فتحي الضو

# الطَاغوت

اختراق دولة جهاز الأمن والمخابرات في السودان

فتحي الضو

# الطاعون

## اختراق دولة جهاز الأمن والمخابرات في السودان

الطبعة الأولى:

يناير ٢٠١٨

# الإهداء...

- إلى وِداد صِدِيق.. في الحُضور وفي الغِياب...
- إلى أصدِقائِي وقرّائي...

# شعر...

هدوءٌ، ولكنه عاصفةْ
هدوءٌ..
وفي صمته الكاظم من غيظه
قنبلةٌ ناسفةْ
هدوءٌ..
يهندس في السرّ
ذرّاتِ وثبته
ومجرّاتِ ثورته
واكتساحَ جحافله الجارفةْ
هدوءٌ..
يدمْدِمُ غضبتَهُ، ويكوّرُ قبضتَهُ
ويدوْزنُ أوتارَ حناجرِه الهاتِفةْ
هدوءٌ..
يسطّر اشعار مسيرته العارفةْ
ويرتّبُ للنصر عبر صفوف كتائبه الزاحفة
هدوءٌ..
يكدّس الرّعدَ والبرْقَ ضمّادةً
فوق شرايينه النازفة
هدوءٌ..
ليملأ عينيه من خناجر جلاده الرّاعفة
هدوءٌ..
يُحفّزُ خيْلَ الوُثُوب
بمِهْمَازِ هِمّته الهادفةْ
هدوءٌ صمُوتٌ ليكبت ثرثرةَ المُرْجفين
ويفضحَ عُرْيَ المُرائين
على وَهْجِ نيرانها الكاشفةْ
هدوءٌ..
يُخاتِلُ غدْرَ التآني

وعَبْر جلاوزة الأمن
إنك الدجاجلة المنتحب
تُري السحنة الزائفة
هدوءً..
وتحسبه هدأة الموت
تكنّها الأروقة
ستتبعها الرائقة
فلا هجعت تلكم الأنفس الحائرات
ولا وهنت جذوةُ الرفض فينا
ولا نمت الأعينُ الخائفةْ

من قصيدة "صمت البراكين قبل انفجار الحمم"
عالم عباس



## شعر...

يا قاتلي إني صفحتُ عنك..
في اللحظة التي استرحتَ بعدها مني
استرحتُ منك
لكنني.. أوصيك
أوصيك إن تشاء شنق الجميع
أن ترحم الشجر
لا تقطع الجذوع كي تنصبها مشانقا
لا تقطع الجذوع.. فربما يأتي الربيع
"والعام عام جوع"
فلن تشم في الفروع.. نكهة الثمر
وربما يمرُّ في بلادنا الصيف الخطر
فتقطع الصحراء باحثاً عن الظلال
فلا ترى سوى الهجير والرمال
والظمأ الناريّ في الضلوع
يا سيّد الشواهد البيضاء في الدجى..
يا قيصر الصقيع
يا إخوتي الذين يعبرون في الميدان في انحناء
منحدرين في نهاية المساء
لا تحلموا بعالم سعيد..
فخلف كل قيصر يموت: قيصر جديد
والعنكبوت فوق أعناق الرجال
والكلمات تختنق
فقبّلوا زوجاتكم
إني تركت زوجتي بلا وداع
وإن رأيتم طفلي الذي تركته على ذراعها.. بلا ذراع
فعلموه الانحناء..
علموه الانحناء..
علموه الانحناء

من قصيدة "كلمات اسبارتوكس الأخيرة"
أمل دنقل

# مُدخـــل...

يقول أهل العلم والطبابة، إنَّ الطاعون Plague مرضٌ قاتل، سريع الفتك بالإنسان إذا حلَّ بأرض، هلك أهلها وأحالها صعيداً جرزاً. وهو أنواع كثيرة، تتكاثر فيها المحن والإحن. منها الطاعون الأبيض، ويُقال له أيضاً الطاعون البشري، وعرفه الناس في قديم عهدهم بالسُّل. وكذلك هناك طاعون الطيور، وطاعون الخيول، وطاعون الخنازير، وطاعون القوارض وهلمَّ جرّا. وبصورة عامة، يُوصف الطاعون، بـ"الطاعون الأسود"، أو الموت الأسود، نسبةً إلى أنه مرضٌ سريع الانتشار، تسببه بكتيريا "يرسين"، أي بتسمية مُكتشفها، العالم الفرنسي "اليكساندر يرسين".

حتى العام ٢٠٠٧م كان الطاعون يُعَدُّ واحداً من الأمراض الثلاثة الفتاكة، التي يجب إبلاغ منظمة الصحّة العالميّة عنها فوراً. ذلك إلى جانب الكوليرا والحُمّى الصفراء. وثلاثتهم تُسمّى "أمراض التخلف"، أي الأمراض التي لا تظهر إلا في البيئات المتخلفة، تنموياً واجتماعياً وثقافياً، بل وسياسياً. والمُؤلم، أننا كشعب يفتخر بأرومته الضاربة في الجُذور، وبصفته التي صِغناها نثراً وشعراً، وسُمعته التي حلّقت في الآفاق، فقد خبرنا أمراض التخلف هذه، وآخرها الكوليرا، ونحن نتوارى خجلاً.

ينتشر الطاعون بعدة وسائل، منها الهواء أو الاتصال المُباشر أو عن طريق الطعام أو المواد المُلوّثة وغير المطبوخة جيداً، وكذلك عن طريق عضّ القوارض أو البراغيث، حيث يتكاثر الميكروب في معدة البرغوث حتى يسُدها، فيزداد إحساسه بالجوع، وعندئذٍ تزداد رغبته ونهمه للعضّ والقرض، فيمُص الدم محلَّ الوخزة لينتقل الميكروب بواسطة الأوعية الليمفاوية مباشرةً.

ظهر الطاعون في صورة وباءٍ عالمي في القرن الرّابع عشر الميلادي، إذ اكتسح قارّتي أوروبا وآسيا، فبلغ عدد ضحاياه في القارة الأولى وحدها خمسة وعشرين مليون نسمة، والذين مثّلوا آنذاك رُبع عدد سُكان أوروبا. وقبل زمنٍ أبعد، كان الطاعون قد ظهر في عهد الخليفة الثاني عُمَر بن الخطاب، وهُو المشهور بـ"طاعون عمواس"، وهي قرية صغيرة من قُرى الشام انتشر فيها المرض عهدئذٍ. وعلى الرغم من التقدم الحضاري للبشريّة، إلا أنَّ الطاعون ما يزال داءً مُتوطناً في بعض أقطار العالم المتخلفة.

بحسب قول الأطباء، فإنه لا علاج في حالة الكشف المبكر عن المرض، هنا لم يبقَ وسيلة تتمثل في عزل المريض وتطهير أغراضه ومتعلقاته والتخلص منها بالحرق، كما يتم عزل كافة المخالطين وتحصينهم باللقاح الوقائي.

في حديث نبوي، ورد في صحيح مسلم والبخاري عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الطاعون رجزٌ على من كان قبلكم أو على بني إسرائيل، فإذا حلّ بأرض فلا تخرجوا منها فراراً، وإذا كان بأرض فلا تدخلوها». وقد اختلف أهل التأويل في تفسير الرجز، فقد جاء في حديث بعض المفسرين أن الرجز هو الطاعون، وفق ما ورد على لسان قوم موسى {ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني إسرائيل} (الأعراف ١٣٤).

ثمة رواية أدبية شهيرة بعنوان "الطاعون"، للكاتب الفرنسي ذائع الصيت ألبير كامو، ومن فرط شهرتها وانتشارها، تُرجمت كثيراً وبعدة لغات. وتدور فكرة تلك الرواية حول الظلم والاستبداد الواقع على بعض الشعوب في بعض المجتمعات، وذلك من خلال رمزية لمدينة لا يشعر حكامها بشعبها، وتُصاب هذه المدينة بالطاعون ليسري الموت بين سكانها، ويجثم على القهر الذي كانوا يعيشونه قبلاً، وتستمر المعاناة المزدوجة، إلى أن يظهر الشخص الذي يتمكن من قهر الطاعون والتغلب عليه، وبالتالي تلفتنا على ذلك خلاص الشعب من الطاعونين معاً.

أما الطاعون شبيهي، فما نعيه في السُّودان مثالاً ساطعاً ونموذجاً مشابهاً. فقبل أن يحلّ بأرضهم، كان السودانيون – كما سائر خلق الله – متصالحون مع أنفسهم ومع غيرهم، ويعيشون في "ثباتٍ ونبات" – كما تقول أهازيج ثقافة جيراننا في شمال الوادي – ويأكلون ما شاء الله لهم من الصنبيل والنبات. وكانت سُبُل الحياة تجري بينهم سخاءً رخاءً حيناً، وضنكاً مريراً في أحايين أخر.

أي كما يحصل عند الرحمن، تعلو عليهم الدنيا مرة فيبتسمون، وتكشّر لهم عن أنيابها في أخرى فيعبسون. وفي الحالين كانوا يحمدون الله حمداً كثيراً، ويرددون أن القناعة كنزٌ لا يفنى. أمّا من أراد جاهاً منهم أو طمع في علوّ، فما عليه سوى صعود الجبال إلى حل العيش بين الخلق. ومنهم من نال مراده بعد أن جعل بينه وبين الفساد سداً، وبينه وبين الاستبداد حائطاً صلداً. ومن عجبٍ، لم يكن الدين عصرئذٍ، أي منذ أن جاء به عبدالله بن أبي السَّرح أخ الخليفة الثالث عثمان بن عفان بالرضاعة، وحتى يومهم ذلك، عبئاً تنوء بحمله الأفئدة، ولا هماً تتعثر في نطقه الشفاه. فما الذي جرى وأغطش ليلهم وغيّب ضحاهم؟!

استمرّ الحال على منوال البسطة زمناً، إلى أن صحا السُّودانيون ذات يوم من العام ١٩٨٩م، كما صحا أهل "عمواس" من قبل ليجدوا الطاعون وقد حلّ بأرضهم وهم غافلون، ومثلهم أقبل أهل السُّودان، بعضهم على بعض يتلاومون، لا لأنه باغتهم على حين غرة كما يقولون، ولكن لأنهم أدركوا من فرط براءتهم أنه



وجمع بذرته في أرضهم منذ زمن بعيد وهم لاهون. ثم هنيهة فأدركوا أن جرثومته الأشد فتكاً، هي جهاز الأمن والمخابرات. فتنبهوا عندئذ، ولكن بعد أن حولت – تلك الجرثومة – ليلهم إلى نهار ونعيمهم إلى شقاء...

عندما بلغت الروح الحلقوم، وجفت الزرع والضرع، وأجدبت الموارد، وتهتك الشرف، وبعثرت قيم العزة والكرامة، ونظراً إلى ما بين الطاعونين من أمور متشابهات... تساءلوا في براءة: هل من شفاء؟! فجاءهم صوت من أغوار تاريخ بعيد، وقال لهم: ستفشلون بعد أن رأيتم الفساد في الآفاق والاستبداد في الأمصار أن تتحرروا من هذه الجرثومة الفتاكة، التي أنهكت المسلمين منذ القرن الرابع الهجري بصورة عامة، والسُّودانيين منذ العام ١٩٨٣م بصورة خاصة. إلا إذا جعلتموها نصب أعينكم، وشننتم بإرادة قوية وعزيمة جبّارة، فاقتلاعها من الجذور!

أهل السُّودان، يا هؤلاء، يرومون وطناً خالياً من الطاعون. وطنٌ يسرّ الناظرين ويتباهون به بين الأمم والشعوب. وطنٌ تحرسه قيمهم الحميدة التي توارثوها كابراً عن كابر... لم يسألوا عن سقياها، ولا من مرعاها، ولا من ألهمها فجورها وتقواها. جئتم وظهوركم مثقلة بتاريخ الأمويين والعباسيين، وتفوح منه روائح الموت ورائحة الدم وقصص الدسائس والخسائس والمؤامرات الدنيئة

إذاً يا أيها الطاعون، كفى... وقد آن أوان الرحيل!
ولا بُدّ من المحاسبة والديمقراطية، وإن طال السفر!!

# توطئة...

نضع بين أيديكم - أيها القرّاء الكرام - مؤلفاً جديداً، يُكمل حلقة من نشر وثائق سابقة للأجهزة الأمنيّة، والتي شرعنا فيها قبل سنوات. بدأناها بكتابنا "الخندق.. أسرار دولة الفساد والاستبداد في السودان"، ثمّ كتابنا الذي تلاه الموسوم: "العنكبوت.. أسرار الجهاز السرّي للحركة الإسلامويّة السودانيّة"، ويكمل الثلاثية هذا الذي بين أيديكم، والذي عنوانه: "الطاعون.. اختراق دولة جهاز الأمن في السودان". وهي جميعها اختراقات أدّت غرضها وآتت أكلها، بدليل أن نظام العصبة ذوي البأس، وقف كما يقف حمار الشيخ في العقبة، وأصبح مُستسلماً تماماً ولم يُحرّك ساكناً، بل لن يُحرّك ساكناً.

لماذا؟! لأنّ القاسم المُشترك بين الكُتب الثلاثة، كان هو الاستناد على وثائق لا يستطيع النظام لها دحضاً أو تكذيباً، ذلك لأنها خرجت من بُطون سدنته، كما يخرج الصّديد من الجُرح المُتعفن. ولعلّهم قد اجتهدوا وقلبوا طوب الأرض لمعرفة الكيفيّة التي تسرّبت بها هذه الوثائق، ولكنهم حتماً قد عادوا بخُفيّ حنين، وهُم يضربون أخماساً في أسداس، وأحاطت بهم الحَيْرة وضربت بأطنابها في صُدُورهم. فهم بلا شكٍ عزّ عليهم أن يُصدّقوا أنّ جهازاً سُخّرت له إمكانات، جعلت الفقر الذي يتمرّغ في ترابه أهل السُّودان يتضاءل خجلاً.

اختصّ الكتاب الأول - "الخندق" - بكشف وثائق خاصة بجهاز الأمن والمخابرات، عندما كان تحت إشراف وإدارة الفريق صلاح عبدالله قوش. وكشفنا الجزء الأكبر منها عن ما ظلّ يجري من وراء الكواليس - وما يزال - حول أهم قضيّة أرّقت النظام وسدنته، وهي قضيّة المحكمة الجنائيّة. وضّحتْ إلى أي مدى ارتعبت أوصال النظام، ورئيسه، الذي كان يهرف بعكس ما كان يدور حقيقة في دواخلهم. كذلك، أزاح الكتاب النقاب لأوّل مرّة عن وُجوهٍ من أزلام النظام، الذين خططوا ودبّروا ونفذوا الجريمة الكبرى، والمُتمثلة في محاولة اغتيال الرئيس المصري الأسبق حُسني مبارك في أديس أبابا صيف العام ١٩٩٥م، وهي الجريمة التي لا تسقُط بالتقادُم.. إلى جانب قضايا الفساد والاستبداد التي تناولها الكتاب بوثائقها الدامغة.

اتساقاً مع كُلّ ما مضى ذكره، كُنا قد أشرنا بوضوح للهدف من كُلّ ذلك في مقدّمة الكتاب - "الخندق" - والتي نجتزئ منها التالي: «سيُدرك القُرّاء الكرام حال

تراءى من قراءة هذا السفر، أنّ هذا البناء الضخم هيبة مصطنعة وقوة زائفة، ولم يكشف الأمر منا سوى هو بمثابة [illegible] التي يستند عليها النظام. فالمادة التي بين أيديكم تتضمن وقائع مثيرة، وقف الموت على وثائق خطيرة، شئنا أن تكون دليلاً إضافياً في فضح الأجندة الباطنية للدولة السلطوية، التي قامت بتأسيسها العصبة الحاكمة في السودان منذ العام ١٩٨٩م».

وعلى ذات النسق، ذكرنا في محور آخر من المقدمة: «ومن أجل ذلك، لعلّ الهدف الأساسي من نشر هذه الأسرار مدعّمة بالوثائق المحكمة، هو رسالة لمن توهّم أنه في بروج مشيّدة، ولكنهم لا يعلمون أنّ الحرص الحقيقي يتمثل في [illegible] - لغة العصر - والحكم المطلوب تأتي به الديمقراطية - غاية الشعوب - والأمن الحقيقي يكمن في العدل والإنصاف - أساس الحكم - وليتهم يعلمون أنّ الضخ لن يتوقف في الحيز المنشور، فهذه مجرد بداية ونقطة في بحر، متى ما ماج وماج سيغرق كثيرون في لججه العميقة. فلا يظنّن من تسوّر بالبراءة أننا قلنا هو كل شيء، ثمة أطنان من التاريخ السري البغيض لهذه العصبة، تنتظر الاستجلاء، وما يزال هناك الكثيرون الذين قُتلوا غدراً وغيلة ولم يعلم بهم أحد، وهناك من اختفى من عيون أسرته كما تختفي النسمة الباردة في عزّ الهجير».
وعلى هذا المنوال مضى الكتاب الأول.

أما الكتاب الثاني - "العنكبوت" - فقد اختصّ بجهاز أمن آخر، وهو الجهاز السري للحركة الإسلامية، والمسمّى بـ "الأمن الشعبي"، وهنا دخلنا دهاليزه وتجوّلنا في غرفه السرية، وعبنا [illegible] الكرام بصبر ثمين، تمثل في إسقاط القناع عن الهيكل التنظيمي الذي يحتوي على ثلاث عشر دائرة، حددنا أماكنها الجغرافية في العاصمة، وكشفنا أسماء قادتها الذين تخفوا وراء وظائف أخرى في جهاز الدولة. كذلك تناولنا الكيفية التي يتم بها تجنيد عناصره والابتزاز الذي يمارس معهم، خاصة في [illegible] وعكفنا على تركيبة الجهاز الذي يستند على غالبية كوادر تنتمي لإثنية معينة. ثم الكشف الأخطر الذي وضّح دور الجهاز في استخدام الأسلحة الكيميائية في مناطق النزاعات، وذكرنا بوضوح جرائم القتل التي ارتكبها، خاصة وسط طلاب جامعة الخرطوم.

كانت هذه المعلومات ومعلومات أخرى خاصة بجرائم القتل التي ارتكبت على مدى أكثر من ربع قرن، قد أربكت أركان الجهاز، وتصحح بما لا يدع مجالاً للشك أنّ القوة التي يتسطر بها محض هراء، وذلك مطمح شأن كل الأجهزة القمعية، التي لو هي نظرنا عكس ما يدور في داخلها.

ونتيجة لكل ذلك، فقد تناهى إلى سمعنا - اعتماداً على ما نُشر في بعض صحف الخرطوم - (صحيفة "الدار" الغرّاء، العدد ١٨٤٢ بتاريخ ٢٩ مارس ٢٠١١م) أنه قد تمّ حلّ جهاز الأمن الشعبي. وبالرغم من أننا لا نستطيع تأكيداً لذلك، إلا أنه لم يحدث في بحثنا ذلك، نسبة لأننا تنبأنا به في مقدمة الكتاب، والتي جاء فيها نصاً: «وزبدة القول، لن أجد أفضل من التعبير عن سعادتي بهذا الاختراق، فلما



تحوّز بما توفر لي وعجز عنه أصحاب الحول والطول.. اختراقان لأعتى الأجهزة الأمنية في دول العالم الثالث تفضح - رغم الإمكانات المهولة - أنهما مجرد نمرين من ورق. ولعله بعد أن انكشف المستور وظهرت الهيبة المصطنعة - كما وصفها غوستاف لوبون في كتابه سايكولوجية الجماهير - لن يكون أمام القائمين على أمر "جهاز الأمن الشعبي" سوى عضّ أصابع الندم على الأموال الطائلة التي أهدروها، في تشييد بنيانه فوق جماجم أهل السودان. ولكن بعد أن يضحك أهل السودان من الفرعون وهو يسير عارياً، ستبدي الأيام للعصبة ما يجهلونه في ضآلة الخيارات.. فإما الإقدام سأعكف على حل الجهاز بعد انكشاف عورته، وإما الإبقاء عليه بتلك العورة المكشوفة إلى حين حدوث الطامة الكبرى».

فيما يلي، نسلط الضوء على محتويات الكتاب الثالث الجديد، بعد أن شرحنا التجليات التي حلقت بنا أن نسميه "الطاعون"، بمظلة علمية وسياسية. اتخذناها مدخلاً تمهيدياً لما سيلي. خصصنا الفصل الأول لسؤال أزلي، ظلّ يلازم العصبة السودانية كظلها تماماً، وهو السؤال المقلق: "من يحكم السودان؟!". لقد حاولنا بجهد العقل أن نجد إجابة شافية، تريح العقول والقلوب معاً. ذلك لأنّ أكثر ما يؤرق أهل السودان الآن، ليست الأزمات التي صنعها هذا النظام، ولا الكوارث التي أحلها بالبلاد على كافة الأصعدة، ولكن لعدم معرفتهم بطبيعة هذا النظام، ومن أي جنس هم الحاكمون عليهم؟!

تبعاً لذلك، كان لا بُدّ للإجابة أن تتطرق للأشخاص الحاكمين في الظاهر والمستتر. إذ أشرنا مباشرة إلى منظومة شاملة، سمّينا أسماء منسوبيها، وغصنا في دواخل كلّ فرد منهم، لنحدد دوره في تثبيت أركان الدولة القامعة، وتطلّب الأمر صراحة قد تُزعج بعض الناس، ممن دأب على استدعاء مقولة: "التسامح السوداني" المزعوم، كلما تلاشت الخطوط الحمراء أو تواترت "التابوهات" التي صنعتها عقلية التهريجية، لتبرر بها ما اقترفت أيديهم من موبقات وكوارث وجرائم، وهو هنا لا يحق أن نطلق عليه سلوكاً شخصياً، طالما أنّ صاحبه يشغل منصباً عاماً، وفي تقديري، أن علاج نكبتنا المستمرة يكمن في الصراحة والوضوح والشفافية.

أيضاً في هذا الفصل، سيفاجأ القارئ بإزاحتنا الحُجُب عن ظاهرة مستحدثة ليس في الواقع الاجتماعي السوداني، لأنها قديمة قِدَم إنسانه، ولكن في المشهد السياسي من أوسع أبوابه. حيث أنها تفشّت وتمددت وأسفرت عن نفسها بلا حياء أو خجل، وقد شاعت على أيدي العصبة ذوي البأس، حتى يكاد المرء يجزم أنها لم تستثنِ أحداً، وهي ظاهرة "الدجل" والخجي والكجور" كما سمّاها الراحل محمد الحسن سالم حميد. ولكننا تحديداً نعني ظاهرة استخدام من يسمونهم "الفقراء" أو "المشايخ"، أو الراجمين بالغيب. وسيدهش القارئ حينما يعلم أنّ الظاهرة وجدت طريقها إلى "قصر غردون" وعشعشت في جنباته، وجلست القرفصاء بالقرب من الرئيس المشير!

أيضاً في هذا الفصل، توضح مليّاً كيف سنشهد "الظاهرة الطاهرية"، أي الفريق طه عثمان، باعتبارها من أغرب الطلاسم التي طافت على البلاد وأهلها منذ تأسيس الدولة السودانية. تتبعنا مسيرته واقتربنا من أسرار تُخفى في المستور، وكيف شاء المذكور أن يتمدد في جهاز الدولة؟! وما هي الدوافع وراء صعوده المفاجئ، وجعله جهاز الدولة كله لدول أجنبية؟! وما الذي حدا بهم إدخاله في أجهزتهم؟! ولماذا يتستر عليه الرئيس المشير؟! وإلى متى يستمر هذا الدجل؟! ولماذا أصبحت الشخصية ذو قبلي تمجد تلك الظاهرة؟! واقع الأمر، كانت هناك الكثير من الأسئلة المصاحبة للظاهرة وما تزال.. بعضها وجدنا له إجابات شافية، ربّما أدهشت القارئ، وبعضها ما يزال يعلّق في سماء الغيب والغموض.

خصصنا الفصل الثاني لسياحة عاشقة، بما فيها سياحة في العهد الهادئ لجهاز الأمن، وسردنا للقرّاء ماهيّة وكيفيّة اهتمام الحركة الإسلاميّة بأجهزة الأمن، وتاريخ تأسيسها، كما تتبعنا مسيرته إلى أن أصبح إمبراطوريّة تضخمت من الناحية المادية والبشريّة. وقد اتضح لنا أنّ لكلّ مرحلة من مراحل هذا الجهاز صفات تختلف عن سابقتها، بيد أنّ ما يمكن تسميته "المركزيّة الأمنيّة" ترتكز أساساً على النسيج، وتخلقه عقيدة تتغلغل في نفوس القائمين عليه، إلا كلّ بمقدار، وذلك يشملهم كلهم سواء كانوا كوادر برتب صغيرة أو قيادات برتب كبيرة.

أمّا الفصل الثالث، فهو الدخول إلى عشّ الدبابير.. موطن الداء، وموقع "الطاعون"، فكشفنا للقرّاء الهيكل التنظيمي للجهاز. وأوردنا أنه يتكوّن من سبع دوائر أساسيّة، ولكن في الواقع أنّ هذه الدوائر تتناسل كما تتناسل الأرانب، وتلك تشكّل في نهاية الأمر إمبراطوريّة تُرهق ناظرها ومتتبعها، وتُورثه من أمره عسراً. المهم في الأمر، أنه بعد أن اكتشفت عورة الجهاز، وبات معلوماً للناس "هيكل سليمان" قبل أن يؤول لسقوط دلو. والغريب والمضحك في آنٍ معاً، أنّ أحد هذه الدوائر تُسمّى "الأمن الذاتي"، وهي مهمّتها حماية الجهاز من الاختراق.

لكن ما هو أنكى وأمرّ في هذا الفصل، هو أننا توصّلنا إلى نظام الذاكرة الإلكترونيّة للجهاز، وهو المشروع الذي جلبوا له خبراء من كلّ بقاع الأرض، ومنحوهم من الدولارات ما يسيل له اللعاب. وقد أطلقوا على هذا النظام الإلكتروني مصطلح "الهدهد".

كما يورد الكتاب في هذا الفصل، أسماء المنظمات والمراكز الإعلاميّة التي تموّل من قبل جهاز الأمن، وكذلك الشركات والمؤسسات التابعة للجهاز. وهناك قائمة نشرناها، وهي خاصة بأسماء المحطات، أي الفروع الخارجيّة التابعة للجهاز، التي تبلغ أكثر من سبعين محطة منتشرة في كل مدن العالم.

بيد أنّ الاختراق الأكبر يأتي في الفصل الرابع، ونُعدّه أكبر ضربة تلقاها الجهاز في مقتلٍ منذ تأسيسه، إذ نقلب وسط أسماء متعددة، وهنا أوردنا ما يمكن تسميتها بـ"فضيحة العصر"، حيث ننشر في هذا الفصل أسماء أكثر من سبعمئة



ضابط من مختلف الرّتب، بدءاً من "ملازم" وحتى "فريق" من منسوبي الجهاز. ولا شكّ أنّ القرّاء سوف يتساءلون بعضهم تساؤلاً بذلك السؤال الحائر، والذي لن نجد له إجابة، عن دواعي تكاثر هذا العدد من المنتسبين؟! أي من أجل ماذا هذا الجيش الجرّار محترف التجسس؟! لا بدّ أنّ نشر هذه القوائم سيبث الرّعب في قلوب البعض، وسيدخل الكثيرون في حرج شديد، وهم من خبّأ مهنته من أعين أهلهم وأسرهم وأصدقائهم. ولا بدّ أنّ نشر هذه الأسماء سوف يقود لتعرية أحداث ظنّها البعض قد اندثرت، وكانوا هم مشاركون فيها بصورة أو أخرى. وعلى هذا المنوال، سيلقى النشر مزيداً من تداعي الأسرار.

أمّا الفصل الخامس، فيحقّ لنا أن نسمّيه: "أمّ الأسرار"، حيث تحصّلنا على محاضر الاجتماعات السريّة، بين وكالة الاستخبارات الأمريكيّة المعروفة اختصاراً بالـ"سي آي إيه" CIA وبين جهاز الأمن والمخابرات. وهنا سطرنا بتسلسلٍ الكيفيّة التي نشأت بها العلاقة منذ دخول الألفيّة الثانية، وحتى تاريخ رفع العقوبات، ولأنّ العبرة بالخواتيم – كما يقولون – فهي فرصة للذين ظلوا يتساءلون عن الكيفيّة التي رُفعت بها تلك العقوبات. وأرجو ألا يندهش القارئ حينما يعلم أنّ هذا النظام فتح البلاد على مصراعيها لهذه الوكالة، ولم يتبقّ لفتاته سوى فتح غرف نومهم. وإن كان المرء لا يشك إن حدث ذلك. علماً أنهم عندما كانوا يفعلون ذلك، كان الرئيس "المشرورة" يتنزّ قائلاً: «أمريكا تحت جزمتي»!

واقع الأمر أنّ هذا الفصل لا يختصّ بمحاضر وكالة الاستخبارات الأمريكيّة وحدها، وإنّما يشمل محضر اجتماعاتٍ مع جهاز الأمن البلجيكي، ومحضر اجتماعاتٍ أخر مع جهاز الأمن التنزاني، ودعونا نكتفي بذلك.. مع الرّأفة والرّحمة.

لكن ما يزال للفصل مشهدٌ آخر يبحث في "لغز" العلاقة بين جهاز الأمن والمخابرات المذكور، وجهاز الأمن الإسرائيلي، والمسمّى بـ"الموساد"، حيث يورد خيوطاً يُمكن تتبّعها، وقد تؤدّي إلى كشف المستور الذي يتوارى خلفه النظام وحكومته! هل كل ما يفعله جهاز الأمن معروفٌ بالنسبة لنا؟! هذا ما يقوله الفصل السّادس، الذي تكشف فيه النقاب عمّا أسميناه "حروبٌ صامتة"، حيث يقف القارئ على كيفيّة تعامل جهاز الأمن مع بعض القضايا غير المعروفة لعامّة الناس، وتتدثر بصمت القبور. وإلى حدٍ ما، فإنّ الفصل السّابع يبحث في أغوار ظاهرة ما يُسمّى قوّات الدّعم السّريع "[illegible]"، ليس من وجهة نظرنا، ولكن من وجهة نظر الجهاز، وكيف يراها؟! وما هي وجهة نظر الجهاز في قائدها محمّد حمدان دقلو "حميدتي" وصنوه الآخر موسى هلال؟! حيث نقرأ كلّ ذلك في وثائق وتقارير.

أمّا الفصل الثامن، فهو فصل الاختراقات المضادّة، فيه نتعرّف على اختراقات الجهاز للقوى السياسيّة والمسلحة، كلها بلا استثناء. وهو فصلٌ يعجّ بوثائق كثيرة، مع أننا اخترناها من كمٍ هائل. وسوف تدرك القوى السياسيّة والمسلحة من واقع هذه الوثائق، والتي تتضمّن أسماء كثيرة لمنسوبيها، لماذا الضعف الذي ظلّ يحرّبها ويعطّل نشاطها؟! وهو فصلٌ يتحدّث عن نفسه، لكن المحزن فيه، مشهدٌ لا

# الفصل الأول

يمكنك خداع كل الناس بعض الوقت
وبعض الناس كل الوقت
لكنك لن تستطيع خداع كل الناس كل الوقت

ابراهام لينكولن

[illegible]

# من يحكم السودان؟!

قد يبدو عنوان هذا الفصل كلاسيكياً أو تقليدياً لمتابعي الأزمة السودانية التي استحكمت حلقاتها، ولا شكّ أنّ البعض اعتاد رؤية هذا العنوان وهو يتصدّر الكثير من الرؤى ومقالات الكتّاب والمحللين السياسيين، بل حتى الندوات وورش العمل والسمنارات لم تخلُ منه، ممّا يدلّ على عمق الأزمة وتجذّرها في الواقع السوداني ولعلّ من نكد سياسة السودان على الوطن وأهله، أنّ هذا العنوان بات الأكثر حضوراً على مدى أكثر من ستة عقود زمنية، هي سنوات ما بعد الاستقلال. كما يمكننا القول أيضاً أنه كان الأكثر وضوحاً وتجلياً في أزمنة الحكومات الديكتاتورية بصورة عامة، وفي ظلّ النظام الإسلاموي الحاكم الآن بصورة خاصة.

لا يفوت ذلك جزاء تمدُّد سنوات هذا النظام وتمطّيها، ولكن لأنّ ممارسته تلك المخترقة، لم تترك شاردة ولا واردة من الموبقات والكوارث والخطايا، إلا وجرّبتها على الأرض. ليس ذلك فحسب، ولكن لأنّ الحاكمين أكسبوا ممارستهم تلك مبررات عقدية تحت مظلة الدين الإسلامي. فلم يكن ثمّة شخص عنيد من القول أنها وصمت هذا الدين - الإسلامي - في امتحان عسير، أدناه أنّ الناس لم يعودوا يلجؤون أو يستغربون ازدياد عدد الفارّين منه والمتجاهرين بالإلحاد (رغم أنف المادة ١٢٦ في الدستور الانتقالي للنظام)، وأعلاه أنه لن يجرؤ أحدٌ بعدئذٍ على تكرار تجربة حاقت بها الندامة.

قبل الدخول المباشر للإجابة على سؤال العنوان، ينبغي علينا أولاً أن نطرح شقّه الآخر، إذ أنّ كليهما يشتركان في إعجاز المتصدّين عن الإتيان بإجابة شافية وافية وكافية، هذا رغم الوضوح الذي يعتري الاثنين معاً والسؤال الآخر هو: كيف حُكم السودان؟!

يقولون إنّ التاريخ لا يكرّر نفسه، وفي ذلك اجتهد المنظّرون وأفاض المجتهدون بيد أنّ أيقونة الشيوعيين "كارل ماركس"، قال عبارة بليغة في هذا الشأن، وهي أنّ: التاريخ لا يكرّر نفسه، وإن فعل، فإنه في المرّة الأولى يكون ملهاة، وفي الثانية يكون مأساة. وبما أنّ كاتب هذه السطور ليس من الماركسيين، لكنه من المؤمنين بأنّ التاريخ الإنساني يكرّر نفسه أحياناً، وإن اختلفت الظروف ونُحّيت المواقع وتبعاً لذلك، وبعجالة تاريخية بسيطة، يمكن التأمين على أنّ حقباً تاريخية بعينها، ذات ملامحها في تاريخ الشعب السوداني، تتجلّى أمامنا بصور شتّى، في الواقع الماثل الذي نعيشه بكامل وعينا.

[illegible] لم يحظ كأنما له وصاحب السعود [illegible] بتكليفه [illegible] الأمر الذي أدى إلى التحكم في مصائر [illegible] القمع والعنف والاستبداد [illegible] الأعراض السيئة والعبودية، وهو الواقع الذي [illegible] الفكر والعلم والأحرار [illegible] مع الكنيسة كل حقائق العلمي، [illegible] الأرض (ثم تم تبرئته من المحكمة [illegible] التعسف من الغرب المنصفي) فشلاً

[illegible] الأمر الذي أدى إلى [illegible] ذلك الإخلاص والعمى في الجهل. حتى [illegible] كما يقول الأعراب في أمثالها [illegible] أنفسهم [illegible] نظرية جاليليو [illegible] الذين [illegible] حول الشمس، وحكموا من عمل الشيطان [illegible] الإسلام المسيحي بكل [illegible] كعقد الكنيسة [illegible] اليوم [illegible] ولم تزل له عبارة إلا في العام ١٩٨٣م.

[illegible] المعجزة [illegible] أوروبا – وبدون الحروب لم يتمكن [illegible] الجهل والتعصب والظلامية، إلا بعد أن انتفضت شعوبهم واستلهمت ثوراتهم [illegible] الثورة الفرنسية التي [illegible] راديكالية متطرفة ([illegible]) و[illegible] ثورة العدالة الاجتماعية والاشتراكية في الاتحاد السوفيتي، [illegible] الثورة الحربية والديمقراطية في الولايات المتحدة الأمريكية وثورات الشعوب وهي [illegible] ورفعت شعار القيم التي رفعت رايتها

في سياق ذلك التطور التدريجي للشعوب الأوروبية، ظهرت [illegible] كارل ماركس [illegible] «الدين أفيون الشعوب»، وعلى الرغم من أن [illegible] إلا أنه لم [illegible] أفكار ماركس وتبنت ظلالها، [illegible] المعركة في أوروبا كانت أصلاً [illegible] الحروب الصليبية (بين القرنين الحادي عشر و[illegible] عشر)، ثم [illegible] الكنيسة والماركسية ولكن حتى لو [illegible] الأصوليون الدينيون، نجد أن الدين الإسلامي [illegible] المعركة بين الماركسية والكنيسة، إذ زج به الإسلاميون [illegible] المتطرفون افتعالاً لمعركة في غير معترك.

في تقديري، كان الهدف من وراء هذا التدليس، يتمثل في أمرين استراتيجيين، الأول، توفير مظلة لانطلاق دائمة للحرب التي افتعلوها ضد [illegible] وهي الفئة ذاتها التي [illegible] بين المتطرفين والإرهاب



[illegible] عبر [illegible] الإسلامي [illegible] هو الدين (التالي) [illegible] الإسلامي [illegible] الرابع الهجري، ظلت تدور عبر الحقب اللاحقة حتى [illegible] لا أرضاً قطعوا ولا ظهراً أبقوا.

[illegible] كثير من الدينيين – وهنا بهذه الادعاءات والمزاعم – لن [illegible] الإسلام السياسي – لا العلمانيون – العقيدة الإسلامية ويختزلوها في [illegible] ويسري حذراً في [illegible] ولا شك، في هذا [illegible] العنف والاستبداد [illegible] عبر تدوين نصوص الخرافة والأساطير التي لا [illegible] في الظلم والتعسف. وعندما [illegible] فلا مناص [illegible] من اللجوء للقتل والتنكيل والتعذيب والبطش بمناوئيهم لكي [illegible] العلمانيين

تلك مهمة مقدسة – بحسب زعمهم – اقتضت كشط الدين الإسلامي [illegible] النصوص التي يعززوا بها مصالحهم وتتوافق مع أهوائهم تجاه الاستقرار في [illegible]، لا سيما، أن [illegible] والمطلوبين على أمرهم، [illegible] بصحف الإيمان، [illegible] عن جهرهم بكلمة الحق في وجه [illegible] الجائر [illegible] كما حثهم الدين نفسه – [illegible] برفع أيديهم نحو السماء، لعلها تنزل عليهم حلولاً تشبع بطونهم، وتداوي مرضاهم، [illegible] عنهم الظلم ويزيحون البلاء

ذلك عين ما لفت ابن خلدون الانتباه له في مقدمته [illegible]: **«ويقلب الحاكم توجسه وغيرته من شعبه إلى خوف على ملكه، فيأخذهم بالقتل والإهانة»**. ولا [illegible] الواقع، أن [illegible] كثير [illegible] ويصبح المظلوم على الظالم آيات التبجيل والتوقير والاحترام إذا [illegible] وسعوا له في المجالس مرحبين [illegible] وكلما تقادمت السنوات، تركت المصيبة نفسها، وتلك غاية [illegible] ويهتف له تجار الدين

لقد اجتهد أزلام نظام العصبة الحاكم في السودان، على مدى سنوات القحط والجفاف في السلطة، بترغيب الناس على تعاطي ذلك الأفيون، حتى لا [illegible] من تحذيرهم ويكفوا أنفسهم عن التأمل في الدين بقرآنه وسنته وتعاليمه، [illegible] الكثير من النصوص التي تحض على عدم الاستكانة والخنوع والخضوع لتحكم المستبد [illegible] ولكن عوضاً عن ذلك، [illegible] ولا [illegible] مكاسبهم ولهذا [illegible] حبائلهم، [illegible] وهم من حول الدين لأفيون، وليس ماركس أو [illegible] كما يدعي الإسلاميون.

[illegible] لم يكن ثمة [illegible] العصبة السودانية [illegible] إلى [illegible] سياسية كما [illegible] للشخص [illegible] السودانية [illegible] "العدة" [illegible] الأخلاقية [illegible] على [illegible] عصبة [illegible] في الشخصية [illegible] "التمكين" [illegible] التي [illegible] من الخوف [illegible] وفجع حلاقي

[illegible] أن يكون مناسباً للإجابة على سؤال كيف حكم السودان؟ وهو [illegible] على سؤال [illegible] من يحكم السودان؟ [illegible] سؤال [illegible] ولذا [illegible] كما شكل [illegible] السودانية [illegible] العصبة الحاكمة [illegible] إلى المنطق والتحليل السليم [illegible] المعروفة التي [illegible] على [illegible] النشر

[illegible] حيث يكون فيه الشرح والتحليل [illegible] على قدر كبير من الشفافية والوضوح [illegible] إن لم يكن [illegible] الوطن [illegible] لأولئك [illegible] من هذه [illegible] الإجابة على السؤال [illegible] في [illegible] هذه [illegible] من نفوس، [illegible] السلطة، أو [illegible] كما مريضة في [illegible] السلطة إلا [illegible]

سواء هؤلاء أو أولئك، فقد نجد من يحاول أن يضع اللوم على [illegible]، [illegible] وبالتالي لا مفر [illegible] من أن [illegible] السلطة [illegible] في زمن [illegible] السودانية، [illegible] على شفا حفرة من [illegible] لم يكن هو [illegible] هذا ما دعا [illegible] الواقع [illegible] أن تكون متميزة عن [illegible].

في توصيف [illegible] على بلاغة [illegible]، ينسب للأستاذ محمود محمد [illegible] هؤلاء [illegible] العريض"، وبعضهم الإسلامويين أو جماعة [illegible] على ذلك، ومن خلال [illegible] لم نجد وصفاً مقرباً للعصبة الحاكمة، سوى [illegible] واللصوص، الذين يجمع بينهم [illegible] ولا علاقة لهم بمعايير الحكم الرشيد [illegible] مع أن ذلك [illegible] لا يدعو للدهشة أو العجب أو الاستغراب



[illegible] العسكرية في الانقلاب على الحكم الديمقراطي [illegible] في العام ١٩٨٩م، [illegible] العصابة [illegible] الشعب السوداني [illegible] بالاستعمار المستمر عن [illegible] على وجه [illegible] والعبد من [illegible] السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي [illegible]

[illegible] ووصف [illegible]، فالتمكين هو [illegible] حوله [illegible] الدولة [illegible] التي [illegible] للحكم [illegible] كل منهم [illegible] الحبل الوحيد الذي يربطهم، [illegible] "[illegible] المصلحة" [illegible] سواء في [illegible]، ولكنهم شركاء في التمكين، [illegible] ومنهم من جاهر [illegible]، ومنهم من [illegible] للمعتمد والظالم [illegible]

دعونا نلتقي [illegible] واحد [illegible]، ونسلط الضوء على [illegible] والذي لن يمحوه الزمن، [illegible] على [illegible] المنظومة [illegible] المشير عمر حسن أحمد البشير، متأبطاً كتفه [illegible]، ثم الفريق "[illegible]"، [illegible] ثم اللواء [illegible]، ثم الفريق [illegible] إمبراطورية [illegible] على رأسه [illegible] ثم الفريق [illegible] الذي [illegible] ثم الفريق بكري حسن صالح، الذي [illegible] السلطة [illegible]

دعونا نلخص لكم الحال الماثل أمامنا – بل [illegible] الإسلامية القومية [illegible] – والذي يشير إلى أن [illegible] على [illegible] شروطاً جائرة [illegible] في مختلف [illegible] وعرضاً، وهم لا يعرفون [illegible] الظروف، [illegible] مصائر [illegible] والمخطوف [illegible] من الموت الذي سيحيق بالجميع. وإن [illegible] في مكان ما، [illegible] يلحقهم [illegible] وعليه [illegible] لا يعرفون [illegible] التي يمكن أن تسلك بهم إلى مواضع الخلاص، [illegible] الأشياء معاً أم ستلحق الكارثة بهم جميعاً؟ [illegible] ما سيجيب عنه الكاتب بعد [illegible] آخر صفحاته

# المَشهدُ الأوَّل

# عمر حسن أحمد البشير

في كتابه الموسوم "طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد"، يؤكد عبد الرحمن الكواكبي أن أضر شيء على الإنسان هو الجهل، وأضر آثار الجهل هو الخوف، إن العوام هم قوة المستبد، بهم وعليهم يصول ويطول، يأسرهم فيتهللون لشوكته، ويغصب أموالهم، فيحمدونه على إبقائه حياتهم، ويغري بعضهم على بعض فيفتخرون بسياسته، وإذا أسرف في أموالهم، يقولون إنه كريم، وإذا قتل منهم ولم يمثّل يعتبرونه رحيماً، ويسوقهم إلى خطر الموت، فيطيعونه حذر التوبيخ، وإن نقم عليه منهم بعض الأباة، قتلهم كأنهم بغاة.

••••••

ليس في ذلك قسمٌ لذي حجر. هذا هو معبرنا إلى السؤالين اللذين ظلا يطغيان على الساحة السودانية منذ أمدٍ بعيد. وقلنا إن الأول: **من يحكم السودان؟!** لكن إجابته لن تستقيم على المعنى، إلا إذا ألحقناها بالسؤال الآخر: **كيف حُكم السودان؟!** وهذا ما نحن فيه منذ، ونلتفت الآن إلى المنظومة المأسوية الثلاثية، والتي يقف على رأسها المشير عمر حسن أحمد البشير، أو حامل أوزار الطغمة الحاكمة. ونستهلُّ لإجابة سؤالٍ فرعي صغير، نتكئ فيه على جدران التاريخ، ليكون لنا مُتحلاً رغم تقادم السنين، وهو: **من الذي اختار المذكور ليرأس المجلس الانقلابي؟!**

باستعراض مقتضب سبق وأن أسهمنا فيه وآخرون كذلك. كان العميد طيار مختار محمدين هو رجل الجبهة الإسلامية في المؤسسة العسكرية، أو رئيس الخلية العسكرية للتنظيم. وكان المذكور قد توفي إثر سقوط طائرته في سماء مدينة الناصر، أواخر العام ١٩٨٨م، وقد سبقه اللواء محمد المأمون المرضي. وبعد موت محمدين، تمَّ اختيار العميد عثمان أحمد حسن. وذلك ما أكده الترابي في حوار مع صحيفة أخبار اليوم السودانية في ٢٠٠٣/١١/٥م، بقوله: (إن الوحيد المنتمي للتنظيم هو العميد عثمان أحمد حسن).

حتى قُبيل تنفيذ الانقلاب بفترة قصيرة، كان العميد عثمان أحمد حسن المرشح لرئاسة المجلس، ولكن اعتراضه على التوقيت والتحضيرات اللوجستية

[illegible] الترابي [illegible]

[illegible] الجبهة [illegible] الدكتور [illegible]

[illegible] مجموعة العشرة عشر ضابطاً [illegible] الأخير [illegible] العشرة عشر [illegible]

كما أن [illegible] المحبوب عبدالسلام، وهو من الشعب الذي لا تستطيع [illegible] الدكتور حسن عبدالله الترابي [illegible] وقال [illegible] إن المشير عمر حسن البشير لم يجلس مع الدكتور الترابي [illegible] الانقلاب، إلا في العام ١٩٩٠م، حيث أوصله الفريق عبدالرحيم محمد حسين إلى دار الترابي في ضاحية المنشية، ثم غادر دون أن يخطو خطوة داخل الدار»

ذلك الحدث كان عقب فشل محاولة اغتيال الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك في أديس أبابا، [illegible] تلك الجريمة [illegible] إن [illegible] هو علي عثمان محمد طه، [illegible] الدكتور الترابي [illegible] الجزيرة" (برنامج "شاهد على العصر") على ما [illegible] في الكتاب المشار إليه، فمن يا ترى الذي يكذب، الترابي في زعمه، أم المحبوب عبدالسلام فيما قال؟!

كما هو معروف، لم يكن الترابي عرّاب الانقلاب فحسب، بل هو [illegible] الذي لم يكن ليجرؤ أحد من العسكريين – المستترين والظاهرين – أن يحرك [illegible] في "دولة المشروع" دون علمه، وكان في تسجيلاته التوثيقية في قناة الجزيرة، المشار إليه أعلاه، قد اعترف بذلك وقال إنه يتحمل المسؤولية كاملة [illegible]

---

[illegible]

[illegible] (ص ٧٩)



[illegible] الحركة الإسلامية [illegible] الانقلاب [illegible]

[illegible] الترابي [illegible] عمر حسن [illegible] الانقلاب [illegible] "التعليم الديني" [illegible]

هنا يصبح الأمر احتمالاً [illegible] الأيديولوجية [illegible] في الحديث الذي رواه أحمد وابن ماجه والطبراني عن عائشة رضي الله عنها، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «الولد ثمرة القلب، وإنه مجبنة، مبخلة، محزنة» [illegible]

غير أن الذي نود الوصول إليه في هذا السرد المختصر [illegible] سنوات الإنقاذ، هو أن صفة "الكذب" لم تكن [illegible] "التعليم الديني" الذي [illegible] علي عثمان محمد طه [illegible] "الكذب" [illegible] «من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر» [illegible] للجبهة الإسلامية [illegible] علي سليمان [illegible] "علي الحاج" [illegible] مرحوم.

إن الذين يعرفون صفاته عن كثب، بما فيهم قيادات الحركة الإسلامية، لا يخفون دهشتهم من وجود المشير عمر حسن أحمد البشير على رأس السلطة [illegible] لثلاثة عقود ونيف، وذلك [illegible] في بلد تنعدم فيه الحرية والديمقراطية كما في الدول المتقدمة، [illegible] الشخصية بصفاتها وموصفاتها التي عرفت بها، تشكل حالة للدراسة والاستقراء Case study لا سيّما وإن من بين تلك الصفات "الكذب"، وهو الآفة التي [illegible] البشرية على اختلاف ثقافاتها ومعتقداتها وأعراقها، [illegible] من جلس على سدة الرئاسة في قصر غردون؟

---

[illegible] "سقوط الأقنعة: سنوات الأمل والخيبة" – ص ٤٩

المصدر نفسه – ص ٤٨

[illegible]

[illegible] "[illegible]" [illegible]

[illegible] للسوداني [illegible] You tube [illegible] على المحافر [illegible] عذباً فراتاً سلسبيلا!

في واقع الأمر، ذلك يتكرر في كل خطبه المرتجلة تقول أسطورة عربية [illegible] ولعل علماء النفس أجمعوا على [illegible] بصيص أن تتبعت سيرة الكذابين، فالمحصور بالمختصر المفيد في تتبع سيرة الرؤساء الكذبة «تظهر على الكذاب علامات التعميم والتكرار، وتجنب الإشارة إلى الذات في أحاديثه، وعوضاً عنها، استخدام صيغة الجمع وإطلاق كلمات الاستخفاف بالآخرين، وتكلف الجدية والغضب والحركات اللا إرادية»، ويمكن أن تضيف لهذه الصفات "هش العصا"، وهناك الكثيرون الذين يمكن أن [illegible] على الرئيس المخلوع [illegible] والذي سبق ووضع اللوم على كاهل الشعب في قوله «إن الكذاب والدجال والمتملق يعيشون على حساب من يصغي لهم»، [illegible] الأعراف [illegible] لا مبالاتنا ويهتك مشاعرنا!

ولكن مثلنا [illegible] كل المذكور، رغم تنطعه بالإسلام، ترك [illegible] {إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب} (غافر ٢٨)، وتناسى [illegible] رسوله [illegible] «أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً، ومن كانت فيه خلة منهن كانت فيه خلة من النفاق حتى يدعها: إذا حدث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا وعد أخلف، وإذا خاصم فجر»، ولكنه جعل يوزف جوبلز، وزير الدعاية النازي مثله الأعلى [illegible] «اكذب واكذب حتى يصدقك الناس»، وزاد على الكذب بالفجور في الخصومة، وتكريس العنصرية، وانحطاط الخطاب السياسي إلى درك سحيق «ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء»



[illegible] "الكذب" [illegible] الرئيس بالإسراف [illegible] يوم ١٩٩٨/٧/١٢م [illegible] عن الرئيس بيل كلنتون [illegible] علاقة جنسية "فموية" مع المتدربة في البيت الأبيض [illegible] في التحقيق [illegible]

في واقع الأمر [illegible] هذه القصة [illegible] الرئيس كلينتون، ولكن [illegible] "أمريكا التي [illegible]" [illegible] المتدرب على عتبته [illegible] أمريكا [illegible] البيت الأبيض [illegible]

ليس ذلك فحسب، ولكن نعلم أن للثقافة العربية معايير [illegible] [illegible] المنصب الدستوري الرفيع [illegible] دون ادعاء بكمال، والذي هو [illegible] وحده، ولكن على الأقل [illegible] لو كانت هذه [illegible] جريمة جنسية كما في حالة الرئيس [illegible] الذي ارتكب جريمة قتل [illegible] المرء عن حصره، ولكن قبل أن [illegible] توثيق قصة ميلودرامية [illegible] الذكرى تنعم المتاعيس.

حدث ذلك في العام ١٩٨٧م، أثناء حفل زواج في بلدة "[illegible]" التي تقع بين [illegible] كانت الضحية فتاة يافعة من قبيلة [illegible] بما تشتهيه أي فتاة في [illegible] أحلامها [illegible]. ولم تكن المسكينة تدري أن [illegible] سيمتزج بدمعها الطاهر. إذ انطلقت رصاصة طائشة من بندقية "كلاشنكوف" كان يرقص بها [illegible] الضابط العقيد عمر حسن أحمد البشير، وأراد التعبير عن نشوته [illegible] كما يفعل الناس في مثل هذه المواقف [illegible] فطاشت الرصاصة واستقرت في [illegible] الفتاة اليافعة [illegible] "[illegible]" التي عرف بها أهل السودان، قام المتهم [illegible] [illegible] للضحية، وزميل المذكور في القوات المسلحة أيضاً، [illegible] جانباً، وبشهامة أهل السودان، قصوا [illegible] لأهل الفتاة، [illegible] ربما كان ذلك كرماً منهم، أو امتثالاً [illegible] كثير من الأمور الماثلة في ثقافة أهل السودان، [illegible] لا تدري [illegible] التي تنطحن أمامها الرؤوس وتنوب فيها القيم خجلاً!

لا بد [illegible] توثيق ما ذكرناه في كتب [illegible] عن سلوك المذكور بعد أن [illegible] له السلطة بعد "المفاصلة" التي أصبح فيها مسئولاً عن [illegible] التي [illegible] في

[illegible] ... في موقف ... وبهذه الهزيمة ...

[illegible] بوتشانو [illegible] ... للمنظمات الإنسانية الموجودة على ... قدرهم بنحو ثلاثمائة ألف، مثل الرئيس المشير ... إذا قال إن عدد الضحايا لا يزيد على ... وكل ذلك ... من الأحياء التي تضطرب ... وهو عرف كيف ... الأنشوطة حول رقبته

... هو ... موقفاً أيضاً على قناة الجزيرة ... والي ... من العام ٢٠١٣م، في دعوة إفطار ... للرئيس ... الرئيس المشير حيث أقر باستغراب كل من ... «نحن نعيش أجواء الروحانيات بانتهاء العشرة الأولى بطاعة رحمة من الشهر الكريم، وندخل على العشرة الثانية بطاعة التقوى، وكنا ... جماعة لله ربنا يستجيب دعاءنا ويحل رقابنا من النار، فكيف ربنا يستجيب دعاءنا ونحن نقتل ونسفك دماء مسلمين لأتفه الأسباب»

... «وأنا بقول لأتفه الأسباب، لأنه ما في حدث كبير في دارفور والذي حصل ... ، لما جينا شفنا البداية لقيناه ما يسوى إنه الواحد يضبح ليه خروف، خليك من يضبح بني آدم.. فكيف استحللنا دماء مسلمين ونحن نعلم ... زوال الكعبة أهون عند الله من قتل نفس مؤمنة» ومضى على هذا ... ولكنه لم يبيت ... عندما ... على حين غرة ... استدرك ... دماء الضحايا بين الناس، بقوله «وأنا لما أقول ... قصد من الرئيس عمر البشير مروراً بالتيجاني لحدية ما نصل آخر واحد شغال ...»، وإن كان هذا يكفي ...!

... من كل ذلك، فالمثال الثالث كان في أعقاب مذبحة الشعب التي حدثت في سبتمبر من العام ٢٠١٣م، أي بعد نحو شهر من اعترافاته أعلاه، والتي حصد فيها ... الأمن أرواح أكثر من مائتي ضحية من الجنسين، ... التي ارتكبها ... سلطة ... قاموا بتظاهرات سلمية في تاريخ ... القمع ... أما حكمة ... في اعترافاته، فقد ... مواضيع محلية "..." أثناء زيارته ولاية جنوب دارفور: **«كيف لمسلم يقر كتاب الله يقتل نفساً بلا ذنب؟!»*** مع استدراك بسيط في التعميم ... التخصيص الذي يشير له ... لاتهم

* صحيفة ... العدد ... ٢١/٩/٢٠١٧م.



[illegible] ... حتى ... السوداني ... ٢٠١٣م ... من جرائم ...

يمكن ... الحركة الإسلامية ... المصروف بها علي عثمان محمد طه وجد فيه ضالته، ... المؤامرات ... وفي واقع الأمر ... ما سمي بـ"المفاصلة" في العام ١٩٩٩م، ... الرئيس المشير ... حياته، وفي الفترة التي كان فيها ... وكان يعرف في عيون الناس حوله ... ، وهو لا يستطيع أن يحرك حجراً في دولة "المشيخة"، وكان كل ما يوجب عليه ... هو السمع والطاعة

لكن حوار التنظيم ما كان يمكن أن ... يشعر بالغربة و... وهو على رأس سلطة حتى ولو كانت ... كما دولة الأمويين، ... {زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ} (آل عمران ..)، ... في عالم جديد ... ثم ... والتفسير الغربي للظاهرة، والذي ... «أن الدور الرئيس للرقص هو التنبيه والانفعال الجنسي»، مع ... الرقص ... ليس بالضرورة أن يكون محصوراً ... التفسير الغربي ...

يومذاك أحالت الحركة الإسلامية الواقع السوداني إلى مسرح كبير، ... كل ... الكوميديا السوداء، وبكل تعرجاتها المحزنة، فشهد الناس فصولاً من الموت والانتحار والحرب والعنف والإرهاب والجريمة والمخدرات والجنس والعنصرية والشوفينية والكذب والنفاق والفساد والاستبداد وكان كل ذلك يجري ... الانقلاب، والذي كان يعلم خباياه الأعلى ومن تخفى ... ، ولم يعترف بالخطأ صراحة إلا بعد سنين عددا، في توثيقه ... الجزيرة ... اليوم!

على مدى سنوات العشرية الأولى، لم يكن من همٍ في مخيلة الرئيس المشير، سوى التخلص من قيدٍ أدمى معصمه. وعندما تحقق له ذلك بتمكن من علي عثمان محمد طه وطيور الظلام، صار جلّ همه في العشرية الثانية أن يتخلص من علي عثمان محمد طه وطيور الظلام، وعندما تحقق له ذلك، وهو على أبواب العشرية ...

[illegible]

[illegible] أعوام [illegible] عام ١٩٩٩ [illegible]

[illegible] التي تجري على [illegible]

[illegible] التغييرات التي تمر على [illegible] من حين لآخر

[illegible] الرئيس المشير [illegible] الأنظمة الشمولية والديكتاتورية في [illegible] العسكرية وعليه [illegible] الحروب الثلاثة [illegible] على نسبة ٩٠% من [illegible] ٤٠% صحة نبوءة المذكورة [illegible] الرئيس [illegible] في ذلك [illegible] التي ترى، وأذنه التي تسمع [illegible] للأسرة بالسُلطة، وتلك أشواق كل الطامعين [illegible] أن يجدوا أنفسهم [illegible] إلا أن الحديد الحديد [illegible] وكانت [illegible] الشريف وطه عثمان [illegible] خاصة بالرئيس المشير، والتي [illegible] الحصري [illegible] فلم يعزُ [illegible] الرئيس المشير بـ"الدعة الشرعية" التي [illegible]

كيف [illegible] من الرئيس المشير [illegible] بات القصر مرتعاً [illegible] حتى ضجّت بها الصوالين المغلقة ولم [illegible]



[illegible]

[illegible] الرئيس المشير في السنوات الأخيرة، بعد مرض [illegible] على مستشفى [illegible] العملية التي أجراها في الحوض [illegible] على إدارة شئون الدولة، أي لا ذهنياً Mentally ولا جسدياً Physically، فقد [illegible] معظم الوقت [illegible] On call [illegible] Depression [illegible]

ويبدو من [illegible] الرئيس المشير [illegible] بسيطة مثل [illegible] ٢٠/٩/٢٠١٩م التي أشرنا لها قبلاً [illegible] "كلمة" [illegible] التي يمرّ بها العسكر.

[illegible] بالسُلطة لا يُهدده سوى المرض قاهر الأبدان [illegible] الحكم إلى [illegible] (سجّل عدد مجلس الوزراء السوداني رقماً [illegible] في العالم، أكثر من ١٠٠ [illegible] أجهزة الدولة الأخرى التي ترهّلت من كثرة [illegible]) [illegible]

[illegible] حول ظاهرة الفريق طه عثمان الحسين، وكيف [illegible] الأكبر لعصبة القصر [illegible]

# المَشهَدُ الثَاني

# طه عثمان أحمد الحسين

كان جريجوري راسبوتين أمياً امتهن الفلاحة في بداية حياته. ورويداً رويداً كسب بعضاً من الزعامة وسط الجهلاء من الفلاحين، الذين أصبحوا يعتقدون فيه عقيدة عمياء. قاده طموحه المبكر لأن ينتقل إلى مدينة سانت بطرسبورغ، أثناء حكم القيصر نيقولا الثاني، حيث عمل بمكر للدخول إلى القصر الملكي. وترامت رغبته تلك مع بداية الابن الأكبر للقيصر، من مرض الناعور أو سيلان الدم "الهيموفيليا" Hemophilia، الأمر الذي جعل القيصر يقتنع أنه قديس حقيقي.

لهذا عاش في معيّته في القصر لمدة سبع سنوات، ومن ثم أصبح في مقام المستشار الناصح. وفي نفس الوقت، كانت حياته الخاصة تتضاد تماماً مع هالة القدسية التي أسبغت عليه، وراسبوتين نفسها تعني في اللغة الروسية "الفاجر" وقد دمغ بالتسمية بسبب علاقاته النسائية والجنسية الفاضحة. ومع ذلك، في تلك الحصلة تركت بصماته إعجاباً لدى الإمبراطورة "ألكسندرا فيودوروفنا" التي قربته منها أكثر منه، فأصبح مستشارها الشخصي، بل والمؤتمن على أسرارها الخاصة.

كان راسبوتين مولعاً بشرب الخمر ومرافقة الحسان. وكان مولعاً أيضاً بالسحر والتنجيم وتحضير الأرواح. وللعلم، فإنّ الأخيرة هذه كانت شائعة في ذلك العصر هيبةً، وأصبح راسبوتين مركز قوة في البلاط الإمبراطوري، أي أصبح بمقدوره أن يرفع من يشاء ويذلّ من يشاء. كل ذلك دون أن يعترضه كائنٌ من كان، لقد مُهّد بحشده وبهابه الجميع، عدا بعض أنصاره السابقين، الذين باتوا يجهرون في أروقة الكنيسة بأنه ما هو إلا تجسيدٌ للشيطان.

هؤلاء لم يألُ جهداً في تشكيل تحالف ضده، واستجمعوا قواهم وصاروا يحيكون له المؤامرة تلو الأخرى، بهدف النيل منه وقتله. وجزاء ذلك تعرّض لعدة محاولات عتيلة، والمثير في الأمر إنه كان ينجو منها بأعجوبة، الأمر الذي رسّخ قدسيته عند بعض الذين خدعوا فيه سلفاً، ولكن بعض القدر تزعزعت صورته عند مناوئيه، إلى أن تم قتله على يد اثنين من أقرباء القيصر

[illegible] عمك حب لأكثر من [illegible] الشعب الروسي [illegible] أوروبا [illegible]

**********

[illegible] في العام ١٩٩٨م، [illegible] الحركة الإسلامية [illegible]

[illegible] ثم انتقل معه إلى مدينة [illegible]

[illegible] في العام ١٩٩٦م، وعمل في مكتب إبراهيم [illegible] ثم أصبح مدير [illegible] في العام ٢٠٠٢م، [illegible]

تلك هي السيرة المختصرة، لكنّ [illegible] مثل المريض الذي التحق به في بداية حياته، [illegible] بالرغم من أن كلا الأمرين لا [illegible] الأمر على [illegible] لولا أنّ العصبة الحاكمة [illegible]

---

[illegible] الموسوعة الحرة



[illegible]

[illegible] في تطوير [illegible]

[illegible] على [illegible] الفرعوني [illegible]

هذه الظاهرة [illegible] كثير من المجتمعات [illegible]

ورغم أنّ الظاهرة تتراجع وتكثر في [illegible] لم تكن [illegible]

مثل قصة ميشيل نوستراداموس الفرنسي [illegible] في التاريخ الحديث [illegible]

[illegible] الأدبية و [illegible]

[illegible] الأفريقي [illegible] المجتمع السوداني [illegible] علاوة على [illegible]

[illegible] في [illegible] علاقة مع الدوائر [illegible] كلا الطرفين [illegible] الاستقلال

على الرغم من كل ذلك، يمكن القول إنه حتى العام ١٩٨٣م، عام [illegible] الأستاذ المفكر محمود محمد طه، كان السودانيون [illegible] في مجالات [illegible] تطبيق قوانين الشريعة الإسلامية [illegible] سبتمبر ١٩٨٣ [illegible] السودانية [illegible] محمد [illegible] الناس [illegible]



[illegible] في سياق [illegible] الأكثر [illegible] الإسلامية [illegible] السياسي [illegible] المجتمع [illegible]

[illegible] في هذا [illegible] هؤلاء الشيوخ [illegible] "الفقهاء" [illegible]

مع ذلك فيمكن القول [illegible] الشرطيين [illegible]

[illegible] العلاقات [illegible] إلى عقد مؤتمرات [illegible] تلك المؤتمرات [illegible] (محمد أحمد فضل الله) [illegible] الاقتصاد السوداني [illegible] وكالة الاستخبارات الأمريكية [illegible] (CIA) [illegible]

من خلال [illegible] الرئيس [illegible]

[illegible] والذي حظي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] فجاءني الصحفي فسأل عمن بحثت، وقال لي الرئيس رمشني جيدا وقال عبرك ومشيت سو مصر، ولما قابلته قال لي يا شيخ [illegible] [illegible] من خيرات السماء والأرض. فقلت له أنا ما [illegible] [illegible] وأنا حاجة فيها [illegible] وحساب إنه ما يعطيها، إلا أن [illegible] أنا ما عندي حيوان ولكن عندي مريدين. [illegible] وقلت له: إنك سوف تحكم ثلاثة وعشرين سنة وخمسة وعشرين يوم، ويضاعف الله لمن يشاء»

[illegible] وقال لي: يا شيخ [illegible]، قال الكلام [illegible] لينا قبل كده، كل [illegible] صحيح [illegible] يا شيخ [illegible] تكرمت وتنزل لينا [illegible] [illegible] يحب شيء؟! قال لي يحب العسل، وهو محروم منه. قلت ليه [illegible] [illegible] عنك. مشى جاب حلة كبيرة، نزلتها منه في الوسط [illegible] [illegible] بدأ الرئيس يأكل ويأكل [illegible] [illegible] قال لي والله والله والله، أنا عندي حساسية ضد العسل، ويمكن [illegible] الأخرة لكن عسل زي ده عمري لا شفته ولا حصل مذاقه»

بعد هذه [illegible] الصحفية، تشكل هذه الصورة لوحة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الرئيس المشهور، لكن "طه" قد [illegible] [illegible] كل من وصفه بذلك الوصف الشيخ [illegible] الرئيس المشهور بعالم الشيوخ والفقراء، كما [illegible] الرئيس المشهور أن بإمكانه تحسين علاقته مع دولة الإمارات العربية المتحدة، وهو في ذلك [illegible] علاقة [illegible] وهو "الأمين عمر الأمين" المشهور بـ"شيخ الأمين"، والذي تربطه علاقة خاصة مع الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، [illegible] ولعل علاقة "طه" بالأول تكشف بعض [illegible] "طه" [illegible] بعالم الشيوخ والفقراء فتطر — يا هداك الله — كيف [illegible] حكمه بعافية ذات يوم!

بدأ "طه" في التردد على "شيخ" الأمين في منزله المعروف بـ"المسيد" في حي [illegible]، ثم شرع في حل مشكل نشب بين الرجل وجيرانه في الحي المذكور، وبعد فترة رأى فيه أنه كفيل لتمتين العلاقة، فجاءه يوما يطلب من الرئيس البشير أن يتحدث مع من يعرف من شيوخ دولة الإمارات، بخصوص إعادة



العلاقات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وقال لهم نحن مستعدون لأي شروط يطلبونها!

[illegible]، كما يقول الحكمة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الإمارات [illegible] [illegible] [illegible] المذكور، وقال إنه مكلف من رئيس الدولة [illegible] [illegible] أي شروط يريدونها، والرجل من [illegible] [illegible] [illegible] كتحول على الحقيبة

لم يطل الأمر كثيراً، [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العلاقة مع جماعة الإخوان المسلمين، أي التنظيم الدولي للإخوان المسلمين [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بعدي كرامة يا شيخ الأمين!

[illegible] [illegible] شيئاً [illegible] من السلطات الإماراتية [illegible] على عجل أو [illegible] في التلك [illegible] إلا بعد [illegible] في ٢٠١٤/٦/١٠م بتوجيه [illegible] في دولة [illegible] بـ"شيخ الأمين"، وهذه المرة [illegible] [illegible] من الرئيس المشير [illegible] في [illegible] علاقات طبيعية [illegible] شروط [illegible]، مع التأكيد على [illegible] الشرط الذي قبل للرسول [illegible] كما [illegible] السلطات الإماراتية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الشرط الذي سبق [illegible]، وهو قطع العلاقات مع جماعة الإخوان المسلمين، أي التنظيم الدولي للإخوان المسلمين

[illegible] بالذكر، أنه حتى ذلك الوقت لم يكن ثمة أحد على علم بهذه المهمة من الدولة [illegible] سوى الثلاثة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من الرسول [illegible] "[illegible]" ولا يخبر أي أحد بهذه المهمة [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] كما قال [illegible] في الصمت، قال للرسول [illegible] سوف [illegible] [illegible] وهل هناك عاقل لا يريد أن [illegible] [illegible] وهو على [illegible] [illegible]؟!

من جهة أخرى، كانت تلك الخطوة بداية تحول حقيقي للعلاقة [illegible] التي [illegible] [illegible] بين الرئيس المشير و[illegible] [illegible] مكتبه، فشرع الأخير [illegible] من الأول في [illegible] بجولات وجولات، [illegible] فيها [illegible] حتى لا [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] وفي اواخر عام ١٩٢٠ ادركت الحكومة البريطانية للمرة الأولى [illegible] من غرب افريقيا ان هؤلاء المهاجرين الذين [illegible] بحروب الأراضي السودانية في طريقهم الى الحجاز [illegible] هؤلاء المهاجرون في السودان بأعداد كبيرة وكونوا المستعمرات الخاصة بهم [illegible] خمسة وعشرون ألف لاجئ فولاني بعد هزيمتهم معركة برمي Burmi في نيجيريا عام ١٩٠٣ الى السودان، هرباً من الاداريين البريطانيين، ولقد رحبت حكومة السودان بهؤلاء المهاجرين، وذلك لنشاطهم في العمل [illegible] حيث سمح لهم بالإقامة على شواطئ النيل الأزرق تحت كفالة زعيمهم [illegible] Marwumo و"حمدو" Ahmadu العالم من منطقة ميسن Misan في نيجيريا. كان هؤلاء المهاجرون السبب في عدة اضطرابات دينية حدثت في السودان في ذلك عام ١٩٢٠"

[illegible]

يدعى هشام محمود [illegible] قسم (ضابط امن سابق) معروف عنه اعمال مهنة السحر والشعوذة والدجل.

[illegible] «اشتكى الحبس لأخيه الطاغية الظالم عمر البشير» [illegible] على الشيخ احمد الهروسي» [illegible] «بعلمهم الالهة عن الاستغلال المالي [illegible] التي تمت في حياة [illegible] بالمشعوذ هشام محمود»، واستنجد بالشكر [illegible] الرئيس [illegible]

[illegible]



[illegible] على صنع الجنسية لعبة عثمان؟! [illegible]

[illegible] CIA [illegible]

[illegible]

# المَشهدُ الثَالِث

## بكري حسن صالح

[illegible] ذلك ما حدث بالفعل مع أبي حنيفة النعمان، الإمام الأعظم الذي [illegible] يجلس مع طلابه في المسجد، وكان يمد رجليه بسبب آلام مبرحة في ركبته [illegible]

وبينما هو يلقي عليهم الدرس ورجليه ممدودتين، جاء إلى المجلس رجل ذو لحية كثة [illegible] وتبدو على وجهه إمارات الوقار والحشمة، وكان يرتدي ملابس نظيفة وجميلة. جلس [illegible] بين طلاب الإمام [illegible] الأصلي [illegible] حاسمة من حين لآخر.

ثم [illegible] أبي حنيفة [illegible] الإمام [illegible] في ترجمة [illegible] فقال له تفضل وسل. فقال الرجل: متى يفطر الصائم؟ [illegible] أبي حنيفة [illegible] يفطر إذا غربت الشمس»

[illegible] لم تغرب الشمس [illegible] أبي حنيفة» [illegible] أبي حنيفة أن يمد رجليه»

*************

# المَشهَدُ الثَالِثُ

## بكري حسن صالح

وقد يغلب المظهر أحياناً على الجوهر، فتخدع فراسة المرء ويرتد إليه بصره وهو حسير. ذلك ما حدث بالفعل مع أبي حنيفة النعمان، الإمام الأعظم الذي ملأ الأرض علماً وفقهاً وفتوى. مع ذلك، فقد خدعت فراسته ذات يوم، رغم شدة ذكائه ودقة ملاحظاته التي يندر أن تتوازى مع أحد من معاصريه. كان هذا العالم الجليل يجلس مع طلابه في المسجد، وكان يمد رجليه بسبب آلام مبرحة في ركبتيه ولهذا كان قد استأذن أصلاً من طلابه، فسمحوا له بمد رجليه لأجل تلك الوعكة

وبينما هو يلقي عليهم الدرس ورجلاه ممدودتين، جاء إلى المجلس رجل ذو لحية كثة تهابه النظرة، وتبدو على وجهه أمارات الوقار والحشمة، وكان يرتدي ملابس نظيفة وجميلة. جلس وأخذ موقعه بين طلاب الإمام، فما كان من أبي حنيفة إلا أن يقبض رجليه إلى الوراء احتراماً، ثم تواضع وتربع لهيبة الجليس، وحينها كان يلقي على تلامذته درساً عن مواقيت صلاة الفجر. وكان التلاميذ يكتبون ما يقوله الإمام، بينما الضيف، الذي تم تنصيبه، ينظر إليهم بطرف خفي، ويرمقهم بنظرات جانبية من حين لآخر

ثم فجأة، قال للإمام دون سابق استئذان «يا أبا حنيفة، إني سائلك فأجبني، فانتبه الإمام وأصبح كمن كله آذان صاغية، متوسم في الرجل علماً واسعاً واطلاعاً عظيماً، فقال له تفضل وسل.. فقال الرجل: متى يفطر الصائم؟ ظنّ أبو حنيفة أنّ السؤال فيه خدعة، أو مكيدة تحرجه أمام طلابه، فأجابه على حذر، وقال: يفطر إذا غربت الشمس».

عندها ضحك الرجل وانطبع على وجهه تصحح حنبة أكثر وجرماً واضحاً، ولكأنه وجد ممسكاً في العالم الجليل، وقال له «وإذا لم تغرب شمس ذاك اليوم يا أبا حنيفة؟» عندها انكشف أمره وبان ما في عقله وما يحمل في صدره، وتدارك الإمام أبو حنيفة خدعة المظهر الزائف للرجل، والذي لا يتسق مع الجوهر الخاوي، وهنا قال قولته المشهورة، والتي أصبحت مثلاً يتداول عند تطابق كلّ حالة مماثلة «آن لأبي حنيفة أن يمد رجليه»

*************

هذه تجربة أخرى من تجارب [illegible] في "دولة الصحوة" [illegible]

[illegible] بكري حسن صالح، هو الوحيد الذي بقي من خلية الخمسة عشر [illegible] التي [illegible] فكرة الانقلاب، وطغى عليهم [illegible] لا في العير ولا في النفير [illegible] منهم من قضى نحبه [illegible] (الزبير محمد صالح) [illegible] ومنهم من [illegible] ومنهم من [illegible] (محمد [illegible] صالح) ومنهم من [illegible] صلاح الدين محمد أحمد كرار) ومنهم من [illegible] إبراهيم نايل إيدام [illegible] فيصل مدني مختار) ومنهم من [illegible] كذلك [illegible] ودومينيك كاسيانو)!

الفريق بكري (الذي نال هذه الرتبة الرفيعة لاحقاً، بحكم [illegible] على الأقل [illegible] في [illegible] كل هذه السنين هو [illegible] بكري حسن صالح [illegible] "عصيب [illegible]" [illegible] (أحد الضباط [illegible]) [illegible] في رمضان ١٩٩٠م، بعد محاولة انقلابية فاشلة، وهو [illegible] ومن المفارقات، كان "بكري" قد شارك في المحاكمات [illegible] علاقة صداقة قوية، [illegible] على مستوى [illegible] عاملين في القوات المسلحة.

إن شئنا البحث والتنقيب في سيرة الفريق بكري حسن صالح [illegible] الكثير المثير، الذي يلفت الأنظار [illegible] لا في مناصبه في القوات المسلحة، ولا [illegible] وهو جالس على قمة هرم السلطة منذ الانقلاب في العام ١٩٨٩م [illegible] التي لا يدري المرء أي مشاعر يستصحب [illegible] والمضحك [illegible] قال: «ويكفي أنه قال: صمت طيلة سنوات الإنقاذ»، [illegible] مجلس أبي حنيفة [illegible]

في واقع الأمر، [illegible] بالقصر الجمهوري [illegible] الإعلام [illegible] الذكر أني قرأت له حوار [illegible] سنوات الجفاف والتصحر [illegible] الصمت التي [illegible] الذي لا [illegible] بعدما [illegible] في المؤتمر العشر [illegible] «[illegible] في زول بلقى ليه عصة»" [illegible]

على [illegible] الوطني الإلكتروني في [illegible] التي [illegible] سلطة [illegible]

صحيح أن العصبة الحاكمة [illegible] من الرئيس عمر [illegible] مصطفى عثمان إسماعيل [illegible] كثير من [illegible] والمحللين السياسيين، [illegible] العصبة الحاكمة [illegible] في مجالس [illegible] بكري حسن صالح [illegible]

بيد أن هذه [illegible] عمر والحزب [illegible] من المصائب التي [illegible] المجتمع السوداني [illegible] المجتمع ككل [illegible] في الواقع السوداني [illegible] "العصبة" [illegible]

شرع [illegible] الفريق بكري حسن صالح [illegible] (محجوب [illegible])، [illegible] الانقلاب [illegible] جماعي [illegible] بكري حكم [illegible] الشعب السوداني [illegible] والأخلاق [illegible]

يقول المثل "من شبّ على شيء، شاب عليه" [illegible] هذه العصبة [illegible] الأخيرة [illegible] الواقع [illegible] ولا يمكن [illegible] مراحله

إن قصة بكري حسن صالح، والتي [illegible] في مصاف المستحيلات [illegible] فالموت [illegible] أن تجد له مثيلاً في [illegible] العالم [illegible] للسياسة، لأنه [illegible]

سأحمل روحي على كفي *** وألقي بها في مهاوي الردى
فإما حياة تسر الصديق *** وإما ممات يغيظ العدى

# المَشْهَدُ الرَّابِع
# عبدالغفّار الشريف

قال ابنُ حزمٍ في كتاب "الفصل" «لقد امتنع زياد وهو فقعة (جمع فقع، وهي الكماة البيضاء التي تظهر فوق الأرض، ومنها الكمأة السوداء التي تقبع تحت الأرض ويطنها الناس، وتقال لمن لا داير له) القاع (وهي الأرض الواسعة السَّهلة) لا نسب له ولا سابقة، فما أطاقه معاوية إلا بالمُداراة، ثمّ استرضاه وولاه».

قال أبو الشعثاء. «كان زياد أفتك من الحجّاج لمن يخالف هواه». وقال ابن شوذب: «بلغ ابن عُمر أنّ زياداً كتب إلى معاوية وقال: إني قد ضبطتُ العراق بيميني، وشمالي فارغة، وسأله أن يُوليه الحجاز، فقال ابن عُمر: اللهمَّ إنك أن تجعل في القتل كفارة، فموتاً لابن سُميَّة لا قتلاً. فخرج في إصبع زياد الطاعون، فمات».

قال الحسن البصري: «بلغ الحسن بن علي أنّ زياداً يتتبّع شيعة علي بالبصرة، فيقتُلهم، فدعا عليه» وروى ابن الكلبي: «ان زياداً جمع أهل الكوفة ليعرضهم على البراءة من علي، فخرج خارج من القصر، فقال: ان الامير مشغول، فانصرفوا واذا الطاعون قد ضربه، وتوفى سنة ثلاث وخمسين»

شخصيّة مضطربة، قيل إنه كان يُعاني من نقصٍ في شخصيته، وتحاصره أقاويل سبّبت له عُقدة اجتماعيّة، ويُرجّح النفسيون أنها التي تقف وراء أساليب البطش والقتل والقمع التي تتبعها ذات الشخصيّة، أن أصبحت ذات سُلطان وسطوة. وهذا ما درج زياد ابن أبيه على فعله، وبالأخصّ مع متمرّدي بني أميّة وشيعة الإمام علي بعد مقتله.

يُعتبرُ زياد ابن أبيه أوّل من أعلن "حالة طوارئ" في الإسلام بخُطبته المُسمّاة "البتراء"، نسبة إلى أنه لم يحمد الله فيها، ولا ذكر الثناء عليه كما عادة الخطباء وكان قد ألقاها حينما قدم إلى البصرة والياً، وكانت آنذاك تُعدُّ معقل الخارجين على دولة الخلافة الأمويّة.

[illegible]

«كيف شعروا بالحاجة للانتقاص من ذلك الماضي اللئيم الذي لا مراء فيه، إن بعض العاملين في الأجهزة الأمنية والذين عرفوا بممارسة التعذيب على ضحاياهم، يحملون في دواخلهم تراكمات ضخمة من العقد النفسية ولهذا نجد أن هذه الفئة تمارس هواياتها في التعذيب والإذلال، فهي في الواقع تبحث عن مكبوتاتها أو لعل ذلك بحث عن إيجاد مبرر لأفعالها الشيطانية، أو [illegible] من ظروف التي صنعت ذلك الماضي اللئيم، أو تريد بها مواراة [illegible] ذلك الماضي السخيم، أو [illegible] من ضحايا [illegible] أنها صالحة فيما تشعر به من ذنوب. وفي كافة الأسباب فهم يجنون فيما يفعلون عزاء تستريح به نفوسهم المريضة»

[illegible]

عبدالقادر الشريف من مواليد ولاية نهر النيل [illegible]

[illegible]

«ويحتج علماء النفس "السيكولوجيون" إلى أن بعض لمن يعملون في هذه المهنة، ويمارسون العنف بكافة أشكاله القمعية مع خصومهم أو ضحاياهم – على وجه الدقة – هم شخصيات غالبا ما تكون غير سوية، كي يكون بعضهم تعرضوا لمواقف معينة في طفولتهم أو صباهم واستقرت في عقولهم الباطنة، وبالتالي يصبح أمر استدعائها ميسورا»

السودانية"[١٧] وبحسب الفصل الثالث، الذي شمل توصيفاً تفصيلياً في ممارسات التعذيب والقتل والتنكيل وكل الموبقات التي يُعتقد أن قيادة اللواء عبدالغفار الشريف صولات وجولات. فإنه في الحقبة العسكرية الأولى لنظام الحاكم حسب ملازمته وبمعرفة مع ما سمي بـ "بيوت الأشباح"، تحت إشراف مُخبر عنها الحصري ومعه وكذلك "نافع علي نافع" الى جانب حربي.

في الذي ما سمي الفترة الانتقالية التي اعقبت انقلاب الإسلام "يونيو ١٩٨٩" حين اللواء عبدالغفار الشريف نائب المشرية الثابتة وهو محمَّل بكم هائل من الدور الشعبية المنتشرة في "بيوت الأشباح" فارتبط به مع شرذمة يطلق عليها في جهاز الأمن والمخابرات "أولاد سيدي" تأسيس بيوت حربي لا يُذكر فيها اسم الله أيضاً وخُصص بها أن يكون عوضاً عن "بيوت الأشباح" العشرية الأولى السرية تتكون هذه المرة عليها، وهو جهاز التي اصطلح الناس على تسميته "موقف شندي"، والتي أصبحت معبراً لكل المعتقلين السياسيين وغيرهم، ويقال إن هذا الموقع هو المؤسسة العريقة لجهاز الأمن قبل أن ينتقل الى الخرطوم. وقد يحدث أن محاولة لتحويل هذا المبنى للتعرف على خارطته الداخلية الخطيرة بالشكل أنها لا تختص في "الأمنية" حرجية تاب على هويتها، ولكنها أصبحت معروفة للناس بسبب تبعية لجهاز الأمن والمخابرات، وبعد أن تحقق التي تركز الأمن.

نسبة لوجوده بالقرب من "موقف بصات شندي" أصبح نطلق بسمى جهاز الأمن بذات الاسم، وهذه صورة جغرافية تقريبية له. إذ يوجد مبنى جهاز الأمن "موقف شندي" في الجهة الشرقية من النيل الأزرق، أي من ناحية مدينة الخرطوم بحري، ومن الناحية الجنوبية بالضبط يوجد موقف بصات شندي. ويوجد المبنى على جانبي الطريق الممتد شمالاً وجنوباً والذي يبدأ من موقف شندي جنوباً، وينتهي حيث يقع بالقرب من المنطقة الصناعية، أما من الناحية الغربية، فيوجد خط السكة حديد شمالاً بالتحديد محطة سكة حديد مدينة بحري.

حالياً يجري العمل في بناء مبنى آخر ضخم، في أقصى شمال الشارع بعد مباني الأمن الرئيسي. من الواضح أن هذا سيكون المبنى الرئيسي لجهاز الأمن في المستقبل والشارع العام صبح مغلقاً تماماً من الجنوب والشمال، بكل مستعمليه ويمنع فيه المرور. المهام الخاصة وبالقرب منه يوجد عدد من المواقع العسكرية والأمنية على سبيل المثال سلاح النقل والتموين وسلاح الإشارة الذي يشمل المحلات المسجلة.

في مبنى الجهاز "موقف شندي"، توجد الدائرة السياسية والاجتماعية والتي يعرف عليها اللواء عبدالغفار الشريف، ومدير مكتبه هو الرائد بلال محمد عثمان وهو مجمع يحتوي على كثير من الدوائر، وهناك صالة كبيرة أشبه بصالة المحاضرات أو صالة للعاب، وتستخدم لمختلف الأغراض. مثلاً تصبح معسكراً لكوادر الأمن في بعض الأحيان، خاصة عندما يكون هناك استعداد، وحينا آخر تصبح مركز اعتقال مؤقت عندما تكثر الاعتقالات كنتيجة لمظاهرات هنا أو تحرك عسكري.

[١٧] [illegible] الجهاز السري للحركة الإسلامية السودانية، ص ٦٧



الدائرة تشمل إدارة النشاط الحزبي، والمسؤولة عن متابعة كل النشاطات السياسية في البلاد، ويشرف عليها اللواء [illegible] المرء، وكذلك إدارة النشاط الجماهيري والعسكري، وإدارة النشاط الطلابي، وإدارة النشاط الثقافي والنقابي، وإدارة الاتصالات، والأمن الاقتصادي بالإضافة الى الولائية التابعة لهيئة الأمن المركزي، وهي المسؤولة عن كل ولايات السودان عدا ولاية الخرطوم، ويرأسها اللواء الحميد صالح [illegible].

في هذا الموقع يوجد أيضاً مكتب تابع لهيئة [illegible]، وهي الدائرة الإدارية وبعض الدوائر التي تشرف عليها، مثل الإدارة المدنية والإدارة المركزية والإدارة الهندسية وإدارة التعاون ومحطة الوقود. كما توجد المعتقلات ويشرف عليها اللواء [illegible] محمد [illegible]، والذي يعرف بين المعتقلين باسم "القسم" [illegible] و"الثلاجة" [illegible]، [illegible] العملية [illegible] كنوع من أنواع التعذيب التي يستخدمها رجاله لإجبار المعتقلين على [illegible] ويقوم المعتقل [illegible].

المبنى [illegible] مكون من خمسة طوابق، بحيث [illegible] إليه تكشف القمع والتنكيل، وتوجد به "زنازين" مصفوفة دائرية، وحمامات معتمة ومعزولة عن الصوت والشمس، ويتم التحكم في درجة حرارتها، أما بوابتها فهي حديدية عتيقة كما تظهر للعين، بها فتحة صغيرة تسمح بمرور صحن صغير لتقديم الطعام، الأوامر.

أيضاً المبنى الضخم يتكون من عدة مبانٍ وكل مبنى يتكون من عدة طوابق، وهي عبارة عن غرف وصالات، يبدو كأنها كانت في الأصل مخصصة كمكاتب يتم فيها الأعمال بشكل مؤقت، وذلك يظهر من [illegible] معظمها توجد به كراسي وطاولات، الى جانب ذلك فهناك غرف يبدو أنها مخصصة للتعذيب في [illegible] وهناك غرف مجهزة بوسائل خاصة بالتعذيب، تقع على الناحية الغربية مفتوحة شمالاً بالمجمع كما توجد معتقلات مخصصة للأجانب تتبع لإدارة الأمن الخارجي وهناك موقع ما يسمى محكمة غير [illegible] الى جانب [illegible] الجهاز ومبنى الأمن هذا "موقف شندي" هناك معتقلات حربي في بحري وشرق النيل، [illegible] يوجد مقر [illegible] في [illegible].

في محاولة لاستخراج أكبر عدد من المعلومات من المعتقلات حول الكيفية التي يتم بها التعامل، وطرق الاستجواب، وكيفية التعذيب، وقد على الآتي:

١- الضرب المباشر بخراطيم المياه والأسلاك المعدنية والضرب بالعصي والقضبان، وعادة ما يكون المعتقل معصوب العينين.
٢- إرغام المعتقل على الوقوف لساعات طويلة أو الوقوف في أوضاع جسدية مؤلمة.
٣- ربط الأيادي وتعليق المعتقل في أوضاع مختلفة مؤلمة قد [illegible] تنتهي بالإغماء.

٤- إرغام المعتقل للقيام بتمارين رياضية عنيفة فوق طاقته
٥- المنع من النوم والتحدث مع المعتقلين الآخرين
٦- الحرمان من الحركة وأشعة الشمس
٧- استعمال الصعقات الكهربائية أو التهديد بها
٨- الاستعمال [illegible]
٩- حشر المعتقلين في زنازين ضيقة

علاوة على التعذيب الجسدي، هناك أيضاً التعذيب النفسي، وفيه طرق ووسائل كثيرة، وقد ابتكر الجهاز أساليب جديدة مستمدة من تجارب دول أخرى، وألحق بأجهزته القمعية عدداً من الأطباء والاختصاصيين في علم النفس لتطوير طرق التعذيب النفسي، منها إجبار المعتقل على مشاهدة أو سماع صوت شخص يتعرض للتعذيب، المنع من النوم، استخدام الأصوات ذات الطابع العنصري، الحط من الكرامة، الدفع للانتحار أو الاعتداء [illegible] جدير بالذكر أن قصة الناشطة "[illegible]" التي [illegible] لتجربة [illegible] من جراء الروايات التي فضحت الجهاز وسمعته.

هذه هي المملكة التي يتربع على عرشها الملك عبدالعزيز الشريف، الكائن الأمني الذي يسترزق من القمع حتى بمع [illegible] الأجهزة، بحيث تحصي بين طياتها كل موهبة. أجهزة لا تحب الفن والتفكير والنقد، وتفرض مناخ الاستبداد بشكل صارم، بحيث لا يحالج المرء أدنى شك في أنه لو كان الماء والهواء ملك يديه، لحصرهما عن حق الناس، فقرارته التي يحصيها في طيات صدره للبشرية، تجعله يحكم الناس كأنهم في إرث عظيم.





# المَشْهَدُ الخَامِس
## محمد عطا المولى

التاريخ الإنساني أمره كله عجب، ففي مسيرته المتواصلة التي تشبه جريان الأنهار من المنبع إلى المصب، لم تصل البشرية حتى الآن نهايته، وبحسب القدر لا نعلم أين تكون نهايته، لكنه في رحلته تلك بين المنبع والمصب، لا يستطيع أن يتجاوز حدثاً ويغفل آخر، رغم ما يصطخب به الحياة من متناقضات، فهو يدون نشاطه كما للعباقرة للأثرياء والفقراء، للأقوياء والضعفاء والعقلاء والجهلاء، وكما يضم فيه اللاهين والجادين، كذلك الصادقين والكاذبين، [illegible] والوطنيين والخائنين والديمقراطيين والديكتاتوريين، ويكتب [illegible] التاريخ للمنسيين [illegible] في وقائعه، ويؤرخ للقاهر والمقهور، القاتل والمقتول، [illegible] والمنتصر، [illegible] سيرة الذين [illegible] لن يستطيع [illegible] الشكوك في الحقد، وهكذا يسير حداة التاريخ بهذه القصص، ولا [illegible] خطى [illegible] سيطبعون لكي يتداولها اللاحقون كابراً عن كابر.

تبعاً لذلك، هناك كثير من الشخصيات التي أثارت جدلاً في التاريخ الإنساني، على الرغم من ضآلة شأنها وتواضع سيرتها [illegible]، ولا يستطيع التاريخ أن يتخطاها [illegible]، لا برغبته ولا برغم الموثق ولا ابتداء المؤرخ على كل، بل يجد المؤرخون والموثقون فيما ذكرت مثلاً النص من كافور الإخشيدي وسيرته التي ملأت الآفاق مرة بمواقع العظة والاعتبار وأخرى من منطلقات السخرية والتندر، وثالثة بوقع التشفي والشماتة، لا سيما حينما تقترن سيرته في الأخيرة بجليسه ونديمه زمناً، الشاعر الكبير أبو الطيب المتنبي، والذي وثّق تلك العلاقة شعراً ضربت فيه الأمثال، وما يحمل من مدائح ومعاني واستعلاء.

بحسب وقائع التاريخ كان كافور مملوكاً حبشياً في الثانية عشر من عمره عندما قُدّم في زمرة أرقاء جلبهم من [illegible] أو النوبة [illegible] محمد بن طغج، وهو مؤسس الدولة الإخشيدية التي حكمت مصر والشام. كان بحسب الروايات المتداولة في سيرته، قبيح الخلقة، [illegible] الوجه، مثقوب الشفة السفلى، مخصياً، مشوه القدمين. ومع ذلك، لقب بـ"أبو المسك" [illegible] وسخرية، أو

بالطبع لم يقل أحد كم كلف هذا العسكري؟! ناهيك عن السؤال حول لماذا
خصصت في الأصل؟! لكن والحديث عن الأراضي التي أطلقت عليها وتخذ مستقر،
لمستودع وطنية والإستعدية في أن المبنى الضخم والذي هو أصلا للأكاديمية
الأمنية، استراتيجية يعمل على تخريج الدفعة "المميزة" من طلاب الدراسات العليا
من مختلف المؤسسات العسكرية والمدنية منذ العام ٢٠٠٥م والمعروفة أن ... صفت
النصير ... [illegible] وزارة التعليم العالي في يوم الافتتاح،
الكتروني ... [illegible] أكثر استقرار هو أن هذه الأكاديمية تتبع لوزارة
التعليم العالي والبحث العلمي، وتمنح شهادات ماجستير ودكتوراه وعدد ساسيس،
... [illegible] وهو بالإضافة على مستقى



# المَشهَدُ السَّادِسُ

# محمد حمدان دقلو "حميدتي"

يحكى أن ملكاً كان يعشق الصيد في الغابات، وكان له وزير يعرف الطقس
ذات يوم، أراد الملك مصطحباً أسرته في رحلة صيد، فأذن الوزير له بسلامة الأجواء ...
... [illegible] موكب الملكي في الغابة، حتى انقلب الجو فجأة الى ماطر
وعاصف فسقط المساء في الصين وعصف ... غضب شديد وفي طريق
العودة، صادفوا كوخ حطاب ... فرأوه ... وخرج منه حطاب

- سأله الملك: لماذا لم تخرج اليوم تجمع الحطب؟
- قال الحطاب: كنت أعرف أن الطقس اليوم سيئ فلم أخرج
- وسأله الملك بدهشة: وكيف عرفت؟
- رد الحطاب: عرفت من حماري. فعندما أنظر الى أذنيه عندما أصبح في وجدتهما ... عرفت أن الطقس سيكون غائما وماطرا، وإن كانت ... فالجو مناسب للاحتطاب

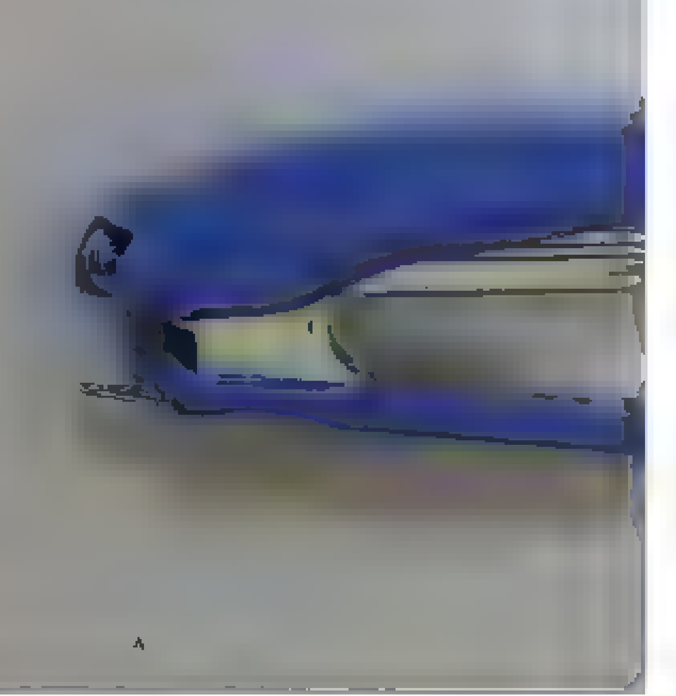
نظر الملك إلى وزيره مرة، والى الحمار مرة أخرى، فأمر الأول بطرده من البلاط الملكي فوراً، وصدر مرسوماً بتعيين ... وزيراً للطقس. ومنذ ذلك الزمان، صارت الحمير تتولى المناصب الرفيعة

مقتبس بتصرف من قناة "الجزيرة" الفضائية
برنامج "فوق السلطة"
تقديم نزيه الأحدب

**************

بين أيدينا شخص بشكل موضحا ساطعا في الدين والسياسة فهو عقل
«زي ما قلت ليكم، البلد دي بلعها عدنك، بحيا سيد الربط
والحل، ما في ود مرة يفك لسانو هوفنا، مش قاعدين في
الضل ونحن قاعدين نحارب، تقول الشيوعيين نصادق،
الشيوعيين فكوا التصادق فكوا نصادق.. زول ما يكاتل ما
عنده رأي، أي واحد يعمل مجمجة، وها دي الدفعة





# المَشهَدُ السَادِسُ

# محمّد حمدان دقلو "حميدتي"

يُحكى أن ملكاً كان يعشق الصيد في الغابات، وكان له وزيرٌ يقرأ الطقس. ذات يوم، أراد الملك اصطحاب أسرته في رحلة، فأكد الوزير له سلامة الأحوال، بل روعتها. وما إن توغّل الموكب الملكي في الغابة، حتى انقلب الجو فجأة إلى ممطر عاصف فسقطت النساء في الطين وغضب الملك غضباً شديداً. وفي طريق العودة، لمحوا كوخاً يتصاعد منه الدخان، فطرقوا بابه وخرج منه حطاب.

- سأله الملك: لماذا لم تخرج اليوم لجمع الحطب؟
- أجاب الحطّاب: كُنتُ أعرفُ أنّ طقس اليوم سيئ فلم أخرج
- وسأله الملك بدهشة: وكيف عرفت؟
- أجابه الحطّاب: عرفتُ من حماري هذا، أنظر إلى أذنيه عندما أصبح، فإن وجدتهما واقفتين، عرفتُ أنّ الطقس سيكون غائماً وممطراً، وإن كانتا مرتخيتين فالجو مناسب للاحتطاب.

نظر الملك إلى وزيره تارة، وإلى الحمار تارة أخرى.. فأمر الأول بطرده من البلاط الملكي فوراً، وأصدر مرسوماً بتعيين الثاني وزيراً للطقس. ومنذ ذلك الزمن، صارت الحمير تتولى المناصب الرفيعة.

**مقتبسٌ بتصرُّف من قناة "الجزيرة" الفضائية**
**برنامج "فوق السلطة"**
**تقديم: نزيه الأحدب**

***************

من أبرز شخصٍ يُشكّل نموذجاً ساطعاً في البيان والتبيين فهو القائل:

**«زي ما قلت ليكم، البلد دي بلفّها عندنا، نحنا أسياد الربط والحل، ما في ود مره بفكّ لسانو فوقنا، مش قاعدين في الضُلّ ونحن فازعين الحرابة. نقول أقبضوا الصادق، أقبضوهو.. فكوا الصادق افكوا الصادق.. زول ما بكاتل ما عنده راي.. أي واحد يعمل مجمجة، ياها دي النقعة**

### من هو محمد حمدان دقلو الملقب بـ"حميدتي"؟

ولد محمد حمدان دقلو بمدينة [illegible] عام ١٩٧٥م، وينتمي إلى قبيلة الرزيقات المنحدرة من دولة تشاد، منطقة عارضة (ARDA) شمال شرق أبشي، حشم الديب "أم حمد" [illegible] وسط (فريق ثلاثين علم) وأسس موجة الجفاف والتصحر في أواخر الثمانينات وأوائل التسعينيات، نزح إلى جنوب دارفور مدينة نيالا حيث عمل في مجال التجارة في العام ١٩٨٩م متنقلا بين نيالا ومليط [illegible] على مدى ثلاث سنوات، وتوسعت تجارته في المواشي



فيما في مجال تجارة [illegible] بين [illegible] وتشاد حتى عام ٢٠٠٣م.

عندما اندلع صراع دارفور استمر في القتال إلى جانب قوات الدفاع الشعبي وأصبح أحد مرشديها، وقد [illegible] استخبارات الحدود بولاية جنوب دارفور ولكن بهدف محاربة الحركات المسلحة [illegible] الحكومة [illegible] بسط هيبة الدولة [illegible] عبدالله [illegible] محمد حسن [illegible] الحكومة [illegible] القبائل العربية [illegible] من حركة تحرير السودان وحركة العدل والمساواة وغالبية [illegible] من القبائل الأفريقية (زغاوة، فور) [illegible] القبائل العربية [illegible] تم تجنيد عدد كبير من هذه القبائل في القوات المسلحة [illegible] الاستقرار [illegible] تم تجنيد أكثر من ٦٠٠ شرطي في كل ولايات دارفور.

[illegible] حميدتي" على الحكومة في [illegible] عام [illegible]م [illegible] خلافاته مع قيادة [illegible] بنيالا [illegible] مع قيادة الدفاع الشعبي [illegible] الخلاف [illegible] بعض [illegible] من أفراد [illegible] الحدود [illegible] في الحرب [illegible] في دارفور [illegible] بحقوق الشهداء [illegible]

في خلال تلك الفترة [illegible] شهر [illegible] ٢٠٠٧م [illegible] ٢٠٠٦م [illegible] حالات هروب [illegible] كبيرة من [illegible] بسبب النقص الحاد في الأغذية والوقود [illegible] المعسكر [illegible] التي [illegible] للوحدات العسكرية [illegible] المسلحة [illegible] (ربما [illegible] نيالا [illegible]) في الأصل [illegible] معسكرات ثلاثة حيث [illegible] على [illegible] بين المناطق [illegible] منطقة [illegible] رهد [illegible] والأخيرة [illegible] ٣٠ كيلو جنوب أبو عجورة

[illegible] قواته [illegible] بين [illegible] معظمهم من [illegible] وأقربه [illegible] الرزيقات، [illegible] هو شقيقه عبدالرحيم حميدتي، [illegible] يشمل [illegible]

SPGG وكاتيوشا، وواحد كلب امريكي، ومدفع رباعي ومدفع ١٠٦ بالإضافة الى الرشاشات والاسلحه الصغيره الاخرى (جيم وكلاش) والمتحركات عدد (٢٣) عربه لاندكروزر، وسبعه عربة كبيرة، منها عدد اثنين ريو و اخرى بوبال، وعدد تانكر وقود إضافة لاجهزة ثريا

**نشاطه في الفترة من نوفمبر ٢٠٠٧ يناير ٢٠٠٨م تتمثل في**

- تعرض الاطواف التجارية في طريق نيالا، الضعين، منجي نيالا.
- تكوين خلايا معلوماتيه داخل مدن نيالا – الضعين.
- خطف العربات الحكوميه
- محاولات استقطاب وتدريب عدد من شباب قبائل ...
- الهجوم على حافلات وبصات الركاب في طريق نيالا – ...
- الاتصال ... ببعض القبائل العربيه [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]

- بتاريخ ١١/١٢/٢٠٠٧م قامت مجموعه حميدتي بتعرض عربات تجارية قادمه من ام يرسف لنهبها
بتاريخ ٢٨/١٢/٢٠٠٧م قامت مجموعه حميدتي بالهجوم على منطقه قرفه، مما ادى لمقتل عدد ثلاثه من مواطني القرفه ويرجع سبب الهجوم الى رفض اهالي المنطقه للانضمام تحت لواء قوات حميدتي
- بتاريخ ٢ يناير ٢٠٠٨م تم نهب عدد من جمال معاقربه، بمناطق شرق محلية شعيريه حيث اصطدمت المجموعة مع مجموعه الرعاة المعاقربه وادي ذلك لقتل عدد (٥) من عناصر قوات حميدتي.
- بتاريخ ٧ يناير ٢٠٠٨م خطفت قوات حميدتي عربه قطار نخص وقود بمنطقة ... التابعه لمحلية بحر العرب
- بتاريخ ٢٥/١١/٢٠٠٧م قامت مجموعة حميدتي باختطاف عربات تجاريه بمنطقه ... وجميزة
- لدى حميدتي اتصالات بحركه العدل والمساواة بغرض التنسيق والعمل المشترك وسيعقد اجتماع مشترك في ... مره
- يعد من كوادر حميدتي النشطه المدعو حافظ مالري بكر وهو من خشم بيت ابو جبول لديه عدد (٩) سبعة متحركات ويتواجد الان بمنطقه ... ويقع بين ... وظور، وبها غابات كثيفه ولان بطرفه العربات التابعه لشركه ابرسي، وقد قاموا بنهب موخرا من الطريق العام بين ظور وتيرتني

عاد محمد حمدان "حميدتي" الى القوات المسلحه في ٢٠٠٩م وتم تعيينه قائد لقوات حرس الحدود ومستشاراً في ولايه جنوب دارفور وذلك في حكومات علي محمود وعبدالحميد موسى كاشا، الى ان تمت اقالته من قبل الوالي حماد اسماعيل. حيث اشار محمد حمدان حميدتي الى ان (الوالي حماد اسماعيل مستهدف قبيله الرزيقات) فاشتد الصراع بينهم، وحدثت صدامات عسكريه في ولايه جنوب دارفور، الى ان تمت اقالة حماد اسماعيل من منصبه نزولا عند رغبه محمد حمدان حميدتي.

في عام ٢٠١٣م قدم مدير اداره النشاط الجهوي والعسكري بجهاز الامن والمخابرات العميد عبدالنصر

عشرية [illegible] فرصة مناسبة للاستفادة من محمد حمدان حميدتي وتكوين قوات ما سمي بـ"قوات الدعم السريع" (الدعم) وبعد نجاحها على الأرض حيث [illegible] الثقة وموضعا لدى الرئيس، بطرح الفكرة لرئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة، الفريق أول مصطفى عثمان عبيد، [illegible] من قبل قادة القوات المسلحة باعتبارها قوات قبلية بينما القوات المسلحة قوات قومية ومن ثم تم إلحاق تبعية هذه القوات إلى جهاز الأمن والمخابرات.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

سري للغاية

جهاز الأمن والمخابرات الوطني

هيئة الأمن المركزي

الإدارة الولائية

إدارة قطاع [illegible]

النمرة: [illegible]

التاريخ: ٢ ديسمبر/٢٠٠٨م

السيد/ رئيس الدائرة [illegible]

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نشاط حركة محمد حسني

١. [illegible] المدعو ابراهيم موسى محمد الشريف من [illegible]

٢. [illegible]

٣. [illegible]

٤. [illegible]

٥. [illegible]

[illegible]

# الفصل الثاني

صدام حسين التكريتي

# المشهد الأول:

# منصة الأمن ودابة الأرض

ذكرت في فصل سابق أن الحركة الإسلامية اعتمدت في تنظيمها السياسي على ثلاثة أركان، هي المال، والإعلام والأمن، وهي الأركان الثلاثة التي تقوم عليها بروتوكولات حكماء الحركة الصهيونية، وقد تم تطبيقها عملياً في مرحلة التأسيس الثانية على يد الدكتور حسن عبد الله الترابي، في منتصف الستينيات من القرن العشرين، تزامناً مع ثورة أكتوبر ١٩٦٤م، إلا أنها لم تتحقق من الأركان الثلاثة برمتها في مرحلة التأسيس الحقيقي الأول، والذي نهض به الترابي في منتصف [illegible] من القرن العشرين، فقد حلم الدكتور الترابي بتحقيقها بشكل كامل.

في واقع الأمر، لم تكن الأركان الثلاثة تمضي بخط متوازٍ في جسد الحركة الإسلامية، وإنما تكاملت لاحقاً. ففي البداية كانت كل واحدة تتحرك بحسب معطيات المرحلة التي تعيشها القوى السياسية السودانية، سواء في إطار السلطة الحاكمة أو معارضتها لها. لكن يمكن القول إن الاهتمام بالأمن كان له الدفع الحقيقي في جسمها، والذي تضاعف الاهتمام به بعد نجاح الحركة في جهاز الدولة [illegible]، بالانقلاب العسكري الذي دبرته الحركة ونفذته في العام ١٩٨٩م.

ففي سياق التحضير لهذا الانقلاب، أنشأت الجبهة الديمقراطية [illegible]، الحركة مكاتب أمنية متخصصة سميت في البداية "مكتب الفئة"، وهذه سميت [illegible] مكتب مختص بالمعلومات، دمج بين ركنين وسمي "مكتب المعلومات والأمن"، بهدف حماية الحركة من الاختراق، وجلب المعلومات الدقيقة عن [illegible] الثالث هنا، الأمن كان له الدفع الحقيقي في اجتياح النظام الديمقراطي. كان الركنان الأولان قد مهدا له، أي "المال" و"الإعلام". فالمال سبق بعد تأسيس البنك الإسلامي [illegible]، عقب المشاركة في نظام الرئيس المخلوع جعفر نميري، أما الإعلام فقد تمدد أثناء الجبهة [illegible].

في مرحلة تالية، تم تقسيم مكتب المعلومات والأمن إلى [illegible]، وأشرف على الأخير ثلة من كوادر الحركة، منهم صلاح عبد الله "قوش"، [illegible] محمد أحمد، مطرف صديق، [illegible]، [illegible] محمد [illegible]،

[illegible] ، [illegible] عماد الدين حسين ، [illegible] ، [illegible] طه ،
[illegible] ، محمد حسب [illegible] ، عمر [illegible] ، محمد
حسن [illegible] جهاز الأمن [illegible]
[illegible] أكبر [illegible]
[illegible] الحدث

[illegible] "إدارة الأثرية" والمرحب [illegible]
[illegible] وكذلك [illegible] حمد المصطفى [illegible]
[illegible] عسكرية [illegible] مكتب [illegible]
[illegible] عمر عبدالمعروف ، علي [illegible] وعبد [illegible]
[illegible] وهو المكتب [illegible]
[illegible] العسكرية [illegible] من عضوية [illegible] ، عمر حسن [illegible]
[illegible] حمد قسم [illegible] في يوم [illegible]
[illegible] الحركة [illegible]

[illegible] الأمين العام علي عثمان محمد طه ، [illegible]
[illegible] التنظيم الانقلابي مثلاً "مكتب [illegible]" ، التي [illegible]
[illegible] وهو الذي [illegible] الفصل [illegible]
[illegible] للتنظيم كذلك [illegible]
[illegible] إبراهيم شمس الدين [illegible]

[illegible] مكتب "التدريب [illegible]" [illegible]
[illegible] جهاز "الأمن الشعبي" وهي [illegible] التي [illegible]
[illegible] عضوية الحركة الإسلامية [illegible] في [illegible]
[illegible]

[illegible] عبدالله "[illegible]" [illegible]
[illegible] صلاح الدين كرار والعميد
[illegible] في حين أصبح الأمن الخارجي [illegible]
[illegible] طويلاً فيه ، حيث [illegible] في [illegible]
[illegible] عدد كبير من ضباط جهازي الأمن [illegible]
[illegible] الرئيس المصري [illegible] حسني مبارك [illegible] في العام ١٩٩٥م ، [illegible]
صلاح [illegible] ، حيث تم [illegible] جهاز الأمن الوطني ، [illegible]
[illegible] "وطني"!

[illegible] المؤتمر الشعبي [illegible]
[illegible] عبدالقادر [illegible] ، الذي شرع في [illegible]



[illegible] من [illegible] المؤتمر الشعبي [illegible]
[illegible] على [illegible]
في [illegible] المهندس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] علي عثمان محمد طه [illegible]
[illegible] الحضيرة [illegible] والحساسية [illegible]
[illegible]
[illegible] المصلحة [illegible]

في ذلك [illegible] مع الحركة [illegible]
[illegible]
[illegible] الطريق [illegible] والعميد عمر [illegible]
[illegible] والعميد عبدالله [illegible]
[illegible] والعميد [illegible] مصطفى [illegible]
[illegible] الوطني" [illegible]
[illegible]
[illegible] الإدارة للطريق [illegible]
[illegible]

[illegible]
علي [illegible] صلاح [illegible]
ثم كل [illegible] الأمنية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible] الجهاز [illegible] على [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible]
[illegible] جهاز في [illegible]
[illegible]
[illegible] علي عثمان محمد طه [illegible]

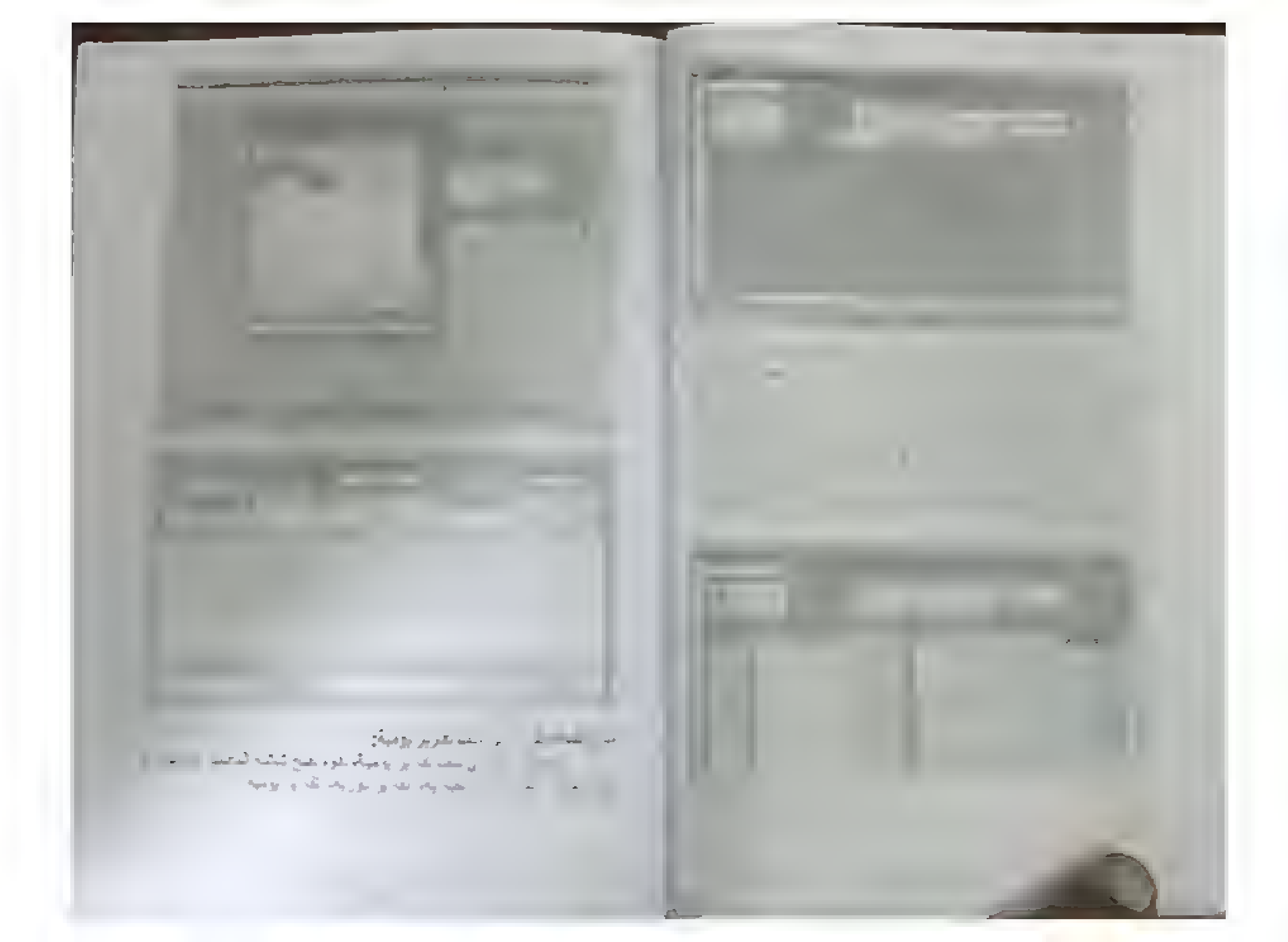
[illegible]

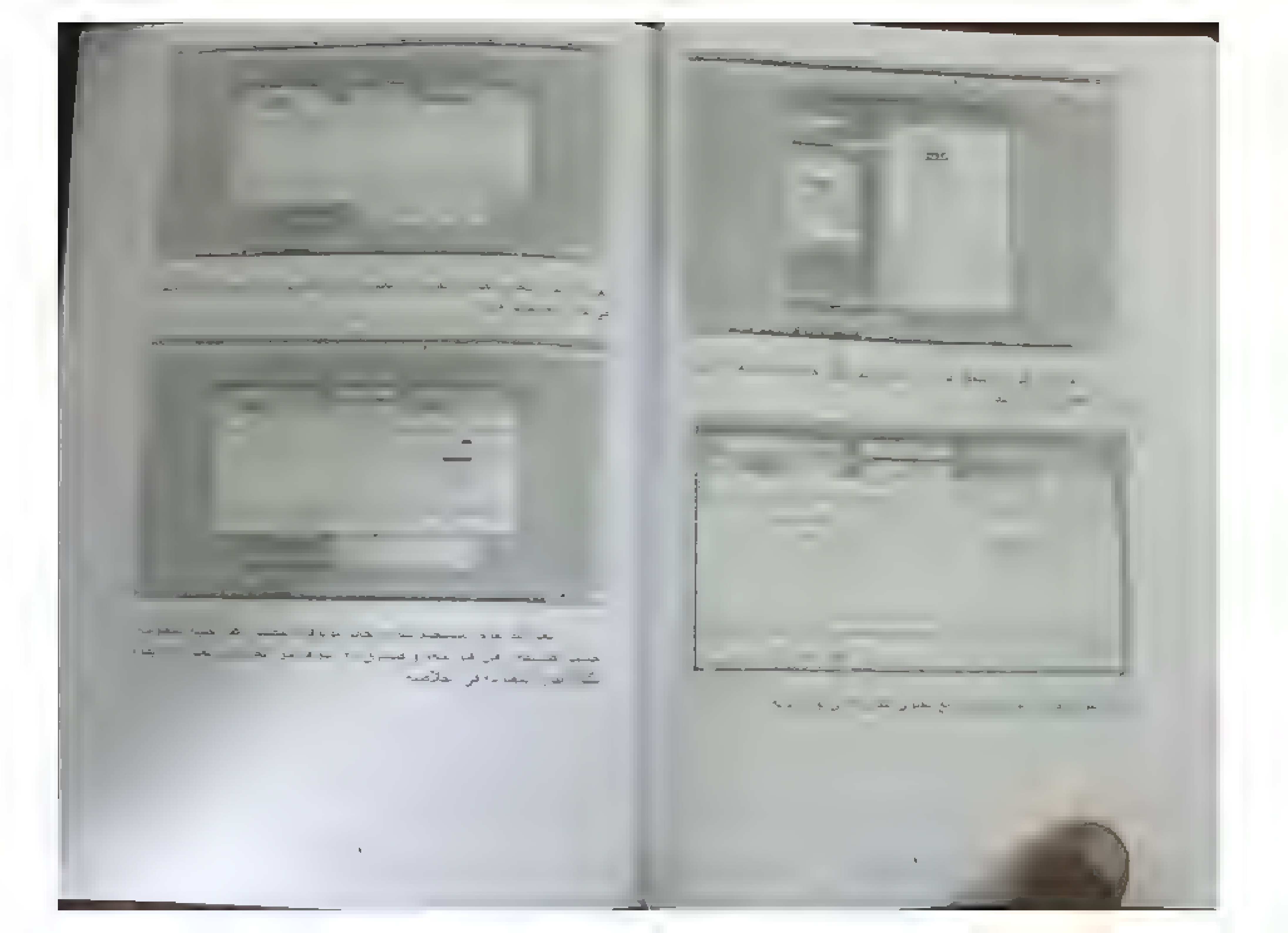
# الفصل الثالث

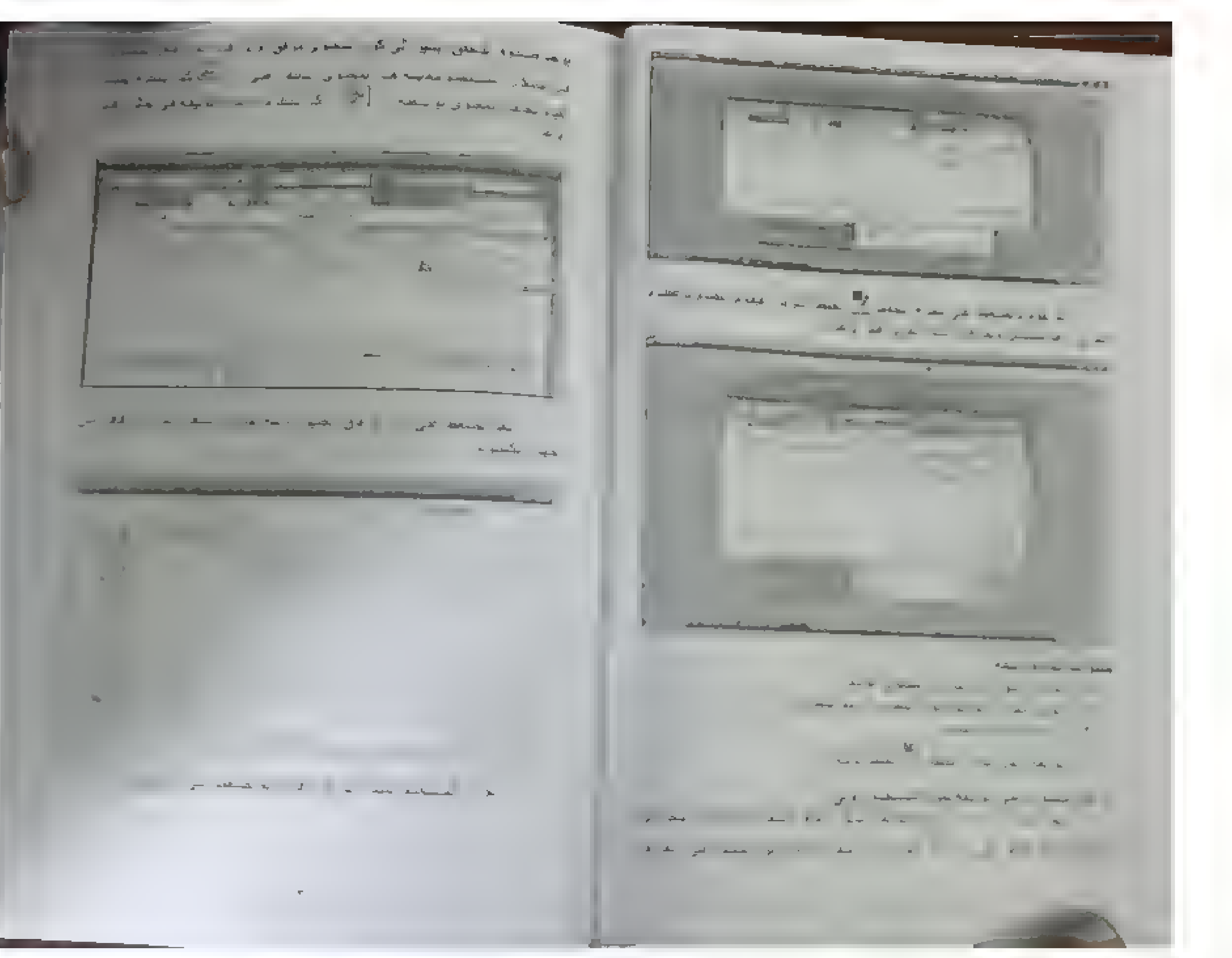
# المَشهدُ الأوَّل:

# الطّاغون

## هيكل جهاز الأمن والمخابرات









[illegible]

## تعليق من المؤلف

[illegible]

## هيئات جهاز الأمن والمخابرات

### تمهيد: خبر من المؤلف

### أولاً: هيئة الإدارة

### ثانياً: هيئة المعلومات

### خطة هيئة المعلومات

### طريقة عمل هيئة المعلومات: أنواع التقارير

### التقرير الاستراتيجي السنوي

### التقرير اليومي

### التقارير الخاصة

### التصريحات حول الأوضاع السياسية الراهنة

### الواجهات الإعلامية والمراكز البحثية

- أولاً: المراكز البحثية التابعة لجهاز الأمن والمخابرات

٣- مجموعة الرقابة ...

٤- مركز دراسات المجتمع

٥- منتدى النهضة والتواصل الحضاري

٦- الجمعية السودانية للقانون الدولي

٧- مركز الدراسات الدولية

## ثانياً: الموجهات الإعلامية الخاصة بالجهاز

## ثالثاً: هيئة الأمن المركزي

### موجهات هيئة الأمن المركزي

### خطة هيئة الأمن المركزي

## طريقة تجهيز وإدارة المصادر البشرية

## مكتب المصادر المركزي

## المصادر المفتوحة

## المصادر التقنية

[illegible]

- **رابعاً هيئة العمليات والطوارئ**

[illegible]

- **خامساً هيئة المخابرات الخارجية**

[illegible]

- **سادساً هيئة المخابرات المضادة**

[illegible]

- **طريقة العمل بهيئة المخابرات المضادة**

[illegible]

- **سابعاً الهيئة الاقتصادية**

[illegible]

[illegible]

**المكتب التنظيمي داخل المؤسسة الأمنية**

[illegible]

- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]

- **ثامناً مجلس الاستثمار**

[illegible]

- شركة ... للبترول
- شركة ... للبترول
- شركة ... للخدمات الأمنية
- شركة ... الهندسية
- شركة ... و ...
- شركة ...
- الشركة ... للخدمات الحربية

- شركة [illegible] مختلطة بين مصري [illegible]
- [illegible]
- شركة [illegible]
- [illegible]
- [illegible] (الخرطوم [illegible])
- [illegible] (الأدوية [illegible]، الكيماويات، [illegible])
- شركة [illegible]

**صفوة القول (المؤلف)**

في هذا الفصل [illegible] **الجهاز الخصوصي** [illegible] وكيفية [illegible] الشركات والمؤسسات [illegible] الجهاز، [illegible] **في كل قطاع** [illegible] وهو يستغل [illegible] الذي يحيط [illegible] **سيكون** [illegible] **على الجهاز بعد أن انكشف [illegible]، وبات الجهاز العتيد يقف عارياً كما ولدته أمه؟!**

في [illegible] من هذا الفصل، [illegible] الجهاز الخصوصي في كل شيء [illegible] في كل [illegible] العالم، حتى [illegible] هذه [illegible] التي [illegible] الاستغلال [illegible]

[illegible] هذا الفصل [illegible]، [illegible] الوطني

## المَشهَدُ الثاني

# جهازُ الأمن والعَمل الميداني الداخلي

تُعتبر "هيئة الأمن المركزي" من أهم هيئات الجهاز، [illegible] عمليات الأمن الداخلي، حيث تقوم بكل النشاطات الأمنية الداخلية، من متابعة ومراقبة وتصنيف واختراق وتحليل واستجواب [illegible] لكل الأحزاب والجماعات السياسية والحركات المسلحة والجمعيات والنقابات والاتحادات والطلاب والشباب والمرأة [illegible] كيفية اختراق الجهاز للأحزاب [illegible]، والحركات المسلحة [illegible]، والطلاب، والنقابات، والحكومات الولائية، وعمليات الاعتقال، والاستجواب والتحري، وكيفية إدارة [illegible] الأمنية.

تنقسم هيئة الأمن المركزي إلى عدة دوائر رئيسية، وهي:

- **الدائرة السياسية الاجتماعية:** وتشرف على عدد من الإدارات، هي: [illegible]، وإدارة النشاط الطلابي، وإدارة النشاط [illegible]، وإدارة النشاط الجهوي والعسكري، وإدارة أمن المجتمع.
- **دائرة ولاية الخرطوم:** وتشرف على إدارات أمن الخرطوم، أمدرمان، الخرطوم بحري، الإدارة السياسية لولاية الخرطوم، إدارة أمن المجتمع لولاية الخرطوم، الإدارة الاقتصادية لولاية الخرطوم.
- **دائرة التأمين:** تشرف على عدد من الإدارات، هي: إدارة تأمين [illegible]، إدارة تأمين [illegible]، إدارة [illegible]، إدارة [illegible]، إدارة تأمين التصنيع الحربي، إدارة تأمين [illegible].
- **الدائرة الولائية:** بها عدة قطاعات، تشمل "الأوسط" وبه عدة إدارات، هي: شمال كردفان، جنوب كردفان، النيل الأبيض والنيل الأزرق. القطاع الشرقي: ويشمل كسلا، البحر الأحمر، القضارف. القطاع الشمالي: ويشمل الجزيرة، نهر النيل، الشمالية. القطاع الغربي: ويشمل شمال دارفور، جنوب دارفور، غرب دارفور، شرق دارفور، وسط دارفور، [illegible] الإدارة السياسية الولائية، الإدارة الاجتماعية الولائية، إدارة النشاط [illegible]

# المَشهَدُ الثَاني

# جهاز الأمن والعمل الميداني الداخلي

تُعتبرُ "هيئة الأمن المركزي" من أهم هيئات الجهاز، خاصة فيما يخص عمليات الأمن الداخلي، حيث تقوم بكلّ النشاطات الميدانية الداخلية، من متابعة ومراقبة وتعقب واختراق واعتقال واستجواب واستدعاء لكلّ الأحزاب والجماعات السياسيّة والحركات المسلحة والجمعيات والنقابات والاتحادات والطلاب والشباب والمرأة. وسوف نعرض لاحقاً وثائق توضح كيفيّة اختراق الهيئة للأحزاب والصحافيين، والحركات المسلحة لتحطيمها، والطلاب، والمثقفين، والحكومات الولائيّة، وعمليات الاعتقال، والاستجواب والتحرّي وكيفيّة إدارة الأزمات والعمليات الأمنيّة.

تنقسم هيئة الأمن المركزي إلى عدّة دوائر ميدانيّة، وتشمل:

- الدائرة السياسيّة الاجتماعيّة: وتشرف على عدد من الإدارات، هي: إدارة النشاط الحزبي، وإدارة النشاط الطلابي، وإدارة النشاط النقابي والنسوي، وإدارة النشاط الجهوي والعسكري، وإدارة أمن المجتمع.
- دائرة ولاية الخرطوم: وتشرف على إدارات أمن الخرطوم، أم درمان، الخرطوم بحري، الإدارة السياسيّة ولاية الخرطوم، إدارة أمن المجتمع ولاية الخرطوم، الإدارة الاقتصادية ولاية الخرطوم.
- دائرة التأمين: تُشرف على عدد من الإدارات، هي: إدارة تأمين المنشآت الاستراتيجيّة، إدارة تأمين البترول، إدارة التعدين، إدارة حماية الشخصيات الهامّة، إدارة تأمين التصنيع الحربي، إدارة تأمين جياد.
- الدائرة الولائيّة: لها عدّة قطاعات، تشمل "الأوسط" وبه عدة إدارات، هي: شمال كُردفان، جنوب كُردفان، النيل الأبيض والنيل الأزرق. القطاع الشرقي وتشمل: كسلا، البحر الأحمر، القضارف. القطاع الشمالي، ويشمل: الجزيرة، نهر النيل، الشماليّة. القطاع الغربي، ويشمل: شمال دارفور، جنوب دارفور، غرب دارفور، شرق دارفور، وسط دارفور، والإدارة السياسيّة الولائيّة، الإدارة الاجتماعيّة الولائيّة، إدارة النشاط الأجنبي الولائيّة.

## أولاً: عمليات اختراق الأحزاب

تقوم إدارة النشاط الحزبي على تنفيذ كافة عمليات اختراق الأحزاب وتصنيفها وفق المهددات الأمنية المائلة تجاه تلك الأحزاب، وذلك من خلال تجنيد المصادر والمخبرين في داخل جسم الحزب المعني. ويقوم الضابط المختص والمشرف بمقابلة المصدر المعني بغرض إصدار التكليفات المطلوبة، وكتابة تقرير مطلوب من قبل المصدر به، ومن ثمَّ مناقشة التقرير وتوجيه المصدر بالتنفيذ الجيد.

أشكال الاختراق: تشمل تجنيد الحزب عبر أعضاء ناشطين داخل الحزب بغرض معرفة كافة التفاصيل عن الحزب من عضوية واجتماعات ووثائق داخلية وكل نشاطات الحزب بصورة دقيقة، وكذلك عمليات أمنية تشمل التفتيش السري والتصوير بغرض التشهير والفضح. هنالك تقسيم للمصادر من حيث درجة ثقة "المصدر"، ويمكن للمصدر "عمل دورة تدريبية في مجالات عدة، مثلاً: التصوير وكتابة التقرير وعملية تنفيذية حيث اكتشف من خلال هذه السرية سوف يؤدي بدوره إلى معرفة الوثائق بغرض التعرف على مدى اختراقات جهاز الأمن والمخابرات للأحزاب.

## أشكال العمل الأمني الميداني الداخلي

هنالك عدة أشكال للعمل الأمني الميداني، حيث تعتمد في عملها على مختلف الأعمال الميدانية، هذه الأشكال يمكن شرحها كالتالي: يتم جمع المعلومات حسب احتياجات الجهاز الاستخباري، بطرق مختلفة في جمع المعلومات السرية والعلنية، حيث تذهب المعلومات التي تم جمعها (التقارير الأولية) إلى التحليل والتنقيح، وهنالك يتم تصنيفها وفرزها وتحليلها وتقييمها، بواسطة محللين متخصصين، ثم كتابة تقارير استخبارية عنها، وهذه المرحلة آخر مرحلة في دورة العمل الاستخباري، ثم يتم التوزيع إلى الجهات التي طلبت المعلومات، واستثمار هذه التقارير بواسطة الجهات التي طلبتها، ومن ثمَّ تأتي مرحلة اتخاذ القرار، وهي المرحلة التي تحول فيها المعلومات إلى عمليات ثمّ يأتي العكس.

## طرق جمع المعلومات

جمع المعلومات يتم عن طريقين أساسيين، هما:

- **المصادر المفتوحة (العلنية):**
وهي المصادر التي تكون متاحة لأي شخص للاطلاع عليها، والاستفادة منها دون بذل جهد كبير أو أي مخالفة للقانون، وتشمل الإذاعة والتلفزيون والصحف والمجلات والإنترنت والندوات والمحاضرات والمؤتمرات والمنشورات. ولقد أصبحت المصادر العلنية في الوقت الراهن تمثل أكثر من 80% من المعلومات التي تحتاجها الأجهزة الاستخبارية، لذلك تقوم الأجهزة بإنشاء وحدات متخصصة لمتابعتها، ورصد ما يهمها منها، وتحليلها والاستفادة منها استخبارياً.



- **المصادر السرية:**
وهي الوسائل السرية التي تقوم بواسطتها أجهزة الاستخبارات بجمع المعلومات السرية، وتعتبر مكملة عن الوسائل العلنية وتتم ذلك عبر عدد من الوسائل، منها العملاء والجواسيس، والاستجواب والاستدراج والتصنت والمراقبة والتحري السري، والمقابلة الشخصية، والوسائل الفنية والأجهزة الحديثة.

## أمن العمليات الاستخبارية

هي مجموعة الإجراءات الوقائية المسبقة، التي تعنى بحماية عمليات الجهاز الاستخباري، وهذه الإجراءات يتم التنفيذ بها تنفيذاً تاماً، بحيث تتحكم في قواعد سلوك المشتركين في تنفيذ العمليات الاستخبارية.

## مكتب الاستثمار

يطلع قطاع الطلاب شركات تعمل في مجالات عدة، خاصة منها الأغذية، حيث تم إنشاء الوحدة المدرسية في أوائل التسعينات، ومن ثم تم إنشاء عدد من الشركات، مثل شركة "ضفاف للأغذية" التي تقوم بالإشراف على إعاشة مجندي طلاب الخدمة الوطنية، المعروفة بـ "عزة السودان"، و"طارق للطيران"، وشركة "سي سلاش".

يشرف قطاع الطلاب على كافة النشاطات، ويكون له دور مهم في رعاية الطلاب في عمليات التجنيد والاستنفار للعمليات العسكرية في جنوب السودان.

## طريقة العمل الميداني الخارجي

يعتمد جهاز الأمن والمخابرات الوطني في العمل الخارجي على مناطق المنتشرين في سفارات السودان، ويشرف على العمل بالخارج هيئة المخابرات الخارجية، وهي إحدى هيئات جهاز الأمن والمخابرات، ويعرفون بالمناديب، وهنالك نوعان من الضباط العاملين في السفارات.

- النوع الأول، يسمى "المندوب المعروف"، وهو ضابط جهاز الأمن والمخابرات المعروف لدى جهاز الاستخبارات في دولة التمثيل، حيث يرسل عبر جهاز الأمن والمخابرات خطاب يعرف فيه صاحب المحطة إلى مدير الجهاز الاستخباري لدى دولة التمثيل.
- النوع الثاني، وهو الضابط "غير المعروف"، وهو الذي يعمل من غير علم جهاز المخابرات في دولة التمثيل، ويمنح مسمى وظيفي من قبل وزارة الخارجية السودانية، سكرتير ثان، أو سكرتير ثالث، أو مستشار أو وزير مفوض.

يعتمد مندوب المحطة المعروف على جلب المعلومات عبر المصادر السرية وعمليات أمنية، وكذلك عن طريق العلاقات مع ضباط المخابرات في سفارات الدول الأخرى في دولة التمثيل، وجهاز المخابرات في دولة التمثيل.

المندوب للمحطة غير المعروف يعتمد في جلب معلوماته عبر المصادر، وعلاقته بضباط المخابرات من معارف الدول الأخرى في دورة التمثيل

## محطات جهاز الأمن والمخابرات في الخارج

لجهاز الأمن والمخابرات السوداني أكثر من سبعين مندوباً خارجياً منتشرين على امتداد دول العالم متمركزين في الدول العربية، ودول المحيط الإفريقي، وبعض من الدول الأوروبية وآسيا متخذين السفارات السودانية غطاء. ويعد مندوب الجهاز في السفارة معنية هو المسيطر على السفارة رغم وجود الكادر الدبلوماسي التابع لوزارة الخارجية السودانية، من السفير وبقية الدبلوماسيين

## محطات الدول العربية

- مصر (محطتي القاهرة وأسوان)
- المملكة العربية السعودية (محطتي الرياض وجدة).
- سوريا (محطة دمشق يحصر عمل مندوب الأمن في رصد ومتابعة النشاط الإسرائيلي في المنطقة)
- لبنان (محطة بيروت - يتلخص عمل مندوب الأمن في رصد ومتابعة النشاط الإسرائيلي، وكذلك التعاون مع "حزب الله" في كافة الأنشطة الأمنية، بما فيها دورات تدريبية بين "حزب الله" وجهاز الأمن والمخابرات، ولا توجد علاقة مع جهاز المخابرات اللبناني)
- الإمارات العربية المتحدة (محطتي أبوظبي ودبي إلى جانب رصد نشاط المعارضة، لدى الجهاز مكاتب تجارية تعمل كواجهات أمنية في مجال التجارة العامة والالكترونيات)
- المملكة الأردنية الهاشمية (محطة عمان - تعتبر هذه المحطة من انشط المحطات، حيث توجد علاقة متميزة بين الجهازين في كافة المجالات الأمنية، وتعقد دورات منتظمة لضباط الجهاز بصورة دورية)
- العراق (محطة بغداد)
- موريتانيا (محطة نواكشوط)
- سلطنة عمان (محطة مسقط)
- قطر (محطة الدوحة – مندوب هذه المحطة يفترض فيه دراية بالملف الإعلامي)
- ليبيا (محطتي طرابلس وبنغازي – رصد ومتابعة الحركات المسلحة الدارفورية بشكل خاص – هذه المحطة قامت بعمل كبير، حيث بدأ التعاون في العام ٢٠٠٤م بعد تسليم عدد من جماعة الإخوان المسلمين الليبية كما لعبت دوراً في سقوط طرابلس على يد جماعة "عبدالحكيم بلحاج" بعد دعمه بنحو ثلاثمائة عربة ذات دفع رباعي مجهزة بالعتاد، وذلك بالتعاون مع دولة قطر. بعد سقوط نظام القذافي، ساهم جهاز الأمن والمخابرات السوداني في تأسيس جهاز المخابرات الليبي كذلك تم انشاء قوة مشتركة على طول الحدود)
- الجزائر (محطة الجزائر للجهاز علاقة مميزة مع الجماعات الإسلامية)
- المملكة المغربية (محطة الرباط).

ليس لجهاز الأمن والمخابرات السوداني مناديب في كل من الكويت، البحرين، جزر القمر وفلسطين. إضافة إلى أنه تم سحب مندوب الجهاز من الجمهورية اليمنية

## المحطات الافريقية

- نيجيريا (محطة ابوجا).
- تشاد (محطة انجمينا)
- افريقيا الوسطى (محطة بانقي)
- السنغال (محطة داكار)
- الصومال (محطة مقديشو)
- جيبوتي (محطة جيبوتي)
- إريتريا (محطة أسمرا)
- أثيوبيا (محطة اديس أبابا)
- أوغندا (محطة كمبالا)
- كينيا (محطتي نيروبي وممباسا)
- جمهورية الكنغو (محطة كنشاسا – محطة قوما الحدودية)
- تنزانيا (محطة دار السلام)
- جنوب افريقيا (محطة بريتوريا)
- زامبيا (محطة لوساكا)
- جنوب السودان (محطة جوبا)

## محطات الدول الاسيوية

- الصين (محطة بكين)
- تركيا (محطتي أنقرة واسطنبول)
- الهند (محطة نيودلهي)
- إيران (محطة طهران/ من أهم المحطات الأمنية، خاصة في مجال نقل التقنية العسكرية "التصنيع الحربي" ساهم جهاز المخابرات الإيراني في تأسيس هيئة العمليات التابعة للجهاز السوداني من ناحيتي التدريب والتسليح. وبالم

# الفَصْلُ الرَّابِعُ

[illegible]

- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]

**[illegible]**

- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]

# المَشهدُ الأول:

**تمهيد من المؤلف:**

[illegible]

**هل دولة مثل السودان في حاجة لهذا الجيش الجرار من المصلحين؟!**

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فقير الرائق

المذكرة

وكيل المكتب التنفيذي [illegible]

السادة [illegible] / الإدارات / الأقسام [illegible]

السيد/المدير العام/ السيد نائب المدير/ السادة مساعدي المدير العام

[illegible]

وافق السيد رئيس الجمهورية بقراره رقم [illegible] لسنة [illegible]٢٠١م

على ترقية السادة الضباط الواردة أسماؤهم [illegible] الكشف [illegible]

المرفق اعتباراً من تاريخ [illegible]

للتكرم بالعلم والعمل بموجبه وشكراً

[illegible]

مدير المكتب التنفيذي [illegible]

الكشف المرفق بالقرار الجمهوري رقم [illegible] لسنة [illegible]م

الترقي لرتبة الفريق

| م | الرتبة | الاسم | [illegible] |
|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

الكشف المرفق بالقرار الجمهوري رقم [illegible] لسنة [illegible]م

الترقي لرتبة اللواء

[illegible]

الكشف ع المرقى بالقرار الجمهوري رقم ٧٤ لسنة ٢٠١٤م

## المرقي لرتبة العميد

| م | الرتبة | الاسم | التاريخ |
|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

تابع الكشف ع المرقى بالقرار الجمهوري رقم ٧٤ لسنة ٢٠١٤م

| م | الرتبة | الاسم | التاريخ |
|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

الكشف المرفق بالقرار الجمهوري رقم ٧٤ لسنة ٢٠١٤م

## الترقي لرتبة الرائد

| م | الرتبة | الاسم | التاريخ |
|---|---|---|---|
| ١ | نقيب | عصام جودة أحمد محمد | ٢٠١٣/٧/١م |
| ٢ | نقيب | هشام حسب الله أحمد عبد الرحمن | ٢٠١٣/٧/١م |
| ٣ | نقيب | أسعد عبد الحليم فتح الله محمد | ٢٠١٣/٧/١م |
| ٤ | نقيب | أنور حسين محمد عامر | ٢٠١٣/٧/١م |
| ٥ | نقيب | ناجي عبد الله أحمد الزبير | ٢٠١٣/٧/١م |
| ٦ | نقيب | محمد يوسف المنصور إدريس | ٢٠١٣/٧/١م |
| ٧ | نقيب | بابكر محمد أحمد علي السنوسي | ٢٠١٣/٧/١م |
| ٨ | نقيب | سليمان موسى صالح محمد | ٢٠١٣/٧/١م |
| ٩ | نقيب | حسن جعفر عثمان الحاج بابكر | ٢٠١٣/٧/١م |
| ١٠ | نقيب | أيمن محمد مرعي الحسن | ٢٠١٣/٧/١م |
| ١١ | نقيب | ... رشدي زكي عبد الحليم | ٢٠١٣/٧/١م |
| ١٢ | نقيب | ... محمد مختار محمد | ٢٠١٣/٧/١م |
| ١٣ | نقيب | عمر الأمير محمد حامد | ٢٠١٣/٧/١م |
| ١٤ | نقيب | يعقوب موسى آدم بركية | ٢٠١٣/٧/١م |
| ١٥ | نقيب | وليد العوض علي بابكر | ٢٠١٣/٧/١م |
| ١٦ | نقيب | حسن عمر الحسن مصطفى | ٢٠١٣/٧/١م |
| ١٧ | نقيب | عبد السلام محمد عبد الباقي | ٢٠١٣/٧/١م |
| ١٨ | نقيب | عثمان محمد منصور محمد | ٢٠١٣/٧/١م |
| ١٩ | نقيب | محمد حسن عثمان بلال | ٢٠١٣/٧/١م |
| ٢٠ | نقيب | حسن أحمد الطيب أحمد | ٢٠١٣/٧/١م |
| ٢١ | نقيب | عز الدين محمد أحمد الفضل | ٢٠١٣/٧/١م |
| ٢٢ | نقيب | أحمد القرشي الحبيب المصباح | ٢٠١٣/٧/١م |
| ٢٣ | نقيب | بلال محمد عثمان غريب | ٢٠١٣/٧/١م |
| ٢٤ | نقيب | طارق إبراهيم عثمان محمد | ٢٠١٣/٧/١م |
| ٢٥ | نقيب | محمد الفياض العقيد حبيب | ٢٠١٣/٧/١م |
| ٢٦ | نقيب | جامع عبد الرحمن بابكر عثمان | ٢٠١٣/٧/١م |
| ٢٧ | نقيب | محمد يعقوب طه داوود | ٢٠١٣/٧/١م |
| ٢٨ | نقيب | محمد الطيب محمد أحمد الطيب | ٢٠١٣/٧/١م |
| ٢٩ | نقيب | أحمد علي يوسف مقبول | ٢٠١٣/٧/١م |
| ٣٠ | نقيب | محمد علي عثمان الأمين | ٢٠١٣/٧/١م |
| ٣١ | نقيب | أبو عبيدة حسن عبد الرحيم محمد | ٢٠١٣/٧/١م |
| ٣٢ | نقيب | إبراهيم سليمان إبراهيم الصائغ | ٢٠١٣/٧/١م |
| ٣٣ | نقيب | كمال الحاج محمد سعيد نصر | ٢٠١٣/٧/١م |
| ٣٤ | نقيب | أحمد ... عطية محمد | ٢٠١٣/٧/١م |
| ٣٥ | نقيب | عبد المحمود بابكر محمد ... | ٢٠١٣/٧/١م |
| ٣٦ | نقيب | الحافظ مكي المقبول ... | ٢٠١٣/٧/١م |
| ٣٧ | نقيب | خالد حسن عثمان ... | ٢٠١٣/٧/١م |
| ٣٨ | نقيب | منصور علي محمد ... | ٢٠١٣/٧/١م |
| ٣٩ | نقيب | عبد القادر الطيب أحمد | ٢٠١٣/٨/١م |

تابع الكشف المرفق بالقرار الجمهوري رقم ٧٤ لسنة ٢٠١٤م

## الترقي لرتبة الرائد

| م | الرتبة | الاسم | التاريخ |
|---|---|---|---|
| ٤٠ | نقيب | أمجد محمد عيسى النور ... | ٢٠١٣/٧/١م |
| ٤١ | نقيب | أبو منذر النور آدم ... | ٢٠١٣/٧/١م |
| ٤٢ | نقيب | عبد الصمد المكاشفي حمد بابكر | ٢٠١٣/٧/١م |
| ٤٣ | نقيب | عبد الجبار جعفر مرتضى محمد | ٢٠١٣/٧/١م |
| ٤٤ | نقيب | عيسى عبد الرحيم محيي الدين يحيى | ٢٠١٣/٧/١م |
| ٤٥ | نقيب | محمد ... علي محمد فتح الله | ٢٠١٣/٧/١م |
| ٤٦ | نقيب | الطاهر آدم إسحق الزين | ٢٠١٣/٧/١م |
| ٤٧ | نقيب | الحاج أحمد نعيم الله ... | ٢٠١٣/٧/١م |
| ٤٨ | نقيب | معتصم حمد محمد ... | ٢٠١٣/٧/١م |
| ٤٩ | نقيب | أنور ... حامد طه ... | ٢٠١٣/٧/١م |
| ٥٠ | نقيب | نزار عبد الله محمد محمد زين | ٢٠١٣/٨/١م |
| ٥١ | نقيب | حطاب ... حمد علام ... | ٢٠١٣/٨/١م |
| ٥٢ | نقيب | محمد حمد ... | ٢٠١٣/٨/١م |
| ٥٣ | نقيب | محمد جمعة محمد ... | ٢٠١٣/٨/١م |
| ٥٤ | نقيب | الهادي الطيب مصطفى محمد حمد | ٢٠١٣/٨/١م |
| ٥٥ | نقيب | عصام عبد الله أحمد ... | ٢٠١٣/٧/١م |
| ٥٦ | نقيب | د. عبد المنعم ... محمد ... السيد | ٢٠١٣/٧/١م |
| ٥٧ | نقيب | عبد القادر أحمد محمد علي صالح | ٢٠١٣/٧/١م |
| ٥٨ | نقيب | مهند عمر أحمد محمد ... | ٢٠١٣/٨/١م |
| ٥٩ | نقيب | أسامة العبيد محمد حسين | ٢٠١٣/٧/١م |
| ٦٠ | نقيب | عاصم ... الرسول إبراهيم محمد | ٢٠١٣/٨/١م |
| ٦١ | نقيب | د. ... محمد ... | ٢٠١٣/٧م |
| ٦٢ | نقيب | مهند ... حمد أبو ... | ٢٠١٣/٧م |
| ٦٣ | نقيب | ياسين محمد بابكر محمد | ٢٠١٣/٨/١م |
| ٦٤ | نقيب | عبد الحق ... | ٢٠١٣/٨/١م |
| ٦٥ | نقيب | سعدي هاشم محمد محمد | ٢٠١٣/٨/١م |
| ٦٦ | نقيب | الصادق ... حمد العمر | ٢٠١٣/٧م |
| ٦٧ | نقيب | ناصر ... محمد حمد | ٢٠١٣/٨م |
| ٦٨ | نقيب | الصديق محمد ... | ٢٠١٣/٨/١م |
| ٦٩ | نقيب | طه ... عبد الرسول | ٢٠١٣/٧/١م |
| ٧٠ | نقيب | عثمان إبراهيم ... | ٢٠١٣/٧/١م |
| ٧١ | نقيب | صلاح الدين مصطفى ... بابكر | ٢٠١٣/٨/١م |
| ٧٢ | نقيب | ... | ٢٠١٣/٧/١م |
| ٧٣ | نقيب | عبد العزيز عبد الكريم ... | ٢٠١٣/٧/١م |
| ٧٤ | نقيب | ... محمد الحسن حمد ... | ٢٠١٣/٧م |
| ٧٥ | نقيب | طارق محمد الإمام محمد | ٢٠١٣/٧/١م |
| ٧٦ | نقيب | ... الله مكي ... | ٢٠١٣/٧/١م |
| ٧٧ | نقيب | ... النور محمد ... | ٢٠١٣/٧/١م |
| ٧٨ | نقيب | ... النبي ... | ٢٠١٣/٧/١م |
| ٧٩ | نقيب | محمد بابكر ... | ٢٠١٤/١/١م |

## تابع الكشف (ز) المرقين بالقرار الجمهوري رقم ٧٤ لسنة ٢٠١٤م

| م | الرتبة | الاسم | التاريخ |
|---|---|---|---|
| ٨٠ | نقيب | أبو القاسم عبد الله علاء | [illegible] |
| ٨١ | نقيب | أبو بكر عثمان عوض بكريم محمد | [illegible] |
| ٨٢ | نقيب | محمد المعز الواثق [illegible] محمد | [illegible] |
| ٨٣ | نقيب | نافع جمعة الأمين محمد | [illegible] |
| ٨٤ | نقيب | عماد النبي عبد الله محمد [illegible] | [illegible] |
| ٨٥ | نقيب | عبد العزيز الطيب عبد الحكيم | [illegible] |
| ٨٦ | نقيب | محمد سعد يوسف | [illegible] |
| ٨٧ | نقيب | هيثم جلال علي حامد | [illegible] |
| ٨٨ | نقيب | مجتبى أحمد محمد عبد الله | [illegible] |
| ٨٩ | نقيب | جلال المكي آدم المكي | [illegible] |
| ٩٠ | نقيب | عبد الباسط ابراهيم محمد سيد أحمد | [illegible] |
| ٩١ | نقيب | عبد المجيد حسن محمد ناصر | [illegible] |
| ٩٢ | نقيب | أيمن محجوب [illegible] محمد النور | [illegible] |
| ٩٣ | نقيب | علاء الدين ابراهيم محمد الحاج | [illegible] |
| ٩٤ | نقيب | عبد المجيد الصديق [illegible] | [illegible] |
| ٩٥ | نقيب | [illegible] | [illegible] |
| ٩٦ | نقيب | الصديق بكر [illegible] | [illegible] |
| ٩٧ | نقيب | محمد عبد المجيد أبو القاسم | [illegible] |
| ٩٨ | نقيب | علاء الدين محمد النور أحمد | [illegible] |
| ٩٩ | نقيب | هشام [illegible] عمر بشير | [illegible] |
| ١٠٠ | نقيب | إسماعيل هاشم عبد الله حامد | [illegible] |
| [illegible] | نقيب | [illegible] محمد عمر محمد صالح | [illegible] |
| [illegible] | نقيب | محمد داوود عمر الطيب | [illegible] |
| [illegible] | نقيب | [illegible] يوسف آدم حامد | [illegible] |
| [illegible] | نقيب | حبيب [illegible] علي عيسى محمد | [illegible] |
| ١٠٥ | نقيب | [illegible] علي حامد | [illegible] |
| ١٠٦ | نقيب | [illegible] عبد العزيز علي الصديق | [illegible] |
| ١٠٧ | نقيب | جمال حسين آدم عبد الله | [illegible] |
| ١٠٨ | نقيب | أحمد [illegible] آدم حسين | [illegible] |
| ١٠٩ | نقيب | [illegible] محمود ابراهيم | [illegible] |
| ١١٠ | نقيب | [illegible] عبد الرحيم حامد محمد | [illegible] |
| [illegible] | نقيب | [illegible] يوسف [illegible] ابراهيم | [illegible] |
| [illegible] | نقيب | [illegible] محمد [illegible] | [illegible] |
| ١١٣ | نقيب | [illegible] محمد القرشي المهدي | [illegible] |
| [illegible] | نقيب | [illegible] عبد [illegible] | [illegible] |
| ١١٥ | نقيب | [illegible] محجوب عبد الله | [illegible] |
| ١١٦ | نقيب | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | نقيب | [illegible] | [illegible] |



## الكشف (ب) المرقين بالقرار الجمهوري رقم ٧٤ لسنة ٢٠١٤م

### المرقين لرتبة العقيد

| م | الرتبة | الاسم | التاريخ |
|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٢ | [illegible] | محمد [illegible] علي | [illegible] |
| ٣ | [illegible] | [illegible] محمد | [illegible] |
| ٤ | [illegible] | [illegible] محمد [illegible] | [illegible] |
| ٥ | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٦ | [illegible] | [illegible] عبد الباقي [illegible] | [illegible] |
| ٧ | [illegible] | [illegible] محمد [illegible] | [illegible] |
| ٨ | [illegible] | محمد [illegible] | [illegible] |
| ٩ | [illegible] | [illegible] علي [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

## الكشف (ج) المرقين بالقرار الجمهوري رقم ٧٤ لسنة ٢٠١٤م

### المرقين لرتبة ملازم أول

| م | الرتبة | الاسم | التاريخ |
|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٢ | ملازم | [illegible] | [illegible] |
| ٣ | ملازم | [illegible] | [illegible] |
| ٤ | ملازم | [illegible] عبد [illegible] | [illegible] |
| ٥ | ملازم | [illegible] | [illegible] |
| ٦ | ملازم | [illegible] عيسى [illegible] | [illegible] |
| ٧ | ملازم | [illegible] | [illegible] |
| ٨ | ملازم | [illegible] | [illegible] |
| ٩ | ملازم | [illegible] محمد [illegible] | [illegible] |
| ١٠ | ملازم | [illegible] عيسى محمد [illegible] | [illegible] |
| ١١ | ملازم | [illegible] فضل الله [illegible] | [illegible] |
| ١٢ | ملازم | [illegible] | [illegible] |
| ١٣ | ملازم | [illegible] محمد [illegible] | [illegible] |
| ١٤ | ملازم | [illegible] محمد [illegible] | [illegible] |
| ١٥ | ملازم | [illegible] محمد آدم [illegible] | [illegible] |
| ١٦ | ملازم | [illegible] | [illegible] |
| ١٧ | ملازم | [illegible] صالح [illegible] | [illegible] |
| ١٨ | ملازم | [illegible] | [illegible] |
| ١٩ | ملازم | [illegible] | [illegible] |
| ٢٠ | ملازم | [illegible] | [illegible] |
| ٢١ | ملازم | [illegible] | [illegible] |
| ٢٢ | ملازم | [illegible] | [illegible] |
| ٢٣ | ملازم | محمود [illegible] | [illegible] |

## الكشف الثاني إحالات للمعاش

بسم الله الرحمن الرحيم

تأشيرة

من : [illegible] الرياضي

إلى : كل [illegible] / [illegible] / الأكاديمية

م : السيد / [illegible]

[illegible]

أصدر السيد رئيس الجمهورية القرار رقم "٧٥" لسنة ٢٠١٤م

بإحالة السادة الضباط الوارد أسماؤهم للتقاعد بالمعاش وفقاً للكشوفات

المرفقة ( ) للتكرم بالعلم والعمل بموجبه وشكراً

[illegible] / ١٤ م

مدير [illegible] الرياضي





[illegible]

(المؤلف) ننشر مزيد من الأسماء في الكشوفات التالية

التقسيم الإداري

بسم الله الرحمن الرحيم

كشف رقم (١)

الفروع والمكاتب الرئيسية

[illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم

سري

من: [illegible] شعبة [illegible]

إلى: [illegible] كل [illegible] الإدارات [illegible]

## كشف رقم (٢)
### المكتب التنفيذي

١ - [illegible]
٢ - [illegible]
٣ - [illegible]
٤ - [illegible]
٥ - [illegible]
٦ - [illegible]
٧ - [illegible]
٨ - [illegible] احمد [illegible]

## كشف رقم (٣)
### ادارة التدريب والعضوية

١ - [illegible]
٢ - [illegible]
٣ - [illegible]
٤ - [illegible]
٥ - [illegible]
٦ - [illegible]
٧ - [illegible]
٨ - [illegible]
٩ - [illegible]
١٠ - [illegible]
١١ - [illegible]
١٢ - [illegible]

## كشف رقم (٤)
### ادارة التثقيف والتوجيه

١ - [illegible]
٢ - [illegible]
٣ - [illegible]
٤ - [illegible]
٥ - [illegible]
٦ - [illegible]
٧ - [illegible]
٨ - [illegible]

[illegible]

## كشف رقم (٥)
### ادارة شئون المالية والامداد

١ - [illegible]
٢ - [illegible]
٣ - [illegible]
٤ - [illegible]
٥ - [illegible]
٦ - [illegible]
٧ - [illegible]
٨ - [illegible]
٩ - [illegible]

## كشف رقم (٦)
### ادارة [illegible]

١ - [illegible]
٢ - [illegible]
٣ - [illegible]
٤ - [illegible]
٥ - [illegible]

## كشف رقم (٧)
### ادارة المخابرات الخارجية

١ - [illegible]
٢ - [illegible]
٣ - [illegible]
٤ - [illegible]
٥ - [illegible]
٦ - [illegible]
٧ - [illegible]
٨ - [illegible]
٩ - [illegible]
١٠ - [illegible]
١١ - [illegible]

١١ نقيب/ صلاح الدين عوض الله
١٢ نقيب/ عمر الدين عبدالحي عبدالرحمن
١٣ نقيب/ امين الله العباس الله
نقيب يعقوب محمداحمد ابوكلام
١٥ نقيب/ عمار مبارك عبدالعظيم
١٦ م/ا و/ جمال حمد محمد عثمان
١٧ م/ا و/ حيدر محمد بشر
١٨ م/ا و/ ياسر بابكر محمد جبيل
١٩ م/ا و/ محمد حمد علي حمد

## كشف رقم (٨)

### الادارة مكافحة التجسس

عميد/ محمد عبدالقادر محمد — مدير

٢ عقيد/ معتصم عبدالقادر الحسن
٣ مقدم/ الرضي محمد محمد
٤ مقدم/ جون انطونيو بكمر
٥ رائد/ عمر عمر عبدالله
٦ رائد/ حمد المبارك محمد
٧ نقيب/ عبداللطيف محمد محمد الحاج
٨ نقيب/ محي الدين شيخ يحي
٩ نقيب/ الرشيد الامير محمد الشيخ
١٠ نقيب/ صلاح ونسي محمد خير
١١ م/ا و/ هاشم رحمة محمد
١٢ م/ا و/ عباس الحبيب الشيخ
١٣ م/ا و/ عيسى الرشيد شمس الدين
١٤ م/ا و/ عبدالمطلب عبدالقادر حمد
١٥ م/ا و/ سيف الدين صالح
١٦ م/ا و/ ياسر عبدالرحمن محمد علي
١٧ م/ا و/ حسن عوض حسين
١٨ م/ا و/ صلاح الدين علي محمد
١٩ م/ا و/ محمد نور محمد عبدالله
٢٠ ملازم/ عيسى احمد العباس

## كشف رقم (٩)

### الادارة التحليل والتقييم

عميد/ عثمان عبدالله بابكر — مدير



٢ عقيد/ توفيق احمد مصطفى
٣ مقدم/ عادل محي الدين كبير
٤ مقدم/ يعقوب عبدالقادر عبدالرحمن
٥ مقدم/ عادل حسن محمد حمد
٦ رائد/ عمار بكري عبدالقادر
٧ رائد/ عمر النور علي الامين
٨ رائد/ عز الدين موسى الامام
٩ نقيب/ بدر الدين حسن الحكم
١٠ نقيب/ عبدالله حسب خالد
١١ م/ا و/ جمال الشريف علي
١٢ م/ا و/ ابراهيم عثمان حسن الشيخ
١٣ م/ا و/ ابوبكر الصديق

## كشف رقم (١٠)

### ادارة السجلات والتوثيق

عميد/ مأمون حمد العبيد — مدير

٢ عقيد/ سيف الدين احمد محمد
٣ مقدم/ عوض عمر حمد النوحي
٤ نقيب/ موسى حمد النوم
٥ م/ا و/ كمال الدين عبدالله محمد
٦ م/ا و/ حافظ ابراهيم حمد
٧ م/ا و/ جلال الدين محمد عبدالله

## كشف رقم (١١)

### ادارة الشئون القانونية

مقدم/ صلاح الدين المبروك يوسف — مدير الادارة

٢ نقيب/ سيف الدين حسن محي الدين
٣ نقيب/ المكاشفي الموصل محمد
٤ نقيب/ طارق حرز عبدالحي محمد
٥ م/ا و/ محمد مصطفى الطيب

## كشف رقم (١٢)

### الادارة المصادر المفتوحة والتوجيه الاعلامي

عميد/ حسب الله عمر الامين سير

٢ رائد/ ابو محمد عمارة سير الانبيه
٣ ... عدي عبدالباقي عوض الله

[illegible]

## كشف رقم (١٣)
### ادارة العمليات الخاصة

[illegible]

## كشف رقم (١٤)
### ادارة العلاقات والتعاون الدولي

[illegible]



[illegible]

## كشف رقم (١٥)
### ادارة [illegible]

[illegible]

## كشف رقم (١٦)
### ادارة المخابرات الاقتصادية

[illegible]

## كشف رقم (١٧)
### ادارة العمليات الاستراتيجية

[illegible]

كشف رقم (١٨)

ادارة الإعلام

كشف رقم (١٩)

ادارة المراسم والعلاقات العامة

كشف رقم (٢٠)

٨ مقدم يوسف حمد مدني حمد (إدارة الاقتصادية بهيئة الأمن المركزي)
٩ مقدم / عماد الدين لامين هيئة الجنوب ادارة التأمين ونشاط الأجنبي
١٠ مقدم / صلاح موسى يعقوب الطاهر ( المخابرات الخارجية - المحطات)
١١ مقدم علاء العوض مبروع حمد ( هيئة أمن الجنوب بحر الغزال )
١٢ مقدم / طارق عبد الله محمد عمر ( ادارة البحوث والتوثيق)
١٣ مقدم / الم عبد الكريم جماع ( ادارة مكافحة التجسس)
١٤ مقدم العبد ابراهيم العكي الصديق ( الأمن الذاتي)
١٥ مقدم موسى خلف التوم آدم ( التخطيط والتقييم سولية)
١٦ مقدم متوكل يوسف محمد شروني ( هيئة المخابرات العامة)
١٧ مقدم راضي الله العباس ( المخابرات الخارجية - المحطات)
١٨ مقدم طارق عباس يعقب ( مستشفى الأمن)
١٩ مقدم عبد الله حسن حامد محمد (ادارة التعاون الدولي - الفرع الإفريقي)
٢٠ مقدم عامر مختار النور فضل الله ( ش. الضباط الاستثمار )
٢١ مقدم حمد حسين موسى حسين (ادارة التعاون الدولي-الاوربيه )
٢٢ مقدم عبدالصمد عبدالله حريف ( التعاون الدولي لاوربيه)
٢٣ مقدم جمال الدين محمد ثم الدين ( الادارة الهندسيه )

سيكون التخلف عن الدورة من ترقي العصر مستقبلاً ( ) يبلغ المذكورون عاليه بحضور لادارة معهد التدريب (معهد تدريب الضباط يوم السبت الموافق ٢٠٠٨/٦/٢٨م الساعة ٩٠ ) بتكرم علمكم وجر ماتكم ( ) مع الشكر

/ يونيو ٢٠٠٨م

عقيد

ابو النصر العالمي
ع/ رئيس دائرة التدريب

بسم الله الرحمن الرحيم
سري للغاية وشخصي
جهاز الأمن والمخابرات الوطني
هيئة المخابرات العامة

التاريخ ٢٠٠٩/٩/٢٩م

أمر تشكيل
وفق توجيهات السيد المدير العام وملاحظات سيادته حول تقرير تقييم اداء المحطات الخارجية لعام ٢٠٠٨م وبامر السيد مدير هيئة المخابرات العامة يتم تشكيل مجموعة عمل من السادة الضباط الآتيه أسماؤهم

اللواء/ خلف الله ابراهيم — رئيساً



اللواء عمر الفكي — رئيساً مناوباً
العميد معتصم عبد القادر — عضواً
العميد محمد مختار حسن — عضواً
العميد عادل حسن محمد — عضواً
العميد محمد ممدوح عوض — عضواً
العميد / سيف الدين يوسف — عضواً
العميد عادل محمد محي الدين — عضواً
العميد صلاح مبارك يوسف — عضواً
العميد ابراهيم عبد الله فضل المولى — عضواً
العميد / عبد الكريم عبد الله حمارة — عضواً
العقيد عبد الرحمن محمد خير — عضواً
المقدم منذر عبد الله المقبول — مقرراً

الغرض :-
١ وضع آليه وأسس جديدة لتقييم أداء المحطات بصورة علميه مع مراجعة معايير التقييم وأسس تطبيقها وفق التجارب السابقه بما يفضي الى تقييم واقعي يعكس الأداء بصورة عمليه وحقيقيه

٢ تقييم أداء المحطات الخارجيه لعام ٢٠٠٩ بما يعطي الأداء بصورة عامه وفرديه سواء للمحطات أو بمعايير بعض أداء كل عضو في محطته ، للتوصية بشأنهم

٣ تباشر المجموعه اجراءاتها فوراً وترفع اجراءاتها في موعد أقصاه ٣/ اكتوبر ٢٠٠٩ بإذن الله

٤ تستعين المجموعة بمن تراه من عضويه الجهاز

صورة إلى رئيس وأعضاء مجموعة العمل للتنفيذ.

السيد مدير هيئة المعلومات — السيد مدير هيئة المخابرات العامة

# الفصل الخامس

[illegible]

نابليون بونابرت

# المَشهدُ الأوّل:

## لقاءات خلف الكواليس

### محضر اجتماعات جهاز الأمن مع وكالة الاستخبارات الامريكية CIA

**(تمهيد من المؤلف)**

هذه المحاضر تمثل فضيحة في حين نظام فقد سلطته القدرة على الإحساس الطبيعي. ففي الوقت الذي كان فيه الرئيس المشير يتنطع في خطبه المرتجلة، ويقول للناس إن «امريكا تحت "مركوبي" ده» (في حذائه)، كانوا يقدمون "فروض الولاء والطاعة" في الغرف المغلقة لنفس السادة الامريكان، كما توضح هذه المحاضر.. بل كانوا كالتلاميذ المطيع، ينفذ الطلبات - أو الاوامر والتوجيهات - الواحدة تلو الاخرى، دون أن يطرف لهم جفن.. أشرعوا أبواب البلاد على مصراعيها لتجوب وفودهم كل شبر فيها منذ العام ٢٠٠٠م، أي قبل كارثة برجي التجارة العالمي في ٢٠٠١/٩/١١م، ولم يبق لهم سوى إدخال تلك الوفود إلى غرف نومهم. ومن يدري، فلربما قد فعلوا والناس في غفلة من امرهم.

ليست هذه المحاضر وحدها.. فانظر في نموذج سبق وكشف عنه موقع التسريبات الشهير "ويكليكس" مما يحفز العصب يموز في دواخل كل سوداني غيور. «كشفت برقية دبلوماسية أميركية نشرها "ويكيليكس" عن محضر لقاء بين وفد من أعضاء لجنة العلاقات الخارجية واللجنة الفرعية لافريقيا في مجلس الشيوخ الأميركي برئيس جهاز الأمن والمخابرات السابق الفريق صلاح عبدالله قوش وأشارت البرقية رقم "09 KHARTOUM698" المرسلة من السفارة الأميركية في الخرطوم لرئاستها في واشنطن بتاريخ ٢٨ مايو ٢٠٠٩م، إلى أن: **«قوش أعرب عن إحباطه لدى لقائه**

بالسناتور جوني ايزاكسون – جمهوري من ولاية جورجيا، والسناتور بوب كوركر – جمهوري من ولاية تينيسي، وبحسب الجريدة ارجع قوش إعفاءه الى انه تعاون مع وكالة المخابرات الأمريكية [illegible] ذلك التعاون لم يثمر عن رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب»

[illegible] وخلال [illegible] السودانية [illegible] في [illegible] جهة اعداد كبيرة من الأمريكان في الأقليم وفي الشرق الأوسط، غير [illegible] مع وكالة المخابرات الأمريكية» [illegible] "[illegible]" عن تعاونه مع المخابرات الأمريكية في مكافحة الإرهاب» [illegible] وأعضاء المؤتمر الوطني يصفونه بـ"عميل أمريكي" والإسلاميون يسمونه بـ"الكافر" جزء [illegible] [illegible] والمطوعة بجدة مجموعات [illegible] مثل منظمة "انقذوا دارفور"[3]»

[illegible] الأمريكية [illegible] 08 KHARTOUM 584 [illegible] الأمريكية [illegible] في [illegible] ٢٠٠٨م [illegible] «نحن نعتبر أميركا مثل الأعمى» [illegible] الأمريكية في [illegible] حكومة السودانية في [illegible]

[illegible] حكومته [illegible] بعد تحسين العلاقات مع اميركا مطالبا برفع العقوبات الأمريكية عن السودان»

[illegible] ٢٠١١م [illegible]



مختصر مجمعات جهاز الأمن والمخابرات – [illegible] (سي آي إيه)

[illegible]

- منظمات أجنبية غير الحكومية العاملة بالسودان
- معلومات عن شركة [illegible] وبتروكومز [illegible]
- الجوازات والأوراق الثبوتية الممنوحة لغير السودانيين والسياسات التي تحكم ذلك
- خاتمة البحث [illegible]
- تصفية وجود المنظمات [illegible] في السودان

**طلبات المعلومات المقدمة من الجانب الأمريكي**

خلال المرحلة الأولى من الحوار سلم الجانب السوداني من الجانب الأمريكي حوالي خمسة وعشرين طلب معلومات حول المواضيع أعلاه وقد قام الجانب السوداني بالرد عليها جميعها كتابة

**الأنشطة المصاحبة التي تم ترتيبها لفريق المخابرات الأمريكية.**

تم ترتيب زيارات وأنشطة مصاحبة لوفد المخابرات الأمريكية (CIA) هي زيارة موقع [illegible] الصناعي (التصنيع الحربي) ومجمع جياد الصناعي، زيارة هيئة التصنيع الحربي [illegible] المهندس عماد حسين، مقابلات متعددة مع السيد مدير جهاز المخابرات السوداني اللواء يحي حسين، مقابلات متعددة مع بعض المسئولين مثل مدير [illegible] اللواء الهادي عبد الله وكذلك المعيز مهدي [illegible] في ختام برنامج الوفد تم ترتيب حفل عشاء بين الجانبين

**تقييم الزيارة الأولى لوفد المخابرات الأمريكية (CIA)**

يعتقد جهاز المخابرات [illegible] الحوار قد حقق جزءاً كبيراً من أهدافه وأغراضه بالنسبة له فقد مكن [illegible] المرحلة الأولى تحقيق الآتي

- أن [illegible] السودان لا يدعم أو يأوي الجماعات الإرهابية التي تذكرها أمريكا
- [illegible] بمعلومات [illegible] بن لادن [illegible] مالية وتجارية [illegible] كل ما لديه من معلومات تؤكد ذلك
- [illegible] الجانب السوداني توضيح ملامح السياسة الجديدة التي [illegible] والإجراءات الجديدة التي اتبعت لمكافحة الإرهاب
- [illegible] السودان تأكيد [illegible] مع المجتمع الدولي بالتوقيع على العديد من الاتفاقيات الإقليمية والدولية لمكافحة الإرهاب

**الزيارة الثانية لوفد المخابرات الأمريكية (CIA) للسودان**

[illegible] المفاوضات من حيث [illegible] جولة [illegible] من المفاوضات بين الجانبين بتاريخ ٢٥/١١/٢٠٠٠م وتعتبر [illegible] لمفاوضات الجولة الأولى، عند بداية هذه الجولة تم تغيير [illegible] للوفد السابق [illegible] فريق جديد مكون من ثلاثة عشر عضواً [illegible] الأمريكي [illegible] الذي ترأس الوفد الأول [illegible] المفاوضات مع [illegible] السوداني رئيس الوفد الأمريكي [illegible] على



[illegible] (كريستوفر [illegible]) على مستوى اللجنة [illegible] يوسف جورج [illegible]) استمرت المرحلة الثانية من الحوار بين الجانبين [illegible] الستة أشهر [illegible] ٢٥/١٠/٢٠٠٠م [illegible] ٢م

**عقد الجانبان خلالها عشرين جلسة نوردها كالآتي.**

- عقدت اللجنة [illegible] جلسات وذلك بمبنى وزارة الخارجية السودانية حيث ترأس الجانب السوداني السيد وزير الخارجية د. مصطفى عثمان إسماعيل
- اللجنة الفنية عقدت [illegible] عشر اجتماعاً بمبنى جهاز المخابرات السوداني حيث مثل العميد حسب الله عمر الجانب السوداني [illegible] شكري [illegible]
- خلال المرحلة الثانية من الحوار تم [illegible] من النقاش والإيضاحات كما [illegible] عدد من المواضيع [illegible] الحوار وأجاب الجانب السوداني على [illegible] من استفسارات الجانب الأمريكي

**أهم المواضيع التي تمت مناقشتها بين وفد المخابرات الأمريكية (CIA) وجهاز المخابرات السوداني**

- تم الحديث ثانية عن [illegible] بن لادن [illegible] وجود أي ارتباطات لهم مع بن لادن
- تم الحديث ثانية عن أعمال بن لادن التجارية واستثماراته وحساباته [illegible] بالبنوك السودانية
- تم الحديث ثانية عن علاقة جماعة الجهاد الإسلامي المصري (EIJ) والجماعة الإسلامية (IG) بالسودان ومدى وجود عناصر لهم بالسودان
- تم اطلاع الجانب الأمريكي على كل [illegible] والمعلومات [illegible] الفريق الأمريكي السابق وتم التأكد من [illegible] كتيب موجود لدى [illegible]
- تم التطرق ثانية [illegible] خاصة بمتفجرات [illegible] وكيفية الحصول عليها
- قدم الجانب السوداني [illegible] جهة تشكك الجانب الأمريكي على [illegible] سلامة [illegible] بالخرطوم [illegible] ذلك التحري [illegible] معلومات عن تهديدات [illegible] لوجودهم بالخرطوم
- استعرض الجانب السوداني الإجراءات المتبعة في مطارات [illegible] السودانية [illegible] حالات تزوير جوازات وكيفية التعامل مع الجوازات المزورة والشخصيات الحاملة لها
- تم إعطائهم فكرة عن [illegible] والأجهزة المستخدمة التي [illegible] وكيفية [illegible] بينها.
- كما تم تعريفهم بالإجراءات المتبعة في مطارات [illegible] في التعامل

مع القائمين

- قدم الجانب السوداني توضيح كامل حول الجزائريين والليبيين والتونسيين الذين كانوا موجودين بالسودان، وكيفية تسوية أوضاعهم
- قدم السودان معلومات حول شخصين دخلا السودان بصورة غير قانونية ومختفين عن الأجهزة وذلك ردا على طلب أمريكي في هذا الشأن
- رتب الجانب السوداني لقاء مع أحد الأشخاص الذين سبق أن عملوا مع بن لادن وقد تبين تعذر اللقاء في وقت لاحق.
- قدم الجانب السوداني للجانب الأمريكي معلومات حول الطائرة الأثيوبية المختطفة وهوية المختطفين

**خلال هذه المرحلة تم إعداد ثلاثة أوراق وسلمت للجانب الأمريكي عن المواضيع التالية:**

- جرعات مصغرة وجود المنظمات الإرهابية بالسودان
- ثلاثة المشتبهين في محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك
- الوسائل التي اتبعها الجهاز السوداني في تسوية أوضاع الجزائريين والليبيين والتونسيين الذين كانوا يقيمون بالسودان

**تم خلال هذه المرحلة التأكد من أن الجانب السوداني قد أكمل الإجابة على كافة التساؤلات والاستفسارات:**

- الاستفسارات الـ (٢٣) الخاصة بعناوين وأسماء بن لادن السابقين الذين ما زالوا مقيمين بالسودان
- التنظيمات الفلسطينية بالسودان (حماس، الجهاد الإسلامي الفلسطيني، حزب [illegible])
- آخر عنصر أبو نضال الذي غادر السودان وتاريخ ذلك
- المشتبهين في محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك

**طلبات المعلومات المستلمة من الجانب الأمريكي.**

خلال هذه المرحلة تقدم الجانب الأمريكي بأحدى عشر طلب معلومات وقد رد الجانب السوداني عليها جميعها كتابة

**أنشطة مصاحبة تم ترتيبها لزيارة الوفد الأمريكي الثاني:**

ترتيب رحلتين بنيليتين حول جزيرة توتي، ترتيب جلسات عشاء متبادلة بين الجانبين، زيارة القصر الجمهوري شملت حدائق ومتحف القصر الجمهوري، زيارة مدينة بورتسودان وسواكن ومعرض بورتسودان، زيارة لجزيرة سنجنيب، زيارة لميناء بشاير للبترول، زيارة منطقة البحر الأحمر الحرة، تم لقاء للفريق مع السيد نائب مدير جهاز المخابرات السوداني، ترتيب لقاء للفريق الأمريكي مع السيد المدير العام لجهاز المخابرات السوداني

**تقييم المرحلة الثانية من الحوار لزيارة وفد المخابرات الأمريكية (CIA) :-**



- حققت المرحلة الثانية من الحوار ذات أهداف المرحلة الأولى ولم تعتد في زيارة الثالث وتأكيد عدم تورط السودان في الإرهاب بالتوصيات والمستندات
- بانتهاء المرحلة الثانية يمكن القول بأن السودان قد أكمل الرد على كافة الاستفسارات والشواغل الأمريكية
- الجانب الأمريكي أصبح على فهم جيد جدا بحقيقة الوضع الماثل في السودان الآن وهذا ما توفر للأشخاص الذين شاركوا في هذا الحوار ولكن هناك مشكلة في توصيل هذه النتائج للمسئولين في واشنطن
- لأول مرة تم تضمين كل المواد والمعلومات التي قدمها الجانب السوداني في كتيب بموافقة الطرفين وأصبحت متوفرة ومعروفة لأي قارئ أمريكي جديد
- تقرير الخارجية الأمريكية عن الإرهاب للعام ٢٠٠٠م حيث لأول مرة ومنذ سبعة سنوات عن خطوات إيجابية اتخذت بالسودان فيما يختص بالإرهاب، ساردة الخطوات الإيجابية في أربعة أسطر من جملة الثمانية أسطر الخاصة بالسودان ويمثل ذلك تحول تاريخي في اتجاه رفع السودان من قائمة الإرهاب
- منسق مكافحة الإرهاب بالإنابة (إدموند هول) تحدث في مؤتمر صحفي عقب صدور التقرير وذكر أن السودان وكوريا الشمالية هما أكثر دولتين مرشحتين للخروج من القائمة خلال الفترة القصيرة القادمة

**الزيارة الثالثة لجهاز المخابرات الأمريكي (CIA) للسودان.**

بدأت هذه المرحلة في ١٥/٥/٢٠٠٠م وذلك بعد أن تم استبدال بكامل أعضاء الفريق الثاني ودخول مرحلة فريق جديد، يرأس الفريق الثالث على مستوى النجمة الفضية السيد (يوسف كريمر) وعلى مستوى النجمة الفضية بعض الرئيس السابق (كريستوفر ايستمي) ضم الفريق الثالث ولأول مرة مدير بوكالة الاستخبارات المركزية معرفين لدى جهاز المخابرات السوداني وتعتبر المرحلة دالة بالنسبة لجهاز المخابرات مرحلة جديدة وذلك بعد قفل كل الملفات السابقة حيث أن الحوار الآن قد انتهى من مرحلة الاتهامات والدعاوى والإرهاب إلى مرحلة جديدة في التعاون في جميع المجالات لاهتمام الاستخباري بين الجهازين والدخول في علاقة مباشرة مع وكالة الاستخبارات المركزية (CIA) مع علاقة مباشرة مع جهاز المخابرات السوداني والـ CIA هذا يمثل خطوة إيجابية كبيرة بالنسبة للسودان غير موجودة مع جهاز أي دولة أخرى موجودة في قائمة الإرهاب

**سيعمل الجهاز من خلال علاقته بالـCIA على تحقيق عدد من الأهداف في مقدمتها**

- تصحيح العديد من المعلومات الخاطئة التي وصلت للوكالة عن السودان خلال السنوات الماضية
- السماح لهم بحرية الحركة الميدانية للتأكد من حقيقة الأوضاع بالسودان
- نتوقع أن تركز قناة الـ CIA على الجوانب السياسية والاقتصادية وتنقل

حقيقة الأوضاع الى هناك كما نتوقع أن نعمل على [illegible] من [illegible]
ومصداقية المعلومات التي قدمها الجانب السوداني خلال الحوار

## الرؤية المستقبلية للعلاقة بين جهاز المخابرات السوداني والامريكي (CIA)

ضرورة تكثيف الاتصال والعمل عبر عدة وسائل لمحاصرة المد [illegible] الموجود ضد السودان بالولايات المتحدة وذلك عبر الآتي

- تأمين وتوقيع بعثة الدبلوماسية الموجودة هناك وهو ما تحتاج اليه [illegible] حملات مضادة
- تكثيف الدعوات لصحفيين امريكيين للسودان وترتيب زيارات لصحفيين سودانيين للخارج
- ضرورة عقد منهج لاتصال المباشر مع الإدارة الامريكية [illegible] وذلك لتقريب وجهات النظر

## زيارة السيد مدير عام جهاز الأمن والمخابرات السوداني الى امريكا

بعد الدعوة المقدمة من وكالة المخابرات الامريكية (CIA)، [illegible] مدير عام جهاز الأمن والمخابرات السوداني الفريق أول صلاح عبد الله قوش في الفترة من [illegible] الى ٢٣ ابريل ٢٠٠٥م، وقد التقى المسؤول [illegible] والمخابرات [illegible] هذه الزيارة [illegible] زيارات متبادلة بين [illegible] جهاز المخابرات السوداني [illegible] الفترة ما بين زيارة وفد الجهاز للولايات المتحدة الأمريكية في الفترة من [illegible] ٣/ ٢/ ٢٠٠٤م

## نظرة شاملة في تطور العلاقات الأمنية بين السودان والولايات المتحدة الامريكية

### أولا: الحوار السوداني الامريكي حول الارهاب

بدأ الحوار السوداني الأمريكي حول الإرهاب اثر [illegible] عدة مكالمات بين [illegible] بوتش بيكر وكيل وزارة الخارجية الامريكية [illegible] مصطفى عثمان [illegible] الحوار [illegible] ٢٠٠٠م وانتهى في ٢٨/١٢/ ٢٠٠١م [illegible] استطاع السودان أن يحقق النتائج الآتية

- لا يقوم السودان بتنظيم [illegible] او [illegible] مجموعات الإرهابية كما تتهمه الولايات المتحدة
- ليس هنالك [illegible] ومجموعة [illegible] تجري بالسودان وقد قدم السودان كل ما لديه من معلومات تؤكد ذلك
- استطاع السودان توضيح الاجراءات التي اتبعها في مكافحة الإرهاب وكذلك ملامح السياسة الجديدة التي سيتخذها في هذا الجانب
- اكد السودان على تعاونه مع المجتمع الدولي في الحرب الدولية على الإرهاب والتوقيع على العديد من الاتفاقيات الاقليمية والدولية في هذا الصدد
- استحق السودان [illegible] السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب



- وضعية الجانب الأمريكي كما يفهم الوضع الحالي في السودان

## ثانيا: العلاقات في أعقاب أحداث الحادي عشر من سبتمبر

شهدت العلاقات [illegible] بين الجانبين بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر [illegible] إيجابيا [illegible] حلحلة الجانب السوداني [illegible] كثير من الصعوبات [illegible] محور [illegible] على الإرهاب كما [illegible] على [illegible] الدول الغربية [illegible] الاتهامات على [illegible] كمسألة [illegible] والوضع في القرن الأفريقي

## ثالثا: التعاون المشترك العملياتي

### الوحدة المشتركة

[illegible] في العلاقات [illegible] الجهازين [illegible] مشتركة [illegible] مكافحة الإرهاب [illegible] القرن الأفريقي [illegible]

يركز [illegible] في [illegible] عناصر [illegible] على معلومات [illegible] محطة [illegible] مركزية في الخرطوم [illegible] في الغالب يتم تطويره في الوحدة [illegible] كالتحريات [illegible] في [illegible] الإرهاب [illegible]

[illegible] بين الجهازين في [illegible] فقد [illegible] المعلومات [illegible] هذه المحددات كثير من المعلومات [illegible] في جانب جهود [illegible] مركزية [illegible] محطة [illegible] معلوماتها [illegible] العمليات [illegible]

## برنامج عمليات مكافحة الإرهاب

في اكتوبر [illegible] م [illegible] الأمن والمخابرات [illegible] رئيس وكالة [illegible] مركزية [illegible] الوحدة المشتركة [illegible] في الخرطوم الى [illegible] برنامج عمليات مكافحة الإرهاب (CTOP) [illegible] الأمريكي [illegible] صفقة [illegible] في جانب مكافحة الإرهاب بين الجهازين [illegible] في طريق تنفيذ برنامج [illegible] الجانب الأمريكي [illegible]

## رابعا: الزيارات بين الجهازين

### الجانب السوداني

- زيارة وفد الجهاز للولايات المتحدة الأمريكية في [illegible]

## الجيش الأمريكي ووكالة المخابرات الأمريكية (CIA)

الإستخبارية
موقف الحكومة الأمريكية من أزمة دارفور، ضاعف من القيود المفروضة على الوكالة في علاقتها مع الجهاز السوداني

## ثانياً: التعاون العملياتي بين الجهازين

**العصابات الجديدة**

- أبو مسلم، مواليد الخرطوم بحري وهو يكمل دراسته الجامعية تطوع في العراق حيث استشهد هناك كل من مصعب سكة، أبو نزال، جبريل، أبو مصعب. تم جمع معلومات عنه وعن علاقاته قبل استشهاده ومدى تأثيره على محبيه
- أبو محمد: كان في أفغانستان. اعتقل في عام ٢٠٠٣م على خلفية علاقته بمجموعة معسكر كملا وأبو يحي، تم تقييم نشاطه وفق خطة مراقبة واتصال عن مدى ارتباطه بخلايا قديمة، وجدت الخلاصة كانت إيجابية لصالحه
- أبو يحي: يجري حتى الآن رصد نشاطه واتصالاته الداخلية والخارجية بعد علمه عند وصوله لاجتماعي مما جعله كبير التحرك والاتصالات قل دوره كحلقة في جمع التمويل وتوزيعه وتسفير المتطوعين
- أبو نزال حصل من كلو في العراق وسوريا. قام بعلاقات في سوريا والعراق مع بعض المتطوعين العرب من سوريا والسعودية واليمن وليبيا. حل على اتصال ببعضهم (اليمن، ليبيا) تم متابعة ضمن خطة تقرير موقف دوري لتقييم نشاطه واتخاذ الإجراء على ضوء ذلك
- فلاية زوجة طلحة، تم جمع معلومات عن اتصالاتها محلياً وخارجياً عبر مراقبة المستمر حتى متابعتها بالسفر لزوجها في الصومال واتصالاتها بمعارفها من هناك، تمت متابعة اعتقالها بواسطة سلطات الأثيوبية ثم الأثيوبية، تم استجوابها في ثيوبيا بالتنسيق مع الجهاز الأثيوبي وأسرتها، المتابعة مستمرة
- أبو حفص، متابعة نشاطه لتقييم مدى ارتباطه بأي شبكة قديمة (مجموعة أبو يحي) أو حدود إضافة لاتصالاته بعضاء الشبكة السابقة في الصومال. اتجه للإهتمام بنفسه وأسرته ولا يشكل مصدر خطر حالي
- أبو الحارث ومعي الجنسية اعتقل في يونيو ٢٠٠٦م حصيلة بعد استجوابه تقرر تقديمه للمحاكمة على خلفية علاقتهم بشبكة أبو الليبي حكمت المحكمة ببراءته، تم متابعته بواسطة بعد إطلاق سراحه
- أبو مصعب من العائدين من العراق، على علاقة بأبي مسلم وأبي نزال وأبي... الليبي وشبكة جبريل. تم إعداد تقرير عن نشاطه، المتابعة مستمرة لتقييم نشاطه
- الملك تتم المتابعة مع حالته في مصر Baby Terrorist و Covert Influence
- دكتور حسن من المتطوعين من سوريا، تم جمع معلومات عنه عن طريق



- الجرجي تم المتابعة عبر مصادر حتى سفره للصومال واتصالاته لأنه من ذلك.
- جبريل: كان في باكستان وبعد عودته انخرط في نشاط ضمن مجموعة عضو... ثم انتقل إلى دبالا لتشهيد نشاط يتعلق بالتحضير... تم استجوابه عن عراقيات بعد اعتقاله
- حسن حسن: عضو في مجموعة تطلبره وتم سفره إلى دولة للأشخاص الدارين كان يقدم مساعدات في الجوانب الفنية في الكمبيوتر... العراق، كان نصيباً... بعد اعتقاله ووضع تحت بنك مراقبة
- أبو هاجر: كان في أفغانستان، تم تقييم وضعه ونشاطه بعد عودته... استجوابه على ضوء معلومات وردت من طرف B عن مدى معرفته وعلاقته ببعض الأشخاص داخل وخارج السودان
- محمد عبد الله ... سجن ضمن تحريات ... تم جمع معلومات عنه وتم استجوابه بعد عودته من باكستان حيث ...
- تم ... بعد إستجواب بعض المعتقلين ...

## جدول أعمال العلاقة مع وكالة المخابرات المركزية للعام ٢٠٠٧م

**المرجع: زيارة وفد الجهاز إلى واشنطن أكتوبر ٢٠٠٦**

**أولاً: العلاقة بين الجهازين:**

**الزيارات المتبادلة**

- لقاءات ... بين الجانبين الثقة، مقترح بين ... العمر ... مدير الوكالة
- زيارات الخبراء في واشنطن وسودان، تكون ... التدريب مرتبط في معهد في الخرطوم وواشنطن
- تعزيز آلية تقييم العلاقة بين الجهازين من خلال جلسات بعد التدريب في الخرطوم وواشنطن

**التدريب:**

- التدريب على مستوى الوحدة
- تدريب على مستوى الجهاز في الخرطوم وواشنطن
- دعم التدريب بخبراء سحص من الوكالة بغرض صورية ... (أخصائيين)
- دورات تدريب المدربين وتصميم المنهج
- تحديد احتياجات جهاز القمة بالتنسيق مع دورة عملية (خبرة كشف المتفجرات)

**التعاون في مجال مكافحة الإرهاب:**

- توفير الجانب الأمريكي لاحتياجات الوحدة (CTOP)

- تدريب والتجهيز المستمر لضباط الوحدة وعقد دورات وزيارات لهم إلى واشنطن
- التشاور حول العمل الاستخباري في الصومال وفي الإقليم
- نشاط محطة [illegible] والصومال

ثانياً: العمل السياسي:
- [illegible] لقاءات مع وزارة الخارجية الأمريكية ومجلس الأمن القومي والكونجرس
- دور الوكالة في [illegible] قضية [illegible]
- دور الوكالة في الحديث إلى المسؤولين الأمريكيين
- دور الوكالة في الحديث مع الدول [illegible] والمنظمات [illegible] في دارفور
- جهود الوكالة في رفع اسم السودان عن قائمة الدول الراعية للإرهاب

**ثالثاً: الاهتمامات المشتركة في الإقليم**
- مناقشة أفق العمل المشترك في القرن الأفريقي والقرن [illegible] الوضع في الصومال والنزاعات في منطقة البحيرات والاستقرار في [illegible] (غرب إفريقيا)
- الجهود السياسية المشتركة لتحقيق الأمن والاستقرار في الصومال

**رابعاً: المشروعات المشتركة**
- مشروع التحكم في المداخل والمخارج PISCES
- مشروع [illegible] في شرق السودان
- دعم الوحدة البحرية وتأمين ساحل البحر الأحمر
- تأمين الموانئ

**المعتقلين السودانيين بمعتقل غوانتانامو.**

يبلغ عدد السودانيين الذين تم اعتقالهم بمعتقل غوانتانامو اثنى عشرة معتقلاً، استطاعت السلطات السودانية خلال الفترة الماضية عودة ثلاثة منهم أطلق سراحهم وهم يعيشون الآن حياة طبيعية تحت متابعة السلطات المختصة وهم
- محمد الغزالي بابكر محجوب تم القبض عليه بتاريخ ٢٠٠٢/٥/٢٧م، وصل البلاد بتاريخ ٢٠٠٤/٤/٢ بعد إطلاق سراحه
- الرشيد حسن أحمد عبدالمنعم تم القبض عليه بتاريخ ٢٠٠٢/٥/٢٧م وصل البلاد بتاريخ ٢٠٠٤/٤/٢ بعد إطلاق سراحه
- حماد علي أمنو جاد الله تم القبض عليه يوم ٢٠٠٢/٥/٢٧م، وصل البلاد بتاريخ ٢٠ يونيو ٢٠٠٥م بعد إطلاق سراحه

ثلاثة من المعتقلين بدأت إجراءاتهم القضائية تمهيداً لإحالتهم للمحاكمة هم:
- محمد نور عثمان تم القبض عليه في مدينة فيصل أباد الباكستانية تاريخ [illegible]



أ/ عادل [illegible] معروف
- إبراهيم أحمد محمود القوصي [illegible] معروف

**بقية موجودين بالمعتقل هم**
- [illegible] تم القبض عليه في [illegible] وتم [illegible]
- سامي محي الدين محمد الحاج تم القبض عليه في [illegible] ٢٠٠١م وتم تحويله إلى معتقل غوانتانامو في [illegible] ٢٠٠٢م
- مصطفى إبراهيم مصطفى الحسن تم القبض عليه [illegible] ٢٠٠٢/٣/٢٠م
- سالم محمد آدم تم القبض عليه في [illegible] ٢٠٠٢م
- أمير يعقوب محمد الأمير تم القبض عليه في [illegible] ٢٠٠٣م [illegible]
- عادل حسن حمد عبد المطلب تم القبض عليه [illegible] ٢٠٠٢/٧/٢م في [illegible]
- إبراهيم عثمان إبراهيم إدريس [illegible] معروف

**الجهود التي تمت مع الجانب الأمريكي**
- قام وفد من الجهاز بزيارة للمعتقل في مارس ٢٠٠٤م وسبتمبر ٢٠٠٥م على التوالي والتقى بالمعتقلين واستطلع أحوالهم كما تم [illegible] مع السلطات الأمريكية المختصة
- خلال زيارة السيد المدير العام لواشنطن في أبريل ٢٠٠٥م تم التفاهم مع السلطات الأمريكية حول توفيق أوضاع المعتقلين السودانيين
- يجري حالياً اتصالات مستمرة مع السلطات الأمريكية في الخرطوم [illegible] وتوفيق أوضاع بقية المعتقلين حيث [illegible] السلطات الأمريكية مؤخراً [illegible] كل من عادل حسن وسالم محمد [illegible] قرار [illegible] من قبل وزارتي الدفاع والخارجية الأمريكية ويتوقع أن يتم ترحيلهما قريباً خلال الفترة القادمة

**مطلوبات المعلوماتية من قبل وكالة المخابرات الأمريكية (C.A)**

شملت عدد من الأوراق وفق المطلوب الآتي
- الأوضاع في دارفور
- موقف [illegible] اتفاق أبوجا
- موقف تنفيذ اتفاقية السلام الشامل CPA
- تطورات الأوضاع في الصومال
- تطورات الأوضاع في تشاد
- ورقة الأوضاع في دارفور

**الوضع داخل الحركات غير الموقعة:**
- أثرت الضربات الموجعة التي تلقتها جبهة الخلاص الوطني في الآونة [illegible]

عام ٢٠٠٦م والخسائر الكبيرة في الأرواح والمعدات وانخفاض الروح المعنوية لأفراده على صعيد العمل العسكري خلال الربع الأول من العام ٢٠٠٧م وعدم مكاسب تذكر بالميدان، مما جعل الحركة تتجنب الدخول في مواجهات مباشرة مع القوات الحكومية.

- ضعف حركات التمرد بسبب عمليات عسكرية كبيرة بشمال دارفور وغرب دارفور للضغط على الحكومة وتأكيد وجودها بالميدان، بعد أن خف بريقها خلال الأشهر الماضية، ويظهر ذلك من حركة الحشد والتموين والاستطلاع التي تقوم بها حركات التمرد إلا أن الخلافات الداخلية التي تعيشها هذه الحركات تحول دون تنفيذ هذا المخطط.
- ومثل تواصل مسلسل الانشقاقات داخل حركات التمرد عائقاً أمام توحيد هذه الحركات بالجلوس معها في طاولة مفاوضات واحدة وفقاً لاتفاق أبوجا، وبذلك جهود حثيثة لتوحيد هذه الحركات خاصة من قبل مبعوثي الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة لكن لم تثمر هذه الجهود لاتساع الهوة بين مكونات وانشقاق حركات التمرد.

**الوضع الإنساني والغذائي بمعسكرات النازحين**

- لم يتغير الوضع الإنساني كثيراً خلال الأشهر الثلاثة الماضية، إذ لم يتم إغلاق أي من معسكرات النزوح ولم يتوقف النزوح، كما لم تشهد المعسكرات عودة طوعية ملموسة.
- الأوضاع الإنسانية والصحية بمعسكرات النازحين مستقرة، إذ كانت الأوضاع في هذه المعسكرات تمثل رمزاً ومثالاً للأزمة وقبلة للمنظمات والوفود الأجنبية وهي محط تركيز واهتمام المجتمع الدولي والأسباب عديدة في حظ الحكومة وجهودها في هذه المعسكرات ضعيفة وسيطر عليها تماماً حركات التمرد خاصة جناح عبد الواحد محمد نور.

**الأوضاع داخل جناح مني:**

- عقدت حركة مني بعد توقيعها لاتفاق أبوجا من انسلاخات خاصة كانت تحصيل بين القيادات عقب تشكيل السلطة الانتقالية خاصة بين الأمين العام للحركة ونائبه ورئيسها، والتي تم تركها بتدخل من القيادة الليبية، ومع بداية ممارسة الحركة نشاطها السياسي العام حدث الكثير من الانحرافات والتجاوزات من قبل منسوبيها مع قوات الشرطة والمواطنين، وكانت حادثة المهندسين هي أشد هذه الحوادث ضرراً وأثراً، وربما حاجة الحركة لاستغلال المعارضين لأبوجا هذه الحادثة ومارسوا ضغوطاً كبيرة على مني وعرضوا عليه العودة إلى الحرب والتنصل عن الاتفاقية إلا أنه تمسك بخيار السلام. ثم تجربته التي عاشتها الحركة وانتظمت كافة مستوياتها رغم حداثة تجربة السيد مساعد رئيس الجمهورية ورئيس السلطة الانتقالية فقد نجح في إدارة الأزمة دون أن يحدث أي تغيير في خطه



السنوسي شأنها كل حل متماسكاً ومتمسكاً بالمطلب التي وضعتها حركته في بدايته للأزمة حتى تم إعلانها (كلها) مع تأكيده المستمر ببرنامج السلام.

- موقف مني أركو بالميدان لا يقل سوءاً عن موقفه بالخرطوم فبعد عودته مباشرة التمرد فقد انضمت قواته إلى جبهة الخلاص وأصبحت أحد أهم مكوناتها، كما جرت عملية تسليم وتسلم مواقعه السابقة، وذلك الفوضى التي خلقها بالخرطوم مباشرة الحركة لأن بدارفور من سلب ونهب وسرقة للعربات واعتداءات على الحركات الموقعة الأخرى.

**الوضع القبلي:**

- شكلت الصراعات القبلية السمة البارزة بالأوضاع الأمنية بدارفور خلال الشهور الثلاثة الماضية ونتيجة لذلك فقد حدثت خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات، ولعل أبرز هذه الصراعات الصراع بين الرزيقات والترجم الذي قتل فيه المئات، والصراع بين الهبانية والفلاتة، وأخيراً ما حدث من هجوم على العمر من قبيلة التروك والذي كانت نتيجته عدد (٤٩) قتيلاً من الطرفين، بالإضافة إلى حرق جميع قرى قبيلة التروك ونزوح مواطنيه إلى الريف.

**الأوضاع بالاتحاد الأفريقي:**

- لا تزال عناصر الاتحاد الأفريقي مستهدفة من مسلحين مجهولين، في الوقت الذي يعكف فيه على الترتيب لبداية إنفاذ المرحلة الثانية من العملية المشتركة مع الأمم المتحدة (برنامج الحزمة الثلاث) على الرغم من عدم اكتمال حلقة الحزمة الأولى.
- برزت ظاهرة استهداف عناصر الاتحاد الأفريقي بصورة واضحة إذ وقع بتاريخ ١/٤/٢٠٠٧م بعد ١٨٠٠ كمين بعربة تتبع للاتحاد الأفريقي بمنطقة أم برو التابعة لمنطقة الطينة، نصب الكمين بواسطة مجموعة مسلحة حيث قتل (٣) من الأفراد السنغاليين و(٥) من أفراد الاتحاد الأفريقي. وفق التقرير الأولي للاتحاد الأفريقي فإن المجموعة المسلحة تتبع لحركة مني وبتاريخ ١٤/٤ قتل المقدم النيجيري غالي الجنسية وبتاريخ ١٧/٤/٢٠٠٧م بعد أن اعتدت مجموعة من أبناء القبائل العربية المتواجدين بمنطقة كوبي على مجموعة من عناصر بعثة الاتحاد الأفريقي المتواجدين بالمنطقة وذلك أثناء وجودهم في مكان البئر الذي يتم حد المياه منه حيث قام المعتدون بالاستيلاء على مولد يتبع للاتحاد الأفريقي.

**الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي**

- أجاز مجلس حقوق الإنسان قرار بتجمع أعضائه بإنشاء بعثة رفيعة المستوى لتقييم وضع حقوق الإنسان في دارفور وحاجيات السودان في

هذ الصدد ، وورد في النص الذي تمت الموافقة عليه قيام مفتشين تابعين لمجلس بالتحقيق في الانتهاكات بما في ذلك أعمال التعذيب ، وكشف عمر الميراث والتحقق من امتثال الحكومة للتوصيات الدولية السابقة وإصدار تقرير بها الشهر في يونيو المقبل.

- حـ - الأمم المتحدة ، الاتحاد الأفريقي والحكومة إتفقت كل هذه الأطراف في اجتماع عقد بمقر في أديس أبابا في نوفمبر بشأن حزمة الدعم الثانية المقدمة من الأمم المتحدة لقوات الاتحاد الأفريقي في دارفور والحزمة الفنية هي حد مراحل حزم الدعم التي اقترحتها الأمم المتحدة لدعم قوات الاتحاد الأفريقي وتشمل نشر عدد (٣٠٠٠) عسكري بالإضافة الي عدد (٤) مروحيات مقاتلة، بالإضافة الي دعم لوجستي ومادي

- خـ - أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرات اعتقال بحق وزير دولة للشؤون الإنسانية، أحمد هارون، وعلي كوشيب، وقال المدعي العام للمحكمة، لويس أوكامبو، "إن حكومة السودان مسؤولة عن القاء القبض على أحمد هارون وعلي كوشيب، هذا هو قرار المحكمة وعلى الحكومة احترامه وقد رفضت الحكومة قرار المحكمة حيث قال وزير العدل محمد علي المرضي إن السودان يرفض قرار مدعي المحكمة الجنائية الدولية وموقفه يتطابق مع القانون الدولي نظراً لأنه ليس عضواً في معاهدة نشأة هذه الهيئة القضائية،

نوفمبر:

- أ - في زيارة إلى متحف الهولوكوست في واشنطن يوم الاربعاء ١٨/٤/٢٠٠٧م ألقى الرئيس الأمريكي بوش كلمة عن دارفور هدد فيها بفرض عقوبات على السودان حيث ذكر ان كل الاتفاقات التي تم التوصل اليها لمعالجة قضية دارفور تتهوك بشكل رهيب من الحكومة ..الخ

- ب - عقد المؤتمر الدولي الخاص بالوضع في دارفور بمبادرة من الليبيه بمشاركة كل من السودان وتشاد واريتريا وليبيا بالإضافة الى ممثلين للأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي واسوب دائمة العضوية بمجلس الأمن وأطراف دولية أخرى معنية بأزمة دارفور وبحث المشاركون تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في ما يتعلق بدعم حزمة الدعم الثقيل المقدمة من الأمم المتحدة لبعثة الاتحاد الأفريقي مع توفير الدعم اللازم لذلك من ميزانية عملية حفظ السلام بالأمم المتحدة تمهيداً لنشر بعثة حفظ السلام المشتركة في المرحلة الأخيرة من مراحل هذا الدعم التي تقوم على القوة الإفريقية المعززة وقوة للدعم الثقيل من قبل الأمم المتحدة



## المَشهَدُ الثَّانِي:

## محضر اجتماع زيارة جهاز المخابرات الأمريكي CIA للسودان - يونيو ٢٠١٤م

وصل وفد من وكالة المخابرات الأمريكية الى السودان في الفترة ما بين ٢ الى ٤ يونيو ٢٠١٤م حيث مثل الجانب السوداني كل من لواء/ يوسف محمد ذو ر لواء/ الزهري كمال، لواء/ أسامة مختار النور ، عميد/ القاسم الجروسي، عميد محمد مليس عبد الله، عميد عمر محمد نجيب، عميد/ عز الدين محمد عبد العزيز عميد عبد المجيد عبد الله، مقدم/ سامي عبد الله، مقدم عيسى الرشيد، مقدم عمر الشيخ، مقدم أبو بكر الحوفي، مقدم/ محمد مصطفى كرار، رائد محمد عبد القادر

ومثل الجانب الأمريكي (CIA) كل من John Jack مدير التحقيق بمركز الإرهاب، Mr Derek Bower، Mr Kenneth C. Wiberg، Mr Anna Rinn، Mr Christopher Ringenbach، Mr Parvaneh Fakhen، Anne مساعدة المندوب، Emmy سكرتيرة المندوب، Karl ضابط بالمحطة
قدم الجانب الأمريكي عدداً من الأوراق منها

**اولا محضر ورقة الشباب في كينيا والصومال**

التي قدمتها وكالة المخابرات الأمريكية (CIA) تحدثت الورقة حول لا تزال حركة الشباب منظمة إرهابية ناشطة في الصومال وشرق افريقيا على الرغم من فقدانها للأراضي ومصادر التمويل والخلافات بين قادتها، هو ما قد لا يؤثر في قدرتها وقدرتها على التجنيد لصالح الحركة مستفيدا من ضعف الحكومة والفراغ الأمني مستهدفة الوجود الأجنبي والحكومة المحلية وبعض الدول المشتركة في AMISOM، هزائم الشباب جعلتها تلجأ الى سحب قياداتها إلى اماكن امنة وكذلك لمعاداة تستهدف قوافل AMISOM والحكومة بالألغام وتجريبت استهدف البرلمان قبل اسبوع بهجوم قتل فيه ١١ شخص وهذا النمو يسم الحركة على تنفيذ عدد من الهجمات فقتلوا مسؤولا حكومي واستهدفوا في عملية أخرى المخابرات الصومالية

كما اشرت الورقة على المقاتلين الأجانب في صفوف الشباب يشكل المقاتلين الأجانب في صفوفهم للقيام بعمليات خارج الصومال بـ ٥٠ من هؤلاء صوماليون يحملون جنسيات أخرى، حيث ظهرت خلافات بين القائد غودني والأجانب حيث اسند لبعضهم مناصب خاصة في عام ٢٠١١م وكانت الخلافات تتركز حول العمليات داخل الصومال والسعي للعمل الجهادي العالمي، فرت مجموعة منهم الى شمال الصومال وبعضهم الى اليمن للانضمام الى AQAP، وبعضهم الى شمال غرب افريقيا وانضم الى AQIM تحتاج المخابرات الأمريكية الى تبادل معلومات مع جهاز الأمن والمخابرات السوداني حول حركة ونشاط الأجانب في منظمة الجهاد الصومالي

**علاقات الشباب بالتنظيمات الأخرى:**

- بدأ غودني يستفيد من عملية WEST GATE في إقامة علاقات مع التنظيمات الأخرى وتخفيف الضغط الذي كان يتعرض اليه
- يسيطر غودني على علاقات الشباب بالقاعدة ولا يريد ان تظهر الحركة بمظهر تابع لمرجعيات القاعدة في ظل قيادته
- منذ العام ٢٠١١م منظمة الشباب الصومالي في جذب المقاتلين الأجانب بعد [illegible] الحكومة الصومالية و AM SOM وكذلك بعد بعض الخلافات الداخلية
- ابراهيم حاجي جامع كتب خطاب للظواهري قال فيه ان غودني يقوم بقتل القيادات وهذا اثر ذلك على موقف غودني وسط قيادات القاعدة
- للشباب علاقات جيدة مع AQAP وقد تحدثت مجلة INSPIRE التابعة لتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية بحسية ويسف قيب وتوعدت بمزيد من الهجمات
- يحتاج جهاز المخابرات الأمريكي (CIA) من جهاز الأمن والمخابرات السوداني بتزويده ببعض المعلومات حول علاقة الشباب بـ AQAP التي تزودهم وتمدهم بالسلاح

السودانيون في حركة الشباب بعضهم في مجلس الشورى ويعتقد انهم يشكلون خطر على المجاهدين ويحتاج جهاز المخابرات الأمريكي معلومات عن هؤلاء وهم

- مصطفى قاسم السوداني (من الرفور والخرطوم) مسؤول السلاح والتدريب وعمليات التفجير كما انه المسؤول عن اتصالات غودني بالظواهري وله علاقة جيدة مع نائب رئيس الحركة عبد الحميد محمد (مهد كراس)
- بلال السوداني خبير اعلامي وعضو مجلس الشورى، حاليا مستشار اعلامي لغودني
- ابو اياد عضو مجلس الشورى، غير مسموح له بالمشاركة في العمليات لأهميته عمره ٤٥ عاما عرفه قسم وقمعه لغودني يدرب الشباب على



[illegible] والمتحدث باسم الحركة [illegible] في الجيش السوداني [illegible] عمله مع [illegible] والذي لم يعد غير معروف [illegible] تحركات بعد حراسة من بلاده [illegible]

- عبد الملك السوداني [illegible] مدرب في الصين
- جعفر السوداني مسؤول عن العمليات [illegible] مسؤول التحري عن المقاتلين الأجانب في ٢٠١٢ غادر تقريبا لمدة سنة اشهر

**مداخلات جهاز الأمن السوداني حول ورقة الشباب شملت الآتي:**

- انتشار [illegible] عدة في المنطقة بسبب [illegible] الخاصة من [illegible] بعد الصومال [illegible] بلاد [illegible]
- استغلوا الظروف الموضوعية لضعف الحكومة [illegible] من الجزيرة العربية
- لا [illegible] الدعم يصل الى الحركة عبر [illegible] من [illegible] التربة و[illegible] الأجنبية
- ابراهيم الفعير أبوبكر (ريغعي) [illegible] في امريكا قال في [illegible] كشف غودني خطته للظواهري بسبب [illegible] الشديد [illegible] غودني ومعه مقيم [illegible]
- منظمة الشباب الصومالي [illegible] القبلي [illegible] المحلي [illegible] كسمايو
- نجاح منظمة الشباب في العمليات الانتحارية [illegible] مخابرات الصومالي في فندق مقديشو [illegible]
- التدخل الأثيوبي في الصومال يعطي منظمة الشباب [illegible] في الاستقطاب
- السودانيون يقل عددهم عن ثلاثين وهم اقل من بين فئة الجنسيات الأخرى يستخدمون اسماء [illegible] الأسماء التي ذكرت لا تتطابق مع الأسماء الموجودة لدينا
- حالات العسكريين المتصلين مع بعض [illegible] سوداني الى الصومال [illegible]
  - ابوبكر [illegible] اشتهر بترجمة مذكرات [illegible]
  - مهدي سالم [illegible] صهيب [illegible] في [illegible] محمد [illegible] في اليمن يعمل في جهاز الأمن وهو [illegible] من غودني
  - عبدالباسط محمد مكي [illegible] ابراهيم
- المقاتلون الأجانب يعانون كثيراً ويرغبون في الهروب من الصومال [illegible] فيهم السودانيون

**مستقبل منظمة الشباب الصومالي:**

المجتمع الدولي لا يدعم الحكومة [illegible] يدعم AM SOM وقوات حفظ السلام في الصومال لا يرغب في القضاء على الحركة [illegible] [illegible] الحوار موثر جدا [illegible] عليه [illegible] الحركة [illegible]

## القاعدة في شرق أفريقيا واليمن

[illegible]

- [illegible] تنظيم AQAP في [illegible]
كل من اليمن والسعودية
- [illegible] القاعدة)
- [illegible] تنظيم القاعدة في شرق أفريقيا واليمن [illegible]

[illegible]

## الورقة الثانية من الجانب السوداني مكافحة الإرهاب والتطرف في السودان

[illegible]

[illegible]

- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]

[illegible]

- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]

**جانب من أسئلة وكالة المخابرات الأمريكية**

[illegible]

[illegible] ٩٥ %

[illegible]



[illegible]

**الورقة الثالثة من الجانب السوداني الأوضاع السياسية والأمنية في [illegible]**

[illegible]

[illegible]

تحرك حفتر ميليشيا كقوة على ليبيا و المنطقة



سؤال من جانب المخابرات الامريكيه كيف تعرف الاوضاع الامنية على الحدود بعد التطورات التي حدثت في مصر؟

سؤال من جانب المخابرات الامريكيه هل هناك تغيير في ...؟

**[illegible] عن الخلافات حول [illegible]**

سؤال من جانب المخابرات الامريكية [illegible] هناك تنسيق بين [illegible]
جوبت من جانب جهاز [illegible] و [illegible] ومحور [illegible] عدم الاستقرار
[illegible] موضوع [illegible] المصرية
في مصر [illegible] من [illegible] مجموعه خطرة [illegible]
[illegible] الامريكي مجموعه [illegible] عن الاسلحة
[illegible] في سيناء [illegible] الامر يحتاج [illegible]
جوبت من جانب جهاز الامن والمخابرات السوداني
[illegible]

**ثالثاً: ملخص ورقة سوريا**

النظام [illegible] والمعارضة [illegible] في [illegible] واحد
[illegible] الرئاسية [illegible]
الاوضاع السياسية [illegible] روسيا، ايران، الصين) ترى ان
المعارضة، مجموعه [illegible] الدول المعارضة [illegible] محاوله [illegible] حكم
[illegible] الدول المعارضة [illegible] مصالحات [illegible] وبعض
[illegible] في [illegible] مصالحات [illegible] مع [illegible]
[illegible] حيث ترى روسيا ان هذه مصالحات [illegible] الموقف، العرب
[illegible] المصالحات [illegible] رجال [illegible]
[illegible] كسب سياسي [illegible]
وقد [illegible] فعلاً
الموقف العسكري يميل [illegible] بعد سيطرته على [illegible] وكذلك يتقدم في
[illegible] المعارضة لا [illegible] على الحدود التركية [illegible]
الحكومة [illegible] مع الارض [illegible] في تلك [illegible]
[illegible] من العاصمة [illegible] المعارضة
[illegible] الاسلامية [illegible] الى [illegible] المعارضة
الموقف [illegible] هناك معلومات عن وصول اسلحة الى المعارضة من [illegible]
[illegible] الاصابة [illegible]
[illegible] الكيماوي [illegible] السلاح قد تم تدميره
الموقف الاقليمي والدولي
- الجامعة العربية [illegible] للمعارضة بسبب خلافات بين [illegible]
- [illegible] وامريكا [illegible] من الناحية الاقتصادية بسبب [illegible]
- الملف السوري لم يعد في [illegible] المجتمع الدولي [illegible] من زاوية [illegible] فقط
- بعض الاجهزة العربية [illegible] اتصالات مع الجهاز السوري لاخذ معلومات عن [illegible] في سوريا
- لا [illegible] روسيا، ايران [illegible] مع الحكومة السورية بقوة، كما [illegible] دور [illegible] والحرب مع المعارضة، [illegible] لا نرى حلا قريبا لهذه الازمة
- [illegible] المقاتلين الاجانب في المعهد الامني [illegible] قرار العودة





سؤال من جانب المخابرات الامريكية [illegible] السورية في [illegible] لا
[illegible] الحكومة السورية [illegible] وكذلك [illegible]
في دمشق [illegible] للمقاتلين الاجانب
[illegible] الامن والمخابرات [illegible]
[illegible] معلومات [illegible]
[illegible]
[illegible] الامريكي هناك [illegible]
[illegible] امريكي [illegible] مقاتل [illegible]
[illegible] الى دمشق [illegible]
[illegible] جهاز الامن والمخابرات [illegible]
[illegible] معلومات في ذلك

**ورقة تهريب السلاح [illegible] الجانب الامريكي**

[illegible] عن ظاهرة تهريب السلاح في المنطقة [illegible] عامة [illegible]
معلومات كافية عن هذه الظاهرة في السودان
[illegible] توضيح مناطق تهريب السلاح في المنطقة
[illegible] في هذا الموضوع خلال السنوات [illegible] المنطقة هو [illegible] نظام
القذافي [illegible] كثيرة في [illegible] المخازن [illegible] الاسلحة
والذخائر الى مناطق غير معلومة وباعداد غير محدودة
بعض هذه الاسلحة تم تهريبها الى خارج ليبيا [illegible]
[illegible] على [illegible] كبير
[illegible] الى جهات غير معلومة [illegible] التي لا يشكل
[illegible] على [illegible]
هناك [illegible] من الاسلحة [illegible] مثل [illegible] الاربجي [illegible]
وغيرها [illegible] وقعت في [illegible]
[illegible] مشكلة السلاح في ليبيا سوف تستمر [illegible]
السوق السوداء للاسلحة في اليمن، كان سوقاً كبيراً قبل احداث [illegible]
[illegible] هناك مصدر [illegible] السلاح من [illegible] الاسلحة
الى الاسواق [illegible] من [illegible]
التحرير، لا [illegible] مستمرة
[illegible] الاسلحة من هناك الى مصر [illegible] السودان [illegible]
[illegible] في السودان [illegible] من [illegible] والعبابدة
[illegible] تهريب الاسلحة من اليمن الى السودان الى مصر (سيناء) الى غزة ومن
اليمن الى الصومال، [illegible] السودان [illegible] سوقين للسلاح في
المنطقة وهما ليبيا واليمن
المصريون لا يستطيعون [illegible] الاسلحة الثقيلة [illegible] بسبب عدم [illegible] او عدم

توفر التمويل
سوق اصبحت رائجة وتطلب على السلاح اكبر في دول أخرى مثل اليمن، حيث
يكون سعره عاليا
ازدهار السوق في المنطقة يجعل للارهابيين فرصة للحصول على الاسلحة
بصنع بحث وكالة المخابرات الامريكية سعار معكم (جهاز الامن والمخابرات
السوداني) في هذا المجال
من جانب جهاز الامن والمخابرات السوداني هل لديكم معلومات عن وصول
صواريخ الي السودان وهل لديكم معلومات عن مصدرها او اسماء التجار؟
الجانب الامريكي ليس لديه معلومات وسيتوفر لديها من معلومات مصدرها
شركاؤنا في المنطقة ومقاطع فيديو ينشرها على الانترنت مهربو الاسلحة
مداخلة من جانب جهاز الامن والمخابرات السوداني معلوماتنا تؤكد عدم وجود هذه
الاسلحة في السودان لذا نحب حديثها من العاصمة لانه يمكنكم التعامل مع جهات
اخرى، ولا يعني ان هذه الاسلحة في السودان فعلا قمنا بعمليات لتعطيل عصابات
تهريب تمت ١٠ عملية وتم ضبط اسلحة مختلفة ولكنها صغيرة وقد تمت محاكمة
جميع المتورطين
مداخلة من جانب المخابرات الامريكية معظم الاسلحة في سوق سوداء صغيرة
وخطرها هو مصادات الطيران لحصول علي مكثف وهذه ممكن ان تصل الي
الجماعات الارهابية
مداخلة من جانب جهاز الامن والمخابرات السوداني، هذا الامر نتعامل معه بجدية
لان السودان عانى من هذا الامر وتعرضنا لضربات جوية حرقت في الخرطوم
ونعتقد انه من المهم ان جمع المعلومات التي تتوفر لديكم عن هذه التجارة حتى تم
التعامل معها، وهنالك اتهامات للسودان بالضلوع في هذه التجارة وحدث وفود من
جانبكم وزيارات ميدانية لشرق السودان وتم التأكد من عدم صحتها، المصريون
يشتكون من تهريب السلاح الى غزة والحدود مع مصر طويلة جداً والحدود بين
مصر وغزة فقط ١٢ كلم كما ان هنالك بعض الادعاءات السعودية بتهريب السلاح
عبر السودان من ليبيا الي بعض ولي الحوثيين تحديد وهذه قصص غير واقعية
مداخلة من رئيس الوفد الامريكي نطلب هذه العملية تحقيق وجمع معلومات لمعرفة
المصادر والمهربين وستكون المشكلة مستمرة وتؤدي الى عدم
الاستقرار في المنطقة ونحتاج للعمل معا لمحاربتها، كما ان تبادل المعلومات مهم
مداخلة شبكات خاصة التي لها ارتباطات خارجية، اثناء احداث ليبيا شاركت حركة
العدل والمساواة في جانب القذافي ورجعت باسلحة كثيرة للسودان، تم نشر قوات
٧٠% سودانية و ٣٠% ليبية مشتركة لحراسة الحدود وتم ضبط اسلحة

الورقة الرابعة من الجانب السوداني حول جيش الرب اليوغندي
تم تأسيسه بزعامة جوزيف كوني في العام ١٩٨٦ ، وبدأ عملياته في
العام ١٩٩٠، معظم قواته من قبيلة الاشولي في شمال يوغندا
خلال الحرب الاهلية في السودان انطلق نشاطه من جنوب السودان على الاراضي
اليوغندية في عام ٢٠٠٣م تم توقيع اتفاقية بين الحكومتين السودانية واليوغندية



سمحت للقوات اليوغندية بمطاردة جيش الرب داخل الاراضي السودانية
على الرغم من ان قوات جيش الرب تعد عدد كبير الا ان الحكومة اليوغندية
فشلت حتى الان في القضاء عليه، ونلاحظ ان الحكومة اليوغندية غير قادرة
غير راغبة في القضاء عليه
يستخدم موسفيني جيش الرب كحجة للحصول على الدعم الخارجي كما تتبع
الا حلي واستخدمه لتحقيق المصالح بحيث يسمح له بالاستمرار في تحكم كما
اتهم الحكومة السودانية قضية دعم يوغندا للحركات المتمردة السودانية
وعقد بالمقابل قضية جيش الرب وترى انه يوجد داخل السودان
في العام ٢٠٠٧ قامت قوات جنوب السودان ويوغندا بعمليات مشتركة ضد جيش
الرب مما اضطره الى مغادرة تلك المنطقة الى افريقيا الوسطى وشكلت قيادة
مشتركة ووساطة بين حبش جيش الرب ويوغندا ولكنها لم تكلل بالنجاح والتوقيع على
تحول قوات يوغندية الى افريقيا الوسطى لمطاردة جيش الرب وتصفية
مركزه
يوجد جيش الرب في افريقيا الوسطى في مناطق وعرة وغابات طبيعية معقدة وتعتبر
سيطرة الحكومة فيها ضعيفة هذه القوات ويعتبر من هناك عمليات سرقة على
بعض الطرق للحصول على الامدادات الغذائية
في عام ٢٠١٣م ارسل كوني بعض قادته لمقابلة حكومة افريقيا الوسطى
في منطقة ٧٠ كم شرق ناقي والتي رغبتهم في سلام مقابل تقديم ضمانات
من بينها عدم محاكمة قادتهم جوزيف كوني وضمان حمايتهم وتقديم الدعم
السياسي في افريقيا الوسطى وعدم ارجاعهم الى يوغندا ان تكون هنالك مزيد
يحتجون عن هذا الاتفاق
وعدم تسليم الاسرى من الموقعين بعد تنفيذ الاتفاق
وافقت حكومة افريقيا الوسطى على هذه الشروط ووصل ١٩ فرد من جيش الرب
الى معسكر يبعد ٧ كلم من (ونكو) وسلموا حوالي ٢ كلاشنكوف وقامت
الحكومة بتحريك قوة الى المعسكر لحراسته
لم يجد هذا الاتفاق رضا بعض الاطراف الاقليمية والدولية خاصة يوغندا والمجموعات
الاخرى في افريقيا الوسطى وسعت لافشال الاتفاق جهود القوات المختلفة
الموجودة للبحث عن كوني، كما ان هنالك قوات يوغندية هناك مؤخراً بحوالي ١٠٠
عسكري للاعتداء بوجود جيش الرب داخل السودان لا نعتمد عليها في تبني اي خيار
الرصد لعبور هذه القوات قريبة من بعض مواقع الحكومة لا يكون صحيح ولكن لا
يدل دليلاً على علاقتهم بالحكومة
المعلومات المستلمة من جانب الاصدقاء تفيد بوجود قوات جيش الرب في كافي
كانجي وهي منطقة متنازع عليها بين السودان وجنوب السودان وتنشط فيها
حركات سودانية متمردة، والفترة التي نشطت فيها حركة تلك القوات من ٨/٧
٢٠١٣/٨/٢٨م تشير الى ان هذه القوات كانت في حالة حركة وليس حالة استقرار
تم الاتفاق مع الملحق العسكري بالسفارة في هذا المجال لتبادل المعلومات والاتفاق
على استقبال القوات الامريكية التي تعمل في البحث عن كوني ومناقشة هذه القضية

[illegible]

AMISOM

[illegible]

الورقة المقدمة من الجانب السوداني حول الأوضاع في جنوب السودان

[illegible]

سؤال من جانب المحاضرين الأمريكيين: [illegible]

جواب من قبل جهاز الأمن والمخابرات: [illegible]

سؤال من جانب المحاضرين الأمريكيين: هل هناك عمل مع [illegible]

جواب من قبل جهاز الأمن والمخابرات: نعم هناك علاقات جيدة مع [illegible]

سؤال من جانب المحاضرين الأمريكيين: أليس هناك خطر آخر من [illegible] في الجنوب؟

جواب من جهاز الأمن والمخابرات السوداني: [illegible] في مكافحة الإرهاب [illegible] الحركات المتمردة [illegible] في الوقت الحالي

[illegible]

# المشهد الثالث:

## العلاقة مع الموساد الإسرائيلي وأنشطة عابرة للقارات

(من المؤلف)

فيما يلي ملامح توثيق علاقات [illegible] مع جهاز الأمن والمخابرات السوداني.

تطور علاقات [illegible] مع أجهزة المخابرات [illegible] في تبادل المعلومات. وفي [illegible] المعلومات [illegible] جلب معلومات مهمة، [illegible] الأجهزة في [illegible] والاهتمامات المشتركة [illegible] على شقين:

- الأول: خاص بالبحث والتنقيب في علاقة خاصة مع جهاز الموساد الإسرائيلي
- والثاني: عن دور الجهاز في أنشطة عابرة للقارات

والجدير بالذكر أن التقرير [illegible] وصلني، دون تدخل مني في الألفاظ والمصطلحات المستخدمة.

علاقة جهاز الأمن والمخابرات السوداني بالموساد الإسرائيلي

[illegible]

[illegible]

## المَشْهَدُ الرَّابِعُ:

# محضر اجتماعات الجهاز مع الأمن البلجيكي

والتنسيق بالاضافه الى مسئول الجهاز بعرسد / رحمه حسين برقان المترجم.

٤ تمت استضافة الوفد بفندق اطلس بوسط العاصمة بروكسل

٥ تم عقد حوالى ٤) جلسات عمل وجلسه سويرية عن اتفاق السلام

محضر المحادثات

١ حسب البرنامج الموضوع والمتفق عليه سلفاً مع الجهاز البلجيكي عبر اداره التعاون الدولي كان كالاتى -

أ الجانب السودانى عليه تقديم الأوراق التاليه -

(١) تنوير عن اتفاق السلام العميد / كمال محمد سليمان

(٢) الارهاب فى المملكه العربية السعوديه العميد ابراهيم منصور

(٣) الاوضاع السياسيه فى يوغندا وحركه جيش الرب العقيد ابو القاسم محمد ابو القاسم.

(٤) الاوضاع فى غرب الافريقى العقيد / محمد احمد على.

ب من الجانب البلجيكى.

(١) الاوضاع السياسيه فى كنغو

(٢) الوضع العسكرى والأمنى فى تشاد

(٣) الارهاب فى شمال افريقيا (المغرب العربى)

(٤) الارهاب الدولى.

الجلسات.

الجانب السودانى

محاضرات الارهاب فى المغرب العربى / العميد ابراهيم منصور

٢ محاضرات الاوضاع السياسيه فى كنغو العقيد أبو القاسم محمد ابو القاسم

٣ محاضرات الارهاب الدولى / العميد ابراهيم منصور

٤ محاضرات الوضع العسكرى والأمنى فى تشاد العقيد/ ابو القاسم محمد ابو القاسم

الجانب البلجيكى.

محاضرات حول الأوضاع السياسيه فى يوغندا + جيش الرب

٢ محاضرات حول الارهاب فى المملكه العربيه السعوديه

٣ محاضرات حول الأوضاع فى القرن الافريقى

٥ لم يجد الوفد السودانى بعد وصوله بتعديل فى الاوراق من جانب الجهاز البلجيكى مما يعكس ذلك عدم التنسيق المحكم وقد تمثلت الاوراق بين الجانبين فى الاتى -

الجانب السودانى عليه تقديم الاوراق التالية -

الوضع العسكرى والأمنى فى تشاد

الجانب البلجيكى.



١ الاوضاع السياسيه فى يوغندا + جيش الرب

وبقيه الأوراق كما هو متفق عليه

- وتقديرات وصعوبه رئيس الوفد عن السفر فقد اصبحت معى كافه الاوراق التى يمكن ان تعيد فى مناقشات ومن ضمنها ورقه الوضع العسكرى والأمنى فى تشاد ووافق الوفد السودانى على البرنامج المقترح من قبل الجانب البلجيكى وبدأت الجلسات كالاتى -

الجلسه الاولى

- بتاريخ ١/٢/ ٢م الساعه ٩١٥ بالتوقيت المحلى

الجانب البلجيكى

- بعد الترحيب والاستضافه قدم مسئول مكتب افريقيا جنوب الصحراء الورقه الاولى

الاوضاع السياسية فى كنغو

- تضمنت الورقه على الاتى

١ تكوين التحالف الحاكم من ١٤ حزب سياسي اهمها ثلاثه احزاب كبيره LDP – NRR. FONDK

٢ المشكله الاساسيه التى تواجه كنغو حاليا على المستوى السياسى هو التعديلات الدستوريه

٣ وعد الرئيس كيباكى بدستور جديد قبل يونيو ٢٠٠٠م ولكنه تجاوز الموعد المحدد ولكن هذا من اسباب المشاكل ويعود ذلك الى المناورات السياسيه للرئيس كيباكى

٤ البدء بالمظاهرات والشغب بسبب ذلك

٥ قام الرئيس كيباكى باجراء تعديلات وزاريه اهمها مشاركه حزب كانو المعارض فى الحكومه والهدف هو اضعاف الحزب التابع الى الليبرالى LDP م عامه رايلا اودينقا لأنه الحزب المنافس الوحيد

٦ تم الاتفاق بعد التعديلات الوزاريه على قرار الدستور الذى يعنى تعيين نائب لرئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والاجراء الاستفتاء عليه فى اكتوبر ٢٠٠٥م المقبل

٧ بالنسبة للوضع الداخلى بكينيا حسب ورقة الجانب البلجيكي عن تفشى الفساد بصوره كبيره بالرغم من وعد الحزب الحاكم بازالته ولكن يبدو ان الحكومه مشغوله بسبب الاصلاحات

٨ هنالك مشاكل اقتصادية كبيرة تتمثل فى وجود الجفاف الذى يهدد عدد كبير من السكان فى شمال وشرق البلاد

٩ فى المجال الأمنى بذل الحزب الحاكم جهود كبيره ولكن ليست هنالك نتيجه حاسمة فى المدن الكبيره وهذه المسأله تنعكس سلبا على مجال السياحه

١٠ استمرار العنف الاثنى بين قبائل الكيكويو التى تساند الرئيس كيباكى وقبيله اللوو التى تساند رايلا اودينقا

١. بالنسبة للعلاقات الخارجية هنالك تجمع دول شرق أفريقيا الذي يهدف إلى تكوين اتحاد جمركي كالاتحاد الأوروبي كما تلعب دوراً في الوصول إلى اتفاق السلام في السودان وكذلك الدور الكيني الواضح في تكوين حكومة جديدة للصومال
٢. هنالك دعم كيني في المشاركة في عمليات السلام في أفريقيا والتابعة للأمم المتحدة وتريد كينيا في هذا الإطار المشاركة في قوات سلام السودان
٣. كينيا سوف تظل حليفاً رئيسياً لأمريكا في حربها على الإرهاب في المنطقة
٤. في الختام خلصت الورقة إلى الآتي
أ. التحالف الحاكم منقسم على نفسه ويعمل للإعداد للانتخابات العام ٢٠٠٧م
ب. التعديلات الدستورية سوف تظل قنبلة موقوتة بالنسبة للتحالف
ج. استمرار الفساد – الفقر – الجرائم – المشكلات العنصرية
سوف تظل كينيا تلعب دوراً مهماً في المنطقة في الفترة المقبلة

مداخلات الجانب السوداني

١. مستقبل حكومة مواي كيباكي في ظل الضغوط السياسية
٢. إلى أي مدى استطاع الرئيس كيباكي تنفيذ برنامجه المتمثل في محاربة الفساد والاستقرار الأمني ؟
٣. ما هو تأثير حزب كانو على الاستقرار السياسي في كينيا وإلى أي مدى يمكن أن يؤثر على الشعب الكيني ؟
٤. ما هو تقييمكم لدور الحزب الديمقراطي الليبرالي LDP بزعامة رايلا أودينقا في الساحة السياسية وما مدى تأثيره ؟
٥. ما هو تقييمكم للحالة الصحية للرئيس كيباكي وما مدى تأثيرها في حكمه ؟
٦. ما هو تقييمكم للعلاقات الكينية البريطانية بعد انتقادات السفير البريطاني في نيروبي للوضع الاقتصادي المتردي في ظل نداء الرئيس كيباكي للمجتمع الدولي بتقديم مساعدات غذائية لكينيا بعد موجة الجفاف التي ضربت شمال شرق البلاد ؟
٧. ما هو تقييمكم للوضع الأمني في كينيا وإلى أي مدى يمكن أن يؤثر على أهم مورد من موارد الدولة الاقتصادية وهو السياحة ؟
٨. ما هو مستقبل تجمع شرق أفريقيا وإلى أي مدى يمكن أن يؤثر هذا التجمع في علاقات هذه الدول مع التجمعات الأخرى كالإيقاد والكوميسا وهل سيكون هذا التجمع خصماً أم إضافة إلى هذه التجمعات ؟

ردود الجانب الكيني

١. تم الادعاء على أن الرئيس كيباكي يواجه مشاكل صحية لكبر سنه كما أنه ضعيف الشخصية
٢. الحاشية التي حوله هي التي تدير كينيا كما يلاحظ أن جزءاً من هذه



العناصر التي من حوله موجودة منذ أيام الرئيس السابق دانيال أراب موي ويبدو أن ذلك هو سبب صعوبة إزالة الفساد
٣. قرار كيباكي لن يكون مرشحاً في الانتخابات المقبلة
٤. بالنسبة للتحالف الحاكم ليس هنالك مرشح بارز يمكن الحديث عنه ولكن هنالك حديث أن يكون البديل هو جورج سيتوتي نائب الرئيس الحالي والذي كان وزيراً في عهد الرئيس السابق دانيال أراب موي وله تجربة وخبرة كبيرة في الساحة الكينية
٥. التحالف الحاكم حاول أن يضعف حزب كانو بتعيين بعض العناصر في الحكومة في بعض المناصب غير المهمة وبوضح أنها مؤامرة
٦. بالنسبة لحزب كانو سوف يكون جومو كينياتا هو مرشحه في انتخابات العام ٢٠٠٧م ويعتبر كادراً صغيراً في السن وليست لديه خبرة كافية من التجربة وبالرغم من علاقته بالنظام القديم إلا أن لديه شعبية والسبب في ذلك سوء إدارة الحكومة الحالية
٧. بالنسبة لعلاقة كينيا مع بريطانيا تقوم بصفة عامة على ... هنالك بعض المشاكل بين بريطانيا وكينيا وبسبب انتقاد السفير البريطاني للحكومة سوف تظل بريطانيا والمجتمع الدولي ضاغطين على هذه الحكومة ولكن العلاقات سوف تظل متينة من خلال النواحي الاقتصادية والثقافية وينعكس ذلك في التبادل الكبير بين مواطني بريطانيا وكينيا
٨. أما على المستوى الإقليمي فإن التجمع في شرق أفريقيا بالنسبة للاقتصاديات لدول الثلاث طيب ولكن في حالة تكوين اتحاد سياسي فإن السلطات في كمبالا ودار السلام ونيروبي لن يوافقوا على إعطاء صلاحيات تتجاوز حدودها الإقليمية لأن هذه المسألة تعتبر تحدياً
٩. بالنسبة لأزمة النفط ليوغندا والكينية توقيع اتفاق سلام سوداني فيه مصلحة وفرص لأن يوغندا تعتقد أن السودان سوف تكون به فوائد اقتصادية كما أن كينيا تحلم بخط لسكة حديد من جنوب السودان إلى ممبسة
١٠. وفي ختام المداولات تم الاتفاق بين الخبيرين على أن القبلية ونمو ... في كينيا هي العوامل التي تحدد شكل الحكومة المقبلة

الورقة الثانية من الجانب الكيني

الوضع السياسي في يوغندا + حركة جيش الرب

تناولت الورقة الآتي
١. موسفيني لم يصرح بترشيح نفسه حتى الآن في الانتخابات المقبلة
٢. المجتمع الدولي مسؤول عن نصف ميزانية يوغندا يعارض فكرة أو تعديل الدستور
٣. النظام السياسي الحالي أضعف الأحزاب
٤. مجموعة من البرلمانيين تضم حزب سياسي وهم يرجون عودة للأحزاب وهو حزب PAFO
٥. الحزب المنافس الرئيسي للرئيس موسفيني هو الحزب من ...

الديمقراطي FDC ، شارك في الانتخابات خاصة بعد بروكول ميزر جيش الرب الحرجي الصبو والذي به طموح شخصي للترشيح

٦ هنالك نوع من الضغوطات السياسية تجري الآن بين الأحزاب مع مراعاة وضع دستور للأحزاب

٧ بخصوص الوضع الأمني في يوغندا أشرت الورقة الى ان حركة جيش الرب صار الآن يتخذ من أقصى جنوب السودان

٨ قيام الحكومة اليوغندية بمواجهة الموقف العسكري من قبل جيش الرب بتدريب مليشيات مسلحة

٩ يشير موسيفيني الى وزيرة السابقة بيتي بيغومبي في محاولاتها التفاوض مع الحركة

١٠ سيصل حل يوغندا بشكل نهائي عبر التفاوض

١١ عدم الاستقرار في الكنغو له انعكاس امني على يوغندا

١٢ توجد معارضة يوغندية أخرى المتمثلة في جبهة تحالف ADF والخلاص الشعبي PRA وغرب النيل WNDF ضعيفة ومتفرقة ولكن بعض الاعتقالات تشير ان حركة جيش الخلاص الشعبي PRA في نوفمبر ٢٠٠٤م.

١٣ قائد امني رئيس حركة غرب النيل WNPF عاد مع قواته الى يوغندا قادماً من الكنغو

١٤ القوات اليوغندية وجهت قوات غير معروفة في منطقة بين الكونغو و [illegible] وقد تكون هذه القوات تابعة لرواندا في اتجاهها الى الكونغو

١٥ يوغندا تريد تمتين علاقتها مع مجتمع شرق افريقيا

١٦ سوف تبقى علاقات يوغندا معروفة بجنوب السودان والمستقبل

مداخلات الوفد السوداني العميد ابو القاسم

١ ما هو دور الجيش اليوغندي في العملية السياسية ؟

٢ هل الحل العسكري هو الحل الوحيد لحل مشكلة جيش الرب حسب تقييمكم؟

٣ ما هو دور [illegible] في دعم المعارضة اليوغندية ؟

٤ هل ترى فيه الناقد في عملية التوازن السياسي في يوغندا ؟

٥ هل فرص الرئيس موسيفيني في عملية تعديل الدستور لكي يترشح للانتخابات المقبلة في ظل رفض المجتمع الدولي لعملية تعديلات الدستورية

ردود الجانب اليوغندي

١ الجيش هو الداعم الحقيقي لنظام موسيفيني كما ان تخصيص ميزانية الدولة تذهب الى الجيش الجزء الآخر يذهب دون محاسبة

٢ الرئيس موسيفيني يريد حالياً تحويل الجيش اليوغندي الى جيش مهني بمساعدة من بريطانيا وسوف يكون دوره الدفاع عن يوغندا وليس السياسة



٣ بالنسبة لجيش الرب [illegible] عسكري [illegible] جداً وهذا صعب [illegible] التعامل مع خصوصيته لموسيفيني والقوات اليوغندية [illegible] الحل العسكري بالنسبة لهم.

٤ موسيفيني معروف عنه انه كان عسكرياً ومتمرداً و [illegible] العسكري قضى به على فرص محددة

٥ هنالك عوامل [illegible] موجودة [illegible] والاهم عوامل الخلاص الشعبي PRD انهم موجودين [illegible] في الكنغو ولكن حتى الآن ليس هنالك عمل عسكري واضح من جيش الخلاص الشعبي PRA كما انه يوجد هنالك مجموعات [illegible] تحضيرات عسكرية [illegible] بعرف مكان قواته في الكنغو كما ان [illegible] PRA قد كانت [illegible] عناصر مكشوفة عواقبه

٦ بخصوص الانتقاد [illegible] عرف الرئيس موسيفيني في [illegible] مرتبطة بالمسائل [illegible] كالناقد [illegible] ولكن يجد مساندة في سلطته من قبل هذه [illegible] كبير ومهم

٧ يعتمد موسيفيني كلياً على العون الدولي وهو لا يعطي [illegible] سياسة وطنية

٨ المجتمع الدولي اذا كان غير راض عن موسيفيني فسوف يقدم عقوبات ويواجه مصاعب كما حدث في [illegible]

الجلسة الثانية

ورقة الوضع العسكري والأمني في تشاد

العميد ابو القاسم محمد ابو القاسم

• تم استعراض الورقة المرفقة

مداخلات الجانب التشادي

الورقة جاءت على الأسئلة المطروحة من قبلنا والموجودة في [illegible] لكن هنالك بعض الأسئلة

أ الانتخابات القادمة ومدى [illegible] في ظل الأوضاع الأمنية الحالية

ب صحة الرئيس دبي ووضعه الصحي الحالي

ج تعاد عرض الورقة نتيجة السبب لمحاولة الانقلاب على دبي وهل في المستقبل يمكن ان تكون هذه الأسباب مدعاة لمحاولة انقلابية أخرى

د الموقف السياسي ازاء الوضع في تشاد مستقبلاً؟

هـ تقييم عن نشاط موسى فكي رئيس الوزراء في المرحلة الحالية

ردود الجانب السوداني

١ الوضع الأمني مشكل و [illegible] تأثير على القرار السياسي [illegible] الحركة الوطنية للانقاذ [illegible] اسلامية [illegible] من [illegible]

السياسية بالداخل وبعض عناصل المسلحة في الخارج ولكن يلاحظ أن منظرة قتية أن علاوة على معاليد السلحة في تشاد خاصة العسكرية والأمنية قللت من فرص التهديد الأمني في البلاد كما أن الأحزاب السياسية الموجودة في الساحة ضعيفة وليست لديها برامج تقنع المواطنين كما أن تعديل الرئيس ديبي لمواد الدستور لمصلحته في خوض الانتخابات يؤكد قدرته على السيطرة على الأوضاع بالإضافة الى ذلك تطور الذي قام به باستيعاب بعض الفصائل (القوعي + نشاد + الحرب) الأمر الذي سوف يكون له تأثير واضح في الانتخابات المقبلة

٢ - بخصوص صحة الرئيس ديبي نلاحظ في أن صحته غير جيدة ويعالج من مرضه بصورة دورية

٣ - اما بخصوص نشاط موسى فكي في المرحلة السابقة فإنا نلاحظ أن له دور واضح في ترتيب الأوضاع السياسية في تشاد ويمكن أن يكون خلفاً موضوعياً للرئيس ديبي

٤ - بخصوص الأسباب السياسية محدودة وهي أسباب موضوعية عقب الرئيس ديبي فرصة بحكم قبضته على السلطة لذلك سعى وهو مقبل على الانتخابات لمصالحة بعض الرموز السياسية وتقريب بعض العناصر المسلحة كالرئيس السابق جوكوني وداى.

٥ - اما بالنسبة للموقف الليبي في تشاد فإننا نلاحظ أن العلاقات السياسية السابقة شهدت تدهور شديد في الفترة الماضية وذلك من خلال الاختلاف في وجهات النظر في بعض القضايا الإقليمية ونشاط فصائل المعارضة التشادية في ليبيا وكذلك ليبيا تحفظت في السابق في دعم تشاد لنظام فرنسوا بوزيزيه وكما نعلم عن نظام في ليبيا كان يدعم في السابق نظام باتاسيه ولكن بعد التحولات السياسية الليبية مؤخراً هنالك تحسن في العلاقات بين البلدين ومن المتوقع أن تتطور الى الأفضل في كافة المجالات

<u>إضافة من الجانب السوداني</u>

<u>العقيد إبراهيم منصور</u>

١ - كما أن هنالك تطور كبير بين ليبيا وتشاد خاصة في مجال مكافحة الإرهاب

<u>الجلسة الثالثة بتاريخ ٢ يناير</u>

<u>ورقة الأوضاع السياسية في إريتريا (مرفقة)</u>

<u>النقيب محمد أحمد علي</u>

تناولت الورقة تطورات الأوضاع السياسية والاقتصادية والعسكرية

<u>مداخلات ومناقشة الجانب الليبي</u>:-

- الوضع الداخلي

١ - <u>ما هي رؤية أفورقي المستقبلية ولا بد أن يكون قد خطط لأشياء عدة</u>



<u>المدى الطويل</u>

٢ - دعم إريتريا لحركات التمرد في إثيوبيا والسودان خصوصاً وأن تسليح السودان يهدد دعمها لدارفور

٣ - <u>بالنسبة للمشتريات العسكرية كيف تتم ؟</u>

٤ - السلطة غير ... وضع وجود استعداد عسكرية كبيرة

٥ - <u>هل إريتريا متورطة في الصومال ؟</u>

٦ - <u>ما هي العلاقة بين إريتريا وإسرائيل ؟</u>

٧ - <u>كيف ترى التحالف بين السودان وإثيوبيا واليمن والتحالف الثلاثي</u> ضمنه <u>لمكافحة الإرهاب</u>.

٨ - نعتقد أن هذا التحالف سوف يتوسع ليشمل مساوي للصومال وكذلك مع الدول الأخرى في الإقليم لكن إريتريا صرحت أن هذا التحالف ضدها وفي فترة ... أفورقي اليمن وقضى خمسة ... الإدارة لكنه بدأ حوار مع اليمن

٩ - إثيوبيا عرضت على إريتريا خطة سلام وهي خطة تحتوي على بعض المحاضر على ... واختار في مواقفه سياسة لم جهة

١٠ - <u>كيف ترى حل المشكلة بين البلدين بطريقة سلمية وهل هنالك مواجهة مسلحة</u>

١١ - هل تعتقد أن إريتريا ... في الحرب مشكلة مستمرة ؟

١٢ - <u>هل هنالك ترتيب بعناصر معارضة داخل إريتريا من ... الدعم عن المسؤولين عن ... ؟</u>

١٣ - ما هي وسائل الاتصال التي تعطيها لهم الحركة وهل تم تغييرها ؟

١٤ - <u>هل هنالك مواقع تخص إسرائيل ؟</u>

١٥ - هل هنالك تعاون لوجستي تقوم به إسرائيل

١٦ - <u>هل هنالك أي معلومات عن عمال تحت في ... ومعلومات تشير الى علاقة على ... جيبوتي ؟</u>

١٧ - <u>هالك دور في حل حركة الإصلاح</u>

<u>من الجانب السوداني (النقيب محمد أحمد)</u>

- أفورقي ليست لديه رؤية وتخطيط ومن المتوقع أن يفعل أي شيء في المستقبل حيث بدأ بدعم حركة التمرد وجون قرنق وفتح له أراضيه ودعمهم بالسلاح وعدد ... الحركة في الحرب مع الحكومة تحت ... وكذلك حركة تمرد دارفور التي دعمها وقدم لها السلاح وكل ... قدرته على التدخل في الشأن السوداني ومؤخراً من المعارضة الأثنية والبجا والرشايدة وذلك بدعمهم لاستخدامهم كحرب ضد الحكومة السودانية

- إريتريا لها دور في دعم المعارضة الإثيوبية بالسلاح والمال كما لها دور في الأوضاع في الصومال وحسب المعلومات هنالك دعم ... لفصائل صومالية

[illegible] هذه المجموعات الإسلامية نحو [illegible]
[illegible] للحركة الإسلامية [illegible] في مصر [illegible] موجودة في [illegible]
العالم (الجزيرة العربية وأوروبا و[illegible]) ويلاحظ أن هذه الحركة [illegible]
[illegible]

حركة الجهاد الإسلامي ١٩٧٥م

هي [illegible] مجموعة من العناصر [illegible] فيها مجموعة [illegible]
[illegible] الصليبية [illegible] من [illegible]
[illegible] في مصر له [illegible] يركز على اغتيال [illegible]

مجموعة إسلامية

- هي المجموعة التي [illegible] اغتيال الرئيس السادات وهي حركة [illegible] ونشطة هذه المجموعة [illegible] الإسكندرية [illegible] في [illegible] شخصيات [illegible] (مسلحين) وأن الحركة أصبحت دولية [illegible]
- [illegible] الإسلامية تحت مراقبة السلطات الأمنية المصرية
- [illegible] على تكوين [illegible] الأراضي المصرية [illegible] هجمات [illegible] في مصر [illegible]
- [illegible]
- [illegible] الأمر [illegible] الأراضي المغربية [illegible]
- [illegible] شخصية [illegible] المغربي [illegible]
- [illegible] الوضع في المغرب غير مستقر [illegible] الكبيرة [illegible] في مجالات [illegible] في العالم [illegible]
- [illegible] في المغرب [illegible] الإصلاحات [illegible]

مجموعة [illegible]

- هذه المجموعة [illegible] في [illegible] ثم أصبحت [illegible] في [illegible] المغاربة [illegible] في [illegible]



[illegible] ثم [illegible] كل [illegible] في [illegible]
[illegible]

- [illegible] الجيش [illegible] كيف [illegible] المجموعة مع المجموعات [illegible] الأخرى [illegible]

مجموعة [illegible] الإسلامي

- هذه المجموعة [illegible] مع المجموعات الأخرى [illegible] التكفير [illegible] أن الإرهاب في المغرب [illegible] بالجريمة [illegible] في المغرب [illegible] بين الجريمة والإرهاب
- [illegible] هجمات [illegible] في المغرب [illegible]
- [illegible] السلطات المغربية [illegible] في [illegible] مجموعة [illegible] المجموعات [illegible]

[illegible]

[illegible] في الجزائر [illegible] وهي [illegible] من المجموعة [illegible] هذه المجموعة [illegible] المسلحة [illegible] هذه المجموعة [illegible]

- وفي [illegible] ٢٠٠٤م [illegible] هذه المجموعة [illegible] الأجهزة الأمنية الجزائرية [illegible] المجموعة في [illegible] هذه المجموعة في [illegible] هذه المجموعة [illegible]
- [illegible]
- [illegible] المجموعة [illegible]

[illegible] أن يكون هناك هجمات [illegible] في الخارج ولكن الهجمات الخارجية أقل احتمالاً

<u>حالة تونس</u>

عدم تمكن [illegible] الجماعة الإسلامية في تونس [illegible] كثير منهم إلى أوروبا [illegible] الوقت [illegible] تنظيم [illegible] جماعة النهضة الإسلامية (جماعة راشد الغنوشي)

[illegible] إلى أن [illegible] الشخصية [illegible] في مؤتمرات مصورة

الجبهة الإسلامية [illegible] مجموعة [illegible] مجموعة [illegible] (٢٠٠) من هذه المجموعة [illegible] في أفغانستان [illegible] المجموعة

[illegible] الهجمات [illegible] في تونس وفي الخارج [illegible] الهجمات [illegible] أقل احتمالاً

- لا تستهدف الهجمات [illegible]

<u>الحالة المصرية</u>

<u>[illegible] مجموعات [illegible]</u>

- [illegible] الإخوان المسلمين • الجهاد الإسلامي التكفير والهجرة [illegible] مجموعات [illegible]
- الجماعة المصرية والتي تقدر بـ (٢٠٠ - ١٠٠٠) في أفغانستان [illegible] في مصر
- الحكومة المصرية [illegible] بخصوص الحوار الذي تم بين الحكومة ومجموعات [illegible] الجماعة الإسلامية

العمل الإعلامي الذي تم [illegible] في [illegible] الجماعة الإسلامية [illegible] مع جماعة الجهاد

- التركيز على [illegible] بين الإخوان المسلمين [illegible] في المجتمع [illegible] في كثير من [illegible]

في [illegible] السؤال ما هو [illegible] والعوامل التي من [illegible]

<u>العوامل [illegible] لاحتمالات</u>

[illegible] إسرائيل هم الذين [illegible] ولكن [illegible] في الخطوة [illegible]



[illegible] المصرية [illegible] الجماعة [illegible] مع [illegible] في مصر [illegible]

<u>[illegible]</u>

[illegible] في مصر [illegible]

<u>[illegible]</u>

[illegible] في [illegible] ١٩٩٠م [illegible] المجموعة [illegible] الجماعة الإسلامية [illegible] الجماعة [illegible] في [illegible]

<u>الجزائر</u>

- [illegible] الجماعة [illegible] في الجزائر [illegible] المجموعات [illegible] عن [illegible] ١٩٩٢م [illegible] الجبهة الإسلامية [illegible] في [illegible] الجماعة [illegible] مثل [illegible] العمل [illegible] الاعتراف [illegible] مع [illegible] في الأحداث بصورة كبيرة [illegible]

<u>[illegible]</u>

- [illegible] السياسة [illegible]

# المَشْهَدُ الخَامِسُ:

# محضر اجتماعات الجهاز مع الأمن التنزاني

بسم الله الرحمن الرحيم

سري للغاية

تقرير وفد خبراء الجهاز إلى تنزانيا

في الفترة من ٢١/٨- ٢٦/٨/٢٠٠٦م

محتويات التقرير :-

١. المقدمه :-
٢. افتتاح جلسات الخبراء .
٣. أوراق الجانب التنزاني .
٤. مداخلات الجانب السوداني
٥. أوراق الجانب السوداني
٦. مداخلات الجانب التنزاني
٧. ملاحظات .
٨. البرنامج المصاحب .
٩. التعليق .
١٠. التوصيات .

المقدمة:

١. يرتبط الجهاز السوداني والتنزاني باتفاق أمني وقع بينهما بالمراسلة في العام ٢٠٠٣م مما يؤكد رغبة الطرفين وحرصهم في بناء علاقات جيدة ومتطورة بالرغم من عدم وجود تمثيل للجهازين في البلدين حيث تدار العلاقة عبر محطة نيروبي.

٢. تم لقاء الخبراء في الخرطوم في أغسطس ٢٠٠٥م حيث تم فيه تبادل المعلومات والخبرات من خلال العديد من الأوراق التي قدمت في الجلسات.

٣. شغل الجهاز نائب معقد النائب الثاني لمكتب رئيس منبر (CISSA) عن إقليم شرق افريقيا في دورة ٢٠٠٥م واعدا ورقة الوضع الامني في الاقليم

[illegible] كما سبق [illegible]

[illegible] ٢٠٠٢م [illegible]

٤- [illegible] الجهاز [illegible] ٢٠٠٥م

٥- [illegible] الوطني [illegible] ٢٦/٨/٢٠٠٦م [illegible]

أ- [illegible] رئيس الوفد

ب- [illegible] عضو

ج- [illegible] عضو

د- [illegible] عضو

[illegible] الجهاز [illegible]

٦- [illegible]

[illegible] رئيس المخابرات [illegible]

٧- [illegible]

أ- [illegible] السلام [illegible]

ب- [illegible]

ج- [illegible] السلام

د- [illegible] الديمقراطية

هـ- [illegible] الإرهابية

و- [illegible]

٨- [illegible]

أ- [illegible]

ب- [illegible] الإرهابية

ج- الأوضاع في [illegible]

[illegible] بالجهاز [illegible] ٢٢/٨/٢٠٠٦م [illegible]



[illegible]

٢- [illegible] NISS

TISS [illegible]

٣- [illegible]

٤- [illegible]

[illegible]

١- [illegible]

٢- [illegible]

٣- [illegible]

٤- [illegible]

٥- [illegible]

٦- [illegible]

٧- [illegible]

٨- الوضع الاقتصادي [illegible]

المستثمرين من الاستفادة من البنية التحتية للبلاد

مجالات تحتاج للبحث

تركزت مجالات الطلب في النواحي على الآتي:

١. الوضع السياسي في تنزانيا بعد انتهاء الانتخابات والدور الذي تلعبه المعارضة السياسية حاليا في دعم الاستقرار
٢. كيفية المعالجات التي تمت للاجئين على الحدود مع بوروندي
٣. كيفية ادارة الموارد الطبيعية في البلاد وهل هنالك أي استثمارات أجنبية وما هي تجربة تنزانيا في التعامل مع البنك الدولي
٤. وضعية تنزانيا في اتحاد شرق افريقيا
٥. تم توحيد التعرفة الجمركية في اتحاد شرق افريقيا مع رفع نسبة [illegible] لتهم الدول من خارجها بنسبة ٣٠% فهل [illegible] مدى يعكس [illegible] النسبة في التعرفة الخاصة بالكوميسا [illegible] تحت لواء الاتحاد

رد الجانب التنزاني

١. هنالك تفاهم ما بين الحكومة والمعارضة السياسية بعد الانتخابات [illegible] هنالك اي موقف امني من نشاطهم السياسي
٢. بالنسبة للاجئين البورونديين فان تنزانيا تستضيفهم منذ العام ١٩٦٣م وفي ديسمبر ٢٠٠٥م عاد الآلاف الى بلادهم نسبة لوجود [illegible] كما ان [illegible] فرص العودة الى بلادهم
٣. تنزانيا من سياستها الكلية هي عودة اللاجئين [illegible] الاقامة وعلى الجنسية التنزانية دفع مبلغ (٦٠) الف شلن [illegible] تخفيضه الى ( ٠ ) الف شلن
٤. بالنسبة لادارة الموارد فان تنزانيا تنتج القهوة والشاي والتبغ والمعادن وكما تقوم بتصدير [illegible] (من الابعد) اما بالنسبة لعلاقة تنزانيا بالبنك الدولي و MF فهي جيدة وهم يعملون على دعم الخصخصة [illegible] قام رئيس البنك الدولي بزيارة الى دار السلام [illegible] مالية
٥. اما بالنسبة لاتحاد شرق افريقيا فقد تم تكوينه في العام ١٩٦٧م ولكن هنالك معوقات سياسية بسبب خلافات تكوينات الدول الأعضاء كما ان هنالك ايضا معوقات اقتصادية وتباينه [illegible] في الاتحاد [illegible] تعزيز الاقتصاد بين هذه الدول كما أن هذه الدول الثلاث سوف يكون لديها جواز مشترك لتشجيع حركة المواطنين بين البلدان الثلاثة
٦. اما بالنسبة لتوحيد التعرفة الجمركية فان تنزانيا قد خرجت من الكوميسا ولقد تم تقييم وإيرادات الكوميسا ووجدت انها ضعيفة كما ان الاستفادة الاقتصادية لتنزانيا من الكوميسا ضعيفة

ثانيا: ورقة التجربة التنزانية في مكافحة الاعمال الارهابية

وقد تطرقت الورقة على الآتي:



١. [illegible]
٢. [illegible]

تمويله من خلال تشييد المساجد وبناء دور الأيتام وتقديم معونات اجتماعية وكذلك جمع المال من الخارج وفي العام ١٩٩٦م كان الجو مهيد لهؤلاء في تدريب الشباب وكان المدعو (فهد) يدرب (٤) [illegible] تنزانيا وكذلك الذين انضموا لتنظيم القاعدة والسفر إلى أفغانستان وباكستان والمذكور (فهد) لم يقبض عليه حتى الآن وبعد عودة هؤلاء قاموا ببعض الانفجارات

٩- بعد [illegible] قامت هذه المجموعة بتنظيم نفسها عبر الاندماج في المجتمع التنزاني وتزوجوا من تنزانيات

١٠- بالنسبة لصناعة القنابل وتنظيم وترتيب العمل تم التحقق والتأكد من أن هذا العمل من صنع أعضاء تنظيم القاعدة الذين أتوا كلهم من خارج تنزانيا كما أن التحقيقات مازالت مستمرة لأن هنالك مشتبهين ما زالوا موجودين حتى الآن لذا من خلال هذه المعلومات فإن الجهاز التنزاني يعمل على تبادل المعلومات مع الجهاز السوداني

١١- الحكومة التنزانية لديها قانون لمكافحة الإرهاب وكذلك هنالك إدارة خاصة بمكافحة الإرهاب كما تم تدريب ضباط في مجال مكافحة الإرهاب كما أن هنالك تنسيق تام مع الجهاز الكيني للكشف عن هذه الخلايا

١٢- من خلال هذه الدروس تم استخلاص الآتي من قبل الجهاز التنزاني:-

أ- المسئول هو تنظيم القاعدة

ب- وجود العناصر الخارجية

ج- مشاركة محلية

د- سرية ودقة التنفيذ

هـ- التنفيذ المفاجئ والمباغت

استيضاحات الجانب السوداني:

١- دور الجهاز الرئيسي في مكافحة الإرهاب مع أهمية تبادل المعلومات والتجارب.

٢- كيفية تأمين الحدود والمطارات والموانئ

٣- كيف وجدت هذه المجموعات الدعم والمساندة في تنزانيا

٤- ما هو أثر هذه العمليات على المواطنين خاصة المسلمين

٥- هل تعرفون عن هذه الأسماء (أبو طلحة السوداني - عبد الله [illegible] محمد سيف [illegible] - طارق محمد نور)

٦- كيفية الاستفادة من الإعلام في مكافحة الإرهاب وفي مجال نشر الأمن والسلام

٧- هل من الممكن أن يتحول المجتمعين المتعاطفين إلى إرهابيين

ردود الجانب التنزاني:-

١- هنالك قانون للإرهاب خاصة في مجال حيازة القنابل والمتفجرات أما بالنسبة للسيطرة على الجوازات حالياً تم إدخالها في الكمبيوتر وتم على ضوء ذلك استخراج جوازات جديدة



٢- أما بالنسبة لمسألة تأمين الحدود فقد تم تدريب ضباط من في مجال مكافحة الإرهاب على مستوى عال جداً وتم إرسالهم على الحدود والمطارات وتم وضع تأمين بالمطارات في مسألة الدخول والخروج

٣- العملية قام بتنفيذها تنظيم القاعدة خاصة القادمين من أفغانستان ومعظم هؤلاء من اليمن وكذلك المدعو (فضل هارون) وهو من جزر القمر وهو المرجح الثاني ومعظم هؤلاء الإرهابيين مختفين وقد يكونون في الصومال

٤- تم استغلال وجود منظمات تطوعية ومن خلالها تم إدخال الدعم اللوجستي لهم (عربات وغيره) كما أن الحوالات المالية كانت تأتي من الخارج بصورة غير رسمية (صرافات) وكانوا يستخدمون التهريب في استلام الأموال

٥- التنزانيون مسالمون ولكن لظهور الأوضاع في الصومال سوف يكون له دور في [illegible] الإرهابيين [illegible] أن الصومال يمكن أن يكون محضن لهم بالإضافة إلى ذلك أن أمريكا [illegible] الصومال [illegible] حركة مسلمين الذين يتجهون إلى جنوب أفريقيا ومن ثم أمريكا

٦- أما بالنسبة للأسماء التي ذكرت من قبل الجهاز السوداني فإن هؤلاء الأسماء جديدة وسوف نمدكم بمعلومات كافية عنهم

٧- في تنزانيا لا توجد تجربة في مجال معرفة كيفية الاستفادة من [illegible] المجتمعين المتعاطفين في عمليات الإرهاب وسوف يتم [illegible] كما سوف يتم النظر في كيفية الاستفادة من الإعلام في نشر السلام في البلاد كتجربة جديدة

ثالثاً: ورقة الوضع في الكنغو الديمقراطية:-

ولقد ركزت الورقة على النقاط التالية:-

١- هنالك تحديات ضخمة كبيرة في الكنغو بعد ظهور نتيجة الانتخابات

٢- الانتخابات كانت سلمية ونزيهة بتأكيد من المراقبين الدوليين

٣- هنالك بعض التوتر في كنشاسا بين قوات [illegible] وقوات كابيلا مما جعل الوضع غير مستقر حالياً

٤- المجتمع الدولي سوف يعمل على تهدئة الوضع خاصة بعد [illegible] (كابيلا - بمبا)

٥- بعد [illegible] من يوغندا ورواندا [illegible] سوف [illegible] إلى شرق الكنغو

٦- ونتيجة الانتخابات [illegible] في شرق [illegible]

٧- المجتمع الدولي يسعى للاستقرار في الكنغو

٨- برنامج (DDR) لن يتم تنفيذه في الكنغو إلا في حالة الاستقرار

٩- سوف يستمر نشاط الميليشيات المسلحة في شرق الكنغو كما أن [illegible] وزراء (المؤتمر [illegible]) في حكومة الانتقالية قد رجع إلى منطقته وكون له قوات مسلحة

١٠ من المتوقع أن يسعى كابيلا إلى دفع النوبي [illegible] يصوبر [illegible] به في الجولة الأولى [illegible] معه في الجولة الثانية

مدخلات الجانب الموزمبيقي

١ [illegible] منطقة البحيرات باعتبارها ذات بعد استراتيجي ولها [illegible] [illegible] منطقة [illegible] ورب القليمي في اقتصادي وسياسي وأمني هام كما أن [illegible] في معظم المنظمات الاقتصادية والأمنية [illegible] من خلال مشاركتها في معظم المنظمات الاقتصادية كالسادك والكوميسا والايغاد واتحاد شرق افريقيا وتعتبر المنطقة بشكل عام للاستقرار [illegible] السياسي

٢ الانتخابات الكنغولية تعتبر مؤشر سياسي هام به تأثير [illegible] الأوضاع السياسية والأمنية في المنطقة فإلى أي مدى يمكن أن تشكل الانتخابات ديمومة للاستقرار والأمن في الكنغو

٣ لانتخابات [illegible] واقعا جديدا تمثل في انقسام واضح بين مويدي ([illegible]) لانتخابات [illegible] واقع جديدا تمثل في انقسام واضح بين [illegible] في الغرب والذين يتحدثون اللنقالا ومويدي (كابيلا) في الشرق [illegible] يتحدثون [illegible] فإلى أي مدى يمكن أن تشكل [illegible] تهديدا أمنيا في البلاد

٤ القوات الدولية في الكنغو إلى أي مدى حققت أهدافها [illegible] [illegible] [illegible] سلبا أم إيجابا

٥ هل من الممكن أن تشكل الأحزاب السياسية المعارضة بعد الانتخابات ضغط سياسي على الحكومة المقبلة

٦ هل من الممكن أن تنتهي قضايا [illegible] الحدودي بين الكنغو و[illegible] ويوغندا

٧ [illegible] غير كابيلا [illegible] هو البديل

٨ هل كابيلا [illegible] الجنسية

ردود الجانب الموزمبيقي

١ هنالك [illegible] للوضع [illegible] بعد الانتخابات وهنالك جهود تقوم بها [illegible] الموزمبيقي بعد الانتخابات [illegible] وقف إطلاق النار [illegible] بين الجانبين (كابيلا – بمبا) من أجل الاستقرار

٢ تعتبر اللنقالا اللغة الأساسية في الكنغو و[illegible] أن كابيلا [illegible] كما أن الناخبين المسجلين للانتخابات في شرق البلاد أكثر من غرب البلاد [illegible] فوز كابيلا في الجولة الثانية [illegible]

٣ بمبا سوف يجد دعما من كنشاسا من قبل أنصار [illegible] تشيسكيدي

٤ بالنسبة لكابيلا فإنه سوف يجد دعما [illegible] لأنه أوجد السلام في البلاد بعد وفاة والده

٥ [illegible] ما زالت تأمل في التدخل في الكنغو في شرق البلاد لوجود الثروات الطبيعية وسوف [illegible] في هذه المنطقة

٦ إذا نجح كابيلا في الانتخابات سوف يعمل على تعيين [illegible] في حكومته الجديدة



[illegible] [illegible] [illegible] ٣ [illegible] في [illegible]
الانتخابات [illegible]

٩ بالنسبة [illegible] كابيلا [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible]
من [illegible] كابيلا [illegible] [illegible] [illegible]
والمعارضة [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible]

[illegible] الجانب السوداني

[illegible] الأوضاع [illegible] اتفاق السلام [illegible]
[illegible] على اتفاقية السلام [illegible]
[illegible] الشرق

مدخلات الجانب الكنغولي

١ نعد [illegible] على المعلومات [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
في ظل وجود [illegible] في جنوب [illegible] [illegible]
الوضع في [illegible] [illegible]
[illegible]

٢ هنالك تقارير تفيد بأن الوضع في [illegible] [illegible]
الأمني [illegible] للأمم المتحدة [illegible] [illegible]

٣ كيفية تقسيم الثروة بين الحكومة السودانية و SPLM

٤ [illegible] لا تكون هنالك اتفاقية سلام [illegible] [illegible]
والشرق [illegible] [illegible] [illegible] حركة معارضة [illegible]
[illegible]

ردود الجانب السوداني

١ الوضع في جنوب السودان مختلف عن [illegible] [illegible]
السياسي [illegible] على وجود [illegible] [illegible]
( ) ألف جندي والمطلوب ( ) ألف [illegible] [illegible]
سلام [illegible] على وجود [illegible] [illegible]
بالنسبة [illegible] الدولية التي [illegible] [illegible]
وهو [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الحكومة [illegible] [illegible] %
هذه المنطقة [illegible] [illegible]
الأجندة

٢ تقرير الأمم المتحدة [illegible] [illegible]
الحكومة [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] المنطقة [illegible]

٣ [illegible] [illegible] [illegible]

٤ بالنسبة [illegible] [illegible]

[illegible] الحكومة والحركة الشعبية تعتبر نموذج لتطبيقه على كل [illegible] بين [illegible]
[illegible] السودان مع اختلاف المشكلات بين هذه المناطق

ثانياً: ورقة حول [illegible]

ركزت الورقة على [illegible] التاريخي للمشكلة في شمال يوغندا وتكوين حركة جيش الرب [illegible] الحكومة السودانية في التوصل الى اتفاق نيروبي مع الحكومة اليوغندية وكذلك مسألة [illegible] البروتوكول العسكري بالاضافة الى دور حكومة جنوب السودان الحالي في الوساطة بين الحكومة اليوغندية وحركة جيش الرب وأخيراً التوقعات والاحتمالات بمسار هذه المفاوضات

ملاحظات [illegible]

١ في [illegible] الحالي بين الحكومة اليوغندية وجيش الرب والذي [illegible] بعد ١٩٩٤م [illegible]
٢ [illegible] موسفيني رأيه ووافق على التفاوض مع LRA
٣ هناك معلومات [illegible] هنالك [illegible] سواصلاً بحركة LRA من بعض السودانيين
البروتوكول العسكري ومسألة تجاوز الخط الأحمر الذي لم يكن موجود في [illegible]
٤ [illegible] LRA بوساطة جنوب أفريقيا

[illegible] السودانية

تم التأكيد على أن التفاوض الحالي [illegible] لأنه يجد دعم وسند من حكومة جنوب السودان [illegible] الأشولي في شمال يوغندا والمجتمع [illegible]
٢ [illegible] موسفيني رأيه للتفاوض بعد وصول مساعدة وزير الخارجية الأمريكية جنداي فرايزر التي ضغطت من أجل التفاوض وكذلك وجود ضغوط محلية أدت الى أن يغير موسفيني في مسألة التفاوض مع LRA.
٣ تم التأكيد على أن الحكومة السودانية قد أوقفت دعمها تماماً لحركة جيش الرب منذ التوقيع على البروتوكول العسكري في العام ٢٠٠٢م
٤ تجاوز الخط الأحمر يأتي في سياق التأكيد على الدور السوداني في مسألة [illegible] عصابة جيش الرب بعد أن فشل الجيش اليوغندي في القضاء على LRA منذ أربع سنوات
٥ تريد حركة جيش الرب LRA رفع مستوى الوساطة من جنوب السودان الى دولة كبيرة كجنوب افريقيا

ثالثاً: الصراع الأثيوبي الاريتري وقوى السلام [illegible]

تم التأكيد على الجوانب التاريخية للصراع والدور الذي لعبته الأمم المتحدة لحل المشكلة وكذلك تم استعراض الجهود الاقليمية والدولية وكذلك مآلات الوضع الحالي والاحتمالات المتوقعة

ملاحظات [illegible]

١ هناك قلق حول [illegible] من الجهد السوداني
٢ هناك [illegible] في [illegible] في الصومال [illegible]



حرب [illegible] ؟

٣ الصراع الاثيوبي الاريتري هو صراع حدودي [illegible] حتى [illegible] الأمر [illegible] ولكن من الممكن حل هذه المسألة ويرى أن هذه المسألة بسيطة ويمكن حلها
٤ على أمريكا أن تضغط على اثيوبيا [illegible]
٥ يرى [illegible] رؤيته عن الوضع في السودان
٦ [illegible] عن علاقة سودانية اريترية وسودانية اثيوبية

[illegible] حول [illegible] الصومال

١ [illegible] بنقل الصراع الى الصومال وكل [illegible] قد [illegible] ودعم الحكومة الصومالية في نيروبي واريتريا تدعم المحاكم الاسلامية
٢ ترى اثيوبيا أن المحاكم [illegible] تشكل تهديد لاستقرارها [illegible] مطالبات بالاقليم الأوغادين
٣ هنالك [illegible] سودانية [illegible] بين الحكومة الصومالية والمحاكم الاسلامية في الخرطوم
٤ تم [illegible] عن علاقة السودان باثيوبيا واريتريا [illegible] من [illegible] العلاقات بين البلدين مع السودان

ملاحظات

١ في نهاية الجلسات [illegible] سوداني [illegible] معلومات عن الأشخاص [illegible] في ورقة [illegible] لاصدقاء [illegible] للسودان في [illegible]
٢ من جانب [illegible] طلب [illegible] الحكومة [illegible] والمحاكم الاسلامية
٣ [illegible] عدة [illegible] لأهمية [illegible] السلام من اجل [illegible]

[illegible]

١ تمت زيارة السفارة السودانية بدار السلام ومقابلة [illegible] صباح يوم ٢٤/٨/٢٠٠٦م
٢ جولة [illegible] في العاصمة دار السلام
٣ [illegible] رسمية [illegible] منطقة [illegible] سلام
٤ زيارة زنجبار والتعرف على [illegible]
٥ لقاء مع مسؤول منظمة الدعوة الاسلامية في دار السلام

التقييم

١ كانت الزيارة ناجحة من حيث [illegible]

المقدمة من العراقيين

٢ - يلاحظ اهتمام الصحف العربية القبرصية واليوم بخبر السودان حصة اتفاقية السلام ودارفور يوميا من خلال وكالات الأنباء العالمية

٣ - تم تبادل الأوراق المقدمة من الجانبين

٤ - نعتقد أن للجهازين يعطي دور كبير في مجابهة التخريب والتهديدات التي تواجه الاقليم والسودان ، كما أن ترابي يمثل عمق استراتيجي في منطقة شرق أفريقيا والبحيرات وعليه لابد من تنشيط العلاقة وتقويتها مع الأصدقاء وذلك بفتح محطة استخبارية للجهاز في دار السلام

التوصيات

١ - أهمية استمرار تبادل المعلومات والخبراء بين الجهازين

٢ - أهمية فتح مكتب للجهاز بدار السلام

٣ - العمل على إجراء الترتيبات الخاصة بزيارات وفود خبراء الجهاز في وقت مبكر

عميد / محمد جمال الدين

رئيس وفد خبراء الجهاز إلى ترابي



# الفَصْلُ السَّادِسْ

# المَشهدُ الأوّل:

# تقارير لأزماتٍ صامتة

**(تعليق من المؤلف)**

هذه تقارير للعصابات الأسرية كثيرة، ولكن فيما يبدو أنها إحدى العصب الكثيرة التي تمور تحت السطح وتجسد العصبية في أحقد آثارها ووقائعها عن أسس وهي بمثابة قنبلة موقوتة، فإلى مصنف التقرير الذي يفسر نفسه بنفسه، وما أكثر المسكوت عنه في الواقع السوداني اللئيم..

بسم الله الرحمن الرحيم

سري للغاية

جهاز الأمن والمخابرات الوطني

هيئة الأمن المركزي

الدائرة المركزية

الإدارة السياسية

الفرع العسكري

٢٠٠٧/٣/٩م

السيد/ رئيس الدائرة المركزية

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

إليكم حصيلة عن الاجتماعات الخاصة

١- المرحلة: تنفيذ بنود خطة الربع الأول للعام ٢٠٠٨م

مقدمة

أ- تطور الجيوش يتطلب العمل الدؤوب في التحديث في كافة النواحي المتعلقة



**هيئة الأركان المشتركة :**

الإعداد ولباحث كثيرا حسب قدرة الـ [illegible] ورأي العلم بسبب
سلوكيات [illegible] الصالحة ويسبب عن [illegible] الواعد
وسمعه ورهن قراراته بالسعيد السوري بالإضافة للاستبداد على
الاتباع القوي على السريف التيار المعتدل والعصبي الكبير
الدائر عن تعهدي الفريق شوكة ووصوله بعد ترجمته بسبب
تعيير والعهبه [illegible] السباع فضلاً عن الحديث حول
سلوكياته وقسته في جلب المعلومات خاصة التي تهم جهادي
القتال وبلادهم [illegible] عن العمل الإسلامي

**هيئة أركان القوات البرية**

٢- [illegible] الفريق [illegible] على [illegible] للعمليات خلف الفريق
[illegible] أركان [illegible] موقعاً [illegible] من مسئولية [illegible]
[illegible] المستعد وأكثر الأوساط [illegible] اللجان [illegible]
[illegible] [illegible] الأخطار في الفترة السابقة ومحسوب على
[illegible] الإسلامي

٣- [illegible] الفريق أبو بكر [illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] السابق في شئون [illegible] بمساعدة [illegible] مسئولية
[illegible] إدارة القوات البرية وهو [illegible] للتصرف [illegible]
[illegible]

٤- [illegible] الفريق [illegible] مشهور [illegible]
[illegible] رئيس أركان [illegible] الحالي في [illegible] الإعداد وهو
محسوب أيضاً [illegible] الإسلاميين [illegible] الواقع [illegible]
[illegible] أركان [illegible]

**هيئة أركان القوات الجوية والبحرية**

٥- [illegible] الإدارية و [illegible]
[illegible] جديد في عدم [illegible]
[illegible] البحرية [illegible]

[illegible]



٦- [illegible] الذي [illegible] القيادة [illegible]
[illegible] الأول [illegible] مقارنة [illegible]
[illegible] الجانبي [illegible]
[illegible] على [illegible]
القوى [illegible] في [illegible] هذه المناصب

٧- [illegible]

٨- [illegible] بالاطلاع

[illegible]

**مدير إدارة [illegible]**

مرفقات

- [illegible] الهيئة [illegible]

[illegible]

وزارة الدفاع



## قرارات وزير الدفاع

قرار رقم: [illegible]

بتاريخ: [illegible]

الموضوع: إعادة تشكيل رئاسة الأركان العسكرية

1- بعد الاطلاع على القرارات [illegible] وعملاً بأحكام [illegible] أصدر القرار الآتي:

إعادة تشكيل رئاسة الأركان العسكرية [illegible] كما يلي:

[illegible]

ب- يباشر المذكورون [illegible] إكمال عملية التسليم والتسلم.

2- على جهات الاختصاص اتخاذ ما يلزم لتنفيذ هذا القرار.

الفريق أول مهندس ركن
عبد الرحيم محمد حسين
وزير الدفاع



وزارة الدفاع

## قرارات وزير الدفاع

قرار رقم: [illegible]

بتاريخ: [illegible]

الموضوع: إعادة تشكيل رئاسة أركان القوات البرية

بعد الاطلاع على [illegible] وعملاً بأحكام [illegible] أصدر القرار الآتي:

1- إعادة تشكيل رئاسة أركان القوات البرية [illegible] على النحو الآتي:

[illegible]

ويباشر المذكورون [illegible] إكمال عملية التسليم والتسلم.

2- على جهات الاختصاص اتخاذ ما يلزم لتنفيذ هذا القرار.

الفريق أول مهندس ركن
عبد الرحيم محمد حسين
وزير الدفاع

# الفَصْلُ السّابِع

إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء

حديث نبوي

[illegible] وهو الذي تحرك [illegible] (٣٥) [illegible]
[illegible] حتى ابو الحسن
[illegible] معه قوة من الدفاع الشعبي المحلي [illegible]
[illegible]
بعد تحرير منطقة [illegible] كان هناك [illegible] بسبب الوعد من القيادة [illegible] القوات [illegible] من استهلاك القوات، وفقدان الكثير من شهداء وجرحى [illegible] لتحرير [illegible] من [illegible] الى [illegible] بمنطقة [illegible] من [illegible] تحرير المنطقة
[illegible] القوات من [illegible] المرحلة الأولى من الجبال [illegible] المرحلة الثانية من الجبال [illegible] (الأزرق [illegible])

الوضع العربي

[illegible] الشهيد [illegible] (٣٥) [illegible]
[illegible] بالتنسيق مع قوات [illegible]
[illegible] الأخيرة، يجب التنسيق مع [illegible] الشهيد [illegible] مناطق الجبال العربية [illegible]
[illegible] الشعبي المحلي [illegible]
[illegible] الجبال الغربية [illegible] والمتحركات [illegible] والانسحاب [illegible] المرحلة [illegible] الأخيرة

الإيجابيات

- [illegible] من مدينة الأبيض.
- التنسيق [illegible] الذي تم في المرحلة الأولى
- [illegible] في [illegible] الأخيرة، [illegible] في [illegible]
- [illegible] والمعدات [illegible]
- [illegible] على [illegible]
- [illegible]

السلبيات

- [illegible] وطبيعة أرض المعركة
- [illegible] والنواحي الإدارية
- استهلاك القوات [illegible] الشهداء والجرحى
- [illegible] بعد تحرير منطقة أبو الحسن، وعدم [illegible]



- عدم [illegible]
- [illegible] التحرك وعدم [illegible]
- [illegible] العسكرية [illegible]

**انتهاكات قوات الدعم السريع بكردفان:**

[illegible] من [illegible] قوات الدعم السريع [illegible] انتهاكات هذه القوات في [illegible]
[illegible]
[illegible] الموقف [illegible] المنطقة [illegible] في المنطقة
[illegible] القوات [illegible] المواطنين [illegible] الانتهاكات والممارسات [illegible]

- الاعتداء على [illegible]
- الاستيلاء [illegible] المواطنين [illegible]
- [illegible] على [illegible]
- الاستيلاء على [illegible] شعبي [illegible]
- [illegible] المواطنين [illegible]
- [illegible] (١٢) سنة

[illegible] على الحكومة [illegible] المواطنين [illegible] حركة [illegible] المواطنين [illegible] هذه [illegible] إلى [illegible] المواطنين [illegible] هذه [illegible] لا [illegible] الصورة [illegible] المواطنين [illegible] في المزيد من [illegible]
[illegible] هذه القوات من [illegible]

والتصرفات في الظهور على السطح. وقد نبهت قيادة ذلك والتي بذلت جهداً في المعالجة إلا أن ضعف القائد، وبعض الضباط وعدم مقدرتهم على السيطرة على الأفراد، وضبط حركة العربات كل ذلك وغيره ساهم في تفاقم هذه الظواهر

بعد وصول القوات إلى مدينة [illegible] ازدادت هذه التصرفات والممارسات السالبة خاصة محاولات اقتحام المنازل والاعتداء على أعراض المواطنين

بعد التصدي لقوات حركة العدل والمساواة، قامت هذه القوات بفوضى عارمة في مدينة [illegible] ووضع [illegible] ضباطهم وضباط القوات المسلحة ووصل الأمر إلى حد تعمير السلاح [illegible] اللواء ركن/ حسين عيسى موسى قائد الفرقة الخامسة مشاة.

الأمر يحتاج إلى معالجة عاجلة حتى لا تتطور الأمور إلى أبعد من ذلك إضافة إلى أن [illegible] يوم القيامة وإن النصر لن يتحقق في ظل الظلم والاعتداء [illegible]

للتكرم بالعلم والاطلاع والتوجيه

**طرد قوات الدعم السريع من ولاية شمال كردفان:**

وثيقة بتقرير خاص عن قرار الوالي بإبعاد قوات [illegible] عن ولاية شمال كردفان مرفق الوثيقة الصادرة من الدائرة الولائية هيئة الأمن المركزي بتاريخ ٣/ /٢٠١٤م نص الوثيقة:

في تمام الساعة الحادية عشر ونصف صباح اليوم اجتمعت لجنة أمن الولاية بمكتب قائد الفرقة الخامسة مشاة بمشاركة السيد اللواء ركن عباس عبد العزيز محمد قائد قوات الدعم السريع مشار إليه في وقائع قرارات الاجتماع الطارئ (٣/١٤/ ٢٠م) بمندوب مدير عام الجهاز والعقيد ركن عثمان محمد حامد المشار إليه بقائد ثاني قوات الدعم السريع المرتكزة جنوب الأبيض

٢. الأجندة

التفاكر حول كيفية مغادرة قوات الدعم السريع المرتكزة جنوب مدينة الأبيض ٢٠ كيلو جنوب المدينة

في البداية تحدث السيد الوالي عن ذهابه للخرطوم ثلاثة مرات لإجلاء هذه القوات عن حدود الولاية وبعده تحدث اللواء الركن عباس عبد العزيز عن فكرة تأسيس [illegible] منذ بداية تحركها إلى [illegible] ومرور بكل المواقع حتى عودتها [illegible] الجميع مع القوة رغم الإشكالات وبعد [illegible] القوة المهمة بنجاح

ثم تحدث عن احتياجات القوة للتحرك من وقود وعربات نقل وشكر وبعض عدم الجاهزية حسب الاحتياجات [illegible] القوة [illegible] فقط

تحدث السيد اللواء ركن/حسين موسى قائد الفرقة الخامسة مشاة واقترح تحريك هذه القوات على مراحل ويغطيه [illegible] من عربات والقوات في كل فوج مع إمكانية [illegible] في الطريق



أثناء حديث اللواء الركن حسين موسى اعترض اللواء عباس على [illegible]

الاقتراح نسبة لتركيبة القوة من حيث إنها [illegible] في التحرك [illegible]

خاصة وإنه بمقارنة حجم النجاح والانتصارات مع حجم [illegible]

[illegible] إن القوة يجب أن [illegible] وهي [illegible]

والحضارة [illegible] والعدو يتحول [illegible]

[illegible] أن يكمل السيد اللواء /عباس عبد العزيز [illegible]

الذي [illegible] للأمن [illegible] المواطن وحفظ حقوقه [illegible]

وعليه فإنه قرر إبعاد هذه القوة إلى خارج الولاية خلال ٢٤ [illegible]

وسيخص بعضانه لأن [illegible] الشرطة [illegible] البلاغات عن هذه [illegible]

لتوفير الموارد لنقل هذه القوات ويعتبر القرار نهائي

[illegible] الأمر من كل الأطراف المشتركة [illegible]

الاجتماع فقط للإبلاغ [illegible] مطولة [illegible]

الأمر في [illegible] الخرطوم.

[illegible] تقرير المرفق عن الأحداث الجسيمة [illegible] الولاية [illegible]

الدعم السريع [illegible] وعدم [illegible]

(مجهولين يرتدون الزي العسكري) كأنه لا توجد قوات [illegible]

يرتدي الزي العسكري وهم [illegible]

الحوادث [illegible] لرمي التهمة على [illegible] الدعم السريع

[illegible] في الاجتماع أن هناك [illegible] توافق [illegible]

الخامسة وعدم [illegible] الشرطة [illegible] لإجلاء [illegible]

الظروف ووضع هذه القوات وعدم جاهزيتها للتحرك

[illegible] السيد الوالي [illegible] تكوين لجنة [illegible]

القوات وكيفية معالجتها وبعدها [illegible]

القرار [illegible] موضوعاً ومعقولاً

لا نستبعد حدوث احتكاك [illegible]

في الظروف الحالية حسب وضع القوات وعدم جاهزيته

مع إرسال خطاب آخر [illegible]

المرتكزة جنوب الأبيض [illegible] في نفس [illegible]

توصية:

تكوين لجنة [illegible] من المركز [illegible] وحسم [illegible]

أثر

**المرحلة الثالثة.**

**عمليات الدعم السريع في دارفور**

**مرحلة الرابعة:**

إصدار قرار من الرئيس [illegible] الدعم السريع [illegible]

مراقبة الحدود

National Intelligence & Security Service –
The States Division

سري للغاية

السيد / مدير القطاع العربي
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عن قوات موسى هلال
**معلومات القاشر الوردة بتاريخ ٢٠/٣/٢٠٠٧م افاد مصدرهم (كليس) الذي كان متواجد بمنطقة مستريحة بالمعلومات التاليه:-**

أن معسكر مستريحه على وشك الانهيار والتشتت وذلك للأسباب التاليه
سوء الإدارة حيث لم يعرف من هو قائد المعسكر الشيخ موسى هلال ام نائبه عند موعد
مشكلة مرتبات العسكريين التابعين لخفيف المحيف حيث أن الراتب الشهري لاي عسكري فقط مبلغ ٢٠ الف جنيه وذلك منذ تاسيس قيادة هذه القوة مما سبب في التحاق اكثر من ٧ فرد بكل من العاشر وكتم
عدم الوضوح في التصرف في المال المستقطع من الافراد
ان الشيخ موسى هلال يقول ان القريب محمد أحمد بن عوف قد ارسل العقيد عبد الله حد بنشب المعسكر بالتصرف علاوة على وما يتعلق بالمبلغ المستقطع فهما متفقان في ذلك
الرأي العام في مستريحة حول الشيخ موسى هلال يقول الاتي:
ان الشيخ موسى هلال يتاجر بهم ويبعد ويقرب من يريد وكلم بتصنيف القوة الى عرب درجة اولى وعرب درجة ثانيه فقام بتقريب العرب درجة اولى ومنحهم وسائل حركيه
ان الشيخ موسى هلال دنيوي لا يعبد الله ولا يدخل المسجد بل يميل الى المعاصي وان اخر الشواهد حدث يوم ٥/٢/٢٠٠٧م في حفلة عرس دعي لها الشيخ موسى هلال فذهب المذكور الى المعر الذي اعد له فجلس وامامه مشروب محمور بانواعه ويرافقهم مجموعة من النساء فجاء احد العسكريين ودفع كمية الشيخ موسى فقام بضربه حتى خلع احد اسنانه مما ادى الى قيام ذوي العسكري عليه بشغب نتج عنه قتل شخص بمنطقة مانقشه
ان للشيخ موسى هلال عدد (٦) من الفتيات الجميلات معزولات في خيمه لكل واحده منهن بجواره على مرأى ومسمع منهن بمستريحه



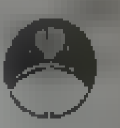
وقال المصدر بان هنالك اثنين مستشارين لرئيس التشادي ادريس ديبي من ابناء الزغاوة هم محمد عبد الرحمن وصبر يحيي والذين يسكنون منطقة باهاي القسانيه استخدم معهما ابنة شقيقته سائق محمد الحسن النحه ( مشهور بابو شامه ) وذهب بهم من مستريحة الى باهاي بعربة تتبعه لمعسكر الحليف المحيف ثلاثة مرات والى بهي
عدد كبير من أهالي مستريحة يقول بان الشيخ موسى هلال قد دخل في اتفاق سري مع متمردي دارفور في جبل مره ، فاموا سوق مشترك في قريه مبير ، اتفقو بعدم التعرض من الطرفين بالزى الرسمي والسلاح الى السوق
يقول المصدر انه ذهب الى الشيخ موسى هلال برفقة طبيب بيطري يدعى الطبيب علي اسحق وجلس معه فقال الشيخ جمعته ان القريب محمد احمد بن عوف يريد انهاء شخصية الشيخ موسى هلال وذلك من خلال تسخيره للمدعو محمد هدي عيسى ( بقيرشو ) وحميتي وفصلهم عن قيادة الخفيف المحيف كما قام بفصل اولاد النايف
هنالك تاجر في كبكابية يدعى كوريب يقول الرأي العام وجود شراكة تجاريه بينه والشيخ موسى هلال يبيس الشيخ موسى اسم التاجر عربة مال عسكريه عشرة لذلك تنقل بضاعته باسم قيادات مستريحة وبالتالي لا تخضع لأي تفتيش او دفع مبالغ اتاوات
هنالك عربه تجارية لاندكروزر (١٢) بعد في كتم ملاكي حليف بوهيه يلوب عربات الحليف المحيف صاحبها علي حمد عليها منفع دوشكا وعشرة مستحيل يلبسون الزى العسكري بعد المعلومات انهم يعملون في تجارة المخدرات ( البنقو ) باسم الشيخ موسى هلال وسيهم رقم الثريا الخاص بالشيخ موسى يتصلون به في حالة عدم اعتراضهم من قبل اي جهة عسكريه
افاد المصدر بان هنالك افراد من معسكر الحليف المحيف يتاجرون بالخمر حيث يقومون باحضارها من كبكابية عبر عربات السوق او العربات العسكرية من بينهم سائق قائد الحليف المحيف ويدعى (بلانا) والمدعو عبد نائب الشيخ موسى هلال وذلك بعلم قادة المعسكر واستخباراته

التعليق:
أ المصدر كليس من ابناء ... كان متواجد بمنطقة مستريحه لفترة (٤٥) يوم فعلي من خلالها ما يدور هناك
ب علاقه الشيخ موسى هلال مع الرئيس ديبي ... ومعه حرس الى باهاي التشاديه في الايام السابقه اقامت بها من قبل ابن عمه الشيخ أحمد بشير
ج السلوك الشخصي المشين للشيخ موسى هلال فيما يتعلق بالجنس والمال والمخدرات قد ورد الينا من اكثر من مصدر ومن خاصته في مستريحه
د معلومات بخصوص شركته مع تاجر كوريب في كبكابيه ومعلومات العربه (٢) بعد في كتم سنقوم بتأكيدها من وجودها هناك

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

سري للغاية



السيد / رئيس الدائرة الولائية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اتصال من الشيخ موسى هلال على العقيد محمد [illegible]

على [illegible] للقوة وحياطي المركزي [illegible]

معلومات الجبهة [illegible] بتاريخ [illegible] ٢٠١٤ م [illegible]

اتصل على العقيد محمد [illegible] الشيخ موسى هلال [illegible] يوم ٢٩ فبراير ٢٠١٤ [illegible] في منطقة [illegible] [illegible] الاحتياطي المركزي [illegible] في منطقة [illegible] [illegible] بالسوق [illegible] من اللواء [illegible] الأحداث المؤسفة بين [illegible]

٢. ذكر انه [illegible] بعض الأهالي من [illegible] الاتصالات على [illegible] [illegible]

الى الفشر أوضح أنه علم بأن مجموعات المتفلتين جاءت من منطقة عتبه من ضواحي الطحي ومنطقة تلتي دادي في غرب دارفور وصبو حتى كتم وسرف عمرة وان الحلاه أصبح يعج بأصحاب الموائر والعربات وبعضهم على صيوانات اسحول يطوف أن (كبر) أرسل قوة حرى تضربهم اشار الى انه جاء مسرعا الى كبكابيه ليحضر هذه القوه بعدم التحرك في هذه الأجواء لأنه سيحدث صدام لا محالة مع هؤلاء الناس وهم كعرب لا يريدون ان يصطدموا بقوى الحكومة، وأنه اذا حدث ذلك فان هذا ما يسعى به (كبر) طيلة الفترة السابقة بضرب العلاقة بين العرب والدولة وبالتالي يتحقق له ما كان يروج به من قبل بأن موسى هلال متمرد وذكر انه اتصل على قائد اللواء وعلى المعتمد وطلب منهم لإرجاع هذه القوة الى كبكابية حتى لا تصطدم بتلك المجموعات دون جدوى

٧ وقال لي ان اتصل عليك لنقل هذه المعلومات الى القيادة في الخرطوم او الى الفاشر لتتصرفوا على هذه القوات لترجع الى كبكابيه وقد كان اتصاله معي عند الساعة ١٥٣٠ وصحبت الشيخ موسى هلال بأن ما تم في عمرة عمل معيب وخلق راي سالب تجاهك والمطلوب منك الآن عاجلا ان تبذل قصارى جهدك في ارجاع العربات والأسلحة لأن هذه العربات ملك الحكومة وليست ملك كبر وكنت اتمنى ان اي عمل يتم في هذه المنطقة حتى السلاح وان تخرج من ملك الآن تأتي الى الجنينة ثم تعني بعد قطعة سابق للوفد الذي انتقل هناك ووعدني بأنه سيذهب في غضون أيام الى الخرطوم. ووضح لي انه سيخبرني في غضون يوم عند مساء بموعد معي وقد حكي من سبعة الى عشرة أشخاص سيتم ترتيب سحر بهم وقلت له المطلوب الآن مهمة الوضع وان تجري اتصالات على من معرفتهم فيكونوا حاجزا بين هذه القوة والمتفلتين حتى لا يحدث صدام

٨ حاولت الاتصال على مهمة للواء بحري الرمال ولكن هاتفه لم يكن متاحا على منبر امن ولاية شمال دارفور وطلبت منه حذرا بعد اتصل على لأستاذ الصوء عثمان المشرف على ملف موسى هلال بالمؤتمر الوطني يسألني عن موسى هلال فقلت انه هو متواجد الآن في كبكابيه ويريد التحدث لأي قيادي فشرح ما يجري الآن في المنطقة

٩ بعد بعض مكالمة جماعية بين موسى هلال والصوء عثمان وكنت استمع لحديثهم فكرر موسى هلال كل ما قاله لي وطلب من الصوء التحرك العاجل والاتصال لارجاع هذه القوات حتى لا تصطدم بالمتفلتين. ذكر الأستاذ الصوء بأنه سيجري اتصالات حالا بالقيادات لتدارك الموقف وطلب من موسى هلال بذل جهده في ارجاع العربات التي استولى عليها



بعض المتفلتين في عمرة

١٠ اتصل على نائبه الأستاذ الصوء عثمان واوضح انه اجرى اتصالات مع وزير الداخلية ومع غندور وشرح لهم ما تم بعدها اجرى مكالمة مع شيخ موسى وطلب منه التحرك الى الخرطوم لعله لم تصحبه معهم في العمرة السابقة

١١ عند الساعة ١٧٣٠ اتصلت على شيخ موسى ثانية وقال لي ما كنت حذرا قد حدث، وأوضح انه وصلته اتصالات من بعض قيادات العرب في منطقة جبال ترمة بأنهم يسمعون صوت قصف وتبادل لاطلاق النار بعد منتصف ذاته اتصل علي وقال لي بأن الأهالي ذكروا انه ان هناك طائرات تحلق منذ جاءت تحلق في المنطقة وانه يخشى ان تستهدف جمعات العرب في بعد (ابار الشرب)

١٢ جرت اتصالات بالعقيد عبد الصمد منير من ولاية شمال دارفور لمعرفة حقيقة المعلومة فأكد انه فعلا وقعت اشتباكات وان الطيران تحرك للتعامل مع المهاجمين، وكان القوة تقف ولم تصل معلومات تفصيلية بعد

١٣ وبعد صلاة المغرب عند الساعة ٢٠٠٠ اتصل على اللواء بحري الرمال واعتذر بأن هاتفه كان في الصامت لذلك لم يسمعه شرحت له ما جرى بيني وموسى هلال وما دار بينه والصوء عثمان وما تم مع العقيد عبد الصمد

١٤ عند الساعة ٢٢١٥ اتصل على احد اعوان موسى هلال ويدعى هارون واخبرني أن الشيخ ذهب الى مستريحة وان ما حدث اليوم في جبال ترمة هو ما سعى به كبر وانهم قد حذروا من ذلك اوضح كذلك انه حاول عليه الاتصال من الخرطوم ومن الخارج تسأل عما يجري فالمصيبة قلت ان اي حدث يقع في هذه المنطقة تقع وزره على موسى هلال وبين هناك من سيتنصل منه وأن الفرصة المواتية امامه ان يخرج من دائرة الصراع الآن وبأتي ليذهب الى الخرطوم للقاء القيادات السياسية هناك حسب ما تم الاتفاق عليه من قبل. وقلت له تحدث الى الشيخ بهذا الكلام عندما كنت تحدثت معه بعد العصر اوضح هارون انه سيذهب الى الشيخ ويخبرني بالنتيجة مساء اليوم بعد أن يعود من البيئة المعين

١٥ كانت نبرة موسى هلال أثناء حديثه معي مضطربة وليست بالهدوء المعتاد عنه وكأنه يسعى لتلافي شيء يعلم مسبقا انه سيقع، وأحس انه مع طعم نصيحه له حصيمه كبر واراد ان يقصي عنه ويقيه بمؤسسات الدولة

١٦ تم يتواني هذه المرة في أن يستجيب على وجه السرعة على القيد بالذهاب الى الخرطوم وكأنه مثل ما طلب نجاة ، لذلك يسرعه عند الوعد وقدر الرمي بيوم بر فياتي الى الجنينة ومنها الى الخرطوم

[illegible] الى الحرسوم [illegible] الازمة التي يمكن ان [illegible] في المنطقة [illegible] في ولايات وسط وغرب دارفور او يمكن ان [illegible] كل [illegible] او [illegible] و [illegible] [illegible] المراجع

١٠ [illegible] على ملاحقة بالاتصالات الخروج ويصل الى الخرطوم

٩ [illegible]

٢ [illegible]

والله المستعان

[illegible] القطاع الغربي

بسم الله الرحمن الرحيم

سري للغاية



السيد [illegible] الدائرة الولائية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اتصال من الشيخ موسى هلال [illegible] على السيد محمد حسان ويستفسر عن بعض العربات التي تم حجزها بالاستخبارات الفرقة ١٠ [illegible]

[illegible] [illegible]

١ [illegible] على السيد محمد حسان الشيخ موسى هلال [illegible] اليوم ١١ مارس ٢٠١١ [illegible] [illegible] عن استخبارات [illegible] عن ان [illegible] الحدود [illegible] [illegible] العربات [illegible] الاحتياطي في منطقة [illegible] موسى هلال [illegible] الى منطقة [illegible] التي [illegible] عنها

٢ [illegible] ان هناك مشكلة [illegible] المعلومات وانه لا يعتقد [illegible] كل [illegible] او [illegible] العربات [illegible] موسى هلال [illegible] الرؤية [illegible] [illegible] في [illegible]



[illegible] المحلية [illegible] بعض (حوى) [illegible] المركز) [illegible] يجب الا [illegible] في هذا الموضوع [illegible] شمال دارفور [illegible] (كبر) [illegible] غرب دارفور [illegible] مع الامر [illegible] العربة [illegible] كبير

٢٣ [illegible] موسى هلال [illegible] العربات التي [illegible] ان يقوم [illegible] مدير الادارة [illegible] على موقفه [illegible] والاتصالات معه [illegible] [illegible] لاغشي [illegible]

٢٤ [illegible] موسى هلال ان هناك اتصالات جرت [illegible] من المركز [illegible] مصطفى عثمان [illegible] من المركز [illegible] مصطفى عثمان [illegible] [illegible] لذلك هو [illegible] [illegible] لا يستطيع [illegible] [illegible] على موقفه [illegible] [illegible]

٢٥ [illegible] مدير [illegible] هلال [illegible] من موقعه [illegible] مدير [illegible] الخرطوم [illegible] هذا الكلام [illegible] هلال [illegible] ولكن ولانه [illegible] دارفور [illegible] (كبر) [illegible] [illegible] في موقفه [illegible] الى الخرطوم.

٢٦ من [illegible] مدير الادارة عن [illegible] التي [illegible] [illegible] الاعيش من موسى هلال [illegible] فقال انه لم يطلع [illegible] ولاغيش [illegible] موقفه [illegible] موسى هلال [illegible] وقال انه [illegible] الاعيش [illegible] من موقع للمعارضة في [illegible] [illegible] محلية [illegible] [illegible] في ذلك [illegible] [illegible]

وقد وزاري يريد معابلتك فيريد أن يعرف أيضاً أين موقفك؟ صحك وقال ما مشكلة أن عدد موقفي لكن مثل هذه تصريحات جيدة لإثارة الرأي العام.

تعليق

٢٧ حديث موسى هلال عن جهات بركت اسبلانه على عربات الشرطة يحتاج لتأكيد ، رغم أن العقل لا يصدق مثل هذا الحديث لكن اعتقد انه يأتي في إطار تصعيد الحملة بأنه على حق وأثناء حديثه كانت هناك جمله ما يؤكد أن اتصاله وطلبه تلك العربات المقبوضة جاء بالجرح من جهات تقف إلى جانبه ويريد أن تستخدمه لتحقيق آماله في الحصول عليها هكذا دون مساءلة

٢٨ مرة حديثه كانت أمره عند حديثه عن العربات وكان يرفع صوته بحدة كأنه يريد أن يسمع الحريق ، وعندما قال له مدير الإدارة مازحاً انه يريد أن يأخذ هذه العربات قبلية المعانة لتجلب السقيا للأهل هناك رد بقوله الا كانت بك جدها ومن عطيك حتى بعدها بدأت تعود لنبرات صوته الهدوء المعهود وعندما تحول الحديث لسؤال عن موقفه السياسي

٢٩ عنده حضور الوفد السياسي مهم في هذه المرحلة لمقابلته حتى تسد كل الذرائع عامة وبعد حضور الوفد لرفع بعض مطالبه ما يتطلب التحضير له جيد دون الإفراط في التحول خاصة وأنه بذات يلعب سياسة وهناك بعض القيادات المسجلة من أهله في المركز تريد أن تركب على ظهره لتحقق أهدافها

٣٠ الأمر كذا يتطلب أن يحدد الوفد القادم شروط قدومه ابتداءاً بحيث يوفر الصعوبات له لكن لابد أن نكمل التسوية في الخرطوم كشرط لازم، لأن خروجه من المنطقة مهم جداً لإعادة ترتيبها وصالح هو يتبو سيحتمي به المجموعات المقاتلة وقطاع الطرق تتقوى به وبالتالي يخلق حالة الوضع في المنطقة في ظل غياب مؤسسات الدولة والمدارس معينة على صحائف الشهادة السودانية في الشهر المقبل.

٣١ وفي عصال سابق يوم ٥ مارس الجاري أوضح لنا أنه يريد أن يكون له وضعه لحصته في هذه (أمسى كبير) على رأس قوة مثل حميدتي أو منصب سياسي كبير ويتطلع إلى منصب الوالي ، لكن لا يقول هذا حديث صراحة ، ولكن في تلك الاتصال الذي كان طويلاً بعد منتصف الليل ويبدو أن مزاجه كان ... فقد أخرج كل ما في جعبته وحدد حقيقة ما يرمي إليه من كل هذه الجبة

٣٢ نتابع ونفيدكم.

٣٣ نتكرم بالاحاطة مع وامر للتفسير

وافر المعمل

مدير القطاع العربي



بسم الله الرحمن الرحيم

سري للغاية

جهاز الأمن والمخابرات الوطني

هيئة المعلومات دائرة العمليات سياسية

التاريخ ٥/٢٣ ٢٠٠٧م

السيد / رئيس الدائرة الولائية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقرير خاص عن استقطاب لقيادات من الإدارة الأهلية لقبائل الرزيقات بدارفور وعلى رأسهم الشيخ موسى هلال (بواسطة الشادين)

أفاد مصدر (المصدر) تحت الاختبار أن اتفاقاً سرياً تم توقيعه بين الشيخ موسى هلال والرئيس دبي وذلك بمنطقة مستريحة وممثل دبي في هذا الاجتماع وفد عسكري مكون من ٧ أشخاص على رأسه المدعو (بعوى عمو) وكان من ضمن الحضور في هذه الاجتماعات من مجموعة الشيخ موسى هلال (حامد زكريا) وابن عم شيخ موسى هلال المدعو ابو شامه وابن موسى هلال المدعو حبيب ومحمد حمدي صالح ،

<u>مطالب الرئيس دبي والتي التزم بها شيخ موسى هلال هي</u>

١ تجنيد عدد (٠٠) شخص من العرب محاميد من منطقة مستريحة لتكوين قوات خاصة تابعة للرئيس دبي.

٢ استقطاب عناصر هم التابعين لاستخبارات العدد

٣ تحييد عناصر القبائل العربية الذين يطورون مع المعارضة التشادية وخاصة الرزيقات

<u>التزامات الرئيس دبي</u>

(التزام مبلغ ما يعادل ٨ مليار جنيه سوداني والتي استلم منها الشيخ موسى هلال حالياً مبلغ (٢،٥٠٠) مليار جنيه

٢ الالتزام بالدعم اللوجستي والعسكري الذي وصل منه الآن عدد ١٢ عربة لاندكروزر والآن توجد منها عدد (٦) عربات في منطقة تسمى دامرة الشيخ بالقرب من كلم بحوزة المدعو عيسى علي) وعلى بعد ثلاثة كيلو متر من المعسكر (٥ من هذه العربات مغطاة بمشمع ووحدة كاشفة ونفيد معلومات بأن هذه المعدات حضرت بصالح ابن باهاى وعيي بالعربات الخاصة

٢- [illegible] الشيخ موسى هلال [illegible] قطعة سلاح [illegible] ) وعدد (٤٠) مدفع [illegible] مختلفة وكل [illegible] في منطقة [illegible]

**عناصر [illegible]**

١- [illegible] (١٠٠) [illegible] ) [illegible] 

٢- [illegible]

**[illegible] الشيخ موسى هلال [illegible] لبداية تنفيذ هذا الاتفاق :**

١- [illegible] (٢) [illegible] الشيخ موسى هلال [illegible]

٢- [illegible]

٣- [illegible] بالجبهة العربية [illegible]

٤- [illegible]

٥- [illegible]

التقييم :

[illegible] الشيخ موسى هلال [illegible]

٦- [illegible]

ج- [illegible] العربية [illegible]

**التعليق**

أ- [illegible] العربية [illegible] الشيخ موسى هلال

ب- [illegible]

جـ- الشيخ موسى هلال [illegible] الشيخ موسى هلال

**خلاصة**

[illegible]

**التوصية**

أولاً : الشيخ موسى هلال [illegible]

[illegible]

(سري للغاية)

[illegible]

في ليلة الثالثة عشر وصباح اليوم اجتمعت لجنة من الولاية برئاسة قائد الفرقة الخامسة مشاة بمشاركة السيد اللواء ركن عباس عبد العزيز محمد قائد قوات الدعم السريع مشار اليه في وثائق قرارات الاجتماع المذكور ٣/٢٤ م) بحضور مدير عام الجهاز والعميد ركن عثمان محمد حامد المشار اليه قائد منطقة قوات الدعم السريع المتمركزة جنوب الابيض

٢ الاسباب

أ. تمركز حوالي كتيبة معظم قوات الدعم السريع المتمركزة جنوب مدينة الابيض ٢٧ كيلو جنوب المدينة

ب. في عدة مرات تحدث الوالي عن رغبته في تحركها ثلاثة مرات لاجلاء هذه القوات عن حدود الولاية وبعده تحدث اللواء ركن عباس عبد العزيز عن ظروف التحرك بحريك القوات منذ البداية رغم عدم الجاهزية و[illegible] المعنوية العالية [illegible] منذ بداية تحركها في ابو زبد ومرور بكل المواقع [illegible] مع القوة رغم الاشكالات والحمد لله [illegible] المهمة بنجاح

ج. تم الحديث عن احتياجات القوة للتحرك من رقوا وعربات نقل ومعسكر [illegible] الاحتياجات العسكرية والتي لم توفر حتى اليوم لتدريب القوة و[illegible] [illegible] عدم جاهزية حسب الاحتياجات اعلاه

د. بعد ذلك تحدث السيد اللواء ركن حسين موسى قائد الفرقة الخامسة مشاة [illegible] تحريك هذه القوات على مراحل وبقيادة مختصرة من عربات [illegible] في كل فوج مع مكتبة للتعامل مع اي مهددات في الطريق.

هـ. [illegible] السيد اللواء ركن حسين موسى اعترض اللواء عباس على عدم [illegible] [illegible] تركيبة القوة من حيث انها لا تعمل الا في التحرك [illegible] القوة [illegible] [illegible] مع حجم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والقيادة في [illegible] حتى [illegible] والقوة يتحرك

[illegible]

التعليق.

[illegible]



عبارة (مجهولين يرتدون الزي العسكري) كلمة (توجد قوات غير [illegible] الدعم السريع ترتدي الزي العسكري) هو ايضا غير واضح [illegible] [illegible] بين الحوادث [illegible] [illegible] [illegible] ترمي التهمة على قوات الدعم السريع

ب. ظهر في الاجتماع ان هنالك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الفرقة الخامسة [illegible] [illegible] غير الموضوعية لاجلاء هذه القوات دون مراعاة للظروف ووضع هذه القوات وعدم جاهزيتها للتحرك

ت. كان الافضل للسيد الوالي اقتراح تكوين لجنة مصغرة [illegible] تحريك هذه القوات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] توصيات للجنة ليصبح القرار منطقي وموضوعي [illegible]

ث. لا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الظروف الحالية [illegible] وضع القوات وعدم الجاهزية

ج. تم ارسال خطاب اخر بمكتب هذا الحرف للمستهلك [illegible] [illegible] السرية المتمركزة جنوب الابيض [illegible] في نفس [illegible]

التوصية

١/ تكوين لجنة عاجلة من مركز نلاحظ لوضع وحسم الخلاف [illegible] [illegible] [illegible]

مدير قطاع الاوسط

## تعليق من المؤلف

هذه وثيقة توضح كيفية تكوين قوات الجنجويد

سري للغاية

جهاز الامن والمخابرات الوطني

[illegible]

[illegible]

[illegible]

النمرة: [illegible]

التاريخ: [illegible] اكتوبر [illegible] م

السيد/ رئيس دائرة الولاية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

[illegible]

معسكراتهم خاصة في الفترة التي عقبت حادثة الاعتداء على مطار الفاشر في بداية العام ٢٠٠٣م وحتى اتفاق وقف اطلاق النار الموقع مع حركات التمرد في انجمينا في العام ٢٠٠٤م كما شاركوا فيما بعد في تأمين الطرق وساهمت قوات الدفاع الشعبي عبر عدد من الفرسان من تحت مرتبهم وساهمت المشاركة باستيعاب اعداد كبيرة منهم في قوات استخبارات الحدود وشرطة الاحتياطي المركزي في كل ولايات دارفور

٢) وقد كان للعرب ابلغ دور واضح وكبير في القضاء على تمرد بولاد في العام ١٩٩٢م

٣) وقد شهد العام ٢٠٠٥م تحول المنظمات الاجنبية لتقديم الاعانات للنازحين نتيجة لافرازات الحرب حيث يلاحظ ان كل النازحين من العنصر غير عربي وكسب معظم دعم المنظمات والدعم المادي والعيني علاوة على توظيف ابنائهم في المنظمات رغم ان القبائل العربية تحسب ان التوظيف حق لكل مؤهل وان احداث الحرب تسببت بها القبائل العربية اكثر من غيرها مما دفع بعضهم الى ان تأثير الحرب على القبائل العربية كان كبير

❖ *الدوافع التي جعلت القبائل العربية تحرص الحرب ضد التمرد*

١) الدافع الوطني

٢) الصراعات القبلية بين القبائل العربية وغير العربية

٣) قناعة افراد القبائل العربية بان جبهة تحرير دارفور (اول مسمى للتمرد بدارفور) قامت لتحرير دارفور من العنصر العربي وان اول معسكر لتدريب شباب من قبائل الفور في جبل مرة قام على هذا الاساس

٤) رغبة البعض في دخول الحرب للحصول على غنائم من ثروة حيوانية وحبوب غذائية واموال وامتعة واسلحة والحصول على السلاح كان الهدف منه حماية انفسهم وممتلكاتهم بصورة معينة

٥) الرغبة في الانتماء للمؤسسة العسكرية واكتساب سلطات وصلاحيات وسط المجتمع

٦) رغبة بعض المنتمين الى عصابات النهب المسلح في الحصول على السلاح وتقنين حمله

❖ *اسباب تمرد القبائل العربية*

١) توقف مال الاستنفار الذي كان يدفع لاعداد كبيرة من الفرسان وهو عبارة عن مبلغ ٢٠ جنيه شهري لكل فارس

٢) ظهور اصوات من منسوبي القبائل العربية من المتعلمين تتحدث عن ظلم القبائل العربية واستغلال الحكومة لهم في حرب بولاد وحرب التمرد الاخيرة وانهم قدموا ارواح ابنائهم اعداد كبيرة منهم باصابات وفقدان اعداد كبيرة من ابنائهم وتم منح الحكومة باسم الشهداء والجرحى

٣) عدم تقديم خدمات خاصة بالرحل من تعليم وصحة ومياه

٤) عدم استيعاب ابنائهم في الوظائف الحكومية

٥) معالجة حقوق الشهداء والجرحى لم يكن شاملة حيث ادعى الكثير منهم



بجرح او قتل قريب له في الحروبات القبلية او حوادث النهب المعروفة

٦) وجود بعض التجاوزات والتلاعب في اموال الاستنفار في بعض المناطق بين بعض منسوبي منسقية وقيادة الدفاع الشعبي وبعض قيادات الفرسان وعدم الثقة بينهم وفق عددهم

٧) توزيع الرتب العسكرية لقوات مخابرات الحدود صاحبه بعض الخلل نتيجة لاستعانة ببعض القيادات التي ركزت التوزيع على المقربين وتجاهلت الكثيرين ممن لديهم غبن في وسائطهم

٨) الاستيعاب في استخبارات الحدود والاحتياطي المركزي جعل الكثير ممن ادعو بانهم من عصابات النهب المسلح ولم تكن توبتهم حقيقية ومن ادعوا انهم كانوا عصابات نهب مسلح ولم يكونوا كذلك مما ضعف فرص المستحقين الذين دعموا القوات النظامية لفترات طويلة

❖ *خارطة تمرد العرب في الولاية*

١) اول بداية لتمرد العرب في الولاية كانت بقيادة المدعو انور احمد خاطر وكانت في بداية العام ٢٠٠٦م عقب تحرك المذكور الى تشاد وتم دعمه من قبل الرئيس التشادي وكون ما يسمى بالجبهة الثورية وانحدث في شمال الولاية مواقع بها وبعد ذلك وقع خلاف في وسط الجبهة الثورية بين انور احمد خاطر واولاد زيد واولاد عيد وبعد الخلاف حرك انور احمد خاطر ومن تبعه الى جبل مرة والمحليات الشرقية والجزء الذي انقسم عنهم واصبح تواجدهم في شمال الجنينة وفي منطقة ابو رميلة

٢) في محلية وادي صالح ظهرت مجموعة تسمي نفسها مجددي المظلوم واول ظهور لها كان في مناطق ما بين فرسيلا ومكجر والتي اتخذت من جبال مريسة موقع لها بعد ان نفذت حوادث نهب في طريق زالنجي فارسيلا واختطاف بعض افراد من الشرطة في منطقة سونجو واطلاق سراحهم بعد الاستيلاء على اسلحتهم ومعظم افراد هذه الحركة من ابناء قبيلة (الحرام – البني هلبة – المسيرية – المهرية) كما قامت المجموعة باختطاف عربة وزير المالية في العام ٢٠٠٧م

٣) ظهرت على السطح هذه المجموعات والمسميات من ابناء القبائل العربية (حركة عداء الفرسان – الجبهة الثورية – الجدي المظلوم) بمحليات زالنجي – وادي صالح – هبيلا واصبحت حديث الراي العام خاصة بعد تعديها بهجوم على نقطة شرطة سونجو بمحلية وادي صالح وتهديدها بمواصلة العمل العسكري وقد استغلت الحركات المتمردة هذه الفرصة وقامت بدعمهم واستقطابهم لتنفيذ عمليات عسكرية

٤) اول من حاول التحدث عن مشكلات القبائل العربية (حقوق الجرحى والشهداء والخدمات والتوظيف) هو المدعو حامد ضيف الله حريج حامض غير مسموع من ابناء زالنجي ووجد تعاطف في بداية الامر غير ان احتواء الامر والفصائل التي حوله دعوة للانضمام الى حركة تحرير السودان جناح مني اركو مناوي

٥) اتفاقية ابوجا في العام ٢٠٠٦م والذي تعتبره القبائل العربية انها تجاهلتهم

[illegible]

مشاكل الفئات العربية اصبحت مطية [illegible] الحركات الموقعة على السلام [illegible] الحكومة

ب- [illegible] هذه المجموعة [illegible] العسكرية [illegible]

الرأي: التوصية

1. ضرورة [illegible]
2. الضغط على [illegible]
3. استيعاب [illegible]
4. [illegible]
5. [illegible] عن التجنيد العسكري

[illegible]

# الفَصْلُ الثَامِنْ

يا ويل من تنفست رئتاه الهواء

من رئة مسروقة

يا ويل من شربه دماء

ومن بنى حديقة في ترابها أشلاء

يا ويله من وردها المسموم

*محمود درويش*

# المَشهدُ الأوَّل:

# إختراق القوى السّياسيّة والمسلّحة

لقد ظلت مسألة احتراق لقوى السياسة والمسلحة هدفاً مهماً في اجندة جهاز الأمن والمخابرات. وذلك كوسيلة لإضعافها حتى لا تشكل تهديداً مستمراً للسلطة وقد اتخذت عملية الاختراقات هذه أشكالاً شتى وبالطبع ما كان يمكن أن تنال مرادها، لولا أنها وجدت تربة خصبة لنموها، وذلك يتمثل في ضعف كوادر هذه القوى جميعها، بلا استثناء، بما في ذلك القوى التي عرفت بانضباطها وتعدد اختراقها.

وفيما يلي نماذج لوثائق تحكي سيرة الاختراقات:

بسم الله الرحمن الرحيم

سري للغاية

جهاز الامن والمخابرات الوطني

هيئة الامن المركزي

الدائرة الولائية

ادارة القطاع العربي

النمرة: ج أ م و- هـ أ م د و ...

التاريخ ١٧/أكتوبر- ٢٠١١م

السيد/ رئيس الدائرة الولائية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع: عملية اتفاق التحول (تقرير موقف رقم (٢) بولاية جنوب دارفور)

١. متابعات نيالا الواردة بتاريخ ١٧/٩/٢٠١١م تفيد في إطار عملية اتفاق التحول فلا المصدر (المتق) موثوق به بتاريخ ١٦/٩/٢٠١١م بأن حركة

حرب [illegible] جنوب [illegible] تلقت دعماً عسكرياً من [illegible] الأسلحة [illegible] حوالي ٢٠٠ عربة كروزر ) [illegible] والتعبير [illegible] [illegible] الحركة [illegible] جمعه [illegible] منطقة [illegible] نهاية هذا الشهر ، وهناك دعم [illegible] إلى جوبا خلال الأيام الماضية

٢ - [illegible] ( ١٢ فرد ) [illegible] علي استخدام الأسلحة [illegible] ويشرف عليهم [illegible] كابلا ، [illegible] ( ٩ افراد ) تتلقى [illegible] في مجال [illegible] بجنوب السودان ويشرف على القوة [illegible] من [illegible]

٣ - [illegible] الحركة [illegible] دعم [illegible] عددهم [illegible] ( [illegible] ) [illegible] في كشف تحركات القوات [illegible] مع الجيش الشعبي بجنوب السودان

٤ - [illegible] العسكرية [illegible] يوم ٥ /٢/ ١١ م [illegible] كبيرة للقوات المسلحة بدار فور ، [illegible] الحركة [illegible] خطة الحركة الإستراتيجية في الهجوم [illegible] الكبير ، [illegible] توجيه [illegible] والخروج منها [illegible]

٥ - [illegible] رقم [illegible] بالنمرة ٨٣ بتاريخ [illegible] الحركة [illegible] في [illegible] المسلحة [illegible] المستهدفين من

[illegible]

٦ - [illegible] الحركة [illegible] قطاع [illegible] كلاس

[illegible]

٧ - [illegible] الحركة الشعبية [illegible] الإستخبارات [illegible] حركة [illegible]



والحركة الشعبية بولاية جنوب دارفور [illegible] مكتب [illegible] بمثله من الحركة الشعبية / محي الدين [illegible] موجود حالياً بمدينة [illegible] ومن حركة [illegible] / سليمان [illegible] حالياً موجود بمدينة [illegible]

٥ - [illegible] الحركة [illegible] من الحركة تتلقى دعماً مادياً من ( منظمة [illegible] MDM الأخوة السومريين الأمريكية SP ، [illegible] الأمريكية ، [illegible] الأمريكية ، المجلس الأمريكي للاجئين ARC ) ، [illegible] المعسكرات التي تتلقى فيها الحركات [illegible] مركز في كل من ( [illegible] ، أولو ، [illegible] ، [illegible] ، [illegible] كاجي )

تعليق

- [illegible] حركة [illegible] الحالية هي [illegible] الدعم [illegible] القوات [illegible] بالهجوم على مناطق بدار فور ، [illegible] الجبل وأخر [illegible] العودة إلى [illegible] ومراوغة ، [illegible] الحركة [illegible] الحكومة ومن ثم [illegible]

- [illegible] الأسلحة [illegible] هجوم [illegible] الحركة [illegible] معسكرات [illegible] عسكرية على حدود ١٩٥٦ م مع مراقبة [illegible] دولة الجنوب عبر الطلعات الجوية

ج - [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] الأمن و المخابرات الوطني
[illegible]

OIL Security

النمرة [illegible] ٢٨٩
التاريخ [illegible]

[illegible] رئيس [illegible]
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

[illegible] معلومات عن [illegible] الأسبوعي [illegible]

١ - بتاريخ ٢٠١٤/٣/١٣ م [illegible] معلومات [illegible] في [illegible]

أحداث الهجليج قصف طائرة الأنتنوف منطقة عفرية جنوب رئم شطة بمنطقة شمال منطقة الهجليج مسافة ٨ كلم وكانت نتيجة القصف وفاة امرأتين وطفل و حد في الحال وجرح عدد (٥) نساء ورجل واحد وحينها رصدت اشاعات كثيرة من الطائرة ... مواطنين عرب ولكن الحقيقة التي تأكدت لنا من احدي مواطنات قرية ام ردم شطة من داخل مستشفى غبيش وبسؤالها عن سبب قصف الأنتنوف قالت انه في يوم الأحد الماضي نفس يوم هجوم المتمردين علي منطقة الهجليج جاء الناس من أبناء قرية ام ردم وهم ... بحركة ... الي منهم بقرية ام ردم شطة وكان لابد ... من قبل المتمردين ان ... ملابسهم ويعودوا في الليل الي منطقة الهجليج ولكنهم لم يرجعوا الي منطقة الهجليج وفي نهار الاثنين تحركت عربتان تقلان المتمردين من منطقة الهجليج ... قرية ام ردم شطة للسؤال عن ... فكانت طائرة الأنتنوف تتبع حركة العربتين حتى ... الذي تم قصفه

٢ في العادة فإن طائرة الأنتنوف تحدد الهدف ثم تأخذ دورة تستغرق حوالي (٥) دقائق ثم تقصف الهدف وفي فترة التحضير هذه تنسحب العربتين ... [illegible] تركوا هؤلاء النسوة تحت قصف الأنتنوف وبعد الهجوم بربع ساعة عاد المتمردين لتفقد اثر القصف وفعلاً وقفوا علي القتلى و الجرحى وقاموا ... بالجرحى ... مستوصف ... لأنتنوف كشفها ... ماليه ... فتعالجوا في غبيش)

التعليق

ان ... التي رصدت في كل مناطق الهجليج غبيش الضوينة ... ان طائرة الأنتنوف تقصف المواطنين وتترك المتمردين غير صحيحة ...

اي ... طائرة الأنتنوف ... الهدف مباشر يكون ... المتمردين ... طائرة الأنتنوف ... لأن في الأصل تقصد ... ثابته ... متحركه ... في اصابة العدو ... مواقع ... قرية ام ردم ... الحكومة ... المتمردين ... تكرر كثير

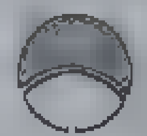
توصيه

توصي ... القوات الجوية ... وتحديد ... من خلال ... الضربات ... ضربات الأنتنوف ... ولكم

مدير ... الحرول



بسم الله الرحمن الرحيم



سري للغاية

جهاز الأمن و المخابرات الوطني

هيئة الأمن المركـــــــري

الدائرة السياسية و الاجتماعية

إدارة الأمن السياسي

الفـــــرع الــــولائـــي

التاريــــــخ ٢٠٠٩/١٢/١٦م

تقرير خاص عن :-

اجتماع الأمانة العامة لحزب الأمة القومي بخصوص عمل الولايات

١. افاد مصدر (المسلمي ... موثوق) بانه تم عقد اجتماع للأمانة العامة لحزب الأمة القومي يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٩/١٢/١٤م بدار حزب الأمة القومي بأم درمان بحضور عدد من ممثلي الولايات وكان من ابرز الحضور :-

١) صديق محمد اسماعيل
٢) عبد الرحمن الغالي
٣) محمد جبارة
٤) محمد يوسف
٥) محجوب الطيب

٢. ناقش الاجتماع الآتي :-

١) رؤية عمل الحزب خلال المرحلة القادمة

٣. تم الاجتماع علي الآتي:

١) ضرورة تضافر الجهود بكل الولايات من اجل انجاح العمل الجماهيري خلال المرحلة المقبلة
٢) قيام ندوات جماهيرية للحزب بكل من بحري وام درمان يتم من خلالها ... نجم
٣) ضرورة اجازة القوانين التي تعتبر عائق ومعطلة للتحول الديمقراطي والتي منها قانون الأمن الوطني وقانون النقابات و الاستفتاء والمشورة الشعبية
٤) تحالف الحزب مع القوى السياسية المكونة لتحالف جوبا حتى تتم كل عمليه الانتخابات في حالة اجازة القوانين المقيدة للحريات

٤) تشكيل لجنة من قبل الأمانة العامة لقيادة العمل الجماهيري بحزب ... تتكون من
- م/ مختار ...
- م/ الصادق سلامه
- م/ ...
- م/ مرتضى ...

٥) العمل الجماهيري هو برنامج الحزب الأساسي خلال هذه الفترة التي ... تحرير ... عقد المؤتمر الوطني

التعليق:

١. يسعى قيادات حزب الأمة القومي للتركيز على ... وسط الجماهير ... الشباب السياسي والاستقطاب
٢. من خلال ... موقع ... هناك تغيير في خطط ... بحسب ... والعمل
٣. ... الأجنبي للكشف عن خطط وبرامج الحزب خصوصاً ... الشباب والطلاب

والله الموفق

مدير إدارة الأمن الطلابي

بسم الله الرحمن الرحيم



سري للغاية
**جهاز الأمن والمخابرات الوطني**
**هيئة الأمن المركزي**
**الدائرة السياسية والاجتماعية**
**إدارة الأمن الطلابي**
**فرع التنظيم الأهلي والأجنبي**

**التاريخ ٢٠١١/١/١٩م**

**اجتماع التنظيمات السياسية بالجامعة الأهلية بخصوص تصعيد العمل السياسي بغرض الترتيب للخروج إلى الشارع العام (٢)**

... (... مرتوكل) بمنطقة ... اجتماع ... اليوم ... التنظيمات السياسية بالجامعة الأهلية داخل الجامعة ... في ... الأمن



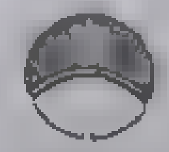
٢. حضر الاجتماع كل من الآتية أسماؤهم:
أ. الطالب ... عن حزب الأمة
ب. أبو القاسم عن تجمع طلاب الحركة الشعبية
ج. الطالبة ... عن حركة تحرير السودان
د. مصطفى عن الجبهة الديمقراطية
هـ. حاتم ... عن الاتحادي
و. الطالب الطيب ... الجبهة الشعبية المتحدة

٣. أهم مخرجات الاجتماع: التأكيد للعمل المشترك في مخاطبات ... للتضامن يوم ... ٢٠١١م
٤. تم تحديد أجندة المخاطبات في ... ارتفاع ... المحروقات ... غلاء المعيشي مع ... الجبهة
٥. تم الاتفاق على ... الأوضاع ... الوطني للعمل على الخروج من الجامعة
٦. تم تقسيم الأدوار كالآتي:
أ. على كل تنظيم حشد (٢٠) كادر على الأقل ...
ب. كل تنظيم يعمل على تأمين كوادره ذاتياً
ج. مخصوص ... حركة ... (...)
د. ...
هـ. حركة تحرير السودان ...
٧. كما ... حزب الأمة على أنه ... على حشد عدد من ...
٨. نشكر ... للاطلاع والتوجيه

والله الموفق ...

**مدير إدارة الأمن الطلابي**

بسم الله الرحمن الرحيم



سري للغاية
جهاز الأمن والمخابرات الوطني
هيئة الأمن المركزي

دائرة أمن ولاية الخرطوم
النمرة ج أ م و / م عد أ ر خ (٩٧)
التاريخ ٩ / يناير / ٢٠١١م

السيد / مدير هيئة الأمن المركزي
السلام عليكم ورحمه الله وبركاته
اجتماع تحالف جوبا بدار الحزب الشيوعي
المصدر [الحسن] السياسيه

بتاريخ ١/٨ عقد تحالف قوى الإجماع الوطني {تحالف جوبا} اجتماعه بدار الحزب الشيوعي برئاسة فاروق أبو عيسى وحضور ممثلي كل الأحزاب ما عدا الحركة الشعبية ، ابرزهم صديق يوسف {شيوعي} من الله عبد الوهاب {شيوعي} د. بابكر أحمد الحسن {شيوعي} ابو بكر {الشعبي} كمال عمر (الشعبي) أحمد شاكر (حق) عبد القيوم (المؤتمر السوداني) عجلة محمد (الاتحادي) صلاح الفحل (الاتحادي الموحد) مامون يوسف زهيبه (الامه) انتصار العقلي (الناصري) مهى النور {الامه} كيج ، محمد ضياء ، يحي الحسين ، وجدي صالح (البعث) ممثل لحزب العدالة

ناقش الاجتماع أربعة أجندة على النحو التالي

- التعبئه
- الندوة
- الأزمه الاقتصاديه
- برنامج المرحله المقبله

تم تكوين لجنه برئاسة يحي الحسين وعضويه كل من صديق يوسف صلاح الفحل كمال عمر من الله عبد الوهاب وجدي صالح مهمتها وضع برنامج المرحله المقبله وعقد الندوات والمؤتمرات والخروج في مظاهرات

تم الاعلان لاجتماع طارئ يوم الأربعاء ١/١٢ لمناقشة ورقة الأزمه الاقتصاديه وغلاء المعيشه ومناقشه البرنامج الذي ستضعه لجنه يحي الحسين {برنامج المرحله المقبله} وطالبوا الحضور باستلام نسخه من الورقه من مسئول دار الحزب الشيوعي لقراءتها تمهيدا لمناقشتها في اجتماع يوم الاربعاء

بخصوص التعبئه تم الاتفاق على وضع آليه الهدف منها اسقاط الحكومة عبر تحريك الشارع بتعبئة كل القطاعات وتم تقديم تصورات لعمل القطاعات على النحو الآتي

- قطاع المرأة مهى النور
- قطاع الطلاب - محمد ضياء
- قطاع الشباب - احمد شاكر
- قطاع المهنيين - من الله عبد الوهاب
- الدعايه - حسن عثمان



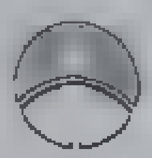
التعقيب

- نلاحظ غياب ممثل الحركة الشعبية عن الاجتماع بالإضافه الى غياب عضوء تجمع القوى الحديثه المعروفة (يوحد)
- سنوافيكم بتقرير مفصل لاحقا

للتكرم بالاطلاع والتوجيه
ولكم وافر الشكر

رئيس دائرة أمن ولاية الخرطوم

بسم الله الرحمن الرحيم



سري للغاية
جهاز الأمن والمخابرات الوطني
هيئة الأمن المركزي
دائرة أمن ولاية الخرطوم
الإدارة السياسية

ج أ ر هـ م ع أ و ج / م س / ١٣٦
التاريخ ٢ /يناير ٢٠م

السيد/ مدير هيئة الأمن المركزي
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اجتماع تحالف قوى الاجماع الوطني الطارئ بدار الحزب الشيوعي
المصدر (الحسن) السياسيه

١. بتاريخ ١/١٢ عقد تحالف قوى الاجماع الوطني [تحالف جوبا] اجتماع بدار الحزب الشيوعي الساعة ٢٠٣٠ برئاسة فاروق أبو عيسى وبحضور كل من صديق يوسف يحي الحسين د. عصام - يسارية جمعه فاروق عبد المجيد كمال عمر مهى النور - فاتن مصطفى محمد محمد ضياء الدين احمد شاكر - عبد الرحمن فتح الرحمن ابو بكر احمد الحسن مامون يوسف زريقة صلاح الفحل
٢. ناقش الاجتماع عدد من الاجندة على النحو التالي

- الورقة الاقتصاديه
- المؤتمر الشامل
- التعبئه
- اجتماع رؤساء الأحزاب

- تقرير قطاع الطلاب
- تقرير عن مقترح الحكومة العريضة
- حرب

٣- خرج الاجتماع بالقرارات الآتية

- اقامة مؤتمر صحفي يوم الاحد ١/٦ بدار الحزب الشيوعي الساعة ٣ يتحدث فيه ممثلو الاحزاب
- اصدار بيان يتناول غلاء المعيشة - زيادة الاسعار - الوضع الاقتصادي والبيت بحالف جوبا لاسقاط النظام
- عقد اجتماع يوم الاثنين ١/١٧ لمسئولي التعبئة في الاحزاب بالعاصمة بدار الحزب الشيوعي الساعة ١٦ مع لجنة التعبئة التي تترأسها د. مريم الصادق
- عقد اجتماع يوم الثلاثاء ١/١٨ لقطاع الطلاب بدار حزب الأمة القومي الساعة ١٩٠٠ بحضور (٣) طلاب من كل حزب من احزاب تحالف جوبا
- عقد اجتماع يوم الثلاثاء ١/٨ لمسئولي الولايات بدار المؤتمر الشعبي برئاسة هارون عبد المجيد
- اقامة ندوة سياسية يوم الاربعاء ١/١٩ بدار المؤتمر الشعبي يتحدث فيها كل من محمد ابراهيم نقد - الصادق المهدي - د. حسن الترابي - فاروق ابوعيسى واعطاء فرصة للاستاذة هالة عبد الحليم وممثل للحزب الاتحادي
- عقد اجتماع لهيئة الاجماع قبل الندوة بساعتين يوم الاربعاء بدار المؤتمر الشعبي
- تأجيل المناقشة في عقد اجتماع رؤساء الاحزاب والترتيبة للاجتماع القادم يوم الاربعاء بدار الشعبي
- تكليف كمال عمر لتحديد اجتماع للمحامين بالمرصد بالخرطوم (٢) والاتصال بالاستاذ جلال السيد المحامي بحث مشكلة الطلاب والتصدي لها
- التصدي لأي امام مسجد ينتقد المعارضة في الايام المقبلة واستغلال منبر المسجد للاساءة للحكومة حتى لو ادى ذلك للاعتقال
- من حق أي حزب اقامة حوار مع الحكومة شريطة ان يطلع هيئة الاجماع الوطني بما يدور معه من حوار ولكن لا يحق لأي حزب المشاركة في حكومة الجبهة العريضة وان شاركوا يكونوا خارج منظومة المعارضة
- تكليف صديق يوسف بمباشرة العمل مع لجنة جنوب كردفان والجنة التي تم تكوينها لتنسيق العمل واعداد تقرير لهيئة الاجماع الوطني بما يدور فيها



التعليق

- نرفق لكم محضر الاجتماع اعلاه
- سنقوم برصد الاجتماعات ومطابقة الموارد
- للمتابعة والتقييد

التكرم بالعلم والاطلاع

مـــــــــــــــــع

مدير الإدارة السياسية

بسم الله الرحمن الرحيم



سري للغاية

جهاز الامن والمخابرات الوطني

هيئة الأمن المركزي

الدائرة المركزية

الادارة السياسية

التاريخ ٢٩/٣/٢٠٠٧م

السيد / مدير الدائرة المركزية

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

**استعدادات الحزب الشيوعي لعقد مؤتمره الخامس**

١- المرجع: سعيد بنود خطة الربع الأول للعام ٢٠٠٧م

٢- مقدمة

- الحزب الشيوعي ومنذ انعقاد مؤتمره الرابع في العام ١٩٦٧م بدأ في عقد مؤتمره الخامس الا ان عوامل كثيرة حالت دون انعقاد المؤتمر طيلة هذه الفترة الطويلة واهم هذه العوامل فترة الحكم المايوي التي دخل فيها الحزب ... على ... والتي ... تكون الدائرة ... وقد سبق ... التي ... الحزب ... ١٩٧١م والتي ... عليه ... وسياسياً ... الحزب ...

٣ ثانياً المحور الفكري :

- مر الحزب الشيوعي في الفترة ما بين المؤتمرين الرابع والخامس بهزة ومتغيرات فكرية أهمها انهيار التجربة الماركسية في الاتحاد السوفيتي وقد أثر ذلك على عضوية الحزب فكرياً وسلك طرح الحزب هذه القضية للمناقشة العامة ، كما أن المتغيرات العالمية وظهور العولمة وسياسات الخصخصة عالمياً ومحلياً أثرت على طرح الحزب وعلى برامجه لذلك كان لزاماً على الحزب أن يواكب هذه المتغيرات فقدم لطرح لائحة وبرنامج وتسمية الحزب للمناقشات العامة
- في هذا الإطار أصدر الحزب الشيوعي أربعة كتيبات وهي عبارة عن تلخيص ختامي للمناقشات العامة وتضمنت الآتي

1. الكتاب الأول شمل انهيار التجربة الماركسية ومستقبل الفكر الاشتراكي.
2. الكتاب الثاني الجزء الأول وشمل ملخص الآراء والمقترحات حول البرنامج ولائحة الحزب واسم الحزب والتنظيم
3. الجزء الثاني شمل النشاط السياسي وموقف الحزب من حركة ١٩ يوليو
4. الكتاب الثالث وشمل ملخص ما نشر في الصحف
5. الكتاب الرابع شمل ملخص للحوارات التي عقدت حول هذه القضايا

- من القضايا التي طرحت للمناقشة العامة يمكن أن نلخصها في ثلاثة نقاط وتناول مجمل المساهمات التي وردت فيها

   - حول انهيار التجربة الماركسية : عدد المساهمات التي ناقشت هذا المحور ٤٢ مساهمة حيث تناول المساهمين أسباب الانهيار مستخدمين في ذلك المنهج الماركسي في التحليل وقد حللوا أسباب الانهيار وفق المعطيات الآتية
     - الديمقراطية حيث أرجعوا أسباب الانهيار لغياب الديمقراطية كمنهج وأسلوب في الحكم وتطويع المركزية الديمقراطية لتكريس الدكتاتورية مما أدى لتصفية الحزب نفسه في عهد ستالين
     - الاقتصاد : من الأخطاء التي وقع فيها الاتحاد السوفيتي تغليب الصناعة الثقيلة على حساب السلع الاستهلاكية مما أدى إلى انخفاض معدل النمو

4. وقد تم تجميع المساهمات التي وردت في المحور الأول في المؤتمر الخامس لمناقشتها وإجازتها

- مناقشات وردت حول محور الماركسية ومستقبل الفكر الاشتراكي وقد بلغ عدد المساهمات في هذا المحور (٤٤) مساهمة وقد تناولها المساهمون وفق المحاور الآتية



- الماركسية تعريف وخلفية تاريخية
- الثورة العلمية التقنية والمتغيرات في الطبقة العاملة وآثارها على بلدان العالم الثالث
- مستقبل الاشتراكية

٣. وقد تم تبويب هذه المساهمات جميعها وستقدم في المؤتمر الخامس

- شمل جزأين ( أ + ب ) الجزء الأول البرنامج واللائحة واسم الحزب
   - حيث بلغت جملة المساهمات التي تطرقت للبرنامج (٦٣) مساهمة وقد صيغت مجدداً برنامج الحزب الشيوعي وفق المتغيرات الآتية
     - ✓ الاقتصاد والتنمية والإصلاح الزراعي والبيئة
     - ✓ التعليم والدين والثقافة القومية
     - ✓ العولمة والاشتراكية
     - ✓ القضايا الاجتماعية والمرأة والشباب ومشاكل الهجرة

٤. اللائحة والتنظيم

- خلاصة المساهمات التي وردت في ذلك ٩٤ مساهمة وشملت لائحة الحـــزب الآتية
   - طبيعة الحزب : يرى المساهمون من حيث طبيعة الحزب أنه لابد من أن يكون حزباً ثورياً يخدم قضايا الكادحين
   - المركزية الديمقراطية : يرى كثيرون بأن الديمقراطية لابد أن تكون بديل للمركزية حيث أن الديمقراطية هي أسلوب عمل للحزب والمركزية هي الشكل التنظيمي للحزب .
   - العمل القيادي بالحزب والتعيين والتثقيف الحزبي والمالية
   - المنظمات الديمقراطية والجماهيرية (قضايا اتحاد الشباب والاتحاد النسائي)
   - خلاصة المقترحات والمساهمات التي وردت حول تغيير الاسم ٢٧٥ مساهمة وانحصرت في الآتي
     - ✓ حزب اشتراكي ديمقراطي
     - ✓ الحزب الاشتراكي
     - ✓ حزب جديد باسم جديد
   - والذين تطرقوا لتغيير الاسم ١٠٧ مساهمة من مجمل المساهمات والذين لم يتطرقوا لتغيير الاسم ١٦٨ مساهمة
   - المساهمات التي تعرضت لتغيير الحزب ٦ مساهمة ترى الإبقاء على اسم الحزب الحالي و ٩١ مساهمة ترى ضرورة تغيير اسم الحزب وذلك للآتي

✓ المشروع الوطني الديمقراطي
✓ الإسلام السياسي

١٧- رابعاً: المحور الإداري

- يسعى الحزب لإصدار جريدة الميدان كأول عمل إداري للحزب وبذلك اتجه مركز الحزب لتصوير وترتيب العمل الإداري لإصدار جريدة الميدان لسان حال الحزب الشيوعي وقد استطاع مركز الحزب توفير الاحتياجات الإدارية التي سوف تصدر الجريدة بسببها بالإضافة لتجهيز الكوادر الإعلامية التي سوف تساهم في تحرير الجريدة التي يعول عليها الحزب في تفعيل الجانب الإداري والإعلامي للمؤتمر العام والعمل الجماهيري والسياسي للحزب في الفترة القادمة
- وقد رتب الحزب لإصدار جريدة الميدان في مطلع شهر ابريل المقبل بمناسبة ذكرى "أبريل الثورية الجماهيرية"
- كما تم تكوين لجنة مكلفة بالشؤون الإدارية والفنية لعقد المؤتمر الخامس وباشرت مهامها في عقد دورات الموسعة للجنة المركزية وعقد اجتماع موسع للكادر ومن خلال هذه الاجتماعات بدأت اللجنة تتعرف على متطلبات عقد المؤتمر من حيث اختيار المقر المناسب للمؤتمر والذي لم تحدد بعد له السرية والحماية واستقبال مندوبي المناطق وتوفير الخدمات الضرورية للمؤتمر

١٨- الموقف المالي

- كلف مركز الحزب قيادة مكتب المالي بوضع دراسة حول تكلفة قيام المؤتمر الخامس فقدرت اللجنة بأن مصروفات المؤتمر تفوق مليار جنيه حتى يستطيع الحزب تغطية نفقات المؤتمر
- وفي ذلك وجه مركز الحزب عضويته بتفعيل [illegible] مالية في المراكز الخارجية والولايات والمدن والقطاعات والفروع وقيادة حملات تبرعات بفروع الخارج وقد بدأ الحملات المذكورة لأنها مراكز ضعيفة

١٩- الاحتياجات الإدارية

- يحتاج الحزب لأدوات عمل إداري لإنجاز مهامه الإدارية ومن هذه الأدوات
  ✓ وسائل الحركة (عربات + مواصلات + اتصالات)
  ✓ الصرف على المتفرغين
  ✓ الصرف على تنوير وعقد الاجتماعات
  ✓ الصرف على أدوات العمل الفني مثل التسجيل والأدوات الإلكترونية

٢- المطبوعات الخاصة بتحضير المؤتمر الخامس

- أصدرت اللجنة المركزية نشرات غير دورية تعني بأخبار التحضير للمؤتمر



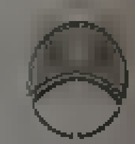
خاص كان الهدف منه عملياً [illegible] العام المحلي [illegible]
خاص حول سير التحضير للمؤتمر وقد [illegible]
+ تقرير اللجنة المركزية + حصيلة التحضير للمؤتمر الخامس في [illegible]
١٩٨٥م - ١٩٨٩م + [illegible] المؤتمر في [illegible] الحزب ١٩٦٠م + [illegible]
[illegible]

- [illegible] التي [illegible] حتى الآن [illegible] مركز الحزب في [illegible]
  [illegible] حصيلة [illegible] التحضير للمؤتمر الخامس

٢٠- تعليق

- [illegible] الحزب الشيوعي على [illegible] المؤتمر [illegible]
  الخامس كما أن الحزب يسعى لعقد مؤتمره [illegible]
  [illegible] عضوية [illegible]
  [illegible] الحزب [illegible]
- [illegible] الحزب [illegible] في [illegible] البعض [illegible]
  [illegible] عضوية [illegible]
  [illegible]
- [illegible] في [illegible]
  [illegible] المؤتمر [illegible]
  [illegible] الحزب
- [illegible] المؤتمر [illegible] الحزبية [illegible]
  [illegible] الحزبية [illegible]
  معركة [illegible]
  [illegible] الحزب [illegible]
  [illegible]
  [illegible]
- [illegible] الحزب [illegible]
  الديمقراطي في [illegible] الحركة [illegible]
  [illegible] الأحزاب [illegible]
- [illegible] الإداري [illegible] الحزب [illegible]
  كثير على مستوى [illegible]
  [illegible] للمؤتمرات [illegible] للمؤتمر الخامس
- كما أن الحزب يعول على [illegible]
  [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم



سري للغاية

جهاز الأمن والمخابرات الوطني

هيئة الأمن المركزي

الدائرة المركزية

الإدارة السياسية

التاريخ ١٣/٩/٢٠٠٧م

السيد / رئيس الدائرة المركزية

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

دراسة عن الجبهة الديمقراطية بالجامعات

---

المرجع: تقييم دورة حصة الربيع للطلاب للعام ٢٠٠٧م

**مقدمة :**

- الجبهة الديمقراطية هي في عموم الحال هي تنظيم سياسي طلابي يبرز نشاطه بصورة واضحة في الجامعات السودانية المختلفة وهي الجناح الطلابي للحزب الشيوعي والحديث عن الجبهة الديمقراطية لا ينفصل عن الحزب الشيوعي
- فكرة قيامها كانت في أربعينات القرن الماضي (في الخمسينات جاء التأسيس والتسمية والبداية كانت في جامعة الخرطوم وأصبحت تعمل في كل الجامعات بتوجيهات مركزية تنفيذية وتستوعب خصوصية كل وسط أو جامعة
- ونتناول في هذه الورقة وجود ودور الجبهة الديمقراطية في جامعات المركز

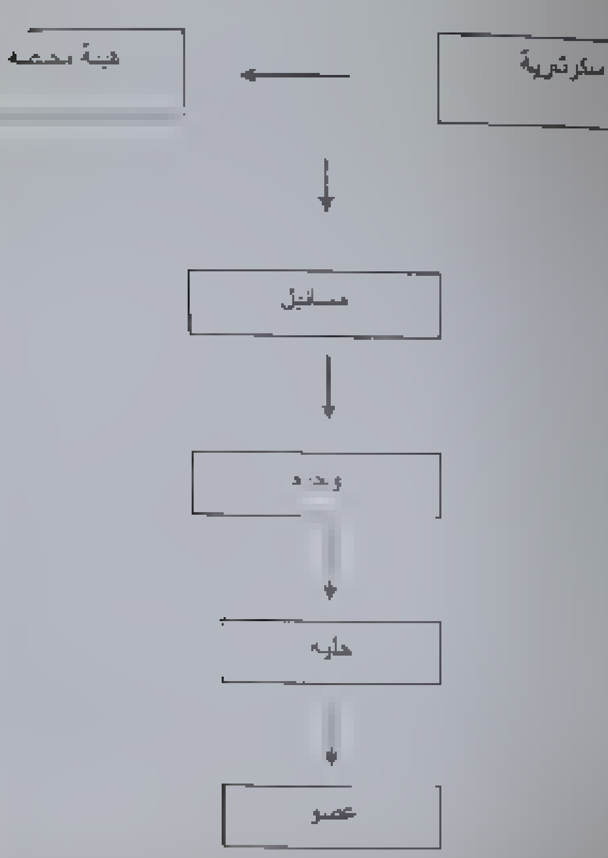
**الهيكل التنظيمي للجبهة الديمقراطية :**

- العضو: هو أي طالب ملتزم ببرنامج الجبهة الديمقراطية ومن المفترض أن يكون شيوعي أو ديمقراطي
- الحلقة: تتكون من عضوين أو أكثر وتكون محصورة في دفعة واحدة أو تخصص معين
- الوحدة: تتكون من مجموعة من الطلاب وتكون محصورة في كلية أو عدد من الكليات تتكون كل وحدة من (مسئول سياسي، تنظيمي، مالي، إعلامي جماهيري، عسكري)
- المسائيل: يتم انتخاب مسئول من مجموع المسئولين في الوحدات التي توجد في مجال معين
- سكرتارية الجبهة الديمقراطية (المركزية) (ويتم انتخابها من مجموع



المسئولين بجميع المجالات المختلفة وهناك تمثيل بعض المراكز نتيجة للعلاقات القديمة أصلاً بين المجالات مثال (مجال الخرطوم ، مجال الجديدة ، مجال النشاط ، وغيرها)

- الهيئة المتخصصة: يتم تكوينها لإدارة الأزمات أو تنفيذ مهام معينة مثلاً فيها بحر مر




**الجبهة الديمقراطية بجامعة الخرطوم :**

- يعتبر تنظيم الجبهة الديمقراطية واجهة الحزب الشيوعي في الجامعة والمعاهد العليا وتعتبر جامعة الخرطوم من أوائل الجامعات التي تم فيها تكوين الجبهة الديمقراطية بها وتعتبر من أقدم الجامعات بجامعة الخرطوم من قبل سكرتارية الحزب الشيوعي على تصفية خلافه حيث وجد صوتاً عالياً حتى هم الطلاب المحسوبين على الحزب الأول أنه عمل في الحزب والتي الملحقة هو دور على تحضير بجامعة الخرطوم كما يعتبر جامعة الخرطوم بعمل سياسي منظم

- والفرز التدريجي بعد صراعات للحركة الإسلامية طلت طيلة الفترة السابقة وعبر حقب التاريخ مع الشيوعيين باعتبارهم الخصم الأول

**الطرح الفكري :-**

- مما سبق ذكره يتضح أن الطرح الأساسي لتنظيم الجبهة الديمقراطية طرح يساري ويدعو الطلاب للانحلال الأخلاقي والفكري من خلال المناداة بالحقوق والحريات ومساواة المرأة والاشتراكية والعدالة الاجتماعية ، ويتركز الطرح الفكري عموماً بالجامعات على تبني سياسة الطرق على القضايا التي تهم الطلاب مثل انعدام الخدمات ، التوظيف ، التعليم العالي للدولة والمصاريف الدراسية ويلاقي هذا الطرح القبول من الطلاب لضعف طرح الطرف الآخر
- ويلقى هذا الطرح قبول واسع لدى شريحة عريضة من الطلاب خصوصاً طلاب المستوى الأول في جميع كليات الجامعة حيث يعتبرون دخول الجامعة يعني التحرر من الحريات المحرومة من الحقوق

**العضوية الملتزمة :-**

- لا تتعدى العضوية الملتزمة للتنظيم داخل الجامعة الـ (٢٠٠ - ٢٥٠) طالب وطالبة لكن يعتمد في كسب قاعدة عريضة له بواسطة كسب الرأي العام وسط الطلاب والذين بطبعهم يميلون إلى معاداة نظام الحاكم وذلك من خلال الالتفاف حول طرح الجبهة الديمقراطية ويعلو أنها الرائدة

**العلاقات مع التنظيمات الأخرى :-**

- نسبة للمد الإسلامي القوي في بدايات التسعينات وبدايات ثورة الإنقاذ اتفق العديد من الفصائل حول الطرح الإسلامي للطلاب الإسلاميين ، وقد سعى تنظيم الجبهة الديمقراطية بجدية لجمع شتات التنظيمات وزرع بذرة للتحالف بينها حتى أتى يومها هذا حيث تشكل التجمع الوطني في الجامعة في العام ١٩٩٠م بعد التوقيع على ميثاق اعترافاً للفصائل المعارضة وضم حينها التنظيمات
  1. الحزب الاتحادي الديمقراطية
  2. حزب الأمة
  3. الجبهة الوطنية الأفريقية
  4. حزب البعث العربي الاشتراكي
- كما سعى إلى عدة علاقات تحالف أقوي حيث انضم للتحالف طلاب دارفور وبعض التنظيمات الأخرى وتغير الاسم إلى التحالف الوطني الديمقراطية حيث تلعب الجبهة الديمقراطية دوراً في تقريب وجهات النظر بين شتات التنظيمات حيان بالإضافة إلى الاتصال المباشر بقيادات تلك التنظيمات وتحييد الأحزاب الأخرى الوسطية الفعالة الأولى للسيطرة على التنظيمات حيث شكلت عملية الاختراق في الطلاب الإسلاميين ١٩٩٣ وصل الحال ببعض التنظيمات إلى السيطرة الكاملة مثل الطلاب المستقلين التصويت لصالح الاتحادي هيئات



**أهم الكوادر داخل الجامعة :-**

- وائل طه - كلية الاقتصاد
- عمر عبد الرحمن - عضو المكتب القيادي - ٤ بيطرة
- صلاح مصر - خريج ٢٠٠٦م ( كلاراس ومعلومات )
- يحيى كنودة خريج ٢٠٠٦م - كلية العلوم
- نبيل - كلية الهندسة
- عمر - المجمع الطبي
- عمر الدوارب ٣/ ٤ آداب
- أبو بكر عبد الرازق ( ود دوش ) ٤ اقتصاد
- غازي عبد الله - آداب
- مجاهد يوسف
- ولاء صلاح الدين ٣ قانون نيفي اتحاد دورة ٢٠٠٥ م

**رؤية للتعامل مع الجبهة الديمقراطية :-**

- أ. حالة التصدع في التحالف المذكور .
- فمما هو مؤكد أن هناك صعوبة في شق التحالف نسبة كما ذكرنا سابقاً للسيطرة القوية للجبهة الديمقراطية على معظم التنظيمات المكونة له ونسبة للأهداف المشتركة والأجندة المتفقة بينها وتلك التنظيمات وسنجد أن أهم العناصر التي ساعدت على تقريب وجهات النظر هي
  - الوصول إلى صيغة تحالف موقوف ضد التيار الإسلامي في حد ذاته واحدة من أهم الصيغ التي جمعت التنظيمات ذات الأهداف المتقاربة إلى التوحد
  - الأهداف التكتيكية والأهداف الإستراتيجية هي أهم العناصر المتعلقة في حد ذاته النصر
  - مركزيات الأحزاب وقياداتها حريصة جداً على استمرار التحالف
  - الدور الواضح لأعضاء هيئة التدريس (نقابة أساتذة جامعة الخرطوم غير الشرعية) كانت إحدى أهم وسائل المحافظة على هذا التحالف .
- لكن مما سبق ذكره لكن لابد للعمل الدؤوب على شق التحالف الذي تسيطر عليه الجبهة الديمقراطية أولاً ومن ثم سحب مخالب التنظيمات كلاً على حده

**ثانياً استهداف العناصر القيادية داخل الجامعة :-**

- لابد في المرحلة المقبلة من رؤية للتعامل باستهداف العناصر القيادية وتحديد المكتب السياسي للجامعة وذلك عبر عدة طرق منها
  - اختراق منهم واكتساب أهم القيادات داخل التنظيم
  - العمل بنفس أسلوبهم في السيطرة على عضوية التنظيمات الأخرى ( الفساد الأخلاقي ومحاولة الإيقاع بالقيادات ) مع التأكيد على أولويات العمل الإيجابي والنفع الذي يمكن أن يحققه لمصدر الحزب

والصحف الكثير للطلاب

○ بعض الإعلامي القوي وسط الطلاب ومحاولته بكيد السهم والطرح اليساري الجبهه الديمقراطيه خصوصاً وسط الطلاب بيرالهه

**ثالثاً : بعض معاقل وتحصينات التنظيم :-**

- عبر الروابط والجمعيات الأكاديميه والاحتفاء حتى أصبح راقاً بمثابة جسد وروح الجبهه الديمقراطيه ذلك لأن العمل الجاد والإيجابي وسط الروابط والأسر سوى يمنعن على وسي دعد الجمعيات والأسر ومحاولته السيطره عليها بواسطه الطلاب الإسلاميين الوسطيين او محاولة تحييد بعضهم بواسطه الترويح والفوانيس وجلب ...... الدعم الحكوميه وبرامج الترفيه

**رابعاً: الدعم المركزي :-**

- من المهم ....... في دعم الديمقراطيه والدعم القوي المركزي لتصيير عضويه جامعه الزراعيه مباشرة حضوراً بحضوره للمكتب السياسي لجامعة فتتبد بعضها من عضو ..... هذه الديمقراطيه وهذا الدعم بالتنسيق التام مع الأخوة في فرع .....

**خاتمة:**

- يشهد الله عبد الأخوة بعد انتهاء الجبهه الديمقراطيه عن نحلة طلاب جامعة الخرطوم ..... كبير التنصيب في الجامعه بالاتصال ومحاولته السيطره على التنظيم ..... عن هذه الجبهه الديمقراطيه ، كما شهدت عدة ...... المركزيه المكتب السياسي لجامعه وسعادته بمحاسبة عضو ..... في الفصل الأخير ..... جاسد ..... التي حاله ...... في ..... جامعه حيث يعتبر ..... الجبهه الديمقراطيه ..... جامعه الخرطوم ..... التنظيم من جامعه ..... من جامعه الخرطوم.

**الجبهه الديمقراطيه بجامعه السودان والنيلين :-**

**جامعه السودان:-**

- ..... الجبهه الديمقراطيه ..... أساليب ..... الشيوعي في الأحزاب ..... في ..... لتنظيمات ..... العضويه ..... الفرق في العضويه ..... جنسيه ..... بهذه الصوره المرضيه ..... في جامعه السودان ..... الأحادي الديمقراطي ..... والسلفي ..... من مسائلهم ..... الحال
- ..... الجبهه الديمقراطيه في الخرطوم ..... موجود ..... كبيرة ..... في كليه .....
- ..... الزراعيه في ..... في المجمعات والكليات



| م | المجمع او الكلية | العضويه |
|---|---|---|
| ١ | المجمع معرفي | ٢٨ |
| ٢ | المجمع الحيوي | ٢٣ |
| ٣ | كليه الطب البيطري | ٢٤ |
| ٤ | كليه هندسة وتكنولوجيا الغذاء | ١٤ |
| ٥ | الغابات والمراعي | ٦ |
| ٦ | دراسات زراعيه | ١ |
| ٧ | الموسيقي والدراما | ٣٩ |
| | الجملة | ١٨٦ |

- من أبرز الكوادر فهم :

**١. الطب البيطري.**

○ هند محمد عثمان ٥/ بيطريه - الحاج يوسف الرسميه مربع ٢
○ عروضيه محمود حسين ٥/ بيطريه - امدرمان ،
○ عمر الفاروق طاهر ٢/ بيطريه الشعالب
○ محمد صديق محمد - ٢/ علوم بيطره - ضاحيه حله كوكو
○ اسلام خلف الله ١/ بيطرية ضاحيه الصالحات الجديده
○ الربيع صلاح الدين ٢/ بيطرة الحاج يوسف مايوما

**٢. كليه الغابات والمراعي.**

○ محمد النور علال ٣/ مراعي - الصحافة مربع ٩ منزل ٢
○ آفاق عبد القادر احمد - ٤/ مراعي - ضاحيه ..... كي

**٣. كليه الدراسات الزراعيه :**

○ الواثق محمد عبد الله - ٣/ محاصيل
○ محمد طه حسين - ٣/ انتاج حيواني
○ محمد احمد محمد نجيب ٣/ إنتاج حيواني
○ ولاء عوض مير غني حمد ٣/ محاصيل
○ ولاء الهادي حامد يوسف - ٣/ ميكنه

**٣. المجمع العربي**

○ ايمان هارون ..... - الحله الجديدة
○ هيثم محمد قنيري ٣/ محتوى ..... امدرمان ..... بحشر
○ الطيب ابو القاسم - كليه التربيه ..... عرب ......
○ عبد القادر محمد عبد القادر كليه التربيه ..... الإسكان الشعبي

- جلال البر البجيب ٤/ تجارية - الثورة المرسل
- عبد القادر محمد قصي - ٤ تجاريه - الحاج يوسف

**- الجرح الجنوبي:-**

- عادي حمد محمد طه - د ميكانيكا - الخرطوم الصافي شارع البحر مربع ٥٣
- ناظم حسين احمد - ٣/ مدنيه - مدرس الثورة الحارة ٧
- اسامه كمال عين - ٣/ الكترونيات - د حلية البركس
- محمد دمين - ٣/ الكترونيات عد زمار
- عثمان ابو عبيدة محمد احمد ٢/ ميكانيك عد رمال
- مأمون بشير عمر بشير - ٢/ ميكانيك
- عمر محمد الصديق عبد ٢ ميكانيك
- زهير علي الطيب محمد ٢/ ميكانيك
- عبد عبد الحفيظ ١/ كمبيوتر
- محمد عثمان عبد الله حمد ٣/ مدنية
- محمد الشريف عيسى ٣ معمار

**الوجود والنشاط:-**

- عضويه الجبهة الديمقراطيه بجامعة السودان كثيرة نوعا ما ولكن تأثيرها ليس كبير، كما يفترض من العدد الكبير من العضوية وذلك للآتي:
  - عدد المجمعات بجامعه السودان كثيره وتتوزع في اتجاهات مختلفه من الولايه وبعيده الامر الذي يجعل العضوية تتوزع على هذه الاجنحه والمجمعات دون فاعلية تذكر الا في حالة الانتخابات والأحداث الكبيره
  - الفصل بين طلاب الدبلوم والبكالوريوس في الدراسة ومكان الدراسة ومواقيت الدراسه جعل بهذه العضويه صوت ضعيف ووجود قليل لأن معظم طلاب الجبهه الديمقراطيه في الدبلوم - وهذا الامر قلل تأثيره على طلاب البكالوريوس واشغلتهم ومشكلاتهم التي يجدون انها مختلفه عنهم ولكن شريحة مهمة نشطة جدا في حتى في التنظيمات العمل عرها

**جامعه النيلين:-**

- تعمد فيه الجبهه الديمقراطيه في تنفيذ برامجها على اختراقها لتنظيمات مثل (الاتحاديين والمصريين) والوجود في (المستقلين وحق والوطني الديمقراطي) ومحاربة الخلافيه والمتصعين هو التركيز الدائم والكتاب السياسيه والمحطات ...... ويتم التركيز على الكليات الكبيره مثل (الانشطه الثقافية مثل الروابط ... ) ويعتمدون ايضا على الله جهاد والجمعيات ذات ......



- العضوية الملتزمة للجبهة الديمقراطية لا تتجاوز (٢٨) عضواً وتتمركزون في الكليات المذكوره سالفاً، ومع ذلك هم الدينمو المحرك للكثير من التنظيمات في الجامعه بالاختراق وعلو الصوت وابرز كوادرهم في الجامعه
  - محمد الفاتح التجاره
  - محمد يحي - التجاره
  - حازم محمود ابو زيد الآداب
  - جلال حبيب
  - مهند حسين
  - رشيدة شمس الدين
  - روى شمس الدين
  - بدر الدين الله جابر
  - محمد سمان
  - ربيع الامين
  - اشواق محمد ابراهيم
  - صلاح احمد.
  - عثمان ميرغني
  - ابي محمد ايلي

**الوجود والنشاط:-**

- عضويه الجبهه الديمقراطيه بجامعه النيلين قليلة نوعا ما ولكن لها انشطه وتأثير وذلك للآتي
  - تركز كل كلياتها في مكان واحد الأمر الذي يجعل حركه عضويه الجبهه الديمقراطية في هذه المساحه الصغيره فاعله
  - تستفيد الجبهة الديمقراطيه من نشاط طلاب الدبلومات خاصة بالاضافه لانشطه الماجستير وطلاب الانتساب والطلاب من خارج الجامعه الذين يتمكنون من ممارسة انشطتهم في ساحات النشاط المختلفه للجامعه والموجوده خارج الكليات الامر الذي لا يحتاج الى بطاقات هوية للدخول الى داخلها
  - عدم وجود سوار او سوار صغيرة في معظم الكليات بالجامعه الامر الذي يسهل عمليه دخول الطلاب من هنا وهناك وبالتالي يسهل عمليات الاستقطاب واقامة المخاطبات والندوات وركن النقاش التي تجد الحضور من طلاب مختلف الكليات بوجودهم في مكان واحد
- رغم ذلك يمكن القول بصورة عامه ان الجبهه الديمقراطية بجامعه النيلين ورغم الصوت العالي الا ان نشاطها مقارنة مع احزاب مثل حزب البعث داخل الجامعه قليل

**جامعه الزعيم الازهري:-**

• يعتبر تنظيم الجبهة الديمقراطية من أبرز التنظيمات السياسية التي مارست نشاطها [illegible] في جامعة [illegible] في العام ١٩٩٣م حيث كان هذا التنظيم يعرف بالتجمع الوطني الطلابي [illegible] الإسلاميين وكذلك [illegible] عام ١٩٩١م التي حصلت على الاتحاد [illegible] عنصري [illegible] أكثر من تجمعية [illegible] الجبهة الديمقراطية [illegible] التجمع الوطني الديمقراطي [illegible]

## العضوية وأبرز الكوادر :-

• على الرغم من قدم [illegible] هذا التنظيم بالجامعة مقارنة مع بعض التنظيمات [illegible] الأخرى [illegible] الواقع يشير إلى تراجع مستمر في [illegible] التنظيم [illegible] عضوية [illegible] طالب وطالبة بكل مجمعات الثلاث ، وذلك على النحو التالي

- مجمع [illegible]
- مجمع العباسية [illegible]
- مجمع [illegible]

• أبرز [illegible] عضويتهم بالجامعة فهم
  - محمد صلاح - مجمع [illegible]
  - [illegible] مجمع [illegible]
  - [illegible] عبد الرحمن - مجمع العباسية
  - [illegible] عبد الوهاب - [illegible]
  - مصطفى محمود - [illegible]
  - عبد القادر محمد - [illegible]

## النشاط السياسي والإعلامي :-

• [illegible] الجامعة [illegible] التنظيم يركز في عمله على [illegible] الداخلية الكثير ، إضافة [illegible] المتاجرة السياسية في [illegible] المجمعة [illegible] أسبوعي كل يوم أربعاء [illegible] إضافة إلى عمل إعلامي ضعيف وموجه لانتقاد الحكومة [illegible]

## الخطة المستقبلية :-

• يسعى التنظيم لبناء جسم تنظيمي قوي في كل مجمع [illegible] الاتصالات [illegible] الطلاب غير المنتمين للانضمام إلى الجبهة الديمقراطية
• تكثيف [illegible] الإعلامي [illegible] الاتحاد وتهيئة القاعدة الطلابية [illegible]
• المحافظة على تنظيمات [illegible] والسعي لإدخال تنظيمات جديدة [illegible]



• [illegible] على [illegible] جمعية [illegible]

## [illegible] الأمني :-

### جمعية [illegible] الأهلية :-

• يعتبر تنظيم الجبهة الديمقراطية [illegible] وجهة [illegible] الطلاب [illegible] من خلاله [illegible] على [illegible] سياسية [illegible] مستقلاً في [illegible] الجامعة
• [illegible] الجبهة الديمقراطية [illegible] الجامعة [illegible] نسبة ١٠% من [illegible] الطلاب وتعتبر [illegible] الجامعة [illegible] من عضوية [illegible] ومسائل من [illegible] الجامعة [illegible]
• [illegible] الكلي لعضوية [illegible]

## الروابط الإقليمية والجهوية :

• الجبهة تسيطر [illegible] عضوية [illegible] الآتية
  - رابطة أبناء النيل الأبيض
  - رابطة [illegible]
  - رابطة [illegible]

## الروابط الأكاديمية :

• يسيطر التنظيم على معظم الروابط الأكاديمية المكونة [illegible]
  - رابطة علوم [illegible]
  - رابطة علوم [illegible]
  - رابطة علوم [illegible]
  - رابطة [illegible]
  - [illegible] بطة خريجي [illegible]

## الاختراق :-

• يخترق تنظيم الجبهة الديمقراطية [illegible] التنظيمات [illegible] الجبهة الوطنية [illegible] رابطة الطلاب الاتحاديين [illegible] حركة القوى الحديثة [illegible]

## مصادر التمويل :-

• يعتمد التنظيم في تمويل أنشطته على الاشتراكات من العضوية [illegible] الحزبية والثقافية
• دعم مباشر من بعض الأساتذة بالجامعة
• الدعومات الخارجية من بعض الكوادر [illegible]
• دعم [illegible] من مركزية الحزب في المناسبات

نشاط الجبهة الديمقراطية بالجامعة :-

- [illegible] الجبهة الديمقراطية تسيطر [illegible] على الجامعة [illegible] في [illegible] الأحداث وتحريك الساحة الطلابية والسياسية بالجامعة [illegible] خلال الأعوام ٢٠٠٥م ، ٢٠٠٦م ، ٢٠٠٧م على النحو [illegible]

[illegible] في أحداث العنف وحريق الجامعة في العام ٢٠٠٥ [illegible] على [illegible] الرئاسة [illegible] كاس

[illegible] عصيان خلال العام ٢٠٠٦م

[illegible] عصيان كلية المختبرات الطبية لأكثر من شهرين في العام ٢٠٠٧م

[illegible] في [illegible] الحزب [illegible] في [illegible] عضوية المؤتمر الوطني [illegible] فك [illegible] ورفض [illegible] حتى [illegible]

[illegible] بجبهة [illegible] عن الجامعة [illegible] في العام ٢٠٠٦م

[illegible] في [illegible] للعنصرية والجهوية

جامعة [illegible] :

- في [illegible] الجامعة [illegible] الأنشطة السياسية بالجامعة [illegible] سياسي [illegible] بالجامعة ولكن بجمهور [illegible] خلال [illegible] احتفال يوم المرأة [illegible] المرأة [illegible] الجامعة

- [illegible] طالبات الجامعة [illegible] بالجامعة

كلية [illegible] :

- [illegible] كلية [illegible] المتوجودة بأبي في [illegible] الأنشطة السياسية [illegible] الأنشطة السياسية بالجامعة
- [illegible] في [illegible] مشتركة [illegible] في الأنشطة [illegible]

كلية [illegible] :

- [illegible] الجامعة [illegible]

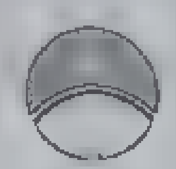


[illegible] الموافق

مخصص [illegible]
[illegible] الإدارة [illegible]

[illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم



سري للغاية
جهاز الأمن والمخابرات الوطني
هيئة الأمن المركزي
الدائرة المركزية
الإدارة السياسية

التاريخ ٢٣/٩/٢٠٠٧م

السيد / رئيس الدائرة المركزية
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

**الاستقطاب وسط الطلاب للمكونات العنصرية والجهوية بجامعات [illegible]**

** المرجع [illegible] الثالث للعام ٢٠٠٧م

مقدمة

- شهدت البلاد في [illegible] تاريخها [illegible] العديد من [illegible] التي [illegible] بالعديد من [illegible] على [illegible] المختلفة ومن أهم الأحداث الحرب في جنوب البلاد والشرق وجبال النوبة و [illegible] ما حدث [illegible] [illegible] لتحقيق أغراض [illegible] داخلية أو خارجية
- [illegible] أحداث وتوقيع [illegible] سلام [illegible] والتي [illegible] اتفاق سلام [illegible] [illegible] من [illegible] السلطة والثروة جعل الكثير من المكونات [illegible] مصالح [illegible] بدفع [illegible] من جهات خارجية [illegible] أهداف [illegible] في البلاد
- [illegible] المكونات الجهوية والاثنية [illegible] للأهداف [illegible] مشروع [illegible] أساسي [illegible]

لأحزاب والتنظيمات السياسية لأن ما يطرحونه ما عاد يلبي احتياجاتهم ولارتفاع صوت القبيلة في داخلهم

❖ وبعد ظهرت إلى السطح في الفترة الأخيرة أجسام حملت السلاح في وجه الحكومة لانتماءات جهوية (دارفور ، الشرق ) أو اثنية (المناصير) أو منطقة (كردفان ، الفولة )

❖ وكل جسم من هذه الأجسام ينادي بتوزيع عادل للثروة والسلطة ووصل الأمر إلى محاربة من جهات ذات جنسية لخلق بؤر للصراع في كافة أنحاء البلاد بغرض إضعاف الحكومة وتفتيت السودان ليسهل استعماره من جديد

❖ يعتبر شهود البلاد خلال الثلاث أعوام السابقة توقيع اتفاقيات سلام بنيفاشا وأبوجا والشرق سلام الشرق وخلفه حركة تمرد أعلنت نفسها بقوة السلاح ، ذلك أنه انعكس في قدرته على العنصر الشبابي والقوية والقادرة على حمل السلاح والطلاب هم الرافد الأساسي لتعبئة تلك الحركات بعد التوقيع على الاتفاقات ظهرت في كل الجامعات دعوة كبيرة جداً وبطرح سياسي مختلفاً يصل إلى المواجهة المسلحة ( سلاح أبيض ، و حيث داري داخل جامعة النيلين ) بينهم وبين الطلاب ، كما حدث في جامعة الخرطوم ( جامعة عد والواحد ، جامعة عبد الشافع ) بالإضافة إلى أحداث الأخيرة بالجامعة من تسخير عسكري واضح (عصي ، سيخ وخلافه ) في حرم الجامعة وساحتها الأفراح ومظاهر القوة من منظومات التحالف بصفة عامة في كل من شعب والمجتمع الطلابي

❖ دأبت معظم التنظيمات على تكوين جسم سياسي للتنظيم وذراعه خاص عسكري ، وظهرت بعض التنظيمات خلال الفترة الأخيرة نشاط العسكري بصورة واضحة للعيان ( كوادر عسكرية وكوادر عنف )

جامعة الخرطوم

من ظواهر التكوينات والتشكيلات العسكرية وسط الطلاب .

❖ تحول مظاهر العنف السياسي داخل الجامعة ومن التصعيد في العرف الطلابي حيث بدأ الصراع بين كوادر الحركة الإسلامية وبين الشيوعيين والقوى المعارضة الأخرى إلى يومنا هذا ، واتخذ عدة صور ومظاهر في ساحة أركان النقاش لتحقيق نفوذ للحركات المسلحة داخل الجامعة ، كما شهد استقطاب مباشر في غالب وأبناء الجنوب ) ويعتبر طلاب المناصير ، طلاب البجا ، طلاب دارفور ، طلاب الظواهر الخطيرة في انتقال واستعمال السلاح الناري للتنظيمات المقاومة حيث عمد كوادر الحركة الشعبية إلى إطلاق عيارة نارية من سلاح كلاشنكوف بالقرب من بوابة جامعة النيلين ، كما اكتشف المحسوبات المشتركة بين بعض الطلاب بمعسكرات منطقة كوستي والتدريب على حمل السلاح والمعنويات المركزية بين بعض الطلاب بعنوان مسجلات ، ومعتقدات



الأمر إلى خطر من ذلك فقد شوهد في إحدى الأماكن بعض طلاب جيش حركات دارفور يحمل قنبلة (قرنيت) في إحدى أركان النقاش.

❖ تلعب الروابط الاجتماعية والقبلية دور كبير وواضح في استقطاب طلاب تلك التشكيلات العسكرية ( رابطة طلاب دارفور ، رابطة طلاب المناصير الخ )

❖ وتعتبر إحدى أهم الروافد لتلك التكوينات

❖ أبرز الكوادر العسكرية بالجامعة

- الطيب الكمي - سنة - كلية الاقتصاد
- عباس هارون سنة - الاقتصاد
- سعدي جبر الله سعد الرحمة - الآداب
- شرف الدين ابراهيم - اللغة العربية
- صلاح مطر - كلية العلوم
- محمد علي - ج.د
- ابو بكر عبد الرازق محمد عبد الرازق - ج.د الاقتصاد
- محمد صلاح عبد الرحمن - ج - العلوم
- غازي عبد الله بابكر - ج.د الآداب
- سامي الشفيع ابراهيم المنصور - ج.د الهندسة

السودان والنيلين .

العنف وسط الطلاب

❖ الطلاب كعنصر منظم وهو رأس الرمح في كل مفاصل العملية مما جعله كل الأجسام بما فيها الفصائل لاستقطابهم وكسب برامجهم ومن هذا الباب كان للحركات المسلحة دور في هذا الاستقطاب وسط الطلاب لتحقيق بعض الأغراض منها

- دعم الحركات المسلحة بعناصر شبابية قادرة على التحرك والمواجهة العسكرية
- اسماع صوت الحركات المسلحة عبر هذه المنابر ومخاطبة الفئة المستنيرة .
- إيجاد كوادر تستطيع من خلالها إثارة الفتن والمشاكل داخل المنابر الكبيرة عبر الطلاب

❖ تشهد البلاد الآن قيام العديد من الحركات المسلحة في جهات مختلفة من البلاد ترتب عليه قيام جمعيات في الدخل وسط الطلاب كما يلي

- طلاب البجا
- حركات دارفور المسلحة
  - حركة تحرير السودان جناح عبد الواحد محمد نور
  - حركة تحرير السودان جناح مني اركو مناوي
  - العدل والمساواة ... خليل

- وانشق جناح عبد الواحد إلى جناحين (عبد الواحد وجناح عبد الشافع) وكل منهم عضوية في جامعتي السودان والنيلين ، وقد حدثت مواجهات بينهم في الجامعة في شهر مايو الماضي اسفرت عن إصابة ستة طلاب من الجناحين وكان الخلاف في من يستحوذ على الحركة بالتعبير بنشاطه السياسي
- ويعتمد الاستقطاب للحركات المسلحة في الوسط الطلابي أولاً على الأساس القبلي حيث يجد كل جناح في المجموعة القبلية الموالية له لضمان الولاء والعصبية والاعتراف وعلى هذه الخلفية تشكلت جسم الروابط الناشطة في الجامعات
  - رابطة طلاب المساليت
  - رابطة طلاب دارفور
  - تجمع روابط دارفور الذي انقسم الى (أ) و(ب) لأول كوادره من غيره والشرق جليلة
  - الجبهة الشعبية المتحدة UPF وعضويتها من الفور وتتصارع مجموعتي عبد الواحد وعبد الشافع
  - رابطة طلاب النيل
- هذه المجموعات تقوم بالاستقطاب والتجنيد ودفع الطلاب للالتحاق بالحركات المسلحة في اتون الإجراءات وتقوم بدعم خط الحركات سياسياً في المنابر الطلابية داخل الجامعة
- في مجال الاستقطاب للحركات المسلحة تتميز جامعة النيلين على جامعة الخرطوم بسبب وجود عدد كبير من طلاب دارفور والتجنيد في برامج التعليم الانتسابي يساعدون في القيام بهذه الانشطة وذلك كله يشكل وجود ساحات للنشاط خارج الكليات وكثرة طلاب دارفور بالجامعة
- وابرز هذه الكوادر في جامعة النيلين
  - ابراهيم سوباني كان معلم في مرحلة الأساس
  - محمد ابو نور
  - عبد الخالق موسى اسماعيل خريج قانون ويعمل في ... على
  - يسري العدو
  - محمد ابراهيم
  - مصطفى نصر الدين رابطة الفور
  - محمد الهومة الماهر - خريج قانون - كان ضمن من قاموا باحتلال مكتب مدير الحرس جامعة النيلين
  - اسماعيل نور ود
- العسكريين ابرز القسمين على الاستقطاب وسط طلاب دارفور للحركات المسلحة الأكثر سفر الى مناطق العمليات مع الحركات المسلحة
- يعد من ابرز الكوادر التي تسيطر حركة العدل والمساواة (د.حامد ابراهيم) هم

ــــ محمد حسن جلال ـ من ابناء كتم



- عبود محمد آدم - الجنينة
- محمود بريمة جاد الله - عد الفرسان
- هاشم عثمان علي - كورما
- عبد الله موسى ابكر - طويلة
- خالد محمد تاج الدين - طويلة
- محمد الريح - كتم
- محمد الغرالي - مليط

جامعة امدرمان الإسلامية :-

- في جامعة امدرمان الإسلامية يلاحظ ان هنالك مكاتب للعمل العسكري تتبع للمؤتمر الشعبي وحرب الامة ، هذه المكاتب نشطت في الفترة الأخيرة في العمل لصالح تمرد دارفور وإرسال الطلاب للميدان وهذه المكاتب على النحو التالي
  - التنظيم العسكري للحركة الإسلامية والمؤتمر الشعبي بالجامعة ويتكون من
    - ابراهيم ... المصطفى
    - بهاء الدين ابشر
    - عبد اللطيف موسى
  - التكوين العسكري بطلاب حزب الامة القومي ويتكون من:
    - احمد الصادق احمد
    - شاكر محمد علا
    - موسى ابراهيم
- هذه التكوينات تقيم اجتماعات دورية واتصالات بالجهات العسكرية بحزبها وتقوم بتمرير التوجيهات لقواعدها

جامعة الزعيم الأزهري :-

- كغيرها من مؤسسات التعليم العالي السودانية تأثرت الجامعة بظهور التكوينات والتنظيمات العسكرية والجهوية خاصة في ولايات دارفور الثلاث حيث تنشط جميع تلك الحركات المسلحة (بلا استثناء) تبحث لها عن موطئ قدم بالجامعات خاصة جامعات المركز حتى تحصل على السند السياسي والعسكري أحياناً ... تشكل هذه الحركة الطلابية رأس الرمح

انواع التكوينات بالجامعة :-

- على الرغم من ادعاء معظم تلك التكوينات نهجهم للعمل السياسي بديلاً للعمل العسكري والحجة والمنطق بديلاً لصوت المعركة إلا أن الواقع الحقيقي يكذب ذلك الادعاء بل يفضحه تماماً وهذا ما يبدو جلياً عند تصادم تلك التكوينات مع بعضها البعض حيث يقوم كل فريق باستعراض قوته وعضلاته

الاستقطاب في تلك التكوينات

- ولكن يوجد بعض الطلاب تربطهم صلة قرابة بعناصر داخل الحركات المسلحة وهي لا تتجاوز علاقة القرابة الى مدي مؤثر كعنصر داخل الحركات المسلحة وهم
  - احمد عبد الله ابكر - الأمين السياسي (UPF) ٤/ شريعة خاله بحركة العدل والمساواة
  - بدر الدين اسحق قمر عشر - جبهة الخلاص ٢/ شريعة ابن عم عبد العزيز نور عشر - العدل والمساواة.
  - عثمان عبد الحميد هارون موسي وصي - ٣/ قرار شقيقه هارون عبد الحميد - من علاقات الخارجية بالعدل والمساواة

التعليم الاهلي

- التعليم الاهلي يحتضن كثيرة من مؤسسات التعليم العالي توجد به كل التنظيمات في تلك التنظيمات الموالية تتعدد دارفور ( روابط دارفور )
- وتقوم هذه الواجهات الجهوية في العمل علي استقطاب طلاب دارفور لصالح الحركات المسلحة ولكن نجد ان هذا العمل لا يوجد في كل الكليات الأهلية وبصور كبيرة وواضحة في موقعين من مواقع التعليم الخاص هي كليه شرق النيل وجامعة امدرمان الأهلية

كلية شرق النيل

- يوجد هذا النوع من العمل رابطة طلاب دارفور حيث تقوم بتعبير الطلاب ... من منطلق تعصبي بمشاركة في العمل المسلح خصوصا ايام عطلات الكلية ومن اهم هذه الكوادر
  - سليمان الشيخ ٣ بكالوريوس اقتصاد
  - عبد الله مجيب حرب ... اقتصاد
  - علي عبد الرحمن - ٣ اقتصاد
  - العربي هرتي جمعون - ٢ اقتصاد
  - المقداد عبد الله محمد احمد عمر - ٣/ اقتصاد
  - احمد حسن - ٢ اقتصاد
  - العمدة بشر حرب التحرير
  - ادريس اسحق ... الشرطة لاميه كان يعمل رئيساً لرابطة شورى ( ٢٠٠٣ ، ٢٠٠٤ ، ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ م ) وهو كادر خطابي
  - موسي محمد موسي - ٤ اقتصاد
- يوجد بكلية ... ابناء ... رابطة ... به تلتقي مع طلاب جامعة جوبا
- ... ورابطة ابناء دارفور ورابطة ابناء كردفان ورابطة ابناء نيالا لها ترتيب كبير واجهات متحالفة مع الحركات المسلحة وعمل عمر

٣

حتمية اعلامياً وسياسياً بالاضافة لعمل نخاص

خاتمة

- يمكن القول ان الاستقطاب وسط طلاب التكوينات العسكرية اصبح سمة ملازمة لقيام اي جمعية مسلحة وبذلك نعرض ايجاد الدعم والعون والعضوية وله الموفق

مصطفى ...

مدير الادارة السياسية

بسم الله الرحمن الرحيم



سري للغاية

جهاز الامن والمخابرات الوطني

هيئة الامن المركزي

الادارة السياسية والاجتماعية

٢٣ ادارة النشاط الحزبي

فرع الاحزاب العقائدية

شعبة المؤتمر الشعبي

التاريخ ٢ /٣ /١٠ ٢م

تقرير متابعة خاص بالمؤتمر الشعبي

افاد مصدر صديق بالمعلومات الاتية .

١. سيقوم الحزب بتوزيع اسطوانات (CD) عن خطابات ... الترابي ... الحريرة لتكذيب السي دي ... وكالة ... على الصحف ينفي من خلاله ما ذكر به بوكالة ... السي دي ... وكالة علي الصحف غير صحيح ولم يقله الترابي بالحريرة

٢. عقد مجلس ادارة صحيفة راي الشعب جلسة ... اليوم الثلاثاء بمنزل ... عمر الامام بالثورة ... فيه تعيين ابو ... علي الامين نائب لرئيس تحرير الصحيفة وقبول استقالة مالك ... الهدي نائب رئيس التحرير السابق و ... يعقوب من موقعه كمدير للاعلانات بالجريدة

٣. ... السي دي ... المركز السوداني للخدمات الصحفية احدث هزة كبيرة داخل الحزب ومتوقع ان تكون له تبعات في الايام القادمة

| [illegible] | [illegible] | [illegible] | مسئول تنظيم | محمد محمود |
|---|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | مدير فرع | عصام حسن |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | مدير فرع | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | مدير فرع | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | مدير فرع | محمد [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | محمد علي |

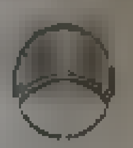
[illegible]

| الاسم | الموقع | [illegible] | [illegible] |
|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

[illegible]

وبه التوقيع

مدير الإدارة للنشاط الحزبي



[illegible]

[illegible]

## الإدارة السياسية

• [illegible]

### الجبهة الشعبية المتحدة :

• [illegible]

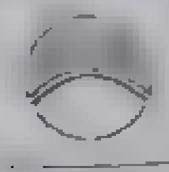
• [illegible]

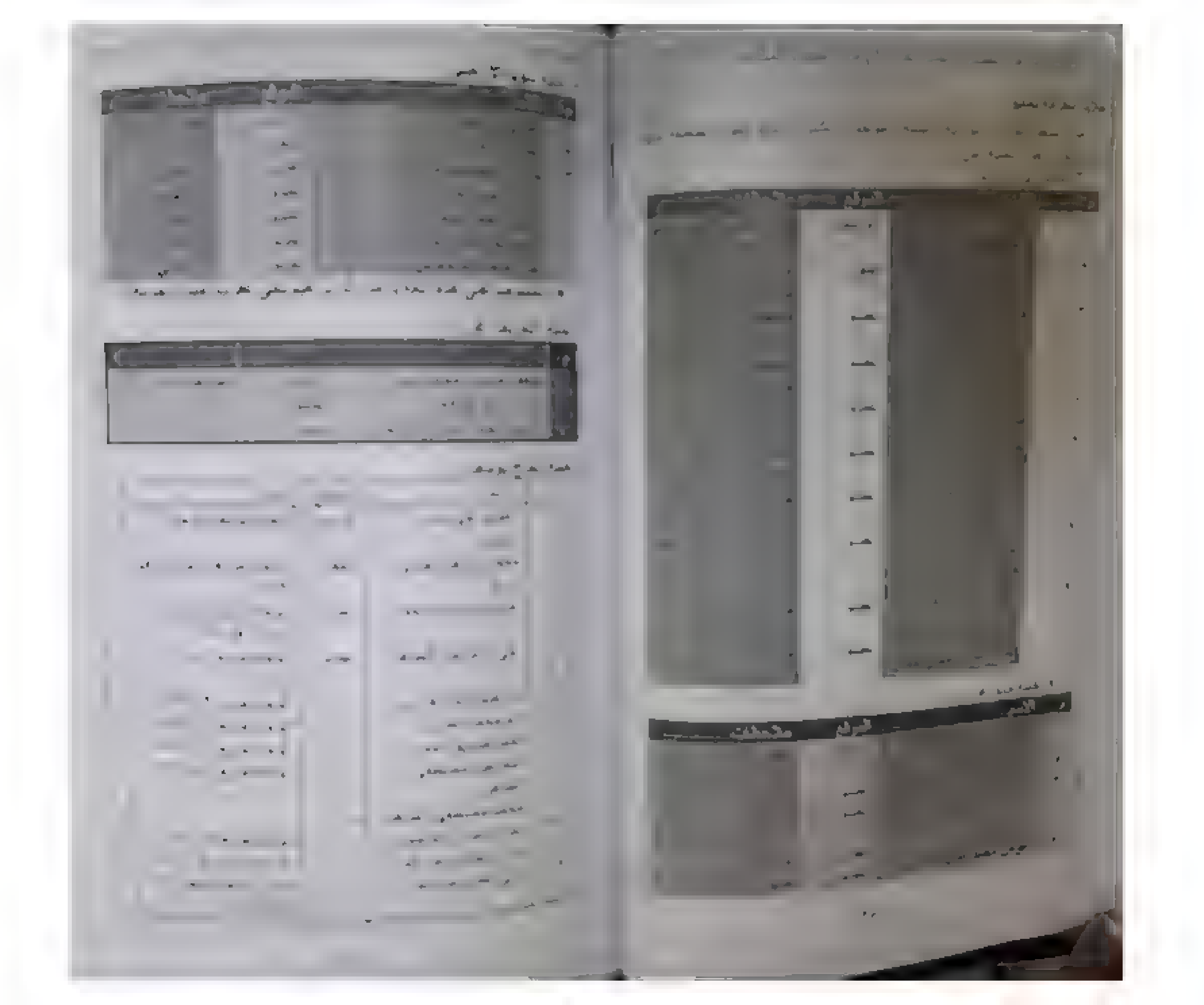
### عناصر تموين الجبهة

• [illegible]

[illegible]

جهاز الأمن والمخابرات الوطني





الدائرة المركزية
الإدارة السياسية
الفرع العسكري

٢٠٠٧/١/٢٨م

**نشاط الدكتور مصطفى ابراهيم الحاج**

١ بتاريخ ٢٠٠٧/١/٢٨م افاد مصدرنا ابو احمد ان المدعو جمال على النوم (احد عضوء الحركة الديمقراطية السودانية المتواجد بقطر حاليا) اتصل به بتاريخ ٢٠٠٧م وافاده ان الدكتور مصطفي ابراهيم الحاج المتواجد حاليا خارج السودان، ارسل له Email جديد وذلك حتى يتم التواصل بينهم وافاد المدعو جمال على النوم مصدرنا بانه ارسل له رسالة شديده اللهجه دكتور مصطفي وانتقد معارضته للسودان وتركه لنشاطه داخل السودان وانه لم يشاور أعضاء التنظيم (اي الحركة الديمقراطية السودانية) في كثير من الانشطة خلال الفترة السابقة، ولقد رد عليه الدكتور مصطفي بان اعضاء التنظيم يتدخلون ما يتعلق به خاصة وانه مستهدف من قبل الاجهزة الامنية بالسودان ولكنه عرف بانه قد يكون اخطاء من ضمنها عدم تنوير عضوية التنظيم

**التعليق**

كما اشرنا في تقريرنا السابق ان دكتور مصطفي دخل في عدة خلافات مع اعضاء الحركة الديمقراطية السودانية العاملين معه في منظمة سودو وهنالك اتهامات موجهه اليه بالقيام ببعض الاختلاسات المالية كما ان لديه خلافات مع قادة الحركات المسلحة في دارفور بإعتبار انه استلم مبالغ مالية ضخمة من الاتحاد الاوروبي لاقامة مؤتمر يجمع قادة الحركات المسلحة ولكنه لم يصرف الا القليل من هذا المبلغ (على حسب افادة المصدر)

٢ الدكتور مصطفي غادر السودان وفي كل يتوقع من اعضاء التنظيم بالداخل أن يقوموا بعمل حملة إعلامية وسط المنظمات بانه مستهدف من قبل الاجهزة الامنية ولكنه لم يجد ذلك

٣ سيادتكم للتكرم بالاطلاع والتوجيه

مدير الادارة السياسية

سري للغاية وشخصي

جهاز الامن والمخابرات الوطني
هيئة الامن العسكري



الدائرة السياسية والاجتماعية
ادارة النشاط الجهوي والعنصري
بتاريخ ١/٢/٢٠٠م
معلومات حركة العدل والمساواة
(اجتماع مكتب الشباب والطلاب بالداخل)

افاد مصدرنا (الحلم) بالتقرير التالي -
تم عقد اجتماع لامانة الشباب والطلاب لحركة العدل والمساواة بالداخل بتاريخ ١/١٢/٢٠٠م بامتداد كرري من الساعة ٢ وحتى الساعة ٣ وقد حضر الاجتماع كل من
١ محمد يوسف ابراهيم
محمد عثمان حمشو
٢ محمد ابراهيم صالح
الهادي محمد احمد
٤ اسيه سراج
عبد الحليم عثمان
٥ نصر خميس نقل
كما حضر الاجتماع عدد من الطلاب من الجامعات المختلفة وهم
* من جامعة النيلين
أ احمد يوسف عبد الله
ب نصر الدين محمد احمد
ج نجيب عبد الكريم
من جامعة السودان
أ سعيد كوك
احمد قدو
* من جامعة الجزيرة
أ عمر ابو
ب محمد عثمان احمد
* من جامعة الزعيم الازهري
عبد الكريم ادم
* الاجندة
* تنوير عام حول مقتل رئيس حركة العدل والمساواة د. خليل ابراهيم
تحدث محمد عثمان حمشو امين الاعلام حول مقتل خليل وذكر ان هذا المقتل جاء عن اغتيال سياسي والمشكلة في تصرف الحكومة مع اسرة خليل ابراهيم بمنع العزاء بالعزاء وهذا التصرف سالبي مع العائلات السودانية والتقاليد ومقتل خليل لا يعني نهاية الحركة والحركة عبارة عن مؤسسات ومجموعة شخص حر يستطيع ان يقود الحركة .

التجربة الثورية للفصائل المسلحة من دارفور وغيرها

٢ - حسب المصدر ان هذا الطرح يبدو مقبولاً لكثير من الأطراف خاصة الأمريكان الذين يرون ان تذويب العصبة السودانية بكاملها هو الكفيل بتحرير الجنوب الجريح خاصة فيما يتعلق بقضايا مثل الدستور والحكومة الانتقالية وغيرها من قضايا الحكم

٣ - حسب افادة المصدر بانهم يعملون مع أطراف حزبية من خلال المؤتمر الوطني مع مركز الدراسات الألماني في برلين (SWP) وذلك بهدف تجديد مبادرة الحوار الداخلي بين الفرقاء السودانيين . وانهم موفر لهم تمويل من الألمان الخارجية الألمانية ) بتبني هذا الدور وحسب طلب المؤتمر الوطني ممثلاً في محضر عدد بانهم يلعبون دوراً لهذا في اطار دفع الحوار الجاري حالياً في البيت الأبيض ويعتبر هذا منفذاً جيداً للحوار بين المكونات السودانية وضمن مبادرة مركز الحوار الإنساني (HD) السابقة

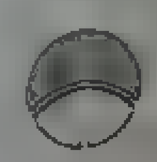
٤ - التعليق

مبادرة مركز الدراسات الألماني (SWP) هي امتداد لمبادرة مركز الحوار الإنساني (HD) والتي كان لها هذا المنطلق الا أنها اصطدمت برفض الحكومة لمبادرة مركز الحوار الإنساني وهي محاولة حزبية من المحاور مع اتفاق مع المركز الألماني والأمريكي سيقوم بنفس الدور الذي كان يقوم به مركز الحوار الإنساني بدعوة من الحكومة الألمانية وبمشاركة من الأمريكان كذلك

ب - المصدر على علاقة بمصادر في برلين مع الدبلوماسي خالد موسى في اطار المبادرة الجديدة المطروحة الآن

نتابع وفيكم الشكر

مقدم / منير محمد حسن



مطرقي يعيد

النمرة/ ج م و ط د و

التاريخ ٢١ /١ /٢٠٠٩م

السيد/ منسق هيئة الأمن المركزي

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

يرجى التعميم بعنوان الشيخ عبد الباقي



متابعات مصدر تفيد بانه بتاريخ ١٩/١/٢٠٠٩م عقد حزب الأمة القومي اجتماعاً بقرية نعاش بمنزل القاضي موسى نائب الأمين العام لحزب بالحاج عبد الله بحضور محمد علي الشامي ، جعفر عطا حمد ، محمد يوم البشير ، ابراهيم جماك ، عبد الله بابل ، القاضي موسى ، عدد من كوادر الحزب والمكاتب السياسية بقرى (نعاش ، سلاوي ، ... المطامير ، ود ماهل ، ود نجر) وتحدث القاضي موسى نائب الأمين العام عن ضرورة الدعوة للاجتماع والذي كان بغرض التجهيز بالمشاركة في المؤتمر الذي سينعقد بقرية طيبة الشيخ عبد الباقي بأسعاده الشيخ الأزرق طيبة وان هذا المؤتمر او مؤتمر التحالف هو تظاهرة كبرى لاصلاح البلاد في المقام الأول وبصلاح ... من الأحزاب السياسية وربما يشترك فيه الصادق المهدي و د. مريم وربما كل المكتب السياسي للحزب كما تحدث محمد علي الشامي عن ان التحالف ... يحظى بصيغة ولكنه ... تحول لتظاهرة سياسية كبرى وقياداته من كبار المسئولين وبحضور مرحبة الدكتور بقيادة د. محمد الأمين وكيل الري السابق و د. عبد الله محجوب سابق بمشروع الجزيرة والأزرق طيبة وعدد كبير من القيادات السياسية والشعبية بالدولة ، ونحن كحزب لابد ان نستغل هذه التظاهرة لاحداث خلل كبير في الاستحقاقات القادمة واستغلال انهيار المشروع كورقة رابحة للكسب السياسي

٢ - من جهة أخرى افادت متابعات مصدر الوارده بتاريخ ٢٠/١ بانه تم رصد عربة متمركزة بالقسم الجنوبي بها مكبرات صوت تنادي بحضور مؤتمر طيبة الذي سينعقد يوم ٢٢/١/٢٠٠٩م بقرية طيبة الشيخ عبد الباقي وسيشرف المؤتمر د. حسن الترابي والسيد الصادق المهدي وسيناقش المؤتمر مشكلة العطش بالمشروع وقانون مشروع الجزيرة لسنة ٢٠٠٥م

٣ - التعليق

أ - القاضي موسى نائب الأمين العام لحزب الأمة القومي بالحاج عبد الله هو في الأصل شيوعي مزروع داخل الحزب وينفذ أجندة الحزب الشيوعي وتربطه صلة وارتباط في مجال تبادل المعلومات مع الصحفي الشيوعي بشرى الأنصاري (شقيق محمد بشرى) والآخرين من الناشطين في التحالف

ب - القاضي موسى تحرك لمشي قبل ثلاثة أيام لقرية طيبة لحضور الاجتماع التمهيدي ومناقشة الورقة المتعلقة بمشروع الجزيرة والانهيار بسبب النخبة بمشروع ... قام بإعدادها محمد محمد الأمين وكيل الري السابق و د. عبد الله

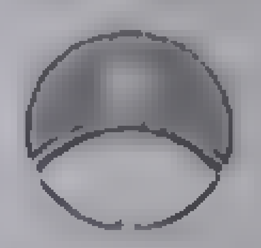
رئيس الدائرة الولائية

# المَشهَدُ الثَاني

# دور هيئة العمليّات والطوارئ في ضرب المتظاهرين في سبتمبر ٢٠١٣م

هذه وثيقة دامية، تفصل أحداث سبتمبر ٢٠١٣م وتكشف عن أن ما حدث من النظام لسيناريو القمع قبل تخطيط وتصميم محكم، مع سبق الإصرار والترصد. وفيما يلي تفصيل دقيق لما حدث تتضمنه هذه الوثيقة الهامة (المؤلف).

سري للغاية



جهاز الأمن والمخابرات الوطني

هيئة العمليات - المكتب التنفيذي

النمرة ج ا م و / هـ ع / م ت (   )

التاريخ   /   / ٢٠١٣م

**خطة هيئة العمليات**

**مقدمة:**

١. الظروف الاقتصادية للبلاد فرضت على متخذي القرار رفع الدعم عن المحروقات

٢. المعلومات المتوفرة لدى الأجهزة الأمنية أشارت إلى الآتي:

أ. أحداث شغب وتخريب ومظاهرات موجهة من قبل المعارضة

ب. استغلال ضعاف النفوس والمجرمين لهذه الأجواء لتحقيق مكاسب

- حربي )

٣ مكتب غرفة عمليات هيئة العمليات رئاسة هيئة العمليات

٤ اتصال بين غرفة العمليات ( الكبرى والقطاعات الكبرى ) جهاز الاتصال ووكي طوكي

٥ اتصال بين رئاسة هيئة العمليات والدوائر الهاتف نجوى او الاتصال المباشر

٦ اتصال بين دوائر سرية وادارات الهاتف الجوال او الاتصال المباشر

التعليمات التنسيقية :

١ مكتب منسق القوات بقطاعات هيئة العمليات

٢ تعيين انسحاب القوات حسب توجيهات غرف عمليات القطاعات الكبرى

٣ زمن خروج القوات من اماكن المبيت بعد ٠٠,٨ بت يوميا

٤ العلاج البسيط بعيادات قطاعات هيئة العمليات والإخلاء إلى مستشفى الأمن

لواء عبد الحفيظ احمد البشير

مدير هيئة العمليات بالإنابة

**تعليق من المؤلف:**

لعل معشر القراء الكرام، لا سيما، المتتبعين لمجريات الأمور، يلاحظون اسم الشخص الموقع على هذه الوثيقة (اللواء عبدالحفيظ احمد البشير). اذ ان تذكروا به يمكنكم معرفته من قراءة تفاصيل جريمة مقتل المهندس "علي البشير" امام اطفاله وزوجته بضاحية العروشي، وهو احد كوادر المؤتمر الشعبي، الذي انيطت به مهمة لجنة التحقيق في محاولة اغتيال الرئيس المصري الأسبق في اديس ابابا عام ١٩٩٥م، والتي اوردنا تفاصيلها في كتابنا الموسوم: "بيت العنكبوت . اسرار الجهاز السري للحركة الاسلامية السودانية" ووجهت فيه الاتهامات لزمرة من العصبة الحاكمة،وعلى راسهم علي عثمان محمد طه، وعليه،فإن المذكور يعد من هواة القتل بدم بارد.



# الفَصْلُ التَاسِعْ

(ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين)

صدق الله العظيم

# المَشهدُ الأوَّل

# المحكمة الجنائيّة الدوليّة

التقرير التالي يُعبّر عن رؤية جهاز الأمن والمخابرات في العصبة التي أرّقت مضجع النظام بصورة عامة، ورئيسه بصفة خاصة وهو صادر عن الجهاز، ونشره كما ورد. وستظل قضيّة المحكمة الجنائيّة الدولية هي السيف المُسلط على رقبة أزلام النظام الخمس وعلى رأسهم المشير عمر حسن أحمد البشير. فقد أجمعت المصادر بأنها تسبّب له وللنظام ذُعراً مستمراً، وهذا ما تشير إليه هذه الوثيقة بوضوح ولذا فقد صدرت التعليمات لوسائل الإعلام بأنّ تناولها يُعدُّ من المحرمات. **(المؤلف)**.

**السيناريوهات المتوقعه والترتيبات المطلوبه في حال صدور مذكرة التوقيف في مواجهة السيد رئيس الجمهورية**

مذكرة التوقيف بالرغم من احتمالات صدورها داخل أروقة المحكمة الجنائية الدولية إلا أن احتمال صدورها بحث غير وارد أما سلبا فمتوقع صدورها قريب للوصول بمعنى متوقع الوصول لها فقط عبر تداعيات إصدار المذكرة ومن ثم كمال السيناريوهات بعد المرحلة الثانية وهي مرحلة إدارة الأزمة داخل أروقة مجلس الأمن سعي لاستخدام المادة ١٦ من نظام روما الأساسي الذي يمنح الدوله فرصة تأجيل تنفيذ القرار لمدة عام قابلة للتجديد والغايتين مرتبطين بمطلبين تمثلا في :
طلب الأمم المتحدة بتأجيل الانتخابات إلى نهاية العام ٢٠٠٩م او بداية العام ٢٠١٠(معللين بأن المناخ سيكون غير مواتي في الجنوب نتيجة للأمطار في الفترة التي حددها رئيس الجمهورية علما بأن السبب الأساسي يكمن في ضعف الحركة الشعبية الآن ، وأن المؤتمر الوطني ليس له منافس في حال قيام الانتخابات إلى حين تفتيت الجبهة الداخلية وإضعاف المؤتمر الوطني ، والإعداد الجيد من خلال اعداد التحالفات لصالح الحركة الشعبية.

- طلب جورج بوش الأخير بإدخال قوات دولية بمواصفات عربية .

➢ ووفقا لما تقدم فاحتمالات صدور المذكرة سلبا يتمثل في :

- في حال قبلت الأطراف للمطالب أعلاه سيتم تأجيل إصدار المذكرة إلى حين قريب ومن ثم يتم إصدارها لتنتقل المعركة إلى أروقة مجلس الأمن فردود الأفعال تجاه إصدار مذكرة التوقيف تكفي مرحلياً للوصول للنتائج المرجوة ضد المؤتمر الوطني ألا وهي السيناريوهات المتوقعة
- حدوث بلبلة في الشارع العام يتم استغلالها من قبل المؤتمر الشعبي والحركات المتمردة مستغلين [illegible] في الداخل ومن ثم حدوث انفلات أمني
- حدوث ردود أفعال من قبل الموالين للمؤتمر الوطني في وجه الوجود الأجنبي (كوادر منظمات، دبلوماسيين ... الخ)
- عمليات اغتيال في مواجهة أشخاص مدعى أنهم شهود في القضية أعلاه ونسب الفعل للمؤتمر الوطني والادعاء بتغييب المدعو عمر الأمين المنصور محامي من أبناء منطقة حجر العسل ولاية نهر النيل والمقيم بكبكابية دارفور باعتباره شاهد محتمل أمام المحكمة الجنائية الدولية وهو أول المبلغين للادعاءات ذات الصلة
- محاولة اغتيال السيد رئيس الجمهورية ونسبتها لكوادر المؤتمر الوطني لإحداث هزة عنيفة داخل النظام
- انسحابات [illegible] في حكومة الوحدة الوطنية (حدث في أبيي)
- ما يقود [illegible] إلى تأليب الرأي العام العربي ضد المؤتمر الوطني ومن ثم تهيئة الساحة للآخرين
- تشجيع العناصر المعارضة التي في بعض القوات النظامية وبصفة خاصة الشرطة وإحداث محاولة انقلابية بدعم غربي (الشرطة ليس بها احترازيات كبقية القوات النظامية علماً بأنها أصبحت قوة ضاربة يجب توظيفها إيجابياً)
- استغلال الشخصيات المعارضة للأزمة في سبيل التحالف وتعبئة الشارع على المؤتمر الوطني

**الإجراءات المطلوب اتخاذها على مستوى المؤتمر الوطني**

- تكوين جسم لإدارة الأزمة مع ضبط نفس وإدارتها بآلية سلمية بحتة
- السعي في سبيل توحيد الصف الوطني والإسراع في [illegible] التنظيمات السياسية مثال (حزب الأمة، الاتحادي الديمقراطي).
- عدم [illegible] في كوادر المؤتمر الوطني من خلال عكس الجهود الإيجابية [illegible] ذات الصلة بالقضية عبر الإعلام فهي الآلية الكبرى [illegible] في قلوب المواطنين لحكومة المؤتمر الوطني
- حماية القيادات السياسية المؤثرة
الشعب وجمع [illegible] كبير من المحروقات فيما يتعلق بالاحتياجات الأساسية للمواطن وإيجاد سبل ومنافذ في دول الجوار إذا حدث حصار
- توحيد الجبهة الداخلية من خلال تفعيل منابر السلام
- استنفار الأمانات جميعها وتنسيق العمل مع الطرق الصوفية وغيرها من [illegible] على [illegible] المؤثرة والتحرك وسط الجماهير
- الإعلان عن حالة الطوارئ لكل كوادر المؤتمر الوطني
- الاهتمام بملف الانسحابات ووضع خطط بديلة للسيناريوهات المتوقعة
حكومة الوحدة الوطنية



- تكوين جسم لإدارة الأزمة يجمع في داخله مختلف مؤسسات الدولة المعنية القوات المسلحة والأمن والشرطة (فلجنة إدارة الأزمة السابقة تختلف في مهامها عن المطلوب إنشاؤها فالأولى هدفها منع صدور مذكرة التوقيف والثانية لمواجهة ردود الأفعال جراء إعلان المذكرة) مع ضرورة التدعيم في القرارات والتعيينات لتلك القوات أعلاه
- إشراك أحزاب حكومة الوحدة الوطنية في إدارة الأزمة
- تدريب حكومة الوحدة الوطنية لقواعدها للتنوير وكسب جانبهم لتجنب تفويت الفرصة لأحزاب المعارضة والمشاكل المتوقعة جراء إعلان المذكرة. تعميم كوادر الحزب على مستوى كل المؤسسات

التحالفات السياسية:

- المداولة مع الأحزاب السياسية وغيرها (الترابي) من خلال عقد جلسات مع المؤثرين في المؤتمر الشعبي ما عدا د. حسن الترابي
- القيام بأنشطة خارجية ذات صلة (ورش عمل، استضافات لقيادات سودانية) من الأحزاب السياسية الموالية مع التركيز على إشراك القيادات من أبناء دارفور بصفة خاصة المنسوبين لقبائل غير عربية

الإجراءات الأمنية المطلوبة

- مطلوب إجراءات أمنية سلمية تبعد بقدر الإمكان عن استخدام العنف فهو يصب في صالح الجبهة المعادية
- وضع الأطراف المعنية بالأمر في حالة تأهب بنسبة ١٠٠% من اليوم.
- علاوة على [illegible] عن الشخصيات المعادية والمتوقع منها ردود أفعال سالبة وعمل إجراءات [illegible] حيالها (عقال [illegible] وغيرها من آليات الحد من تحركاتهم)
- إعداد خطة محكمة لتأمين العاصمة في حال حدوث انفلات أمني جراء الإعلان عن المذكرة أعلاه مع مراعاة عدم استخدام العنف من قبل كوادر الأمن
- رصد تحركات أبناء دارفور المتواجدين في العاصمة والتحوط لأي محاولة تخريبية قد تؤدي إلى انفلات أمني
- إعداد خطة أمنية لحماية الأجانب في الداخل
- زيادة تأمين نائب رئيس الجمهورية فهناك سيناريو متوقع [illegible]
- اغتيال النائب الرئيس ونسبته بعملية لكوادر المؤتمر الوطني مدعين سعيهم لقطع [illegible] ومن ثم إحداث بلبلة وانفلات أمني جراء الحدث
- حماية وتأمين قيادات جهاز الأمن والمخابرات الوطني.
- منع السيد رئيس الجمهورية من السفر خارج البلاد في حال إصراره على السفر [illegible]
- أهمية عدم التعويل على دول الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بإدارة الأزمة داخل أروقة مجلس الأمن
- إيلاء الاهتمام بملف الانسحابات من خلال الترتيبات الأمنية ووضع خطة بديلة في حال مفاجأتنا برفض ترشيح نائب رئيس الجمهورية
- حث الدول العربية والدولية الرافضة لقرار توقيف السيد رئيس الجمهورية المواصلة في التحرك على كافة الجبهات داخل مجلس الأمن وعلى المستوى الدولي والإقليمي لتوضيح الحقائق وكسب الرأي العام وتغيير موقف مجلس الأمن.

- تواصل الجهود في سبيل إنجاح المبادرة القطرية، وتشجيع الحركات المتمردة على الدخول في المفاوضات أعلاه.
- تفعيل المحاكم الخاصة التي أنشئت في دارفور فالدعوى تكون غير مقبولة أمام المحكمة في ثلاث حالات من بينها حالة ما إذا كانت الدولة صاحبة الولاية على الدعوى قد أجرت تحقيقا أو محاكمة في مواجهة المتورطين في جرائم دارفور.
- ضرورة تكثيف نشر وحماية الناشطين في حقل العمل الإنساني في دارفور … للآخرين … عمليات في مواجهتهم.
- … المنظمات غير الحكومية وإسناد دور حقيقي فيما يتعلق بإدارة الأزمة إعلاميا مع توظيف الإعلام لتوضيح الأجندة الخفية مع حث المواطن لضبط النفس.
- توظيف الإعلام عبر مؤسسات المجتمع الوطني والخارجي ومنظمات المجتمع المدني.
- … نشط بهدف إدارة الأزمة بصورة جيدة والتأكد أنها تسير وفق الخطة الموضوعة.

**حول قضايا الادعاء ضد السودان**

**خلفية عن المحكمة الجنائية الدولية:**

سعى المجتمع الدولي إلى إنشاء محكمة جنائية دولية تقضي على سياسة الإفلات من العقاب خاصة فيما يتعلق بالجرائم الجسيمة كجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية بالرغم من وجود محكمة العدل الدولية والتي صاحبتها سلبيات منذ مرحلة صياغة نظامها الأساسي والتي تمثلت في:

- لا يتم التقاضي في دعوى إلا بموافقة طرفي الاتهام
- تتبنى الدعوى المقدمة من الدول دون الأشخاص
- المحكمة تتبع لآلية سياسية وهي الأمم المتحدة مما يؤثر في استقلاليتها

تم اعتماد نظام المحكمة الجنائية الدولية عام ١٩٩٨م ودخل حيز التنفيذ بتاريخ … ٢٠٠٢م وعقدت عدة ندوات ومؤتمرات واحتفالات بمناسبة دخول هذا النظام حيز التنفيذ في … ٢٠٠٢م وتم انتخاب ١٨ قاضيا ليكونوا أعضاء في هذه المحكمة وذلك في … ٢٠٠٣م كما تم انتخاب مدعي عام للمحكمة في … ٢٠٠٣م واستكملت لاحقا كل الإجراءات المطلوبة لمباشرة المحكمة لعملها. صادقت (٩٧) دولة على نظام المحكمة الجنائية حتى تاريخ … ٢٠٠٦م ومن بينها ثلاث دول عربية فقط وهي الأردن وجيبوتي وجزر القمر … العراق الذي انضم إلى هذا النظام في … ٢٠٠٥م في حين وقعت على هذا النظام ١١ دولة عربية وهي الإمارات العربية المتحدة والبحرين والجزائر وجزر القمر وسوريا والسودان وعمان والكويت ومصر والمغرب واليمن.

الجرائم المعاقب عليها وفق نظام روما الأساسي:

- جرائم الحرب
- الجرائم ضد الإنسانية
- جرائم الإبادة الجماعية
- جرائم العدوان



الجرائم أعلاه لا تنتهي بالتقادم

حالات قبول الدعوى أمام المحكمة الجنائية الدولية

تتدخل المحكمة الجنائية الدولية في ثلاث حالات هي:

١- إذا كانت الدولة ليست لديها الإرادة أو المقدرة لمباشرة التحقيق أو إجراء المحاكمة وهي مختصة مكانيا أي أن الشكوى أو المحاكمة تختص بها …

٢- إذا كانت الدولة لديها الإرادة والمقدرة على إجراء التحقيق والمحاكمة أو … عدم محاكمة الشخص المقصود بالرغم من أنها مختصة مكانيا بالدعوى

٣- إذا كان الشخص المقصود قد حكم عليه من قبل جهة القضاء الوطني لكن هذا الحكم كان صوريا بهدف تخليص الشخص المقصود من المسؤولية الجنائية عنه فإن المحكمة الجنائية الدولية تسعى لمحاكمة الشخص المقصود في حالة أن ترفض الدولة القيام بذلك أو تكون عاجزة عن ذلك أو تقوم بهذه المحاكمة بشكل صوري القصد منه عدم تحقيق العدالة في مثل هذه الجرائم الخطيرة وكذلك تتدخل المحكمة في حالة انهيار أو سقوط كل أو جزء أساسي من الجهاز القضائي للدولة كما … لمجلس الأمن القرار الحاسم فيما يتعلق باختصاص المحكمة (المادة ٣٩) ويقوم مجلس الأمن بالتحقيق من وجود أي تهديد للسلم أو خرق للسلم أو أفعال العدوان ويصدر التوصيات أو يقرر التدابير التي … من أجل … السلم والأمن الدوليين

٤- وللمحكمة الجنائية الدولية حق رقابة على القضاء الوطني في حالة قيامه بمثل هذه المحاكمات

- إذا تعسفت الدولة في إجراءاتها بتخليص الشخص المقصود من المسؤولية الجنائية
- إذا تمت الإجراءات بدون مبرر في ظروف تؤكد نية الدولة في تخليص الشخص المقصود
- عدم إدارة الإجراءات بطريقة مستقلة وحيادية القرار ١٥٩٣ إحالة مجلس الأمن إلى المحكمة الجنائية الدولية
- بتاريخ ٢٠٠٥/٢/١م أوصت اللجنة الدولية لتقصي الحقائق التابعة للأعضاء الخمسة عشر في مجلس الأمن الدولي بإحالة قضية دارفور إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي لملاحقة المتهمين بارتكاب جرائم ضد الإنسانية في دارفور وبتاريخ ٢٠٠٥/٣/٣١م أحال مجلس الأمن قضية دارفور إلى المحكمة الدولية
- حال القرار الأوضاع في دارفور … المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية وفقا للمادة ١٣ من قانون المحكمة ووفقا لأحكام المادة ١٩ فإن المحكمة تحدد مقبولية admissibility أي ما إذا كانت المحكمة الجنائية الدولية تعنى بالنظر في الحالة والدعوى أم لا؟ حسب المقبولية فإنه يقرر ما إذا كان النظام القضائي الوطني غير راغب unwilling أو غير قادر unable على مباشرة الدعوى ومحاكمة الأشخاص المتهمين بارتكاب الجرائم المذكورة
- المقبولية هي مسألة أولية يبت فيها المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية مع الدائرة الابتدائية للمحكمة لذلك إذا تم … عليه المحاكم السودانية

وتدريبها وإرغامها قبل الدعوى يمكن الفصل فيها في هذه المرحلة قبل حالة المتهمين إلى المحكمة وفي هذا الصدد فإن إجراءات المحاكمات للمتهمين بخرق قانون حقوق الإنسان في دارفور سوف يثبت قدرة وفاعلية وعلية المحاكم السودانية كما أنه سيؤسس لتطبيق القاعدة القانونية العرفية الدولية بعدم جواز تعريض أي شخص لأكثر من محاكمة شريطة لا تكون المحاكمة الأولى (الوطنية) قد تسترت على ذلك الشخص أو قد جرت بطريقة غير محايدة أو غير مستقلة

- فحص وثيقة الاتهام الموجهة من قبل المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية

- بتاريخ ٢٧/٢/٢٠٠٧م عرض المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو أوكامبو على الملأ أسماء قادة متهم ضد وزير الدولة للشئون الإنسانية مولانا أحمد محمد هارون وقائد الميليشيات علي محمد عبد الرحمن كشيب
- ذكر المدعي العام في ادعائه الآتي
- أن الأدلة جاءت مستندًا إلى معلومات جمعت من مائة شاهد خلال العشرين شهرًا الماضية
- هناك أسباب معقولة للاعتقاد بأن المتهمين يتحملان مسئولية جنائية عن واحد وخمسين تهمة تتعلق بالجرائم ضد الإنسانية
- تبين الأدلة أنهما تصرفا معًا ومع آخرين من أجل هدف مشترك يرمي إلى شن هجمات ضد المدنيين
- رأى الادعاء بأن هؤلاء يتحملون المسئولية الكبرى وفقًا للأدلة
- إن المحكمة سوف تراجع الأدلة الموجهة للمتهمين للتأكد من صحتها
- لا شك في القضاء السوداني
- أن الأدلة التي يحتوي عليها تؤكد الآتي

1) أحمد هارون كان يجند قبائل الجنجويد للقضاء على قبيلة المساليت في عدة مناطق
2) هارون شبه ميزانية مفتوحة لتجميع المحسنة لدعم الجنجويد
3) شوهد أحمد هارون يشرف على عمليات تسليح الجنجويد وإيصال طائرات محملة بالسلاح إلى مناطقهم
4) المدعو كشيب هو القائد الأول لعدة هجمات قام بها الجنجويد على القرى الأخرى التي حصدت الآلاف أكثر من بينهم أطفال
5) تؤكد الأدلة أن كشيب شارك في إعدام أكثر من ثلاثين رجلا

نبذة تعريفية عن المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية

المدعي العام هو السيد لويس مورينو أوكامبو Luis Moreno Ocampo أرجنتيني الجنسية ويبلغ من العمر ٥٥ عامًا، خبير مدعي عام في الأرجنتين من عام ٢٠٠٣م ويعتبر من أرفع ثلاث منصوبين بالمحكمة بجانب رئيس المحكمة والمسجل العام لمع نجمه كمحامي وقانوني صنع شهرة المحاكمات الشهيرة التي جرت في عام ١٩٨٥م وفي طالب القيادة العسكرية التي حكمت الأرجنتين وارتكبت انتهاكات جسيمة ضد



الإنسان وجرائم حرب أثناء احتلال جزر الفوكلاند رغم أنه كان مساعد المدعي العام في تلك الوقت إلا أنه الذي قدم قضية وشرسة غير معهودة في الأصابق على المتهمين، وقيل إنه لم يحصر في حياته المهنية كمدعي إلا ثلاث قضايا بجلد نصفه أحصر الاستجواب المضاد لشهود الدفاع أي (Cross Examination) وفي ذلك يمتلك باعًا طويلاً في إعداد ملف القضية وجمع وتصنيف الإثبات بعينيه وحصافة نادرة وكان له برنامج تلفزيوني شهير كان يسجل ويصور بكاميرات سرية للسياسيين الفاسدين والمرتشين.

موقف معارضة الولايات المتحدة الأمريكية للمحكمة الجنائية

عارضت الولايات المتحدة الأمريكية المحكمة الجنائية الدولية مدعية أنه يمكن أن يستخدم لإجراء ملاحقات قضائية نابعة من أهداف سياسية ضد رعايا الولايات المتحدة بالآتي

عند عقد مؤتمر روما الأساسي عام ١٩٩٨م سحبت أمريكا توقيع الأطراف الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن على الحالات المدعى عنها في المحكمة الجنائية الدولية (رفض)

1. في ٢٠٠٢م سحبت الأمريكا إعفاء لمواطني الولايات المتحدة في الوثائق التكميلية لو عد (جرائم و الإبادة) (رفض)
2. إصدار قانون حماية أفراد القوات المسلحة الأمريكية ويتضمن الآتي
   - أ. يحظر من التعاون مع المحكمة الجنائية الدولية
   - ب. علاوة أي شخص يعتقله المحكمة الدولية بكفالة التوسل
   - ج. قطع المعونات العسكرية عن الدول المصادقة على المحكمة المطالبة من مجلس الأمن عدم قوات حفظ السلام والتي تتسبب دول ليست طرفًا في المحكمة من الولاية القضائية للمحكمة الدولية (رفض نتائج التصويت واستخدمت أمريكا حق الفيتو)

السعي بعد اتفاقيات ثنائية تقتضي عدم تسليم رعايا الولايات المتحدة للمحكمة الجنائية الدولية

5. المطالبة بمحاكمة المتهمين في دعاوى دارفور أمام محكمة جديدة في أروشا بتنزانيا بعدها بالدعم والتمويل الكامل لها دون المحكمة الجنائية الدولية

٢- ٣ ردود الفعل الدولية والمحلية

تدبير المحكمة الجنائية الدولية المتوقعة تجاه رفض وثيقة الاتهام

- المواصلة في إجراءات المحكمة العالمية باعتبار أن الدعوى الآن أمام الدائرة التمهيدية التي تفصل في مدى مقبولية الدعوى وقد ثبتت التي اعتمد عليها المدعي العام في صحيفة الاتهام وفيها يمكن الطعن بعدم المقبولية لعدم اختصاص للمحاكم الجنائية الوطنية
- المرحلة الثانية هي مرحلة دورة ما قبل المحاكمة التي يتم فيها اعتماد التهم في وجود المتهم ومحاميه الذي يمكن أن يمثل أمام المحكمة عبر طلب حضور علني أو بأمر قبض
- بعد المرحلة أعلاه (اعتماد التهم ورفض المتهم والدولة للانصياع لأمر المحكمة يمكن أن يستعان بمجلس الأمن لإصدار قرارات تساعد في تنفيذ الأمر)

ثانياً: الأرجح

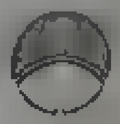
ثالثاً: استخدام الأساليب الناعمة والقانونية وفق الآتي

رابعاً: تكوين لجنة قانونية من الخبراء المختصين، والاستعانة بخبراء من دول صديقة تقوم بإعداد مذكرة تطعن بشكل فيها بالآتي:

- استغلال الثغرات القانونية الموجودة في وثيقة الاتهام
- استغلال الحق المكفول قانوناً في المرحلة الحالية (وجود ملف الدعوى أمام الدائرة التمهيدية التي يسمح عرفاً بالطعن بعدم مقبولية الدعوى أمام المحكمة الجنائية)
- تضمين المادة ٣٨ من قانون الإجراءات الجنائية والتي تنص على ... انتهاء الجرائم الجنائية بالتقادم مما يتعارض مع نظام المحكمة الجنائية الدولية
- صياغة مواد قانونية تجرم جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية بصياغة تتوافق مع المعايير والمصطلحات التي تستخدم دولياً في تجريم الوقائع عادة.
- كل هذه ... أثبت أن الدولة قادرة وراغبة في الفصل في جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وأثبتت أن قوانين المحكمة الجنائية الدولية تعتبر جزء من قوانين السودان الجنائية
- بحث الآلية القانونية ... حشد الجهود في سبيل استقطاب موقف الدول الصديقة والمنظمات لصالح السودان عبر استنكارها للادعاء وتصريحها بأن النظام القانوني والقضائي في السودان قادر على محاكمة المتهمين في مثل الجرائم عاليه، مع استخدام سياسة الظهور الدوري عبر التصريحات الرافضة للقرار

خامساً: أفادت معلومات المصدر المعتمد موثوق به بأنه وصل إلى الخرطوم يوم ٧/٤ خبير كري هوكس ... الجنائية) وجيمس بلانت (سويسري الجنسية) من المحكمة الدولية ... بجهاز الأمن الداخلي وصرح عليه بعض الأسئلة حول كيفية تسرب الخطة توقيف رئيس الشعب ... أثناء ...

بسم الله الرحمن الرحيم



**سري**

جهاز الأمن والمخابرات الوطني

هيئة ...

دائرة التحليل والتقييم السياسية

إدارة ... المنظمات



فرع المنظمات والمؤسسات الدولية

التاريخ ١٥/٠٣/٢٠١٠م

## تقرير خاص عن المحكمة الجنائية الدولية وتطوراتها

## ورؤية السودان لإفشال مساعي المحكمة ضد البلاد

بدأت المحكمة الجنائية الدولية التي تتخذ من هولندا مقراً لها بموجب معاهدة دولية في الأول من يوليو عام ٢٠٠٢م، وعقدت دورة افتتاحية في ١١ مارس ٢٠٠٣م كأول محكمة عالمية لمحاكمة الأفراد المتهمين بجرائم الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب وجرائم العدوان.

١. بلغ عدد الدول المصادقة على قانون إنشاء المحكمة حتى (٢٠٠٩م) ... دولة من بين (١٣٩) قامت بالتوقيع على نظام روما الأساسي تشمل معظم دول أوروبا وأمريكا الجنوبية ونصف دول أفريقيا ... حيث سحبت كل من أمريكا وإسرائيل توقيعهما على قانون المحكمة عام ٢٠٠٢م

٢. بلغ عدد الدول الأفريقية الأعضاء في نظام روما (٣٠) دولة من مجموع (٥٣)

٣. وقع السودان على نظام روما الأساسي في ٨ سبتمبر عام ٢٠٠٠م، لكنه لم يصادق عليه، بل قام بسحب التوقيع عام ٢٠٠٦م الذي ... في حينه من المحكمة الجنائية الدولية وتداعياتها

٤. في أكتوبر ٢٠٠٤م شكل الأمين العام السابق للأمم المتحدة كوفي عنان لجنة دولية للتحقيق في الأوضاع في دارفور برئاسة القاضي الإيطالي كاسيسي، ورفعت اللجنة تقريرها للأمم المتحدة في يناير ٢٠٠٥م بأن هناك ما يدعو للاعتقاد بأن جرائم حرب قد ارتكبت في دارفور منذ عام ٢٠٠٣م، وأوصت بإحالة الوضع في الإقليم إلى المحكمة الجنائية الدولية

٥. في ٣١ مارس ٢٠٠٥م صوت مجلس الأمن الدولي لإحالة ملف دارفور إلى المحكمة الجنائية الدولية لبدء التحقيق بناء على القرار ١٥٩٣ بموجب الفصل السابع لميثاق الأمم المتحدة

٦. في أبريل ٢٠٠٥م سلم عنان المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية قائمة تضم أسماء (٥١) شخصاً يشتبه في ارتكابهم جرائم حرب في دارفور بينهم مسؤولون سودانيون

٧. في يونيو ٢٠٠٥م أبلغ المدعي العام لويس مورينو أوكامبو مجلس الأمن ... المحكمة أنه على وقوع الآلاف من حالات القتل والاغتصاب في دارفور

٨. في فبراير ٢٠٠٧م أعلن أوكامبو اسمي اثنين من المتهمين الذي يعتقد أنهما ارتكبا جرائم في دارفور في الفترة ما بين أغسطس ٢٠٠٣م ومارس ٢٠٠٤م أثناء الهجمات التي شنت على ... قرية في دارفور هما وزير الدولة ... أحمد هارون وعلي محمد علي عبد الرحمن (كوشيب) أحد القيادات الشعبية في الإقليم.

٩. في أبريل ٢٠٠٧م أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرة توقيف بحق ...

من عزور وكرتيب

16. في 14 يوليو 2008م قدم المدعي العام بتقديم طلب لقضاة المحكمة الجنائية بإصدار مذكرة توقيف بحق السيد رئيس الجمهورية بتهمة ارتكاب جرائم إبادة وجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في إقليم دارفور حيث ادعى بارتكاب البشير عشر تهم منها ثلاث تتعلق بالإبادة وخمسة جرائم ضد الإنسانية واثنين جرائم حرب.
2. في 20 نوفمبر 2008م طلب المدعي العام من قضاة المحكمة الجنائية الدولية إصدار مذكرات توقيف ضد ثلاثة زعماء متمردين لاتهامهم بجرائم حرب لشنهم هجوم على في معسكر حسكنيتة وقتلهم 12 جنديا من قوة السلام الإفريقية في 29 سبتمبر 2007م وهم بحر إدريس أبو قردة وعبد الله بندة وصالح جربو جاموس، كما سبق أن أصدرت المحكمة مذكرتين سريتين باستدعائهم للمثول طوعا أمامها في لاهاي للإجابة عن أسئلة تتعلق باتهام المدعي العام.
3. بتاريخ 4 مارس 2009م أصدرت الدائرة التمهيدية بالمحكمة قرار بصدور مذكرة توقيف بحق السيد رئيس الجمهورية كأول سابقة بصدور قرار من المحكمة بحق رئيس دولة يمارس مهامه.
4. بتاريخ 7/5/2009م وفي مسرحية معدة لإخراج وصل المتمرد بحر إدريس أبو قردة طوعا إلى هولندا للمثول أمام المحكمة حسب الخطة المرسومة مسبقا بإخراج المسرحية بصورة توحي بأنها حقيقية.
15. بتاريخ 3/2/2010م صدرت دائرة الاستئناف في المحكمة الجنائية الدولية قرارها بشأن الاستئناف المقدم من جانب المدعي العام، وقررت بالإجماع إلغاء قرار الدائرة التمهيدية الأولى وطالبت دائرة الاستئناف من الدائرة التمهيدية إعادة النظر مجددا في مذكرة التوقيف ضد السيد رئيس الجمهورية في ما إذا كان ينبغي إضافة تهمة الإبادة في المذكرة.
16. بتاريخ 26/8/2010م عقدت الدائرة التمهيدية الأولى بالمحكمة الجنائية الدولية أن بحر إدريس أبو قردة لن يحاكم بتهمة ارتكاب جرائم حرب بسبب عدم كفاية الأدلة لإثبات التهم الموجهة ضده فقط أسقطت المحكمة التهم وطلبت الدائرة التمهيدية من المدعي العام إستئناف القرار وتقديم أدلة كافية لإعتماد التهم.
17. في إطار استهداف المحكمة الجنائية الدولية للحكومة السودانية وقياداتها ولمعرفة الشخصيات العامة ومحاكمات المواجهة بين الحكومة والحركات المسلحة أعلنت أنها تسعى لمقاضاة البشير غيابيا خلال ثلاثة أو أربعة أشهر.
18. معتمدة بكري ... تعليقا على إصدار المحكمة مذكرة توقيف بحق السيد رئيس الجمهورية وعن زيارته للصين، قال رئيس المحكمة الجنائية الدولية القاضي سانج هيون سونج إن الرئيس البشير سيمثل في نهاية المطاف أمام المحكمة في لاهاي، قائلا إنه عندما صدرت مذكرات اعتقال ضد سلوبودان ميلوسيفيتش وتشارلز تيلور سخر الناس ولكن تلك مرحلة ولكن لم يمر أكثر من ثلاثة أعوام مثولهم أمام المحكمة.

## الأسباب الخفية من استهداف المجتمع الدولي للسودان عبر المحكمة الجنائية



التأثير على مجمل العملية السلمية في السودان وتوليد المزيد من عدم الاستقرار السياسي الداخلي والمحيط الإقليمي وتحويل من عدم الحرب وتقويض عمليات تنفيذ اتفاقيات السلام الشامل في جنوب السودان والشرق والغرب.

2. التأثير السالب على عملية بناء السلام وحركة التنمية والاستثمار في البلاد في إطار استهداف موارد السودان ومقدراته نتيجة للصراع الدولي حول الموارد.
3. تشجيع المتمردين للنأي عن خيار السلام من خلال توجيه رسائل سالبة إلى حركات التمرد في المنطقة للابتعاد عن طاولة المفاوضات ومواصلة القتال.
4. التأثير سلبا على الاستثمارات العامة والاستقرار وعملية التحول الديمقراطي وزيادة حالة الاضطراب بدارفور والتشكيك بين المواطنين ... وانتصار المحكمة الجنائية في البلاد.
6. التحريض وبث الفتن وتأجيج الصراع القبلي بين قبائل السودان المختلفة بالعمل على تمزيق النسيج الاجتماعي إلى جانب إرساء حالة التوتر بين القبائل الرافضة والمؤيدة للقرار في دارفور إلى جانب الحروبات الأهلية والاحتكاكات القبلية بين السودان وتشاد.
7. تمزيق الحكومات والحركات العنصرية والتشجيع على التمرد ضد المركز وإثارة النعرات العنصرية وتحفيز العناصر المتطلعة للقيام بعمليات إرهابية.
8. صرف أبناء السودان وإشغالهم عن انطلاقته الكبرى ومشروعه الحضاري التنموي والتركيز على مجابهة تطورات وتأثيرات القرار على الساحة السياسية في البلاد.
9. تسويق العصبية المحلية والصراعات القبلية الداخلية مما يؤدي إلى التدخل الخارجي في الشأن السوداني الداخلي.
10. جانب الانتقاص من مكانة وقدرة قضاء السودان المستقل وجهاته العدلية وقدرة أهله على حل قضاياهم.

## التحليل والتقييم

1. المحكمة الجنائية الدولية لا ينعقد بها اختصاص على السودان لكون أن السودان لم يصادق على نظام روما الأساسي لعام 1998م ولذلك ليس لها اختصاص بالنظر في قضية جنائية ضد دولة غير مصادقة على نظامها الأساسي مثله مثل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا عدم تصويتهم ... ضد المحكمة الجنائية الدولية خوفا على قواتها المنتشرة في مواقع متعددة عالميا.
2. أن خلفية النزاع في دارفور ترجع إلى الصراع حول الموارد الشحيحة والتي تتولد عنها الحوادث المتفرقة بين المزارعين والرعاة تعالج بآليات محلية بدفع الديات والتعويضات التي تقررها مجالس الصلح العشائرية إلا أن القضية أصبحت محل للتدخل الدولي للشأن السوداني وميدان للمنافسة الدولية لأصحاب المصالح في إطار الصراع الدولي حول الموارد.
3. أن المحكمة الجنائية الدولية والتي تعتبر أحد آليات المجتمع الدولي التي تسيرها الدول الغربية بأجندة سياسية بغطاء إنساني في إطار سلسلة من المؤامرات الدولية لاستهداف السودان في ظل النظام العالمي الجديد بتنفيذ مخطط

[illegible]

- [illegible] المحكمة الجنائية الدولية [illegible] مستقلا [illegible] العدالة والوجدان السليم [illegible] من الدول العربية والإسلامية والإفريقية [illegible]
- [illegible]
- [illegible] هذه الطرق [illegible] المحكمة الجنائية الدولية [illegible]
- [illegible] المحكمة الجنائية الدولية [illegible] مجلس الأمن الذي أصدر القرار رقم ١٥٩٣ [illegible]
- [illegible] المحكمة الجنائية الدولية [illegible] الاتحاد الإفريقي [illegible]
- [illegible]

**رؤية السودان في كيفية [illegible] استهداف المحكمة الجنائية الدولية**

- [illegible] السودان [illegible]
- [illegible] المحكمة الجنائية الدولية [illegible]



- [illegible] الدول الإفريقية [illegible] للمحكمة [illegible] الاتحاد الإفريقي [illegible] المحكمة الجنائية الدولية [illegible]
الأمن
- العمل على [illegible] المحكمة الجنائية الدولية [illegible]
[illegible] للمحكمة
- [illegible] الإفريقي [illegible] الإسلامي [illegible]
[illegible] الجنائية الدولية
- [illegible] المحكمة [illegible]
- [illegible] الإفريقي [illegible] الإسلامي [illegible]
- [illegible]
- [illegible] المحكمة الجنائية الدولية [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible] المحكمة الجنائية الدولية

[illegible]

[illegible]

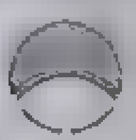


[illegible]

### تعليق من المؤلف:

### يلفت الانتباه ان من وقعت على الوثيقة اعلاه سيدة

بسم الله الرحمن الرحيم



[illegible]

الجنسية بالإدارة وتذكر بعض المعلومات عن هجوم من قبل بعض القبائل العربية يستهدف مكاتب الأمم المتحدة على خلفية ادعاءات المحكمة الجنائية الدولية وتذكر له السيد مدير الإدارة بأن المعلومات غير صحيحة والأوضاع الأمنية بالولاية تحت السيطرة وطلب منه نقل الأوضاع الحقيقية بحيادية ومهنية إلى رئاسته

٣- وصلت اشارة في نفس اليوم الى قوات الهجين وذلك بحلاء قوات الشرطة على النحو التالي قوات الشرطة من [illegible] وغانا وتجيريا الى نيالا وباقي الجنسيات الاخرى الى الفاشر وسوف تكون كل القوات في استعداد الى حين حضور الطائرات

٤- كما قامت منظمة [illegible] بتوزيع نشرة أمنية لجميع المنظمات الاممية والاجنبية بحظر جميع الموظفين من [illegible] على الموظفين تجاه قرارات الأمم المتحدة والمحكمة الدولية تجاه رئيس الجمهورية لذلك يمنع خروج جميع الموظفين الاجانب والسودانيين من الساعة ١٧٠٠ من يوم ١٢/٧ الى الساعة [illegible] من يوم ١٣/٧ وفي حالة ظهور مستجدات أمنية سوف تقوم منظمات بحلاء جميع الموظفين الى الخرطوم والمنظمة الوحيدة التي سوف تباشر عملها هي مكتب الطيران ( UNHAS ) بمطار الجنينة

الفاشر

الأمم المتحدة شرعت في اجراءات لسحب موظفيها ومنسوبي المنظمات الاجنبية العاملين بإقليم دارفور المعلومات تفيد بان مكتب طيران اليوناميد وشعبة الامن والسلامة UNOSS قامت بإجراءات لتنظيم عملية حلاء سريع عند الطلب لمنسوبي المنظمات وكذلك قامت بمساعدة طواقم الطائرات الموجودين بالفاشر والخرطوم لتوفير خطة الاخلاء

٢- صدرت توجيهات من مدير المنظمات الأجنبية بالتماس الحذر تجاه ما يثار من مشكلات تتعلق بالمحكمة الدولية تجاه السودان ، وقررت بعض المنظمات تقليل الشعب لأنها تتوقع ردود الفعل من المواطنين المحتجين للمؤتمر الوطني مهاجمة الأجانب ، وأكد المصدر بان التوجيهات حصر بين منظمات الأمم المتحدة

٣- صدر مكتب الأمن والسلامة تحذير لوكالات الأمم المتحدة العاملة في دارفور من ردود الأفعال المتوقعة من الشعب السوداني الموالي للحكومة في الخرطوم بخصوص استهداف بعض مسئولي الحكومة بما فيهم رئيس الجمهورية حيث قام المكتب بتكوين قاعدة بيانات عن كل فرد اجنبي وبعض الموظفين السودانيين بواسطة اجهزة GBS واضاف المصدر بان بعض الموظفين السودانيين سيتم منعهم عن العمل والترحيل منازلهم الى حين اذاعة قرار المحكمة الدولية

٤- اجتمع مدير الفرع الأجنبي بمكتب الأمن والسلامة باليوناميد بخصوص سياسة خلاء موظفي اليوناميد من دارفور وسبب رفع الاستعداد إلى الوضع الرابع للبعثة المشتركة هو الدرجة الأمنية التي تعد في حالة الطوارئ وحدوث قتل ولقد ذكر مسئول الأمن والسلامة أن هذا الوضع تم اتخاذه بناء لمعلومات عن هجوم أو حصر جنود البعثة بناء على ما حدث في ودعة والتهديدات المتكررة



للحركات المسلحة وصرحت قوة البعثة وقتل ٧ من الجنود حيث أن البعثة في دارفور تعاني من النقص الحاد في المستلزمات والمعينات ونضيف إضافة الى أن العدد المطلوب ٢٧٠٠٠ جندي والموجود [illegible] كما ان القوة الموجودة الآن بها عدد كبير لا يوجد لديه حتى سلاح شخصي وهناك قوة في بعض المناطق مثل امبرو لا يوجد لديه مكان للسكن

كل هذا بسبب التزام الدول التي وعدت والدول المانحة بناء على ذلك اتخذت البعثة قرارات بالآتي :-

أ- عدد محدود غير المسلحين الى دولهم حتى يتم توفير مهماتهم

ب- الموظفين الاجانب المدنيين يتم اخلاؤهم الى انتيبي اباب ويوغندا حتى يتم توفير مستلزمات الحماية ايضا وبعدها يعودوا الى السودان

ج- يتم الابقاء على القوات المسلحة وبعض المتطوعين في المدن الموجودة ( الفاشر ونيالا والجنينة ) وبعض المدن الأخرى

د- سيتم الاخلاء بمجرد توفير الطائرات من رئاسة البعثة في نيويورك ويذكر ان الحكومة المطلوب منها فقط الضغط على الدول الواعدة والمانحة لتسهيل اجراءات وصول المهمات لعودة البعثة سريعا

هذا القرار تم اتخاذه من قيادة اليوناميد بعد نقاش مع قيادة الامم المتحدة في نيويورك وطلبوا من رئاستهم في نيويورك ان تقوم بتوفير هذه المستلزمات بعدها سيتم ما تم سحبه من البعثة الى دارفور مرة اخرى

٥- رئيس مدير الأمن والسلامة

يعتقد مدير الأمن والسلامة ان حادث [illegible] غير مرتب من قبل اي جهة خارجية كما يعتقد وانما عبارة عن رسالة من الحركات المسلحة لليوناميد بضرورة التنسيق معهم واعلامهم بتحركاتهم كما تفعل مع القوات المسلحة

بعثة اليوناميد رفعت درجة استعدادها لدرجة (٤) واصدرت توجيهات لموظفيها بالبقاء في المكاتب كما اوقفت انشطة الدوريات والزيارات الميدانية يوم ٢/٣/٢٠٠٨م ورفعت درجة استعداد البعثة في اليومين القادمين الى الدرجة الخامسة وهي مرحلة الاخلاء وعممت البعثة توجيهاتها بتجهيز حقائب عاجلة للموظفين السودانيين الذين يبين سيتم بسيارات تحت [illegible] حد أي طارئ

التعيين

منسوبي المنظمات الأجنبية تتخوف من ردود الأفعال على خلفية اصدار مذكرة توقيف من المحكمة الجنائية الدولية للرئيس المنتسبة بالدولة خاصة بعد تسريب معلومات غير صحيحة من جهات معينة عن إمكانية تعرض المنظمات لاعمال تخريبية من بعض المواطنين

المنظمات تعلم جيدا انها ساهمت في تصعيد وتعبئة المعلومات التي ساعدت في مساعدة المحكمة الجنائية لذلك تتوقع ردود افعال من الشعب في دارفور وهي الآن قلقة بشأن الوضع السياسي الراهن في حالة صدور اي قرار بشأن

مدير القطاع العربي







ب. مدير القطاع العربي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

د/ موسى هلال

ورد الخبر الوارد بتاريخ ٢٠٠٧/٣/٢٠م ... (كليس) الذي ... بالمعلومات التالية

ان الشيخ موسى هلال يتاجر بهم ويبعد ويقرب من يريد وقام بتصنيف القوة الى عرب درجة اولى وعرب درجة ثانية فقام بتقريب العرب درجة اولى ومنحهم رتب حركية

ان الشيخ موسى هلال حيوي لا يعبد الله ولا يدخل المسجد بل يميل الى العنصر النسائي وان خير دليل على ذلك ما حدث يوم ٥-٢-٢٠٠٧م في حفلة عرس دعي لها الشيخ موسى هلال فذهب المذكور الى المقر الذي اعد به مجلس وندمائه يحتسون الخمور بنوعيه ويرقصهم مجموعة من النساء فجاء احد السكارى ودفق كبايه الشيخ موسى فقام بضربه حتى خلع احد اسنانه مما ادى الى قيام ذوى المجني عليه بسحب سلاحهم فكاد يقتل شخص بصفة عاشئة

ان للشيخ موسى هلال عدد (٦) من العيب الجميلات معزولات فى خيمة تكل وتجمع منهم بجواره على مراى ومسمع اهل مستريحة

افاد المصدر ان هنالك اثنين مستشارين للرئيس التشادي ادريس ديبي هم الزغاوه محمد عبد الرحمن وصبر يحي والتي يسكنون منطقة بهدى السمانية ستخدم معهم ابنه شقيقه السائق محمد الحسن النحه (مشهور بابو شامه) وذهب بهم من مستريحة الى بهاى بعربه تابعة لمعسكر الحفيف المحيف ثلاثة مرات

عند عبور من هالي مستريحة يعرف ان الشيخ موسى هلال قد دخل في اتفاق سري مع متمردي العدل في جبل مره وقاموا سوقا مشترك في قرية مايلو وانفعو على مسخو وجلس معه على اهالى السلاح الى السوق.

يقول المصدر انه ذهب الى الشيخ موسى هلال في الرئيس والسلاح الى السوق.

النهاء شخصيه الشيخ موسى هلال مرافقه طبيب بيطري يدعى الطيب عيسى (سقورشو) وحميتي وفصلهم عن هيئة الحفيف المحيف كما قام بفصل اولاد التام

هناك تاجر في كتكابيه يدعى كوريب يقول الراي العام وجود شراكه تجارية بينه والشيخ موسى هلال بطلب من الشيخ موسى سلم التاجر عربه من عسكرية عشرة سنك نقل بضاعته باسم هيئه مستريحة وبالتالي لا تخضع لاى تفتيش او وقوف بالبوابات

هناك عربة تجارية ٢٠٧ كورود (١٢) بلف فى كتم ملاكي طيب عربات الحفيف المحيف صاحبها يدعى حمد عبيد منفع تم شك وعشرة مسلحين يلبسون الزي العسكري حيد المعلومات بانهم يعملون في تجارة المخدرات (البنقو) بمعزل الشيخ موسى هلال ولديهم رقم الثريا الخاص بالشيخ موسى يتصلون به في حالة اعتراضهم من قبل اي جهه عسكرية

اولا المصدر بان هنالك افراد من معسكر الحفيف المحيف يتاجرون بالخمر حيث يقومون بتحضاره من كتكابية عبر عربات السوق او العربات العسكرية من بينهم سائق بعربة الحفيف المحيف يدعى (...) والمدعو عبد الباسط الشيخ موسى هلال وذلك بعلم قائد المعسكر واستخباراته



تعليق :
المصدر كلس من ابناء القمر كان متواجدا بمنطقه مستريحة لفترة (٤٥) يوما عرف من خلالها ما يدور هناك

- علاقه الشيخ موسى هلال مع ادريس ديبي وزيارة ابنه ومعه اخر الى دولة التشادية في الأيام السابقة افادت بها من قبل ابن عمه الشيخ احمد النور

- السلوك الشخصي المشين للشيخ موسى هلال فيما يتعلق بالجنس والمال والمخدرات قد ورد ايضا من اكثر من مصدر ومن خاصته في مستريحة ومعلومات بخصوص شراكته مع التاجر كوريب في كتكابيه وعربة (١٢) بلف في كتم سنقوم بتأكيدها من وحداتنا هناك

من المعلوم ان الشيخ موسى هلال عنيد في رأيه ورغم انه وقف مع الحكومة ضد التمرد ولازال يحاربهم حتى الان الا ان تصرفاته تشير الى انه لا يتمتع بمصداقية تجعل الناس يثقون في اقواله ومبادئه وان مصلحته فوق كل شيء

مدير فرع النشاط الاجنبي

# الفصل العاشر

«إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث،
ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا
ولا تباغضوا ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخواناً»

حديث شريف

# المَشهَدُ الأوَّل

# التَجَسُّس والتَحَسُّس

"«» الوثائق التالية تُعَدُّ من الناحية الأخلاقيَّة من أقبح الوثائق على الإطلاق. حيث أنها تُطارِدُ الناس وتضع معايير مُعيَّنة في تقييمهم.. لا تتوقف عند الانتماء السياسي وحده، وإنما تذهب إلى القبليَّة النَتِنَة. والعريب في الأمر، أنَّ العُصبة ذوي البأس لم تستثنِ حتى منسوبيها، فهُم يتجسَّسون على بعضِهم البعض، بمثلما تتحدث الوثائق (المؤلف).

**تقرير خاص عن تهريب البشر**

١. إضافة إلى خطورة الجرائم ، قام المكتب بتحليل نماذج لجرائم مستندة على مجمـوعات جناة ، مواقع جغرافية لجرائم مزعـومة ، إضافة إلى الدخول إلى الدليل .

- من خلال المجهودات الأمنية لآخر إحصائية في يناير ٢٠١٤م ... فقد وصلت جملة العمليات الأمنية التي تمت (٧٥) عملية أمنية تمخض عنها فتح (٧٥) بلاغ جنائي طرف لجنة التحقيق في بلاغات الإتجار وتهريب السلاح والقضايا التي تمت محاكمتها حتى الآن بلغت (٤٨) قضية بأحكام قانونية رادعة وما تبقى تحت إجراءات التحري والمحاكمة ... وبالسجون الآن أخطر مجرمي تجارة وتهريب السلاح ..
- قبيلة الرشايدة تأتي في مقدمة المشتغلين بهذه التجارة الغير مشروعة تليها قبيلة العبابدة .
- لا تزال الإستعانة ببعض أفراد القوات النظامية في عمليات التجارة والتهريب مستمرة.
- نشير إلى أن آخر عملية أمنية تم تنفيذها كانت بتاريخ ٢٠١٣/١٢/١٨م وكان مسرحها في قلب الصحراء ما بين ولايات شمال دارفور وشمال كردفان والولاية الشمالية ((منطقة جبل العين)) وإستخدم فيها الجهاز عربات مسلحة ذات دفع رباعي وطائرة .
- كل قرائن الأحوال والدلالات تشير الى أن المتهمين والسلاح المضبوط

عبارة عن تجارة ولا علاقة له بعمل تخريبي أو خلايا نائمة

تنشط ولاية البحر الأحمر لاصرار على عصبة هامة تتمثل في وجود عدد من المواطنين من دول الجوار في القرن الإفريقي الى عبور السودان في طريقهم الى مصر ومن ثم يهربون الى أوروبا كلاجئين اقتصاديين في المرحلة الثانية تلك الطريق البحري عبر سيناء هو طريق المعصر وسط المتسللين الذين يعربهم عصابات وشبكات متخصصة في تهريب المتسللين ويستدرجونهم ثم يحتجزونهم في مظاهرات غير معروفة المواقف ، و لأن تحول هؤلاء الى الطريق البري متسللين عبر أماكن غير محروسة على شاطئ البحر الأحمر أو عبر طرق برية غير مطروقة ومن ثم يجتازون جبال بحر الأحمر أو عبر دروب يعرفها المهربون ويجتازون الحدود المصرية ، بعضهم يحاول بعد ذلك عبور البحر الأبيض ويحرقون بسفن تتسلل الى إسرائيل ومن النشاط أصبح الآن نوعاً من تجربة المحصنة وأن المهربين أصبح لهم إمكانات كبيرة ولهم يعرفون دروب كثيرة غير مسالكة ويلوذ خبرة فيها ومن هناك يتحركون عبر حدائب بين بحر الأراضي المصرية ولما كانت سواحل السودان طويلة وحدوده مع دول الجوار ممتدة ، هناك صعوبات جمة في ضبط هذه الحدود ، هذه الشوحن ويعد استمرار هذا النشاط يهدد الأمن القومي ويؤثر على علاقات السودان بدول الجوار

التهريب غير المشروع للبشر

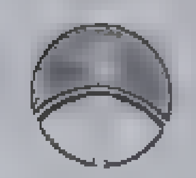
شبكات التهريب

تقوم هذه الشبكات بالتنسيق مع بعضها البعض من السودان و الرشايدة وتعتمد على ... بني عامر لسهولة حركتهم في إريتريا ( معظم ... الرشايدة ) ... في ... الأنشطة غير المشروعة من تجارة سلاح و الاتجار في البشر بكل الوسائل وقد ساهمت عناصر من قبيلة الرشايدة مهنة التهريب والاتجار غير المشروع في كل شيء ويقومون بتمويل تجارة السلاح وتهريب البشر من النقل عبر الأراضي السودانية وصولها الى مصر ... وتشير المعلومات الى أن مجموعات قد تعرضت لقصف بالطيران الإسرائيلي في ... ٢٠٠٩م تسبب في وفاة بعضهم ونجاة البعض الآخر مما يؤكد أن العناصر التي تنشط في تهريب السلاح تنشر لتعد الأراضي السودانية معبراً وصولها الى دول الجوار



# المَشهَدُ الثَاني

# العصبة تتجسّس على أزلامها



سري للغاية

جهاز الأمن والمخابرات الوطني

هيئة الأمن القومي

الدائرة المركزية

الإدارة السياسية

الفرع العسكري

التاريخ ٢٢ / ١ / ٢٠٠٧م

تجديد قاعدة بيانات القادة العسكريين

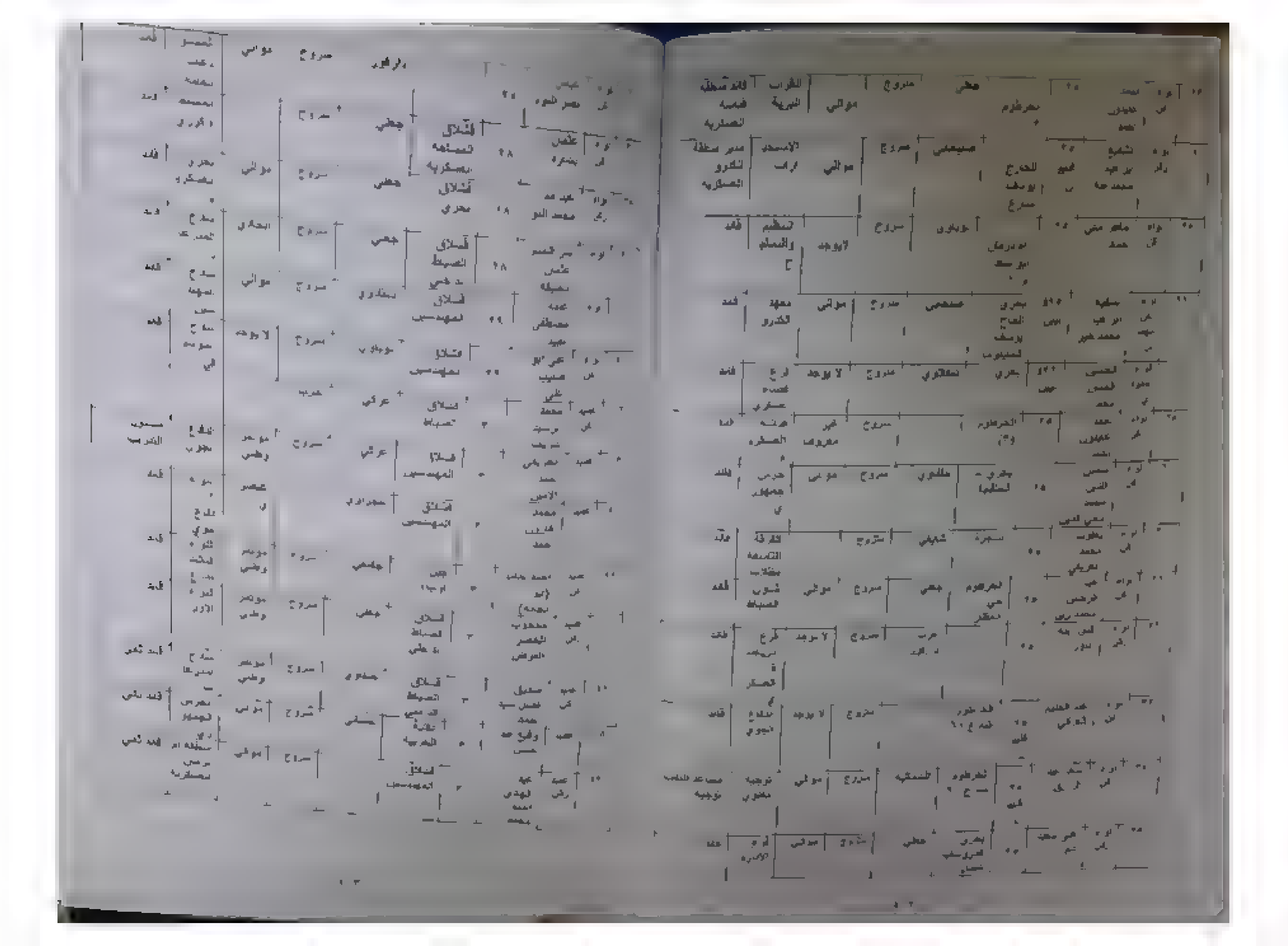
٤٥ **المرجع : تنفيذ بنود خطة الربع الثالث لعام ٢٠٠٧م**

لقد دأب الفرع العسكري في خطته السنوية أن يجدد قاعدة بيانات قادة القوات النظامية بصورة عامة وقادة القوات المسلحة على وجه الخصوص وذلك لمزيد من الإحاطة بالنشاط العسكري وتحديد اتجاهات القوات المسلحة ووضع رؤية واقعية لاستراتيجية القوات المسلحة وإجراء لعمليات التنسيق والمتابعة وتجانس قاعدة البيانات في هذا العام وزيادة في القوات المسلحة تشهد استقراراً محروساً مما يزيد من الاختراقية والمهنية في القوات المسلحة وهذا ما يجنبها مزالق حرق و الاستقطاب

| م | الرتبة | الاسم | الدفعة | السكن | القبيلة | الحالة الاجتماعية | اللون السياسي | السلاح | المنصب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | عميد | عبد الرحيم محمد حسين | ٢٣ | حي المطار الجنوبي | دنقلاوي | متزوج | موالي | سلاح الطيران | قائد الدفاع الوطني |
| ٢ | فريق ركن | حاج محمد الجيلي | ٢٢ | حي المطار | جعلي | متزوج | موالي | القوات البرية | رئيس هيئة الأركان المشتركة |
| ٣ | فريق ركن | محمد عبد القادر محمد | ٢٤ | حي المطار | جعلي | متزوج | موالي | القوات البريه | نائب رئيس هيئة الأركان مشتركه |
| | فريق ركن | محمد اسماعيل [illegible] | ٢١ فنيب | حي المطار | جعلي | متزوج | موالي | القوات البريه | رئيس هيئة الأركان تدريب |
| ٥ | فريق ركن | محمد محمود جامع | ٢٤ | حي المطار | بني هلبة | متزوج | موالي | القوات البريه | نائب رئيس هيئة الأركان مشتركه |
| ٦ | فريق ركن | عوض الكريم عمر حسين | ٢٢ | [illegible] | جعلي | متزوج | موالي | القوات البريه | نائب رئيس هيئة الأركان إدارة |
| ٧ | فريق طبيب | عز الدين عمر سليمان | ٢٩ طبيب | بحري/كافوري | جعلي | متزوج | موالي | السلاح الطبي | قائد السلاح الطبي |
| ٨ | فريق مهندس | محمد عثمان الركابي | ٢٦ | الصافيه | جعلي | متزوج | موالي | الشئون الماليه | مدير عام الشئون الماليه |
| ٩ | فريق ركن | محمد [illegible] مصطفى | ٢٦ | حي العمد | جعلي | متزوج | موالي | القوات البريه | نائب رئيس هيئة الأركان |
| | فريق ركن | عصمت عبد الرحمن زين العابدين | ٢٦ [illegible] | حي المطار | جعلي | متزوج | موالي | القوات البريه | رئيس هيئة الأركان |
| | فريق ركن | محمد مرغني محمد | ٢٦ فنيب | ام درمان بضاحية المهندسين | | متزوج | موالي | القوات البريه | نائب رئيس هيئة الأركان امداد |
| ١٢ | فريق طيار | محمد عبد القادر محمد | ٢٦ فنيب جوية | حي المطار | دنقلاوي | متزوج | موالي | القوات الجويه | رئيس هيئة الأركان جويه |



| م | الرتبة | الاسم | الدفعة | السكن | القبيلة | الحالة الاجتماعية | اللون السياسي | السلاح | المنصب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | فريق ركن بحري | الزين محمد بنه | ٢٦ فنيب بحرية | حي المطار الشمالي | | متزوج | موالي | القوات البحريه | قائد القوات البحريه |
| ٤ | | | | | | | | | |
| ٥ | فريق ركن | عبد الرحمن سعيد محمد | فنيب (ع ش) | ام درمان الحي الراقي | | متزوج | غير موالي | فني | مدير فرع الثقافة |
| | فريق طبيب | عز الدين عمر سليمان | ب ٢٤ | شقاق السلاح الطبي | جعلي | متزوج | قومي | السلاح الطبي | [illegible] |
| | لواء ركن | علي شريف محمد | ٢٤ | بحري شقاق النقل | جعلي | متزوج | موالي | [illegible] وتموين | [illegible] |
| ٧ | لواء ركن | عبد الرحمن محمد زين | ٢٤ | حي المطار الجنوبي | جعلي | متزوج | موالي | ضبور الضبط | مدير فرع [illegible] الضبط |
| | لواء ركن | محمد نصر محمد | ٢٤ | حي المطار الشمالي | جعلي | متزوج | موالي | القوات البريه | قائد منطقة الخرطوم المركزيه |
| | لواء ركن | عبد الله البر | ٢٤ | بحري شقاق الضباط | | متزوج | موالي | سلاح الإشارة | قائد منطقة بحري العسكريه |
| | لواء ركن | صلاح احمد بله | ٢٤ | شقاق ٦١ | جعلي | متزوج | موالي | القوات البريه | قائد منطقة وادي سيدنا |
| | لواء ركن | عمر الحسن محمد عثمان | ٢٤ فنيب | شقاق المدرعات بالشجرة | دنقلاوي | متزوج | موالي | قوات المدرعات | قائد منطقة الشجرة العسكرية |
| | لواء ركن | ابراهيم محمد صالح | ٢٥ | شقاق ضباط منطقة جبل اولياء | شايقي | متزوج | موالي | القوات البريه | قائد منطقة جبل اولياء العسكريه |



# المَشهدُ الثالِث:

# وللشرطة نصيبٌ مِن التجسُس

بسم الله الرحمن الرحيم

سري للغاية

جهاز الأمن والمخابرات الوطني

هيئة الأمن المركزي

الدائرة المركزية

الإدارة السياسية

التاريخ ٢٠٠٧/١٠/٢٤م

السيد / رئيس الدائرة المركزية

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

**فاعدة بيانات بأسماء قادة الشرطة الموحدة**

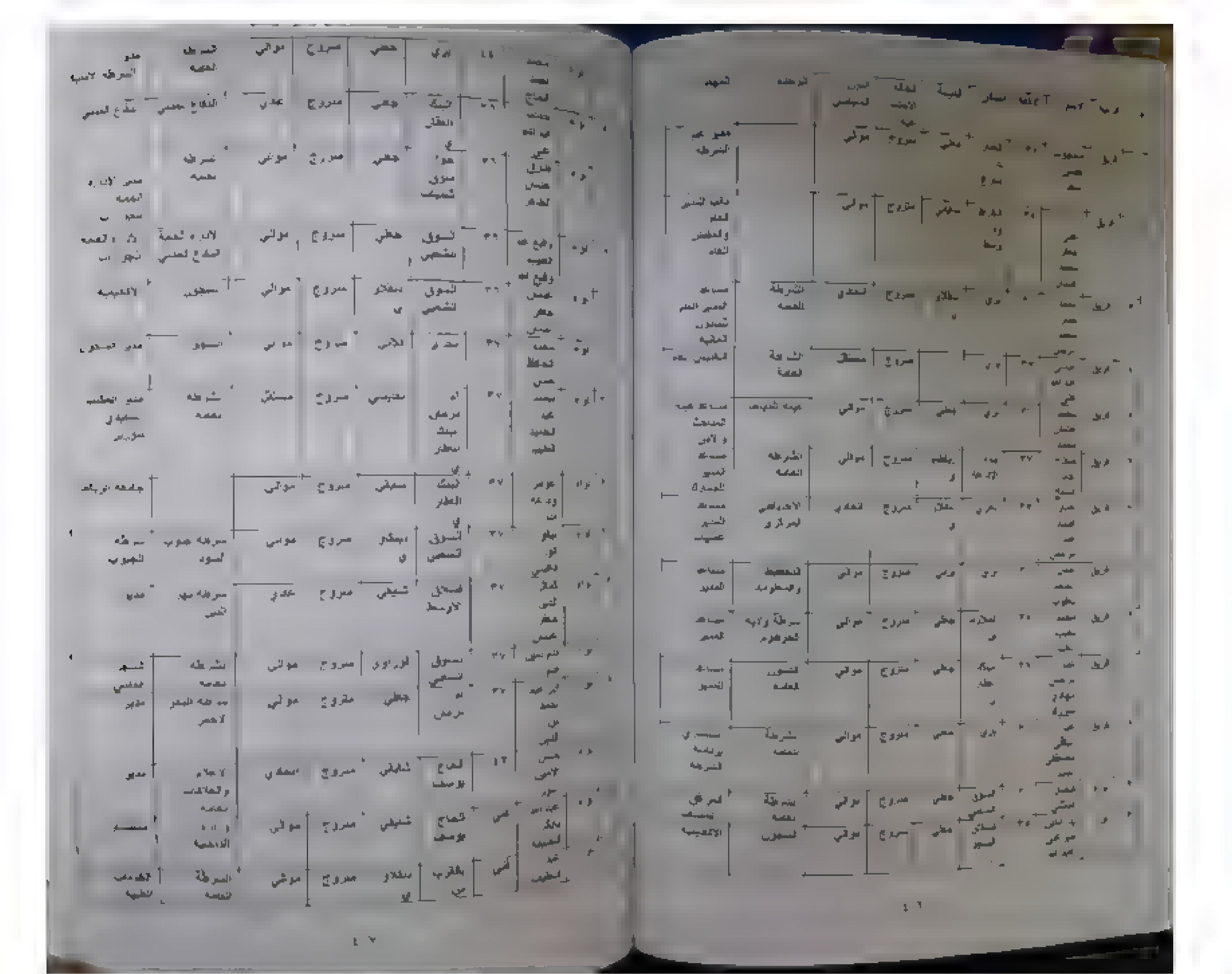
٤٦. **المرجع : تنفيذ بنود خطة الربع الثالث للعام ٢٠٠٧م :**

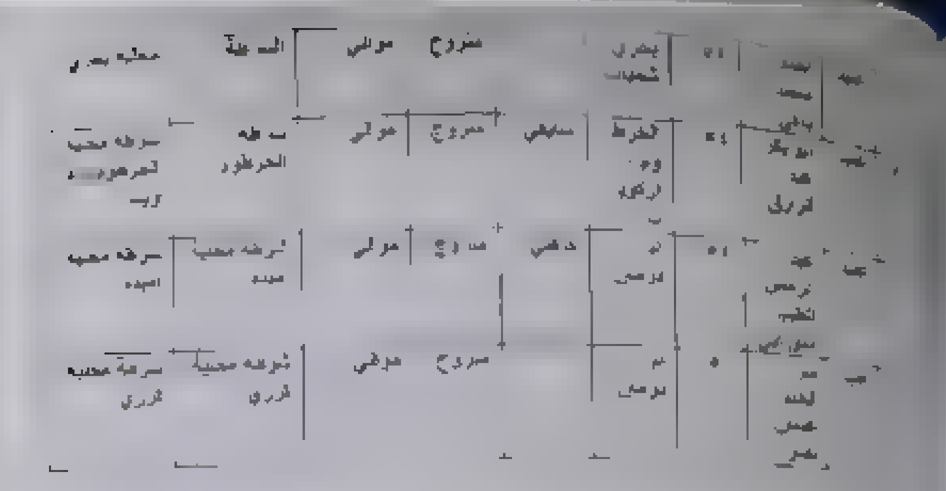
مشيراً إلى الموضوع بعاليه وتنفيذاً لخطة الفرع العسكري لسنة ٢٠٠٧م الربع الثالث البند رقم (٤) الخاص بإعداد بيانات عن قيادات الشرطة الموحدة نحيط سيادتكم بالآتي :-

١. تم احتيار هذا البند في إطار سعي الفرع للإحاطة بقيادة قوات الشرطة الموحدة .

٢. تأتي الأهمية لهذا البند ن توفير قواعد بيانات التي توفر المعلومات المطلوبة عن قيادات وكوادر الشرطة بهذه المؤسسة الهامة للاستفادة منها في توظيفها التوظيف السليم .

٣. الإحاطة الدقيقة بهذه القيادات يمكن الاستفادة منهم مستقبلاً في مواقع عديدة وتفعيل المؤسسة في الوقت الراهن .





## قاعدة بيانات بأسماء قادة الشرطة الموحدة بالولايات

| الرتبة | الاسم | الدفعة | مسكن | القبيلة | الحالة الاجتماعية | اللون السياسي | الوحدة | المهام |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| لواء | محمد النجيب الطيب | ٣٧ | بربر | جعلي | متزوج | موالي | الشرطة المختصة | ولاية الخرطوم |
| لواء | عطا عبد الحميد الجك | ٣٧ | دنقلا | محسي | متزوج | محايد | شرطة مختصة | [illegible] |
| لواء | [illegible] | ٣٧ | كسلا | [illegible] | متزوج | [illegible] | شرطة مختصة | كسلا |
| لواء | [illegible] محمد [illegible] | ٣٧ | [illegible] | [illegible] | متزوج | محايد | شرطة مختصة | [illegible] |
| لواء | [illegible] محمد [illegible] | ٣٧ | كوستي | جعلي | متزوج | [illegible] | شرطة مختصة | النيل الأبيض |
| لواء | [illegible] محمد [illegible] | ٣٧ | الأبيض | [illegible] | متزوج | موالي | شرطة مختصة | [illegible] |
| لواء | [illegible] | ٣٧ | [illegible] | [illegible] | متزوج | [illegible] | شرطة مختصة | [illegible] |
| لواء | [illegible] | ٣٧ | [illegible] | [illegible] | متزوج | [illegible] | الشرطة المختصة | [illegible] |
| لواء | [illegible] | ٣٧ | [illegible] | [illegible] | متزوج | [illegible] | شرطة مختصة | [illegible] |
| لواء | [illegible] | ٣٧ | جوبا | [illegible] | متزوج | [illegible] | شرطة مختصة | جوبا |
| لواء | [illegible] | ٣٧ | بحر الغزال | [illegible] | متزوج | موالي | الشرطة المختصة | [illegible] |
| لواء | [illegible] جعفر | ٣٦ | [illegible] النيل | جعلي | متزوج | موالي | الشرطة المختصة | [illegible] |



| الرتبة | الاسم | الدفعة | مسكن | القبيلة | الحالة الاجتماعية | اللون السياسي | الوحدة | المهام |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| لواء | [illegible] | [illegible] | [illegible] | محسي | متزوج | موالي | شرطة ولاية الخرطوم | شرطة ولاية الخرطوم |
| لواء | [illegible] | ٣٧ | [illegible] | جعلي | متزوج | موالي | الشرطة المختصة | المرافق والمنشآت |
| لواء | [illegible] | ٣٧ | [illegible] | [illegible] | متزوج | مستقل | الشرطة المختصة | [illegible] |
| لواء | [illegible] | ٣٠ | [illegible] | جعلي | متزوج | موالي | [illegible] | [illegible] |
| لواء | [illegible] | ٢٨ | [illegible] | جعلي | متزوج | موالي | شرطة [illegible] | [illegible] |
| لواء | [illegible] | ٢٩ | [illegible] | جعلي | متزوج | موالي | [illegible] | [illegible] |
| لواء | [illegible] | ٣٠ | [illegible] | جعلي | متزوج | موالي | الشرطة | [illegible] |
| لواء | [illegible] | ٣٠ | [illegible] | [illegible] | متزوج | موالي | الشرطة | شرطة [illegible] |
| لواء | [illegible] | ٣٢ | [illegible] | [illegible] | متزوج | موالي | [illegible] الشرطة | [illegible] الشرطة |
| لواء | [illegible] | ٣٢ | [illegible] | جعلي | متزوج | موالي | [illegible] | [illegible] |
| لواء | [illegible] | ٣٢ | [illegible] | جعلي | متزوج | موالي | الشرطة [illegible] | الشرطة [illegible] |
| عميد | [illegible] | ٣٢ | [illegible] | جعلي | متزوج | موالي | الشرطة | شرطة محلية [illegible] |
| عميد | [illegible] | ٣٢ | [illegible] | [illegible] | متزوج | موالي | شرطة محلية [illegible] | شرطة محلية [illegible] |

| ١٣ | لواء | يسرى محمد بحر | ٣٧ | شمال كردفان | بني عامر | متزوج | موالي | الشرطة الشعبية | [illegible] |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | لواء | عمر محمد علي | ٤١ | سنار | جعلي | متزوج | موالي | الشرطة العامة | [illegible] |
| ١٢ | لواء | محمد الطاهر الفضل | ٤٤ | كادقلي | جعفي | متزوج | موالي | الشرطة العامة | [illegible] |
| ١٦ | لواء | محمد عبد الرازق | ٥٥ | القضارف | شقلاوي | متزوج | موالي | الشرطة العامة | [illegible] |
| ١٧ | لواء | هاشم محمد نور | ٤٩ | الجبيت | لا بني عامر | متزوج | موالي | الشرطة العامة | [illegible] |
| ١٨ | لواء | أحمد حسن [illegible] | ٤٤ | سنار | مسلاتي | متزوج | موالي | الشرطة العامة | [illegible] |
| ٩ | لواء | عبد الله يعقوب | ٤٤ | مدني | برتي | متزوج | موالي | الشرطة العامة | [illegible] |
| ٩ | لواء | ابراهيم محمد نور النبي | ٤٤ | بورتسودان | | متزوج | موالي | الشرطة العامة | [illegible] |
| ٢ | لواء | سيهان علي غني | ٤٤ | القضارف | جعلي | متزوج | موالي | الشرطة العامة | [illegible] |

مدير الإدارة السياسية



# المَشْهَدُ الرَّابِعْ

# نشاط تحالف المحامين الديمقراطيين

بسم الله الرحمن الرحيم



سري للغاية
جهاز الامن والمخابرات الوطني
هيئة الامن المركزي
الدائرة المركزية
الإدارة السياسية

التاريخ ٧/٥/٢٠٠٦م

السيد / رئيس الدائرة المركزية
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

نشاط تحالف المحامين الديمقراطيين

مقدمة

- يعتبر قطاع المحامين من القطاعات الإستراتيجية للعمل السياسي الحر حيث ان المعارضة اصبحت تهتم بهذا القطاع بصورة اساسية في عملها لأن المحامين اكثر القطاعات حركة وتأثير في المجتمع ، ولأن اتصال المحامين بالجمهور مباشر ومؤثر بدرجة كبيرة فضلاً عن حرية الحركة واستقلالية المهنة، لذلك نجد ان الاهتمام بانتخابات المحامين من قبل الأحزاب السياسية كان اهتماماً واضحاً في كل الدورات الانتخابية خاصة في الفترة الأخيرة التي شهدت الأحزاب المعارضة بها بالتحالف خاصة (التجمع وتحالف الأحزاب الاخرى في انتخابات المحامين الأخيرة)

الديمقراطي الممثلة في التحالف وقيامة على التحديد لمبادرة انتخابية التنسيق مع المؤتمر الوطني في الانتخابات والمطالبة بتغيب المحامين الأستاذ / عمر حلمي الذي ابدى موافقته المبدئية على موصلة المشورات واللقاءات للعمل المشترك وتم إعلان ذلك عبر غرف المحامين ودار المحامين

* تم اكتساب أحد قيادات التحالف وغيره تم تمرير الأجندة الحزبية عبر لقاءات رسمية جانبية حتى تتكون رؤى داخل أروقة اجتماع التحالف بتشدد عضوء أخرون وفعلاً تم ذلك وأدى لحدوث بعض الخلافات داخل هيئة التحالف حيث اعترض ممثلو الاتحادي الديمقراطي على اتخاذ القرارات وتحديد القرارات وتحديد الأجندة خارج التحالف مما يؤكد أن التحالف يسيطر عليه شخصيات معينة تحكم خط حزب معين دون اعتبار للممثلين الآخرين لتلك الأحزاب مما يؤكد تهميش و صنع لبعض الأعضاء خاصة الحزب الاتحادي الشعبي حزب الأمة وإن وجودهم داخل التحالف وجود شكلي ليس إلا وقطع عدد من محامي التحالف المنتسبين للحزب الاتحادي والبعث اجتماعات التحالف لعدة شهور وغيروا موقفهم من الشكل الذي تدار به اجتماعات التحالف وهذا الحدث أدى لحدوث تشكيك في الخلافات وظهر ذلك على السطح وتم استثمار هذه الخلافات وإيصالها بتسريبات الصغيرة حتى يتضح لهم أن التحالف يعيش حالة من الانقسامات داخل اجتماعاته وأنه يدار بواسطة أشخاص محددين وتسيطر عليه قيادات معروفة للمحامين بالعمالة والاختراق والتي تعمل مع جهات لها علاقة بالتوبة وجهات أخرى.

* عقدت هيئة التحالف اجتماعات كثيرة مع المحامين الديمقراطيين وشباب المحامين الديمقراطيين وتجمع المحامين الديمقراطيين والمستقلين لا ... عن أي اتفاق يقود إلى عمل مشترك طيلة الفترة قبل الانتخابات استخدم هذه الطرق فيها بعض أساليب المراوغة والشروح والتشكيك في قيادات التنظيمات والتأثير المباشر عليهم في بعض جهات الحزبية وأن على المحامين الشباب وغيرهم أن تكون لهم وجهة نظر وقرار ليس ضعفا أو إملاء ولابد أن يعود اتحاد المحامين هو اتحاد مهني وليس منبراً سياسياً تتحده الجهات ذات الأصداع والمصالح الحزبية وبذلك يصبح هذا المنبر الحزبية ويصبح المحامون بين الأصداع الحزبية الرخيصة والقضايا المهنية ، لذلك لابد من الابتعاد عن العمل السياسي في انتخابات المحامين وتدريب أن يفهم الآخرون أن الاتحاد هو منبر للمحامين يعبر عن قضاياهم المهنية ويعمل على تطوير المهنة والاهتمام بالمحامي وتدريب المحامين الشباب المبتدئين وإقصائهم عن العمل السياسي الحزبي

* نجحت الخطة الأولى بصورة فاعلة في تثبيت فهم بأن التحالف تقوده عناصر مشكوك في ولائها وأنها غير أمينة في طرحها والمحافظة على



سرية عملها وكذلك وصول هذا الفهم للتنظيمات الأخرى التي رفضت الانضمام للتحالف رغم المحاولات التي جرت معهم بصورة فردية وجماعية وهذا قاد لتغيب الخطة الثانية

العمل على عدم توحد التنظيمات في قيادة التحالف

* بدء التشكيك في قيادي التحالف وتحويرهم بعض خطه لأهداف حزبية سياسية معارضة دون الاهتمام بالمحامين كمهنيين وإدخال الاتحاد في شكاليات ومالات سياسية وبذلك يكون الخسران في المعركة هو المحامي لأنه فقد كل امتيازات ومهارات المهنة التي أصبحت لعبة في يد السياسيين ( تحالف المحامين الديمقراطيين)
* بدء هذا العمل بصورة واضحة في اجتماع تجمع المحامين الديمقراطيين بدار المحامين بحضور تجمع المحامين الشباب والمستقلين ومحامي الحزب الاتحادي الديمقراطي و الاتحادي جناح الهندي لاتخاذ قرارات بشأن الانسحاب مع تحالف المحامين الديمقراطيين ، قاد هذا العمل المحامي جلال الدين السيد ونبيل أديب وأمير مكي مدني وعلي قيلوب والصادق العيسي
* ثم هذا الطرف بمحترق الاجتماع بكوادر حزب الأمة والاتحادي الديمقراطي وبعض المستقلين الذين انضموا للتحالف واتهموا بأنه تحديم وتحوي نفوذ عنصر شيوعية وأصبحت قيادته تسيطر على العمل وتقوم بعزل و صنع للاتحاديين وحزب الأمة خاصة وأن الشيوعيين معروفين بأساليبهم الخبيثة ويريدون أن تكون الأحزاب الأخرى تحت مظلتهم دون أن يلتفت بها الآخرون
* انتهى اللقاء أو الاجتماع بالضرب وتبادل الشتائم على بعضهم البعض واتهموا بعضهم بالخيانة وأنهم غير مؤهلين لقيادة أي عمل موحد ، من هنا على جمع المحامين الديمقراطيين عدم الاتفاق مع التحالف وكذلك المستقلين والشباب والاتحادي الديمقراطي جناح الهندي و الاتحادي الديمقراطي جناح علي السيد واتفق الشعبيين على مواصلة العمل مع التحالف عبر ممثلهم إسماعيل الأزهري
* بذل التحالف مجهودات كبيرة لإعادة بعض الشباب واستمالتهم إليه ولكنه فشل ومن هؤلاء
  - عز الدين عثمان
  - علاء الدين عبد الغني طه
  - محمد يحيى
* جاء وقت الانتخابات وكان التحالف يعيش نوع من عدم الاستقرار داخل هياكله بسبب فشل كل مجهوداته لإقناع التنظيمات وسط المحامين المعارضة والوقوف معه لكسب الانتخابات

تفتيت التنظيمات في التحالف

* تم دعم التحالف ببعض مخبرات لاستقطاب القيادات الشبابية والتجمع

للمحامين وذلك في حدود ضم التجمع وتجمع شباب المحامين حضره عز الدين عثمان (التجمع) محمد بخيت علاء الدين ميرغني رئيس صلاح الدين عز المحامين الشباب وطرح هؤلاء أن يكون نظير ثلاثة عضوات في القائمة المحسنة للانتخابات على النحو التالي

- تجمع المحامين الديمقراطيين
- تجمع المحامين الشباب
- المستقلين

❖ رفض التحالف هذا الطرح وبهذا كان آخر مقترح من التحالف وتم رفضه وبذلك قرر التحالف اللجوء إلى الحركة الشعبية لمساندته

دور الحركة الشعبية في دعم التحالف

❖ كان للحركة الشعبية دور كبير في إنشاء التحالف بواسطة عنصر فيه كسب ويذ التحالف منه نادر أمون وحلا جنين مسوؤل القطاع الشمالي وأعلن عن مباركة الحركة الشعبية للتحالف وسمت ممثليها فيه وهم محمد الأمين وعبد القادر حمد حمد ولكن هنالك شكوك حول قرار الحركة الشعبية من التحالف وقرب الحركة الشعبية في آخر لحظة انسحابها من التحالف وأدى ذلك بهزة قوية في قيادة التحالف وأصبح على حافة عدم المصداقية لأن التحالف أعلن عبر الصحف اليومية أن الحركة الشعبية تقف معه وتشارك في تحالف المحامين الديمقراطيين في التجديد المحامين

موقف التحالف في الانتخابات

❖ شارك التحالف بقائمة في انتخابات المحامين حسب من مشاركة التنظيمات الأخرى من الآتية أسمائهم

- أمين مكي مدني
- جلال الدين السيد

موقف التحالف بعد الانتخابات

❖ جرت الانتخابات بصورة أكثر شفافية ونزاهة وقام التحالف بحثه عضويته بصورة فاعلة وقوية لمعارضة قائمة القوى الوطنية حيث وصف العراقي أسم صناديق الاقتراع مما أصدر عدد كبير من المحامين الوصيين للمعارضة دور الإدلاء بأصواتهم وبعد فرز النتيجة قام التحالف بتقييم عمر ثم مكتب رئيس القضاء وتم تكوين لجنة بمتابعة الطعن من

- عبد القادر حمد حمزة
- جلال الدين السيد
- نبيل أديب

❖ كان هنالك مقترح بأن يستمر التحالف في نشاطه وأن يتم توفيق أوضاعه بتكوين مكتب تنفيذي لمعارضة نقابة كاتحاد جنباً إلى جنب مع اتحاد المحامين وتغيير الاسم التالي وكان المقترح من/ أمين مكي مدني وعلي محمود حسنين وتبنى أديب لأن/ جلال الدين السيد رفض هذا المقترح.



بعد أن الإسلاميين في عام ٨٦ رفعوا مذكرة لنقابة المحامين مطالبين بالسماح لرابطة المحامين الإسلاميين بممارسة نشاطها المهني والاجتماعي ورفض طلبهم لدى كل بتوقيع الأستاذ/ فتحي خليل في ذلك الوقت فكيف يتأتى لنا أن نقوم بهذا العمل ونحن رفضناه من قبل

❖ كذلك عقد التحالف عدة اجتماعات لتقييم العملية الانتخابية وكون لجنة لكتابة تقرير عن العملية الانتخابية وعرضه على المكتب التنفيذي للتحالف لمناقشته وأجريت برئاسة/ بيتر أديب والنصر العمر وصديق الشامي فقامت اللجنة بكتابة تقرير وتم عرضه على المكتب حيث علق فيه بعض البنود وتمت إجازته وقال إن الانتخابات هي تجربة ثرة رصدت إيجابيات وسلبيات مشاركته في المستقبل وعزيمة من العمل لكن الجولة القادمة

توسيع الإطار للتحالف

❖ يعتبر التحالف وضعاً هشاً لكنه لم يكن حيث توقف نشاطه تماماً بعض الأنشطة الفردية لبعض عضويته فيما يتعلق بالمؤتمر ومقترحات التعديلات يقوم بها نبيل أديب والصادق الشامي وبعض المحامين المستشارين النشطين في مجال القانون منهم: كمال الجزولي وصالح فرح جروج وهم من عناصر التحالف التي تعمل في الخفاء في سبيل مساندة قضايا الانتخابات المهنية أمام القضاء ومسجل تنظيمات العمل مثل

- قضية تحالف مزارعي الجزيرة (سد سنار ومزارعي الجزيرة)
- قضية المحاسبين القانونيين وتم الفصل فيها لصالح الاتحاد
- قضية اتحاد أصحاب العمل سنار وتم الفصل فيها لصالح الاتحاد
- الجهاز القانوني مشروع الجزيرة
- تعديلات القوانين القانون الجنائي الأحوال الشخصية الأمن الوطني – الصحافة والمطبوعات

❖ كما أن وجود أمين مكي مدني خارج السودان كان له أثر في عدم انعقاد اجتماعات التحالف الدورية وأصبح نشاطه ينحصر في متابعة قضايا المحامين أمام مولانا وهبي ملك .. رئيس القضاء

❖ الآن نشاط التحالف يكاد يكون معدوماً تماماً كتحالف وينحصر نشاط بعض عضويته على المستوى الفردي وهنالك محاولات من بعض عضويته في تحريك بعض أنشطته تساهم في تعديلات القوانين منهم جلال الدين السيد ونبيل أديب وعبد القادر حمد حمزة والصادق الشامي ولكن لم تجد هذه المحاولات أي استجابة من بقية العضوية

❖ بذل الطرف مجهودات كبيرة في تعطيل نشاطه بعد أن اندلاق حيله وتكسيرهم بعدم ممارسته أي نشاط ووضع بعض الأمور

والعراقيل أمام سلطته النقابية والمهنية و بعض النظر عن التشكيك في قياداته

❖ سلك مربياً من العمل لتجاوزه وإضعافه و بسال الستير عليه في المعرفة رغم محاولات عادة نشاطه من بعض منسوبيه

مفوض مدير الإدارة السياسية

صورة إلى

إدارة المنظمات السياسية



# المَشهدُ الخَامِسُ

## التجسّس على الأفراد

يستمر مسلسل القبح و الانحطاط الأخلاقي في التجسس والتحسس وراء الناس، فمن ذا الذي يملك حصانة أكمال حتى يُصمت بالفم ويُنزع الصفات ويصمم نحوه الجميع سلكر، إنَّ هناك بعض الوثائق في هذا الباب حجبت لأسباب حاليه (المؤلف)

**جهاز الأمن والمخابرات الوطني**

**هيئة الأمن المركزي**

**الدائرة السياسية والاجتماعية**

**إدارة النشاط الحزبي**

**فرع التنسيق والعمل الإيجابي**

**التاريخ ٢/٤/٢٠١٣م**

تقييم إداري وفني ومهني لأعضاء الأمانة العامة للحوار الوطني

أ/ عند سبعة هذا الطرف من المرشحين للأمانة العامة لمؤتمر الحوار الوطني يبلغ عددهم (١٥) عضواً، حيث يغلب عليهم الأكاديميين وقليل من القانونيين

٢/ التقييم الإجمالي للمجموعة التي تم اختيارها فقد جاء على النحو التالي

أولاً.. **بروفسور/ عبدالملك محمد عبدالرحمن.**

- يتميز بكفاءة إدارية قوية وتغلب عليه الحكمة والاتزان في اتخاذ قراراته وتصرفاته، كما يتميز بالهدوء في حركاته وأقواله، حيث شهد له بكفاءة في إدارة كل ما وكل له
- يتمتع المذكور بقبول واسع في الوسط الجامعي، أساتذة، عاملين وطلاب ويشهد له بالنزاهة والأمانة وعفة اللسان
- رئيس لجنة عودة المنبر النقابي بجامعة الخرطوم ومهتم بالشأن السياسي
- يصنف المذكور سياسياً بأنه موالي لحزب الأمة القومي

**التوصية:** يعتمد عليه ويصلح للعمل ضمن الأمانة العامة المقترحة لإدارة الحوار الوطني بالبلاد.

**ثالثاً: البروفسور/ هاشم علي سالم:**

أ- المذكور مشاركات قومية تلي الشأن الاقتصادي بالبلاد، إلى جانب حضوره في العمل العام سواء كان ذلك في حدود التعليم العالي أو الأبحاث.

ب- يعرف عنه بحكمة كبيرة في إدارته، كما يتمتع بقوة شخصيته كما أنه شديد عند الصعاب.

ت- المذكور خبير بالشؤون الاجتماعية والإنسانية، وله القدرة على تصريف الأمور الإدارية بكفاءة عالية.

ث- يحمد له بأنه هو من قام بالنقلة النوعية والكبيرة والمظهر الذي بدت عليه جامعة السودان مؤخراً من نظافة وأصبح بيئة وتجميل

ج- إداري ناجح استطاع أن يخرج بالجامعة من أزمة التدهور في العام ٢٠٠٨م، وقد شهدت الجامعة في فترته تطور ملحوظ في البنية التحتية

ح- يتمتع بقبول كبير بوسطه الأكاديمي والعلم ومتعاون

خ- مدير جامعة السودان، أخ مسلم - مؤتمر وطني ملتزم

**التوصية:** المذكور يصلح للعمل ضمن الأمانة العامة المقترحة لإدارة الحوار الوطني بالبلاد

**ثالثاً: السيد/ علي جماع عبدالله**

أ- المذكور ينحدر من قبيلة المسيرية، وقد شغل منصب محافظ ولاية جنوب كردفان إبان حكم الرئيس الأسبق/ جعفر محمد نميري ويصنف المذكور في موالاته السياسية لحزب الأمة القومي، غير أن الانشقاقات الكثيرة التي ضربت جسم الحزب جعلته ينأى بنفسه عن العمل السياسي

ب- المذكور كثيراً ما يصف حكم الإسلاميين بالفشل

ت- يتمتع بخبرات إدارية كبيرة ومقدرة، وهي التي أهلته لعمل كخبير إداري بالأمم المتحدة

ث- رؤيته العامة تتصدر القومية بوصفها المعبرين عنه بأنها مؤامرة فلا ينحاز لأي جهة نصر في الحالة العامة لأي مسار سياسي [illegible] بالعرب منه وأنه تكون نظرته دائماً فيما يلي الشأن العام [illegible] يختص فيه

ج- قبوله لدى وسطه الموجود فيه جيدة للغاية

**التوصية:** المذكور يصلح للعمل ضمن الأمانة العامة المقترحة لإدارة الحوار





**رابعاً: البروفسور/ عبدالرحيم البرعي.**

أ- المذكور يعمل بالمشاهرة بكلية الطب سيطرة بجامعة الخرطوم

ب- متزوج من ابنة السيد/ إسماعيل الأزهري

ت- المذكور يتحرك في جميع الأعمال التي توكل إليه بما يدعم ويحقق عبرها مصالحه ومصالحه الخاصة

**التوصية:** لا يصلح للعمل ضمن الأمانة العامة المقترحة لإدارة الحوار الوطني بالبلاد

**خامساً: دكتورة/ نفيسة أحمد الأمين.**

- المذكورة من الكوادر النسائية ذات السمعة الطيبة والتجارب المتعددة في العمل العام

ب- لها مشاركات سياسية وطوعية، إلى جانب عمل اجتماعي كبير، حيث شاركت بمؤتمرات داخلية وإقليمية وخارجية

ت- تتمتع بعلاقات جيدة في كل الأوساط السياسية والشعبية

**التوصية:** المذكورة تصلح للعمل ضمن الأمانة العامة المقترحة لإدارة الحوار الوطني بالبلاد.

**سادساً: دكتور/ الطيب حاج عطية.**

- تم تعيين المذكور مسئول دائرة الاتصال بالقوى السياسية بلجنة الدستور، وبعد قبوله بالتكليف بدأ بالتغيب عن اجتماعاتها، بحجر مهمة بحثه بالكفاءة المطلوبة فيما يلي الاتصال بالقوى السياسية. المذكور يعلق هاتفه بصورة دائمة

ب- ذلك الواقع الذي حدث به نفسه منع من التواصل معه من قبل اللجنة العليا لإعداد الدستور وتحركه بإيجابية معها ومن ثم صعب تواصله مع الأحزاب، الأمر الذي أدى لإعفائه عنها

ت- ذكر لاحقاً بأن عضويته باللجنة تتقاطع مع كونه رجل أكاديمي، وأن اللجنة غير قومية.

ث- المذكور رجل مماطل وسلبي في حواراته و[illegible] يمكن الاعتماد عليه في أي عمل وطني

**التوصية:** المذكور لا يصلح للعمل ضمن الأمانة العامة المقترحة لإدارة الحوار الوطني بالبلاد

**سابعاً: الأستاذة/ سلوى شاكر عبدالمسيح.**

أ- المذكورة زوجة رجل الأعمال السيد/ [illegible] رجل أعمال وكيل عام الخطوط الجوية المصرية بالسودان

ب- [illegible] الأوساط الاجتماعية بالخرطوم [illegible] فضلاً عن [illegible] العلاقات مع [illegible]

ت- [illegible] في الأوساط [illegible] ، كما [illegible] في الوسط السياسي

التوصية: المذكور يصلح للعمل ضمن الأمانة العامة المقترحة لإدارة الحوار الوطني بالبلاد

ب. دكتور/ محمد فرح [illegible]

أ- [illegible] (القولد) [illegible]

ب- [illegible] في علوم الاقتصاد [illegible]

ت- [illegible] الأمر الذي [illegible] ، حيث يظل [illegible]

ث- [illegible] التنظيمي [illegible]

التوصية: المذكور يصلح للعمل ضمن الأمانة العامة المقترحة لإدارة الحوار الوطني بالبلاد

تاسعاً: دكتور/ صلاح معروف.

أ- [illegible]

ب- [illegible] وسط [illegible]

ت- [illegible] الأمة القومي ، حيث [illegible] الوطني [illegible] للمؤتمر الوطني

ث- [illegible] الأوراق [illegible]

ج- [illegible]



ج- [illegible]

التوصية: المذكور يصلح للعمل ضمن الأمانة العامة المقترحة لإدارة الحوار الوطني بالبلاد.

عاشراً .. فريق شرطة/ [illegible] محمد.

أ- [illegible] حزب الأمة القومي [illegible]

ب- [illegible] المؤتمر الوطني [illegible] الشرطة [illegible]

ت- [illegible] المؤتمر الوطني [illegible] (٢٠١٢م) [illegible]

ث- [illegible]

التوصية: المذكور لا يصلح للعمل ضمن الأمانة العامة المقترحة لإدارة الحوار الوطني ، بسبب مواقفه الشخصية التي يتبناها.

حادي عشر . الأستاذ/ الشفيع خاطر [illegible].

أ- [illegible]

ب- [illegible]

ت- [illegible]

ث- [illegible]

ج- [illegible]

التوصية: المذكور يصلح للعمل ضمن الأمانة العامة المقترحة لإدارة الحوار الوطني

ثاني عشر .. الدكتور/ محمد عبد السلام بابكر [illegible]

أ- عمل المذكور مستشار قانوني لبعثة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي .. ومستشار قانوني لبعثة الأمم المتحدة في السودان

ب- تلقى تعليمه الجامعي في جامعة [illegible] البريطانية ، [illegible] الماجستير من جامعة [illegible] ، الى جانب كورسات تدريب [illegible] ومهني في مهنة المحاماة [illegible] ، مع شهادة [illegible] من جمعية [illegible]

ت- [illegible] وشهادة تدريب في القانون في [illegible] ، كما حصل على شهادة تدريب أخرى [illegible] من [illegible] الأفريقي [illegible]

ث- المذكور [illegible] بل [illegible] الإسلام السياسي [illegible]

التوصية: المذكور لا يصلح للعمل ضمن الأمانة العامة المقترحة لإدارة الحوار الوطني

ثلاثة عشر: اللواء (معاش)/ عثمان عبد الله محمد عبد الله .

أ- [illegible] عهد الحكومة الانتقالية التي [illegible] المشير/ [illegible] محمد حسن سوار الذهب [illegible] حيث [illegible] الفترة الانتقالية [illegible]

ب- المذكور [illegible] في هيئة جمع الصف الوطني [illegible]

ت- [illegible] على خلفية [illegible] في حكومة الانتقالية التي خلفت حكم الرئيس جعفر محمد نميري [illegible] على اثر [illegible] الحكومة التي [illegible]

ث- [illegible] حيث [illegible] سلوكيات [illegible] ، [illegible] عنه [illegible]

التوصية: المذكور لا يصلح للعمل ضمن الأمانة العامة المطروحة لإدارة الحوار الوطني .

أربعة عشر: السيد/ إيهاب [illegible]

[illegible] في الأوساط [illegible]

[illegible] في مجال [illegible]



[illegible] الجمعية [illegible] بالسودان

التوصية: المذكور يصلح للعمل ضمن الأمانة العامة للحوار الوطني .

خمسة عشر .. البروفسور/ ست النفر محجوب :

أ- المذكورة [illegible] عن [illegible] ضمن مجموعة [illegible] المعروفة

ب- [illegible]

ت- [illegible] المرأة [illegible] الوطني

ث- [illegible] أكاديمية ومن العلماء [illegible] في مجالها [illegible]

ج- [illegible] مقبولة في الأوساط الأكاديمية [illegible] في المجال [illegible] وهي [illegible]

التوصية: المذكورة تصلح للعمل ضمن الأمانة العامة للحوار الوطني .

٣) [illegible] بالاطلاع [illegible]
٤) ولكم الشكر

[illegible] التنسيق [illegible]

## وثيقة اتفاق

[illegible]

سؤال بريء ومختصر من المؤلف لموقع هذه المذكرة: من الشحات؟؟!



تعليق من المؤلف: فضائح عابرة للحدود!!!

# الخاتمة

**"قد تستطيع أن تقود الحِصَان إلى النهر، ولكنّك لن تستطيع أن تُجبِرهُ على الشُّرب"**

**مثل إنجليزي**

وصلنا خاتمة الكتاب، والتي ليست مسكاً، كما يقول المُتفائلون. إنها خاتمة رحلة ضدَّ الفطرة البشريّة، مُرهقة للنفس عقلاً ووجداناً، تشعَّبت بقدر الجِراح التي تصدّت على جسد الوطن المنكوب.. عبرنا فيها دهاليز إمبراطوريّة أمنيّة عتيدة، شيّدها نظام العُصبة ذوي البأس الحاكم، ليتسنى له الانفراد بالسُّلطة والتحكم في مفاصل الشعب. غير أنَّ الأحداث وقرائن الأحوال – على مدى ما يناهز الثلاثة عقود زمنيّة – أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك، أنَّ هذا الشعب عصيّ على التدجين، وأنَّ فيه مُناضلون ظلّوا على الدوام يسترخصون الموت، وتقدّم الآلاف منهم الصفوف مُنددين بالظلم والاستبداد، وقدّموا أنفسهم قرباناً للحُريّة والدِّيمُقراطيّة وحق الشعب السُّوداني في حياة كريمة.

بَيْدَ أنَّ النظام المُستبد تمادى في غيّه، وسدر في تيهه، كلما سألوه عن تلك الخنوق المشروعة، أجابهم بتضخيم جهاز الأمن، وضاعف لهم قبضته الحديديّة. وكأنهم لا يعلمون أنَّ ذلك سلاحُ الضعفاء، الذين أعمت السُّلطة بصيرتهم وغشت بصائرهم. فلو كان ذلك يُجدي نفعاً، لكان اليوم هتلر ومُوسيليني وفرانكو يهيمون في كُلِّ وادٍ، تبختراً وخيلاء. ولو كان ذلك يُجدي نفعاً، لكان عيدي أمين وسياد بَرِّي وبوكاسا وجعفر نميري يتمايلون في الطرُقات زهواً وكبرياءً. ولو كان ذلك يُجدي نفعاً، لرأينا حُسني مبارك وزين العابدين بن علي وعلي عبدالله صالح ومعمّر القذافي، ينقشون أسماءهم في سفر الخُلود!

في هذه الرّحلة المُوجعة، قُدِّر لنا أن نغوص في أعماق هذا الجهاز اللعين.. هتكنا أسراره وكشفنا عورته وفضحنا الهيبة الزائفة. ليكتشف القارئ أنه يقف أمام نمر من وَرَق، ظلَّ يتنمَّر بالإمكانات الهائلة التي تعجز عن رصدها أعتى الميزانيات. فالخزائن مفتوحة على مصراعيها، لينهل منها المُرابون كيفما اتفق.. يصرفون على الإمبراطوريّة خاوية العُرُوش صرف من لا يخشى الفقر. ومن عجبٍ، أنَّ ذلك يحدُث في بلدٍ يشكو أهله من الإملاق، الذي استوطن بينهم، والمسغبة التي طافت عليهم، والمرض الذي أنشب أظفاره في أجسادهم، والمآكل الذي أراق

المعسول عليه ماء الوجه، والمشرب الذي عزّ، والنيل يشطر بلادهم نصفين، بل كذلك لما اشتدّت وطأة البؤس على هؤلاء، غادروا انهمار الشموع بالنظر إلى السماء!

عندما وصلت إلى خاتمة هذه الرحلة، كان جلّ تفكيري منصباً حول مداولة استفتاء مشاعر القرّاء، ولمس ردود فعلهم. وفي واقع الأمر، كلما زدت من وتيرة اجتهادي، وأرجعت البصر كرّتين، انقلب إليّ بصري خاسئاً وهو حسير. فلا أظنّ أنّ الذين مرّوا على سطور هذا الكتاب، مطالعين على مسح تلك الصورة القبيحة من [illegible] لأنفسهم، ربّما يعزون من خطاياهم، ويقولون إنهم ظلّوا يتساءلون مثلي: أليس من [illegible] العظيم، ولكن هنا ورثه أمامهم من إطار لثروات البلد، فيما لا طائل تحته؟ هل يعقل يا هؤلاء، أكثر من شخصية تتسلّط من جميع الرتب؟! أيها الذين لزمت بطونهم من أكل السحت، وانتفخت أوداجهم من عدم الحياء، أهل مثلاً كل هذا الجيش الجرار؟! أهذا الشعب الطيب؟! ماذا كنتم فاعلين لو أنهم ليسوا ذلك الشعب الوديع الذي نعرفه؟! ماذا كنتم فاعلين لو أنهم البسطاء الذين خبرناهم كفراً عن كفر؟!

هل جزاء الإحسان إلا الضر؟! ما الذي كان يمكن أن تصنعوه لو أنّ هؤلاء ليسوا هم السودانيون الذين عرفتهم شعوب الدنيا قاطبة، وظلّوا يكيلون لهم من المدح والثناء، حتى يظن السامع أنهم فرع من جنس الملائكة؟! هؤلاء كُتب عليهم أن يعيشوا معرفة شعور الغبطة، والغرباء يحسدون عليه من الصفات الفريدة ما تكاد تعجز اللغة عن حصره. في حين ظلّ هؤلاء "الأوباش" ينزلون عليه صنوفاً من العذاب، كأنّ بينهم وأهلها في كلّ نقمة عداوة وثأر مؤجّل، تمادوا في إذلالهم وتعذيبهم وموتهم كما يموت الضأن في الفلوات. حبروا الدنيا هدفاً مركزاً وخطط عشواء، ومن لم يصادروا أمورهم، صرموه بأيديهم ووطئوه بمناسمهم، جزاء ما نطقت بهم ألسنتهم أو النطاقة بجغرافية خاصة الشمم غير منقوصة مَنّاً ولا أذى.

لا بدّ أنّ معشر القرّاء، تساءلوا ذلك السؤال القائم، كما تساءلت أنا، ترى كيف كان سيكون حال هذا الشعب المغلوب على أمره، لو أنّ "خزائن قارون" التي استباحتها العصبة واستأثرت بها الأمبية، على مدى سنوات الجفاف والتصحّر، ذهبت إلى ما ينفع الناس من تعليم ورعاية صحية ومشرب ومأكل، يسري في حصرهم عيشاً مريئاً؟! أترى ماذا سيكون الحال لو أنهم لم يدفعوهم في حروب أخذت بعضهم وأتلفت الأنفس وأهلكت الزرع والضرع؟! أترى كيف كان سيكون حالهم لو أنّ العصبة الحاكمة لم تشرع أبواب البلاد لهجرة جماعية لم يشهد التاريخ لها مثيلاً منذ تأسيس دولته؟! تتلاحق الأسئلة بلا إجابة، فما أوسع الصحفة وما أضيق العبارة!

ولكن، على الرغم من انقشاع الرؤية، يجب أن نعترف بأنّ كثرة الأنواء ليس إتمام الدواء، وذلك لأننا استمرأنا الذلة من ذات الجحر مرّات ومرّات، حتى تجمّد الدم في أوردة وشرايين الوطن، فعندما تسرّب هنا الطاعون في أوصال الجسد أصلاً، كان ذلك جزاء الغفلة واللامبالاة والطيبة التي تصل حدّ السذاجة



عملاً، كان ذلك خليطاً بخطابات والتوافق وتنظيم للقول الزائف ببلاس، كان ذلك من "الزاهر" الطبع والمستوى الأفق والمتاع لقوى الانتقالة الحزبية، بل إنّ يلجون إلى الزوايا المستنة والتماهي عن زاوية ما لدى السلطة وحقيقة لأنّ أبهى، وأنها أنها السلطة حينما تصل إلى القول في زمن ومشروعه بسيط وأنها التحسينة، ثم إنها أنها التعدد حينما تفكير على ذلك والجلوس إلى قصته، وأقعد بها محصورة!

بدا حتى يقين بأنّ أهل السودان احتاروا في هوية نظام الإنقاذ هذا، على الرغم من وضوحه كما الشمس في كبد السماء، ولكن قد يتراءى عكس ذلك، بالقياس إلى مصطلح السلطة بشرق السودان اللاهثات الحرام، فهو تارة نظام ديمقراطي، وتارة ثانية نظام ديكتاتوري، وتارة ثالثة نظام شمولي، ورابعة نظام معنيّ إلى أن يصل إلى مرحلة الظلم فقد الهوية، الذي أصبح كما الماء لا لون له ولا طعم ولا رائحة، نظام يستبيح نفسه كيفما شاء، ويتجاوز المصطلح الذاتية التي لا يرى بيناً ولا لينا، ولهذا تجد نفسه يتمادون عليه كما تتداعى الأكلة على قصعتها، ويطبقونه نهشاً بلا هوادة، وفي مرّات أخرى يفرّون منه كما يفرّ السليم من الأجرب، ويصبح الناظر في حيرة من أمره، وتتسع دهشته حينما يرى الحواة فرادى يتنافسون في تقدّم الصفوف للدفاع عنه في زمن كشفت فيه بضاعته، وذهبت ريحه قلب قوسين أو أدنى!

لعلّ الذي لن يختلف عليه فردان، أنّ الأنظمة الشمولية الفاشستية، مهما علا شأنها أو تطاول عمرها، فهي كما بني الإنسان، لا بدّ أن تحمل يوماً على آلة حدباء تزال الأمور. صحيح أنّ سنوات هذا النظام قد تطاولت، لكن لا ينبغي أن يكون ذلك مبرراً للمرسوسين والتابعين، والذين في قلوبهم مرض، من أجل استحسان القول، ويحتم عليهم أن يهدموا تلك الكعبة التي ظلوا يطوفون حولها، آناء الليل وأطراف النهار. كأنهم لم يقرؤوا من سير التاريخ عِبَراً، عميت على تلك ملامحهم وعمتها، كأنهم لا يعلمون أنّ الشعب السوداني سبق أن حسر عنه ديكتاتوريات عتيا، والشعوب لا تقاس أعمارها بأعمار البشر، لأننا نعلم أنه ليس للأوطان عمر افتراضي حتى تقاس بها طموحاتها!

وفي هذا المنظور، ومن خلال ما استشفيناه من هذا الكتاب، دعونا نضع بين يديكم أهم السيناريوهات المحتملة للخروج من هذه الأزمة، وذلك وفق ما نرى ونعتقد من الاجتهاد، وهي سيناريوهات تحتمل الزيادة كما تحتمل النقصان، وتحتمل الاتفاق أو الاختلاف، إيماناً بمقولة الزمخشري الراسخة: **«نصف رأيك عند أخيك»**، واستلهاماً لمقولة الإمام الشافعي الخالدة: **«رأيي صواب يحتمل الخطأ، ورأي غيري خطأ يحتمل الصواب»**. طالما كنا جميعاً ننشد الحرية والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان.

أولاً: استناداً على ما أشرنا له ضمناً في فقرات أعلاه، بأنّ الشعب السوداني حول الربيع العربي ربيعين، تمثلا في انتفاضتين مشهورتين في العام ١٩٦٤م

[illegible] استطاعتا [illegible] أنظمة ديكتاتورية. صحيح أنهما لم تصلا [illegible] بنضالهما [illegible]، والمتمثلة في تأسيس نظام ديمقراطي حقيقي، يحقق [illegible] تطلعاتها [illegible] ويمضي بها نحو مراقي التقدم والازدهار. وعليه، يظل خيار الانتفاضة الشعبية هو الخيار السرمدي في محاربة الأنظمة الديكتاتورية، سواء قصرت أعمارها أو تطاولت. لكن حدوثه يخضع لاكتمال الشروط الموضوعية، وهي لن تستطيع أعتى الأنظمة الديكتاتورية الصمود أمامها. كما أن اكتمال تلك الشروط الموضوعية، ليس بضاعة تُشترى أو سلعة تُباع، إنما هي استمرارية حراك مجتمعي دؤوب [illegible] نظام ديكتاتوري للإطاحة به Continuous processes.

بيد أنه ربما تساءل البعض عن أسباب تأخر الإطاحة بالنظام؟! نعم، ولكن هذا التأخر لا يعني بقاءه وخلوده، كما ذكرنا. ولعلنا تابعنا عبر صفحات هذا الكتاب [illegible] النظام في إحكام القبضة الأمنية، وهو ما حال دون اكتمال الشروط الموضوعية بالصورة المأمولة والمرتجاة. لكن ينبغي التأكيد على أن ثمة انتفاضات متفرقة، تفجرت عن غضب، وتم التعامل معها بصورة بشعة. حدث ذلك في مدينة بورتسودان، وفي كجبار، وفي [illegible]، وفي العاصمة الخرطوم ومدن أخرى في سبتمبر ٢٠١٣م، وفي الجامعات المختلفة، وحدث مؤخراً في "معسكر كلمة" في نيالا. ثم تطور الغضب الشعبي في أشكال [illegible] أخرى كثيرة، [illegible] القمع والقتل بدم بارد. لكن تراكمها سيظل [illegible] بصورة أو أخرى، إلى أن [illegible] القاهر والمقهور معاً.

ثانياً: نتيجة عوامل التعرية السياسية، أصبح النظام عبارة عن جزر معزولة. وبحسب ما ذكرنا في مقدمة هذه الخاتمة، أن النظام وصل مرحلة العداء [illegible] حوله. هذا السيناريو عبرنا عن مآلاته في مقالات عديدة [illegible] خروج [illegible] من [illegible] عن [illegible] "ليلة السكاكين الطويلة"، وهي الليلة التي سيلتهم ظلامها [illegible] ولا علاقة [illegible] لن تحتمي عروة الوطن ولا [illegible].

ثالثاً: وهذا ما يمكن أن نسميه بـ"سيناريو [illegible]"، خاصة أن النظام [illegible] هو سيناريو الحرب الأهلية. وفي واقع الأمر، [illegible] هذا الخيار المرعب، [illegible] أن فصوله جرت أصلاً [illegible] على مدى سنوات النظام في السلطة، [illegible] من السودان. لكن الذين في ذاتهم [illegible] الحقيقية. فالحرب الأهلية [illegible] والحرب الأهلية [illegible] الحركة الشعبية (ش) بتقرير مصير الإقليم. والحرب دائرة في [illegible] ولولا خشية التطفيف في الميزان،



[illegible] أهل السودان في المأكل والمشرب والصحة والتعليم [illegible] حروب الحرب الأهلية المستمرة مع النظام، لا سيما وأن [illegible] عن التي لقيها الناس في زهق الأرواح.

كما أن الذين [illegible] سماع هذا الخيار المرعب [illegible] الأرض [illegible] النظام [illegible] في كل مكان، حتى [illegible] الماء والهواء [illegible] أكثر من أربعة عشر تنظيماً [illegible] النظام [illegible] على كل ذلك، أن النظام [illegible] العنصرية والجهوية، [illegible] رغم [illegible] والأسى التي حلقت في سماء الوطن.

رابعاً: وهذا سيناريو محتمل أيضاً، وهو ما يمكن تسميته بـ"سيناريو تفكيك الدولة السودانية". وقع الحال، بغض النظر عن سلبيات وإيجابيات اتفاقية نيفاشا أو ما تسمى "اتفاقية السلام الشامل" بين النظام والحركة الشعبية لتحرير السودان، فإن ما نتج عنها من انفصال لجنوب البلاد كان في حقيقة أمره بداية التفكك. ذلك لأننا نرى أن ممارسة لحق تقرير المصير في ظل دولة ديكتاتورية، هو انفصال [illegible]، وحلّ يصبّ في صالح النظام الحاكم، الذي تتراجع أهمية وحدة التراب الوطني بالنسبة له، لتحل في أجندته أهمية الحفاظ على السلطة.

نحن مع حق تقرير المصير كحق ديمقراطي أصيل لكافة الشعوب السودانية. ولكنه لن يستقيم له ذكراً إلا في ظل نظام ديمقراطي، يُعبّر الناس فيه عن رغبتهم لبناء الدولة السودانية على أسس جديدة، تلك التي [illegible] فيها حقوقهم وواجباتهم بكل حرية، بعيداً عن القهر والتسلط والاستبداد. كما أنه ليس كما يظن البعض [illegible] أنه مرض [illegible] عن الآخرين، وإنما هو [illegible] كل الشعوب السودانية. وكما في مؤلف آخر: "سقوط الأقنعة.. سنوات الأمل والخيبة" قد وقفنا وقفة تاريخية تتبعنا فيها بدايات ظهور هذا المصطلح في ظل النظام [illegible]، والظروف التي أدت إلى ظهوره، وما نتج عنه لاحقاً. وبالطبع لا أحد – سوى العصبة الحاكمة – يرضى أخلاقياً باستمرار حرب يدفع المدنيين الأبرياء ضريبتها الباهظة، لكن ينبغي ألا تكون [illegible] بتوقفها مبرراً للمطالبة بحق تقرير المصير. ولكي يضمن [illegible] هذا الحق الإنساني [illegible] الاهتمام الكامل، ينبغي إزالة النظام الديكتاتوري أولاً، وإقامة النظام الديمقراطي الراسخ، والذي هو بمثابة الأوكسجين الذي يمنحها الخيار لديمومة الصمود أمام [illegible] الدهر.

خامساً: هذا ما يمكن تسميته بسيناريو "توازن الضعف"، وهو الذي يدور في حال نظام ضعيف يخوض حرباً سجالاً مع معارضة تشاركه الضعف نفسه.

وهو غالبًا ما تسبقه مؤشرات تشي باقتراب احتمال انهيار الدولة وانفراط عقدها، الأمر الذي يهدد الأمن والسلام العالمي. عندئذٍ يكون ذلك مدعاة للمجتمع الدولي للتدخل بغية الحيلولة دون حدوث ذلك الانهيار، أو إنقاذ ما يمكن إنقاذه إن حدث، أي يحل البلد المعني ما يمكن تسميته "كرتيلة دولية"، وهو سيناريو غير مأمون العواقب، بل ربما كانت عواقبه وخيمة. ومن أمثلة ذلك، العراق وليبيا، وبصورة مقاربة اليمن وسوريا.

كان هناك تقرير أُعد من قبل منظمة الأزمات الدولية في ٢٠١٣/٦/١٨م، كشف عن ملامح لهذا السيناريو، حيث دعا إلى حكومة انتقالية، تتكون من المؤتمر الوطني والجبهة الثورية والقوى السياسية المعارضة، والمجتمع المدني. ويهدف إلى تحقيق وقف شامل للحروب ووصول المساعدات الإنسانية للمتضررين. إلى جانب وضع خارطة طريق لعملية سلام مستدام، يستند على اتفاقية ٢٠١١/٦/٢٨م "عقار/ نافع"، وعلى الرؤيا المشتركة للآلية رفيعة المستوى التابعة للاتحاد الأفريقي كأساس للفترة الانتقالية، تتضمن الاتفاق على نظام حكم يحل الأزمة بين المركز والأطراف. صحيح أنه جرت مياه كثيرة تحت الجسر وعبرت هذا المشروع، لكن ذلك لا ينفي أنه يمكن أن يُعاد إنتاجه بصورة أو بأخرى، طالما تلبدت سماء السودان بالغيوم السوداء. (المصدر موقع www.icg.org).

سادسًا: وهذا ما نسميه بسيناريو التطبيع، أو سيناريو تغيير جلد الحيّة، والذي إن حدث فحتمًا سيعيد إنتاج الأزمة. وهو يعتمد على أن ينجح النظام في تسويق بعض نُخبه مثل جبهة "الحوار الوطني"، أو تقوم مجموعة مغامرة أو طائشة – سمّها ما شئت – بانقلاب قصر، لإنقاذ المشروع "الحضاري". وبالطبع يزيد من معدلات حدوث مثل هذا السيناريو، تهافت المتهافتين وعجز القادرين على التمام.

وهذا عبّر عنه ضمنيًا تقرير صدر عن منظمة كفاية "Enough"، والذي صدر يوم ٢٠١٧/٤/٢٥م، ووصف فيه نظام الحكم في السودان بـ "حكم لصوص" Kleptocracy، هدفه الأساسي هو إثراء الذات والحفاظ على السلطة إلى أجل غير مسمى، ولتحقيق هذه الأهداف، يعتمد النظام على مجموعة متنوعة من التكتيكات، بما في ذلك المحسوبية والمحاباة والتهديد باستخدام العنف السياسي والقمع الشديد، لاستقطاب المعارضين أو تحييدهم وخنق المعارضة.

أضاف التقرير، أنه على عكس العديد من الحكومات الفاسدة أو القمعية الأخرى، فإن نظام البشير مستعد للانخراط في تكتيكات أكثر وحشية، مثل التطهير العرقي واستخدام المجاعة كوسيلة للحرب، والقصف العشوائي للسكان المدنيين. إنه مزيج من العنف المتطرف والحكم الاستبدادي والإثراء الذاتي الفاحش، الذي يؤهل النظام الحالي لاعتبار حكم لصوص عنيف، حيث أن الاستيلاء على الدولة واختطاف المؤسسات، هما الغاية والأصل، وليس استثناء... (المصدر موقع www.enoughproject.org).



سابعًا وأخيرًا، هذا ما نسميه بسيناريو الحتمية التاريخية. وهو السيناريو الذي مهما برع المراقبون في وضع تصوّراته وخططه وآلياته، فلن يستطيعوا التكهن به، لأن واحدة من سماته عامل المباغتة، والأخرى لأن ملامحه تتغير وتتشكل وتتبدل باستمرار، بحيث لا يجد المرء فرصة لرسم خارطة طريق تقود له. هو السيناريو الذي يعيد لمواجهة ما درجنا على تسميته في الثقافة السياسية السودانية "الحلقة الشريرة" Vicious Circle، (انتفاضة، ديمقراطية، ديكتاتورية)، وهي النمط الذي رزأ به السودان منذ استقلاله، ولم يستطع منه فكاكًا!

فهلا تداعينا لإنقاذ وطن يقف على شفا جرف هار؟!

**آخر الكلام:**
لا بُدّ من الشفافية والديمقراطية ولو طال السفر!!